ܡܰܪܟܰܙܳܐ ܕܣܘܪ̈ܝܳܝܶܐ ܐܳܬܘܪ̈ܳܝܶܐ
ܒܪܘܟܣܫܘܣ

ܡܫܺܝܚܳܐ

ܕܬܰܘܕܺܝܬܳܐ ܕܥܺܕܬܳܐ ܥܰܬܺܝܩܬܳܐ ܕܡܰܕܢܚܳܐ
ܠܘܩܒܰܠ ܚܕܳܐ ܕܥܺܕܬܳܐ ܩܰܬܘܠܺܝܩܝܬܳܐ ܐܳܘ ܕܦܘܦܐ ܕܪ̈ܗܘܡܳܝܶܐ

ܣܝܡܐ ܐܝܟ ܡܟܬܒܢܘܬܐ ܡܢ ܐܝܕܝ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܕܝܠܗ ܡܪܝ
ܡܛܪܘܦܘܠܝܛܐ ܕܒܪ ܡܫܫܘܣ
ܒܫܢܬ ܐܪܪܘ.

ܒܝܬ ܡܪܕܘܬܐ

ܕܡܠܦܢܐ ܓܘܪܓܝܣ ܒܪ ܐܢܛܘܢ ܕܒܝܬ ܟܝܪܐܙ

Ex Libris

Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܟܠ ܐܢܫ ܕܫܐܠ ܠܗ ܠܟܬܒܐ ܗܢܐ ܡܢ ܒܝܬ ܐܪ̈ܟܐ
ܐܘ ܦܫܛ ܐܝܕܗ ܐܚܕ ܗܘܐ ܡܫܟܚܐ ܒܗ ܠܡܩ̈ܪܝܢܐ
ܘܢܘܟܪܝܐ ܡܢ ܒܢ̈ܝ ܡܟܬܒܢܐ ܘܣܒܪܐ ܕܢܫܩܘܠ ܐܘ
ܠܗܘܢ ܠܗ ܣܒܪܐ ܟܠ ܢܦܩ ܗܘܐ ܠܗ ܣܒܪܐ ܒܗ
ܒܝܘܡܐ ܕܝܢܐ ܕܢܦܩ ܠܗ ܠܕܘܟܬܗ ܀

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.

The Library
Beth Mardutho Library
The Malphono George Anton Kiraz Collection

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it. Anyone who removes these anathemas, illegally or otherwise, shall himself receive them in double.

الإشـــحيم

أي

صلوات الأيام الأسبوعية
في الكنيسة السريانية الأنطاكية

عرَّبه

الخوراسقف يوسف المنيّر

١٩٦٥

نأذن بطبعه

الكردينال اغناطيوس جبرائيل الأول تبّوني

بطريرك السريان الأنطاكي

بيروت في ١٩ شباط سنة ١٩٦٥

ترجمتي...

أرفعها بكل احترام وولاء ومودّة بنويّة الى صاحب النيافة الكردينال مار اغناطيوس جبرائيل الأول تبّوني بطريرك السريان الأنطاكي، واستمدّ منه الدعاء والبركة الرسولية.

وأقدّمها مع إكرامي واعتباري ومحبتي الى أصحاب السيادة أحبار الطائفة السريانية الأجلاء، وألتمس منهم رضاهم وبركتهم.

وأزفّها مع عواطفي القلبية وتمنياتي الأخوية الى الخوارنة والقسوس والرهبان والراهبات الكرام.

وأهديها الى الشعب السرياني الوفي وأستمطر عليه وافر البركات الروحية وغزير الخيرات الزمنية. فالرؤساء والمرؤوسون في الكنيسة، والإكليروس والشعب المسيحي، كلنا إخوة في المسيح، نؤلّف معاً جسداً واحداً في المسيح، هو جسده السري؛ وكهنوتاً واحداً في المسيح، هو كهنوته الملكي؛ وصلاة واحدة في المسيح، هي صلاته الإلهية.

فعلى شعبنا إذن أن يقدّس معنا قدّاسنا، وأن يصلّي معنا صلواتنا، فنحن وشعبنا واحد في شركة الآب والابن والروح القدس آمين.

الخوراسقف يوسف المنيّر

مقدمة الطبعة الثانية

لـمّا لـم يكن في المكتبات ترجمة عربية مطبوعة لكتاب "الاشحيم" رايتُ أن أتجند لسد هذه الثغرة فترجمت الاشحيم الى العربية وأردتها ترجمة مضبوطة سلسة سهلة المنال مبنى ومعنى لابل اعتمدتُ البساطة مع المتانة في التعبير واخترت الألفاظ المستعملة والكلمات المستساغة مبتعداً عمداً عن النادر منها والغريب حتى تكون على مستوى كل من يقتنيها ويصلّي بها. وأرسلتها الى الطبع في بيروت عام ١٩٦٥ فكانت الطبعة العربية الأولى، ولاقت استحساناً ورواجاً فنفدت سريعاً - وكان المثلث الرحمة البطريرك - الكردينال مار اغناطيوس جبرائيل الأول تبّوني قد باركها وأذن بطبعها.

وفكرت مراراً - منذ ذلك التاريخ - أن أعيد طبعها لملء هذا الفراغ، إلا أن ظروفاً شتى وأهمها الحرب الأهلية اللبنانية - التي ولّت إن شاء الله دون رجعة - حالت دون تحقيق أمنيتي.

وأخيراً وقد استتبّ الأمن في أكثر الربوع اللبنانية عزمتُ على اخراج هذه الطبعة الثانية بعدما تكاثرت عليّ الأصوات من هنا وهناك تطالبني بها. إلا أن الأوضاع الاقتصادية في لبنان لم تشجّعني كثيراً على طبعها هناك، فقررت طبعها في سورية بعدما أعدت البصر والبصيرة في الطبعة الأولى ودققت في كل نواحيها لابل وكلفت بعض الأصحاب من الأدباء العرب فألقوا نظرة فاحصة مدققة عليها ونقحوا وصحّحوا ما استصوبوه لغوياً وتعبيرياً إلا أني عدت بعدهم إليها لإيضاح ما غمض وما التبس وعمدت قدر المستطاع الى الجمع بين الكلمات ذات المصادر الواحدة بين اللغتين السريانية والعربية مستهدفاً من جراء ذلك تقريبهما إحداهما من الأخرى لما بينهما من تشابه لغوي - كبير مسهّلاً بذلك درس هذه اللغة السريانيّة على الطالب العربي - فإذا

أقدم طالب وفتح كتاب الاشحيم أو غيره من الكتب السريانيّة ودقق في نصوصه وقارنها مع الترجمة تبين له مع قدر زهيد من الجهد الفكري والعقلي أن أكثر من ٦٠٪ من الألفاظ السريانيّة هي ذاتها في العربية ولو أن ثمة بعض التشويه الطفيف والتحريف الخفيف كما هي الحال تماماً بين اللغات الأوروبية المنحدرة من الأصل اللاتيني كالفرنسية والإيطالية والإسبانية وغيرها!

ولايخفى على الباحثين المستشرقين أن اللغات السريانية والعبرية والعربية هي أخوات متشابهات الى حد كبير في جذور صرفها ونحوها، وهي لربما من بنات الأرامية التي كانت سائدة يوماً ما في أرجاء شرقنا الأدنى والأوسط وحتى الأبعد.

وإذا كانت هذه الناحية اللغوية والأدبية قد اجتذبت بعض اهتمامي فكرّسته لها إلاّ أن ثمة ناحية أخرى كنسية وطقسية وقانونية لم أهملها قط وهي بنظري أهم بكثير من الأولى وقد خصصتُ لها معظم وقتي. فقد أضفت الى هذه الطبعة الثانية ماخلت منها الأولى من صلوات امتنعت آنذاك عن ترجمتها ألا وهي صلوات يوم أحد القيامة في مسائه وليله وصباحه وساعته الثالثة فترجمتها عن كتاب الاشحيم السرياني الذي طبعه المغفور له البطريرك مار اغناطيوس جبرائيل الأول تبّوني عام ١٩٣٧ في المطبعة البطريركية بدير الشرفة (درعون – حريصا – لبنان) وهي الطبعة الخامسة باللغة السريانية في طائفتنا.

هذه صلوات يوم الأحد كانت ناقصة في الطبعة الأولى العربية فترجمتها وأدرجتها في هذه الثانية التي تحتوي بين دفتيها كل صلوات الأيام الأسبوعية بما فيها صلوات يوم الأحد.

كما أني ترجمت أيضاً الصلوات القصيرة التي تُتلى أيام الآحاد والأعياد الربّانيّة والصوم الأربعيني قبل المزامير والتسابيح وأدخلتها على هذه الطبعة.

وهناك في التعليمات الطقسية الخاصة بصلاة صباح الأحد خيار يخوِّل المصلّي – أكانت الصلاة فردية أم جماعية، مقروءة أم مرتّلة – بين تلاوة نشيد القانون اليوناني أو المزامير وما يليها من ترانيم – فآثرتُ أن أختار المزامير والأناشيد التابعة لها فاحتفظت بها دون القانون اليوناني الذي أهملته وأسقطته من هذه الترجمة حرصاً على الاختصار.

كما أن هناك فكرة طالما راودتني ألا وهي الحفاظ قدر المستطاع على أصول دورتنا الطقسية مع مراعاة حقباتها – عند تلاوة صلوات الآحاد والأعياد مما يوجب علينا ترجمة مجلدات الفنقيث في أجزائه السبعة من السريانية الى العربية. ولكنّ مثل هذا العمل الجبار الذي لم يقدم عليه أحد حتى الآن يتطلّب جهوداً مضاعفة ولانقول فريقاً من المترجمين القديرين للقيام بها وإعطائها حقها في سنوات عديدة! إلاّ أني رأيت أن أعدل عن مثل هذا العمل الذي يفوق طاقتي وعمري وأكتفي بترجمة صلوات أحد واحد من كل مرحلة من مراحل الدورة الطقسية الكاملة بدءاً من أحد تقديس البيعة الى آحاد المجيء أو البشارة السابقة للميلاد الى أعياد الميلاد ورأس السنة والدنح–الغطاس الى أسابيع الموتى فالصوم الأربعيني فالقيامة والصعود والعنصرة والصليب، فأطبعها في كتاب على حدة يكون رديفاً ومساعداً للاشحيم ومكمّلاً له أو بالأحرى موجزاً لكتب الفنقيث – وهكذا يعيش المرء – إكليريكياً كان أو علمانياً – حياته الروحية مع السيد المسيح في مراحل حياته الخفيّة والعلنية على مدار السنة الطقسية – وفّقنا المولى الى تنفيذ هذا العمل في أقصر وقت ممكن خدمةً للصالح العام.

ولابد من كلمة خاصّة ختاميّة الى "**كرمة الراعي الصالح**" وهي مجموعة من النشاطات الشبيبية الحميدة التي أنشأناها في رعية كنيسة سيدة فاطمة (دمشق) كي تعمل متكافلة ومتضامنة بمحبة وإيمان في خدمة الكنيسة والوطن، وقد شاءت هذه الكرمة العزيزة أن تتولى إخراج هذا الكتاب (الإشحيم) في طبعته العربية الثانية على

عاتقها، وأن تقدّمها لنا هديّة ثمينة بمناسبة عيد مار يوسف شفيعنا في ١٩ آذار ١٩٩٤. وإننا من صميم الفؤاد، نقدّر لها هذه البادرة ونشكرها الشكر العميق، فالى مرشدها الروحي الأب بسام زازا ورئيسها الوكيل العام السيد فادي توما والى أعضاء هذه الكرمة كافة سقاة وكرّامين وجذوراً وأغصاناً وأوراقاً وبراعم وأصدقاء نكرر امتناننا العميق مع أدعيتنا الحميمة الى الله من أجل حفظهم في حمى أمنا العذراء سيدة فاطمة، متمنّين لهم أطيب التهاني وأحرّ التمنيّات باضطراد الازدهار والنمو والتقدم روحياً وزمنياً، فضلاً وفضيلةً.

وفيما أزفّ هذه الطبعة العربية الثانية الى القراء الكرام مع ماتخلّلها من تصحيح وتنقيح وزيادة أنتهزها فرصة سانحة لأكرر أمتناني العميق لكل من ساعدني على إخراجها في حلّتها الجديدة، ملتمساً أدعية من سيلجأ الى هذه الطبعة لصلواته اليومية كي يقدّرنا الله دوماً لخدمته. وهو السميع المجيب. وله المجد الى الأبد.

المطران يوسف المنيِّر

رئيس أساقفة دمشق

مقدّمة الطبعة الأولى

في الماضي البعيد كان شعبنا السرياني يتكلم لغته السريانية، فكان يشاركنا أفراحنا البيعية وطقوسنا الدينية، ويلتذّ برتبنا الكنسية وحفلاتنا الطقسية..

أما اليوم فقليلون جداً هم الذين ينطقون بهذه اللغة السريانية، ونادرون جداً لابل معدودون هم الذين يشاركوننا طقوسنا ورتبنا وحفلاتنا....

إذن واقعنا الكنسي الراهن هو الآن غير ما كان عليه.. واقعنا هو أن شعبنا في ناحية، ونحن الإكليروس في ناحية أخرى.. يصغي شعبنا بكل تهيّب الى صلواتنا وتراتيلنا السريانية ويحضر بكل ورع رتبنا وحفلاتنا الطقسية، وكأنه في واد.. ونحن في واد آخر.. يسمع صداها السرياني فلا يفقه لها معنى. ولو استطاع أن يشاركنا في الحاضر كما كان يفعل في الماضي.. لفعل بكل انشراح واندفاع وسرور.. ولكنّ اللغة السريانية الكريمة تحول الآن دون ذلك، والهوة بيننا وبينه تتسع سنة بعد سنة.

يجد شعبنا نفسه أمام كتب طقسية بلغة سريانية يجهلها، وإزاء طقوس عريقة جليلة لايفهمها، فيشعر بحاجة ماسة وبفراغ كبير يود أن يملأه له أحد.

فلماذا لا نروي غليل شعبنا المتعطش الى الفهم والمعرفة ؟ ولماذا لا نرعاه في مروج مؤلفات آبائنا الخصيبة، ولا نسقيه من مياه ينابيعهم العذبة، فننقلها من اللغة السريانية الى اللغة التي ينطق بها ؟ ولماذا لانماشي النهضة الطقسية التي أطل بها علينا المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني ؟

علينا ولاريب أن نحافظ على لغة أجدادنا المحترمة. ولكن علينا أيضاً أن نحافظ على شعبنا الحي ونسهر على احتياجاته الروحية فنلبيها، ونقدّم له قدر استطاعتنا الغذاء الروحي الكامل، ونشركه معنا في صلواتنا البيعية القانونية وفي مختلف طقوسنا الكنسية.

فأمام واقعنا هذا الذي لامفر منه رأيت أن أترجم كتاب ﴿ الاشحيم ﴾ من اللسان السرياني الى اللسان العربي...

وما غايتي من هذه الترجمة إلا:

أولاً– أن أضع نص الاشحيم العربي في المكتبة العربية ليتعرف الناطقون بالضاد على صلواتنا القانونية الأسبوعية، ويستوعبوا معانيها السامية ويتعمقوا في دراستها وفي اكتشاف كنوزها الروحية ومكنوناتها الغنيّة.

ثانياً– أن أسهِّل على شعبنا السرياني العربي الاشتراك معنا في بعض صلواتنا الخورسية فلا يبقى في الكنيسة منعزلاً، صامتاً، مستفسراً، حائراً، لامبالياً..

ثالثاً– أن أُسهم مع من يُسهم في ضبط بعض المفاهيم الطقسية وفي تكييفها مع احتياجات عصرنا ومطالب شعبنا.

أما نصّ الترجمة فاجتهدت أن أصوغه في غاية الوضوح والدقة والسهولة رغم الصعوبات الجمة التي تعترض سبيل المترجم، فتتبعت العبارات والألفاظ السريانية، ودأبت على نقلها الى المصادر الأسمية ذاتها التي لها مع شقيقتها الساميَّة: اللغة العربية؛ واضطررت أحياناً الى حذف بعض الضمائر الظاهرة والى إظهار بعض الكلمات المقدّرة والى ايجاز بعض التعابير السريانية المكررة والى التصرّف في ترجمة بعض الأبيات الشعرية العويصة أو المقاطع النثرية الغامضة؛ وما هدفي إلاّ إيضاح النصوص المعرّبة وبيان المعاني المقصودة ودفع الالتباس عنها وتقديمها بقالب عربي سهل.

افتتحت الترجمة بتوطئة درست فيها درساً موجزاً كتاب الاشحيم من مختلف وجوهه؛ وألحقتها بالصلوات العامة، مقرونة ببعض التعليمات الطقسية عن كل ساعة من الساعات القانونية السبع؛ وأتبعتها بالصلوات الخاصة بأيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والسبت؛ وأردفتها برتبة الكهنة المتوفّين وبستّار صوم الأربعين، وبأناشيد

التعاظيم وبرتب تذكارات القديسين، وأخيراً برتبتيْ الموتى والصليب؛ وختمتها بالكلندار البيعي.

أما صلوات أيام الآحاد والأعياد فأرجأت طبعها ونشرها الى فرصة اخرى مناسبة، أرجو الله أن يوفقني إليها في أقرب وقت ممكن.

وفيما أضع هذه الترجمة بين أيدي شعبنا الكريم، اقدِّم خالص امتناني الى كل منْ شجّعني على القيام بها وآزرني بطبعها ونشرها.

..... والحمد لله دائماً وأبداً!

توطئة

الاشحيم – <u>**معناه:**</u> الاشحيم لفظة سريانية تعني البسيط العادي؛ وفي العرف الطقسي الكنسي، اليوم البسيط هو اليوم العادي الذي لاعيد فيه من الأعياد ولاتذكار قديس من القديسين، وهو يقابل يوم العيد أي اليوم الذي يقع فيه عيد أو تذكار أحد القديسين.

وقد درج السريان على إطلاق لفظة "**شحيم**" على كتاب يحتوي على مجموعة الصلوات القانونية التي تُتلى على مدار أيام الأسبوع. وبما أن الكتاب معروف من عنوانه... فطبعة الاشحيم سنة ١٧٨٧ تحمل العنوان السرياني التالي: (كتاب الصلوات السريانية الأسبوعية – لمار افرام ومار يعقوب السريانيين حسب طقس الملة نفسها، من يوم الاثنين الى يوم السبت، وحسب النسخة المطبوعة سنة ١٦٩٦). أما العنوان باللاتينية فهو:

" Breviarium feriale syriacum S S. Ephrem et Jacob syrorum juxta exemplum editum anno 1696. Typis S. Congreg. de Propaganda Fide. Romae. 1787. "

و طبعة سنة ١٨٥٣ تحمل العنوان السرياني التالي: (الكتاب المسمى الاشحيم أي صلوات الساعات القانونية لكل أيام الأسبوع حسب عادة كنيسة السريان). وتحمل العنوان اللاتيني التالي:

" Officium feriale juxta ritum Ecclesiae Syrorum S. Congreg. de Propaganda Fide jussu editum. Romae 1853. Typis S. Congreg. de Prop. Fide."

أما طبعة سنة ١٩٠٢ وطبعة سنة ١٩٣٧ فتحملان العنوان السرياني نفسه وهو: (صلوات أيام الأسبوع البسيطة حسب عادة كنيسة أنطاكية المقدسة السريانية). فنستنتج من هذه العناوين أن لفظة بسيطة هي صفة لموصوف وهو الأيام. فالأيام هي البسيطة لا الصلوات. والأيام البسيطة، كما سبق وقلنا، هي تلك الأيام الاعتيادية التي

لاعيد فيها ولا ذكرى قديس؛ فهي إذن خالية من الأعياد والتذكارات؛ ولذا سُميت بسيطة.

فيغلط إذن كل من يأخذ لفظة بسيطة بمعناها العادي الدارج، ويعني بها الساذج السهل، ويطلقها بالتالي على كتاب الاشحيم، ويقول عنه: إنه بسيط لسهولة معنى صلواته ولبساطة مبناها.

وإذا دُعي أيضاً كتاب الفرض الأسبوعي بالاشحيم، فما ذلك إلا تمييزاً له من كتب المتعيّدات المسماة (فناقيث). ولفظة فنقيث سريانية، تعني اللوح، الدفتر، المجلد، وتطلق على جزء أو مجلد من المجلدات أو كتب الصلوات القانونية التي تتضمن صلوات أيام الآحاد والأعياد الربانية والمريمية؛ وصلوات تذكارات القديسين من رسل وملائكة وأنبياء ومتوحدين، وملافنة وشهداء وآباء ومعترفين وبتولين؛ وصلوات أيام الصوم الكبير الأربعيني المقدس؛ وصلوات أسبوع الآلام العظيم. وقد جمع المطران يوسف داود صلوات الفناقيث هذه وطبعها في سبعة مجلدات كبيرة، جميلة، متقنة، واضحة.

لامجال لنا الآن لمقارنة الاشحيم بالفنقيث كي نرى وجه التماثل والاختلاف بينهما، فنكتفي فقط بالقول: إن الاشحيم كتاب واحد فرد صغير الحجم نسبياً، خفيف الوزن والحمل، سهل المنال، هيّن الاستعمال، صلواته لاتتغير ولاتتبدل على توالي الأيام وتعاقب الأزمنة. وإن الفنقيث سبعة مجلدات ضخمة ثقيلة الوزن والحمل، صعبة المنال، نادرة الوجود، ليس من السهل اقتناؤها والحصول عليها واستعمالها؛ يضطر الكاهن أحياناً كثيرة، لتلاوة صلاته القانونية، الى أكثر من مجلّد أو كتب أخرى معها كالمزامير..

وإن ثمة تشابهاً كبيراً بين الاشحيم والفنقيث في المعاني والأفكار والأساليب والأوزان الشعرية. فنجد فيهما المعاني الصعبة والسهلة، والمباني السلسة والمعقدة، والأفكار السامية، والتصاوير الرائعة، والتعابير المبتكرة. ولاغرابة في هذا التشابه والتقارب لأن الغاية واحدة وهي: تسبيح الله وتمجيده وأداء العبادة والحمد والشكر

والسجود له؛ ولأن المصدر واحد وهو: آباؤنا السريان القديسون، وتراثهم الأدبي الديني الضخم؛ ولأن الوسائل المستعملة واحدة وهي: الأساليب الشعرية والنثرية؛ ولأن التفكير واحد وهو: تفكير اجدادنا المشبع بروحانية الكتاب المقدس وبمعانيه الرفيعة وصوره البديعة.. فما الاشحيم إذن إلا مجموعة صلوات أيام الأسبوع العادية البسيطة. وما الفناقيث إلا مجموعة صلوات الآحاد والأعياد والتذكارات.

جامِعُهُ: كانت التسابيح الإلهية في العهود المسيحية الأولى عامة وفي الكنيسة السريانية خاصة، تتألف من صلوات مختلفة وقراءات متنوعة وأناشيد روحية تتلى غيباً أو يرجع إليها في عدة مخطوطات وكتب. ومن هذه الصلوات: أبانا الذي في السماوات، وقانون الإيمان والمزامير. أما القراءات فاكثرها من الكتاب المقدس في عهديه القديم والجديد، أو من مؤلفات الآباء وتراجم الشهداء وسير القديسين. وأما الأناشيد والتراتيل فهي من تأليف الأقدمين وتلحين المؤمنين الغيورين. وقام مع الزمان من الآباء من فكّر بجمع هذه الصلوات في كتاب واحد، فنقلها ورتّبها وبوّبها، فسهّل استعمالها وتلاوتها.

وليس لدينا بين أيدينا براهين ثابتة تعطينا دليلاً قاطعاً على جامع كتاب الاشحيم، ولكننا نرجّح أن يكون مار يعقوب الرهاوي (٧٠٨+) وهو الذي جمع من ميامر الآباء السريان القديسين ما استذوقه، ومن كتاباتهم وقصائدهم ما استحلاه، ورتّبه ترتيباً مقبولاً حسناً لكل يوم من أيام الأسبوع وفقاً للعادات السريانية الغربية، وللتقليد الرهاوي الأنطاكي المتبع في الأبرشيّات الخاضعة مباشرة للكرسي الأنطاكي؛ بينما كانت العادات السريانية الشرقية أو التقليد الشرقي متّبعاً في الأبرشيات السريانية اللائذة بكرسي مفريانية تكريت في العراق. أما الفارق الأساسي بين هذين التقليدين السريانيين الغربي والشرقي فهو أن الأول يمتاز بالإيجاز والاختصار وبألحانه الثمانية، والثاني يتّصف بالاسهاب والتكرار والمراجعة.

وإذا كان مار يعقوب الرهاوي قد جمع كتاب الاشحيم، فليس من الغريب أن يكون قد أدرج فيه قسطاً من مؤلفاته.

قِدَمُه: يرجع إذن عهد الاشحيم الى أواخر القرن السابع. وإذا قارنا بين مخطوطات الاشحيم القديمة، المكتوبة في القرون الثامن والتاسع والعاشر ومافوق، والموجودة في مختلف مكتبات العالم، وجدنا أن الفوارق بينها طفيفة والتغييرات زهيدة. فالاشحيم هو هو بالأمس واليوم، في مختلف أيامه وأبوابه وأقسامه وصلواته ومقاطعه وأجزائه..

مواضيعه: تدور صلواته حول مواضيع شتى: الله في ذاته، في ثالوثه وأقانيمه، في مسيحه وفي قديسيه، في بيعته وفي مخلوقاته. فهي إذن تسبيح الإله الواحد وتمجيده في ثالوثه الأقدس؛ وهي ذكر حياة السيد المسيح، ومدح أمه البتول، واستشفاع أصفيائه القديسين: من رسل وأنبياء وشهداء ومعترفين ومتوحدين؛ وهي ذكر الموتى المؤمنين لتخفيف عذاباتهم والتماس الصفح عن سيئاتهم والراحة لأنفسهم؛ وهي استعطاف الله واسترحامه واستغفاره واستمطار مواهبه ونعمه وخيراته على البيعة المقدسة؛ وهي الندامة على الخطايا والرجوع الى الله؛ وهي اعادة الضالين الى حضن الكنيسة، والخطأة الى التوبة، وغير المؤمنين الى الإيمان القويم.

رغم أن ثمّة تكراراً ومراجعات في الأفكار والأقوال.. ففي هذا التكرار والترداد رقة وبساطة بنوية، لابد منها ولاغنى عنها في معاطاتنا مع الله ومع مختاريه، ورغم أن أساليبنا الأدبية الحديثة لاتستحلي مثل هذه المراجعات بل تفضل الإيجاز والاقتضاب، ففي الترداد والتكرار مع الله حلاوة ومحبة مقبولة ومسموعة!

مصادره: انتقى ماريعقوب الرهاوي الصلوات الاشحيمية من مؤلفّات آبائنا القديسين ونخّص بالذكر منهم:

١- **مار افرام** (٣٧٣+) - ملفان الكنيسة الجامعة وشمّاس الرها وقيثارة الروح القدس. وُلد في نصيبين في مطلع القرن الرابع، وتتلمذ لمار يعقوب مطران نصيبين،

وامتاز بفضائله النسكية، وبمعلوماته الكتابية، وشروحاته العميقة، وبغزارة إنتاجه الأدبي الديني، النثري والشعري، الذي تناول فيه المواضيع الدينية بأسلوب سلس وبمعاني نبيلة، وأفكار سامية لاتخلو أحياناً من التعقيد والغموض، فضَّل نظم الشعر على البحر السباعي المنسوب إليه. وإذا ضاع الكثير من مؤلفاته في نصها الأصلي السرياني فقد بقي الكثير منها في ترجماته اليونانية والحبشية والأرمنية والعربية، ومايزال الكثير منها دفيناً في المخطوطات المحفوظة في أشهر مكتبات العالم.

٢- **مار يعقوب السروجي** (٥٢١+) - وُلد في كورتم، إحدى قرى سروج، سنة ٤٥١،ودرس في مدرسة الرها ولمع نجمه، وذاع صيت فصاحته وبلاغته، وترهّب ورسم مطراناً على ابرشية بطنان، وخلّف المصنفات العديدة؛ وتناول فيها بشعره الرقيق وأسلوبه الشيّق مختلف الأبحاث البيعية، فأجاد في ما كتب، وبرع في ما ألّف. فضَّل في نظمه البحر الاثني عشري المسمّى بالسروجي. ويعتبر مار يعقوب السروجي مع مار افرام من أئمة الكتّاب والشعراء السريان.

٣- **مار إسحق الأنطاكي** (٤٦٠+) - وُلد في الرها، وتعلّم في مدرستها، ونبغ وأجاد في النظم والنثر، وخلّف لنا كتابات شعرية عديدة، قرضها على الوزن السباعي. أما مؤلفاته النثرية فقليلة؛ وقد امتاز بأسلوبه البليغ، وبتعبيره الطريف، وبأفكاره المبتكرة.

٤- **مار بالاي**- أسقف بلدة بالش، وهي حالياً قرية مسكنة شرقي حلب. درس على أحد تلاميذ مار افرام وقضى حياته في خدمة الله والكنيسة. نظم القصائد البديعة على البحر الخماسي المنسوب إليه، وتوفي في العقد الخامس من القرن الخامس.

٥- **مار شمعون الفخّاري** (٥١٤+) - وُلد في كيشر من مقاطعة أنطاكية، وزاول مهنة الخزّاف فلقّب بالفخّاري، وبالسريانية القوقاي (القوّاق). وهو من مؤلفي التراتيل الشعبية والأناشيد العاميّة. كان ينظم الشعر أثناء عمله بالعجلة التي يصنع عليها الفخّار، على لحن لطيف أطلق عليه اسم القوقاي. وكان لمار شمعون زملاء في العمل وفي النظم،

فأطلق عليهم اسم القوقيين وعلى أشعارهم اسم القوقويي، وقد أدخل مار يعقوب الرهاوي الكثير من أبياتهم وقصائدهم في الصلوات البيعية.

أوزانه وقصائده: الصلوات الاشحيمية هي من تراث آبائنا الأقدمين وأجدادنا القديسين. وهي في مجملها موزونة ومنظومة. أما الأوزان الشعرية المتبعة فهي الرباعي والخماسي والسباعي والاثنا عشري، وللبحر السباعي القسط الأوفر، وهو حدٌّ وسط بين الرباعي والاثني عشري.

ليس من السهل تحديد نسبة بعض القصائد والأناشيد الواردة في الاشحيم، فما عدا البواعيث (الطلبات) المنسوبة صراحةً الى مار افرام أو مار يعقوب أو مار بالاي، وما عدا أبيات القوقاي التي هي من تأليف مار شمعون الفخّاري أو رفاقه الفاخوريين، فثمّة قصائد كثيرة وأناشيد عديدة لاتحمل اسم مؤلفها؛ ونحار أحياناً رغم النقد والتحليل الأدبي العلمي في أمر تحديد نسبتها..

سدراته: نظّمنا ورتّبنا لائحة السدْرات (الابتهالات) الأسبوعية المدرجة في نهاية الإشحيم (راجع ص٢٣٤) حتى نعطي فكرة مجملة شاملة كاملة عن السدرات التي نتلوها في كل وقت أو ساعة من الأوقات والساعات القانونية الاشحيمية.

والسدور لفظة سريانية تعني الانشودة – المنثورة أو المنظومة – الابتهال، ويسبقه دوماً الفروميون أي المقدمة.

– **في صلاة الليل** – إن سدْر القومة الأولى هو دائماً لوالدة الله، ماعدا يوم الجمعة فهو للصليب في فترة الزمن الواقعة بين عيد القيامة وأحد تقديس البيعة؛ وإن سدر القومة الثانية هو للقديسين ماعدا يوم الخميس فهو للرسل، ويوم الجمعة فهو للشهداء؛ وإن سدر القومة الثالثة هو للتوبة في أيام الاثنين والثلاثاء والخميس، وللموتى في أيام الأربعاء والجمعة والسبت؛ أما سدر القومة الرابعة فهو دائماً للعموم.

– **في صلاة الصباح** – إن السدر الأول هو دائماً للعموم. والسدر الثاني مع الطلبة التي تليه هو للتوبة في أيام الاثنين والثلاثاء والخميس؛ وهو لوالدة الله في يوم الأربعاء؛ وللصليب في يوم الجمعة؛ وللكهنة في يوم السبت.

– **في صلاة الساعة الثالثة** – السدر هو للتوبة في أيام الاثنين والثلاثاء والخميس؛ وهو لوالدة الله في يوم الأربعاء؛ وللصليب في يوم الجمعة، وللكهنة في يوم السبت.

– **في صلاة الساعة السادسة** – السدر هو دائماً للعموم.

– **في صلاة الساعة التاسعة** – السدر هو دائماً للموتى.

– **في صلاة المساء** – السدر الأول هو دائماً للعموم؛ والسدر الثاني هو للتوبة في أيام الاثنين والثلاثاء والخميس؛ وهو لوالدة الله في يوم الأربعاء؛ وللشهداء في يوم الجمعة؛ وللموتى في يوم السبت. – **في صلاة الستار** – السدر هو دائماً للتوبة.

<u>**ترجماته:**</u> ترجم الاشحيم من السريانية الى الفرنسية حضرة الأخ كريستيان من أخوة يسوع الصغار؛ وماتزال هذه الترجمة في عالم المخطوطات، قيّض الله لها من يقوم بطبعها ونشرها، ترويجاً لها وتعميماً للخير الروحي والأدبي.

كما ترجمه سنة ١٩٧٢ الى الانكليزية عن طبعة كنيسة السريان الملنكار بالهند الأب Bede griffiths من رهبان دير الصليب:

Kurisumala Ashram - Kottayam
Kerala -India

<u>**ميزاته:**</u> هذا كتاب الصلاة القانونية الأسبوعية مشوّق ومنشّط ومفيد، ينعش القلب ويرفع العقل، ويشدّد الإرادة ويثبّت العزيمة، ويطفئ من حدة الأميال المنحرفة ويخمد ثورة الأهواء الدنيئة، ويرمي بالمرء النادم المسترحم المتودد والمستعطف، الشاكر والمادح، بين أحضان العلي؛ ويكشف له نقائصه وسيئاته؛ ويعرض عليه هفواته وزلاّته؛ ويبسط له مطالبه واحتياجاته؛ ويستمطر رضاه تعالى ومواهبه؛ وينعم بخيراته وبركاته. ليست

صلوات هذا الكتاب الثمين بالطويلة المملّة، ولابالقصيرة الناقصة التي لاتروي الغليل؛ هي في حد وسط يقبله صاحب الذوق السليم.

إذا تصفّح المرء هذا الكتاب وجد بين دفّتيه القديم والحديث، والمقطوعات والآيات والأناشيد والتصاوير من أسفار العهدين القديم والجديد؛ ووجد فيه القصائد والتراتيل والترانيم من مؤلفات الآباء السريان الأقدمين القديسين.

وإذا أردنا أن نوجز ميزات هذا الكتاب قلنا: إنه خير مرقاة الى الفردوس، الى الله جلّ جلاله، الى محبته وعطفه، الى جوده وكرمه، الى عفوه ورضوانه، الى منحه وآلائه والى كماله وقداسته.

الاشحيم والكتاب المقدس: نندهش للعلاقة الوثيقة وللروابط المتينة التي تربط الاشحيم بالكتاب المقدس في عهديه القديم والجديد؛ فلا صلاة ولانشيد ولامقطوعة شعرية أو نثرية، ولاسدر وابتهال ولارتبة وخدمة إلا وآيات الكتاب المقدس فيها زاخرة؛ نجد هذه الآيات البيّنات أحياناً في مبناها وحرفيتها، وأحياناً في معناها ومضمونها، فنتلو الصلاة القانونية وفي الوقت نفسه نستعيد بالذاكرة تشابيه وألغاز وأمثال ورموز وتصاوير وأخبار وحوادث الكتاب المقدس. كان آباؤنا السريان ممتلئين من روحانية الكتاب المقدس، ومشبعين بمعانيه السامية؛ ففاضت ألسنتهم وأقلامهم بياناً وفصاحةً وسحراً وروعةً وخلّدوا لنا تلك الصلوات البديعة في رقتها وعذوبتها وفي سمو تعابيرها ونعومة جاذبيتها، فنُصلّيها ونرتفع بها الى الله مبدعنا وخالقنا ورازقنا ومعيننا وساترنا: نحن منه وفيه وإليه.

أوقات الصلاة الفرضية: تقسم الصلاة القانونية في الكنيسة السريانية الى سبعة أوقات وهي: ١ً) الليل – ٢ً) الصباح أو الصَفْرو – ٣ً) الساعة الثالثة

٤ً) الساعة السادسة أو منتصف النهار – ٥ً) الساعة التاسعة –

٦ً) المساء أو الرَمْشو – ٧ً) الستّار أو العشاء.

كانت تتلى هذه الصلوات في أوقاتها سواء كان في الاشحيم أو في الفنقيث؛ فصلاة الليل في منتصف الليل أو بُعيده؛ وصلاة الصباح في الصباح عند مطلع الشمس؛ والساعات الثلاث في أوقاتها أعني: الساعة الثالثة (حسب التوقيت الروماني) في الساعة التاسعة قبل الظهر؛ و الساعة السادسة (الرومانية) هي الساعة الثانية عشرة ظهراً؛ والساعة التاسعة (الرومانية) في الساعة الثالثة بعد الظهر؛ وصلاة المساء عند غروب الشمس؛ وصلاة الستّار عند العشي أو بين المغرب والعتمة.

أما في أيامنا ففي أغلب البيَع والأديرة يُقيمون بعد الظهر وقبل غروب الشمس صلاة الساعة التاسعة، فصلاة المساء، فصلاة الستّار، ويصلون معاً قبيل شروق الشمس صلاة الليل ويُتبِعونها إذا شاؤوا بصلاة الصباح، فصلاة الساعة الثالثة، فصلاة الساعة السادسة؛ ولايتلون بالتالي صلوات الختام إلا بعد صلاة الستّار في المساء، وبعد صلاة الساعة السادسة في الصباح. وإذا تبعت الذبيحةُ الإلهية الصلاةَ الفرضية فتُحذف صلوات الختام ويبدأون حالاً بانشودة: أعظّمك أيها الرب الملك الابن الوحيد...

وفي الصوم الكبير المقدّس ماعدا أيام السبوت والآحاد، يصلّون بالفنقيث في الصباح صلوات الصباح والساعة الثالثة، وقبيل الظهر يصلّون صلوات الساعة السادسة ويليها القدّاس الخورسي، وفي الساعة الثالثة من بعد الظهر يصلّون صلوات الساعة التاسعة فالرمشو أو المساء، ويبقى الستّار وحده الى العشي. والستّار لفظة سريانية تعني الستر، والملجأ والحمى، وهي صلاة العشي، وتُتلى قبل الرقاد؛ يلتمس بها المرء من ا لله الحماية في الليل من الهواجس الرديئة والأحلام الدنيئة، ومن تجارب الأبالسة وضرّهم، وكأنه يلجأ الى ستر ا لله ويلوذ بكنفه؛ وا لله هو الملجأ الأمين الحصين!

تحليل كل من الصلوات القانونية: إذا تتبعّنا سياق كل صلاة أو ساعة من ساعات وصلوات الفرض السبع، وجدنا بينها كثيراً من التشابه والتقارب ليس فقط في نص الصلوات بل وأيضاً في التقطيع والتقسيم والترتيب.

فالصلوات تبتدئ وتنتهي دائماً بالتقاديس الثلاثة مشفوعة بأبانا الذي في السماوات، تتلى بصوت خافت سري في البداية وبصوت علني جهوري في النهاية.

صلاة الليل: تتكّون هذه الصلاة من التقاديس الثلاثة – فصلاة الابتداء أو النهوض – فالمزمور :١٣٣ "باركوا الرب ياجميع عبيد الرب"؛ وقسم من المزمور ١١٨؛ والمزمور ١١٦ – فنشيد النهوض وكانت تتلى أبياته الأحد عشر، مسبقة بآية أو آيتين من المزامير المذكورة؛ ولكن جرت العادة في أيامنا على تلاوة المزامير أولاً ثم النشيد، كل على حدة – فالقومة أو الرتبة الأولى، وهي لوالدة الله مريم على مدار السنة؛ ماعدا الفترة الواقعة بين عيد القيامة المجيد وأحد تقديس البيعة فهي للصليب في يوم الجمعة فقط. تتألف القومة: من المُلحق أو الردّة (عقبو) وهو أنشودة وجيزة عبارة عن بيت واحد، يتلى بعد المزامير أو القوقَليْون ويُستهل عموماً بالمجدلة؛ ومن السدر؛ ومن نشيد ذي أربعة أبيات؛ ومن باعوث؛ ومن تسبحة: مبارك مجد الرب (٣) وأبانا الذي في السماوات – فالقومة الثانية، وترتيب صلواتها مثل القومة الأولى، وهي دائماً للقديسين ماعدا يوم الخميس فهي للرسل؛ ويوم الجمعة فهي للشهداء – فالقومة الثالثة، وتقاطيع صلواتها مثل تقطيع القومتين الأولى والثانية، وهي تارة للتوبة وتارة للموتى – فهاليلويا (٣).المجد لك يا الله (٣) – فالبيت الملحق – فتسبحة: "تعظّم نفسي الرب" – فأبيات من التعاظيم (الموربي) وهي غير موزونة وتدور غالباً حول تعظيم وتقريظ ومديح السيد المسيح والعذراء مريم والأبرار القديسين، وقد نقلها السريان عن اليونان وهي مرتبة على ثماني نغمات، – فالسدر العمومي– فالفْتِغامي أي الآيات (ماأطيب وما أجمل) وهي آيات منتقاة من الكتاب المقدّس يتلونها مع العِنياني (أي القصيدة المتساوية الوزن) ويسبقون أبياتها بآية من المزامير – فالمزامير ١٤٨ و١٤٩ و١٥٠ و١١٦ – فتسبحة الثالوث الأقدس – فرتبة القدّيس الوارد ذكره في الكلندار اليومي وإلا فرتبة قدّيس البيعة

أو رتبة الملفان مار أفرام – فالباعوث (الطلبة) – فتسبحة الملائكة – فالتقاديس الثلاثة – فصلاة الختام.

صلاة الصباح: تتألف صلوات هذه الساعة: من التقاديس الثلاثة – فصلاة الابتداء فالمزمورين: ٥١ "ارحمني يا الله" و ٦٣ "يا الله إلهي" فنشيد (عِنيونو) المكوّن من ثلاثة عشر بيتاً، وكانت عندهم عادةٌ يتلون بموجبها بيتاً أو بيتين من المزمور وبيتاً من النشيد؛ أما في أيامنا فدرجت العادة على تلاوة المزمور ثم النشيد، كلّ على حدة – فالمزامير: ١١٣ "سبّحوا الرب ياعبيد" و١٤٨ و١٤٩ و١٥٠و١١٦– فالمجدلة مع البيت الملحق– فالسدر – فنشيد البخور أو ما قبل البخور، ويتكون من أربعة أبيات تدور غالباً حول البخور؛ ومن أربعة أبيات لوالدة الله؛ومن بيتين للصليب في يوم الجمعة فقط ومن أربعة أبيات للقديسين يليها بيتان للقديس في يومي الثلاثاء والجمعة، وبيتان للصباح في يومي الثلاثاء والخميس؛ ومن أربعة أبيات للتوبة؛ ومن بيت للموتى – فصلاة العطر – فنشيد ما بعد البخور ويتكوّن: من أربعة أبيات للصباح؛ ومن أربعة أبيات لوالدة الله، ويليها بيتان للصليب في يوم الجمعة؛ ومن أربعة أبيات للقديسين؛ ومن بيتين للقديس في أيام الأربعاء والخميس والجمعة والسبت؛ ويليهما بيتان للصباح في يوم الخميس، وبيتان للجمعة في يوم الجمعة؛ وبيتان للصباح في يوم الجمعة؛ ومن أربعة أبيات للتوبة ومن بيت للموتى – فالقُوقَليون وهو عبارة عن أربعة أبيات من المزامير تتخللها لفظة هاليلويا؛ وللقوقليون ثماني ألحان – فالمجدلة مع البيت الملحق– فالسدر – فأربعة أبيات وهي جزء من نشيد ما بعد البخور – فالباعوث– فتسبحة: "صالح الاعتراف للرب" – فالتقاديس الثلاثة و أبانا الذي في السماوات – فصلاة الختام.

صلاة الساعة الثالثة: وهي مؤلفة من التقاديس الثلاثة – فالسدر – فنشيد مؤلف من أربعة أبيات – فالباعوث– فالتقاديس الثلاثة – فالختام.

صلاة الساعة السادسة: تبتدئ بالتقاديس الثلاثة – فالسدر وهو دائماً للعموم – فنشيد من أربعة أبيات – فالباعوث – فالتقاديس الثلاثة – فالختام.

صلاة الساعة التاسعة: هي مكوّنة من التقاديس الثلاثة – فالسدر وهو دائماً للموتى – فنشيد من أربعة أبيات – فالباعوث – فالتقاديس الثلاثة –فالختام.

صلاة المساء: تبدأ بالتقاديس الثلاثة – فصلاة الابتداء – فالمزامير ١٤٠ و ١٤١ وقسم من مزمور ١١٨ و ١١٦– فالجدلة والبيت الملحق – فالسدر العمومي– فنشيد البخور ويتألف من أربعة أبيات هي للبخور أحياناً، وهي لوالدة ا لله أو للأموات أحياناً أخرى؛ ومن أربعة أبيات للقديسين؛ ومن أربعة أبيات للتوبة؛ ومن بيت للموتى – فصلاة العطر – فنشيد ما بعد البخور المكوّن من أربعة أبيات عمومية، ومن أربعة أبيات لوالدة ا لله، ومن أربعة أبيات للقديسين؛ ومن بيتين للقديس؛ ومن بيتين للأحد في يوم الاثنين؛ ومن بيتين للبيعة في يوم الثلاثاء؛ ومن بيتين للجمعة في يوم الجمعة؛ ومن أربعة أبيات للتوبة؛ ومن بيت للموتى – فالقوقليون – فالجدلة مع البيت الملحق – فالسدر – فنشيد من أربعة أبيات وهو جزء من نشيد ما بعد البخور – فالباعوث– فتسبحة: "لاتغلق يارب باب مراحمك" فالتقاديس الثلاثة – فصلاة الختام.

صلاة الستّار: تبدأ بالتقاديس الثلاثة وأبانا الذي في السماوات كالعادة – فالمزمور الرابع "لمّا دعوتك" – فالجدلة مع بيت الملحق "مبارك من وهبنا.." – فالسدر وهو دائماً للتوبة – فأربعة أبيات وهي عموماً للتوبة – فالباعوث– فالمزموران ٩١ و ٢٠ "الساكن في ستر العلي.." وتتلى آياتها مثل القوقليون أي تتخللها لفظة هاليويا – فالجدلة وتتخللها ثلاث مرات لفظة هاليويا – فتسبحة "أيها الساكن في ستر العلي" فتسبحة "مبارك مجد الرب"؛ وفي نهايتها: أبانا الذي في السماوات – فصلاة الختام.

<u>**ألحانه**</u>: توارث السريان ألحانهم البيعية أباً عن جد بالتقليد، فيحفظ الواحد النغم واللحن عن غيره، ويلقّنه لصاحبه وهكذا دواليك..ولايخفى على أحد، ما لهذه الطريقة

من شوائب؛ ولماءلها على كرّ الأيام والعصور من تأثير بالغ في تطوير اللحن الأساسي وتحويره وفي الزيادة عليه والإنقاص منه. وكم من لحن ضاع، وكم من نغم داخله الغش، وتخلّلته اختلافات في المدّات والليّات والنبرات والنهزات، فتشوّه الأصل وتحرّف.. دام هذا الوضع أجيالاً وقروناً الى أن بعث الله رجلاً هماماً، وموسيقياً بارعاً مقداماً، جال البلاد السريانية واستمع الى حَفَظة الألحان البيعية، وضبطها بعلامات الموسيقى العصرية؛ فجمع معظم الألحان الكنسية السريانية، وتم طبعها في المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩٢٨ في مجلد ضخم متقن نفيس، نال استحسان ومدح وثناء الجميع؛ وهذا الرجل الغيور الذي نذكره فنشكره، هو الراهب البندكتي جوليان جانَنْ؛ وقد صدّر الآباتي انسلموس شيباس لاسال هذه الطبعة بمقدمة مفصّلة نُرجع إليها كل مَن شاء أن يستزيد من الألحان السريانية..

ولانبالغ إذا قلنا أن الكثير من ألحاننا الكنسية يرتقي عهده، في أساس نغمه، الى آبائنا القديسين وأجدادنا الأقدمين الذين لم يكتفوا بتأليف الصلوات وبنظم الأبيات، بل صاغوا ألحانها، وأحكموا أنغامها، وتفننوا فيها. وأول من وقّع الألحان عند السريان هو الشماس مار افرام الملفان؛ ولحق به سائر الآباء من مار إسحق رئيس الدير الى مار بالاي أسقف بالش ومار ماروثا أسقف ميافرقين، الى مار رابولا أسقف الرها ومار يعقوب أسقف سروج (بطنان)، الى مار سويروس الأنطاكي ومار يعقوب الرهاوي، والى جماعة الفاخوريين.

وما السبب الذي دفع مار افرام الى نظم الأناشيد البيعية والتراتيل الروحية إلا تلك الطريقة الجهنمية التي سلكها برديصان المارق في نشر تعاليمه المضلّة؛ كان هذا يؤلّف الأغاني الفاسدة، ويلحّن الأناشيد المسمّة، ويبثّها بين جماعات الشبان فيتلقّنونها ويتشرّبون روحها ومعانيها الشريرة فتعيث فيهم فساداً. فهبَّ مار افرام، واستخدم طريقة برديصان، فحاربه بسلاحه، فنظم الأغاني القدسية والترانيم الكنسية، وضبطها

أحياناً على أنغام برديصان وألحانه، وعلّمها للفتيان والفتيات، فانتشرت ولاقت رواجاً؛ وهكذا تغلب مار افرام على برديصان المارق.

أما الألحان السريانية ففيها الحار والبارد، والرطب واليابس، والمطرب والمحزن، والمذلّل والمنبّه والمنشط؛ وهي ثمانية؛ وقد نقلها السريان عن اليونان ويتناوبون منها في كل أسبوع لحنين، فاللحن الأول يقابل الخامس؛ والثاني يقابل السادس؛ والثالث يقابل السابع؛ والرابع يقابل الثامن؛ والعكس بالعكس. ويقال أن الأول والخامس هما للأفراح؛ والثالث والسابع للأحزان؛ والرابع والثامن لجهاد الشهداء؛ والثاني والسادس المذلّل..وفي هذا القول نظر!

ولصلوات الاشحيم وأناشيده ألحان خاصة، فألحان صلاة المساء وصلاة الصباح هي هي على مدار الأسبوع، لاتتبدّل بتبدّل لحن يوم الأحد. فلحن مساء يومي الاثنين والثلاثاء هو السادس؛ ولحن صباح يوم الاثنين هو الثاني؛ ولحن صباح يوم الثلاثاء هو الثامن؛ ولحن مساء وصباح يوم الأربعاء هو السابع؛ ولحن مساء يوم الخميس هو الخامس؛ ولحن صباح الخميس هو الأول؛ ولحن مساء يومي الجمعة والسبت هو الثامن؛ ولحن صباح يوم الجمعة هو السادس؛ ولحن صباح يوم السبت هو الثامن. أما لحن الستّار، فيتبع لحن صلاة المساء؛ ولحن الليل والساعات الثالثة والسادسة والتاسعة فيتبع لحن الأحد. وأما لحن الأحد فتنصُّ عليه الكتب الطقسية.

وترتّل هذه الصلوات القانونية في الكنيسة في الخورس كما قلنا، بين فوجين أو جوقين بالتناوب، وقد أدخل هذه العادة في البيعة الأنطاكية مار اغناطيوس النوراني، وأخذتها عنها سائر الكنائس المسيحية.

<u>**طبعاته:**</u> صدرت **الطبعة الأولى** في روما سنة ١٦٩٦ وقد نشرها مار اثناسيوس سَفَرْ العطار أسقف ماردين؛ وقام **بالطبعة الثانية** في روما سنة ١٧٨٧ الخوري الياس أميرخان بإيعاز من البطريرك مار اغناطيوس ميخائيل الثالث جروة؛ أما **الطبعة الثالثة فهيّأها** مار

اغناطيوس بطرس السابع شاهبادين وظهرت في روما سنة ١٨٥٣ أي بعد عامين من وفاته، بأمر مجمع انتشار الإيمان المقدس؛ **والطبعة الربعة** أنجزها البطريرك مار اغناطيوس افرام الثاني رحماني سنة ١٩٠٢؛ **والطبعة الخامسة** والأخيرة قام بها سنة ١٩٣٧ الكردينال البطريرك مار اغناطيوس جبرائيل الأول تبوني.

وإذا ألقينا نظرة تحليلية على الطبعات الثلاث الأخيرة فقط، وجدنا بينها بعض الاختلافات في المضمون والمحتوى وفي الترتيب والتنظيم وفي الحجم والتقديم؛ وبوجه عام لافوارق هامة بين نصوص الصلوات في هذه الطبعات؛ فالطبعات الثلاث جلية واضحة متقنة من حيث الطبع وجلاء الحروف ونصاعة الألوان؛لاتتميز الواحدة عن الأخرى إلا ببعض حجمها وسماكة ورقها، وببعض الصلوات النافلة التي نجدها في الطبعة الثالثة ولا اثر لها في الطبعتين الرابعة والخامسة. ولكي نتبين الفوارق بين هذه الطبعات رأينا ان نتطرق الى تحليلها.

– **الطبعة الثالثة سنة ١٨٥٣** تبدأ مباشرة بصلوات يوم الأحد – وهي صلوات أحد القيامة –* تليها صلوات سائر أيام الأسبوع* فباب التعاظيم (الموربي) التي تتلى في صلاة الليل، وقد دعيت الموربي بهذا الاسم لورود أول كلمة منها في تسبيحة العذراء مريم (لوقا ١:٤٦) وهي مرتبة على ثمانية ألحان يقع كل لحن في ثلاثة أناشيد، وفي كل نشيد خمسة أبيات* فباب القوانين، والقوانين أبيات نقلها السريان عن اليونان الى صلواتهم الفرضية، وهي على ثماني نغمات غير قياسية، لكل نغمة أكثر من شكل، وعددها عند السريان ثلاثة وأربعون قانوناً تبدأ بتسبحة موسى فتسبحة حنة أم صموئيل، فتسبحة حبقوق فأشعيا فيونان ففتيان بابل؛ ولكل من هذه التسابيح ثلاثة أبيات؛ ثم تختم بتسبحة العذراء، فالمزامير ١٤٨ و١٤٩ و١٥٠ فالتطوبيات العشر (متى ٥)؛ وتتلى هذه القوانين في صلوات صباح بعض الأعياد والآحاد وفي الحفلات البيعية، كرتبة تكريس الميرون، وتنصيب البطريرك ورسامته. ضمّها الى الطقس السرياني

مار يعقوب الرهاوي ومار جرجس أسقف العرب، وقد نقلاها عن تأليف مار يوحنا الدمشقي والراهب قزما؛ ومن هذه القوانين ما هو من وضع الآباء السريان، وقد نهجوا فيها النهج اليوناني* فباب الصلوات التي تتلى قبل المزامير* فباب رتب تذكارات الملائكة والرسل والشهداء والآباء والمتوحدين والشهيدات والبتولات* فباب صلوات أيام الصوم الكبير* فباب التعليمات لضبط أزمنة الأعياد الربانية في السنة الميلادية* فباب النبذ الشعرية (تَبْروتو) ويراد بها بيت واحد فقط من الشعر يُرتّل في فاتحة البواعيث وفي خاتمتها، وهي من تأليف مار افرام ومار يعقوب ومار بالاي* فباب بعض التعليمات الطقسية الخاصة بالصلوات القانونية* وأخيراً باب خاتمة الصلوات الفرضية.

ودُسّت في آخر هذه الطبعة بعض الصلوات العربية بالخط الكرشوني لكي يتلوها الكاهن ويستعد بها للقداس الإلهي؛ ويعقب هذه الصلوات فهرس الأعياد والتذكارات على مدار السنة.

– **الطبعة الرابعة سنة ١٩٠٢** تبدأ بمقدمة وجيزة* تليها مجلة الأيام المتنقلة في السنة* فالكلندار البيعي أي فهرس الأعياد والتذكارات على مدار السنة الطقسية* فبعض التعليمات الطقسية لتلاوة الفرض* فبعض الصلوات العمومية مع المزامير اليومية* فالسدرات* فصلاة الساعات القانونية لكل يوم من أيام الأسبوع ماعدا يوم الأحد* فالتعاظيم العمومية الثمانية* فالتخشفتات أي الابتهالات المنسوبة لمار رابولا الرهاوي، ولكل منها نغمة خاصة تشتمل على مديح العذراء وتقريظ القديسين* فالصلوات التي تُتلى قبل المزامير* وأخيراً أبيات التسابيح التي تُتلى قبل القوانين.

– **الطبعة الخامسة سنة ١٩٣٧** تبدأ بمقدمة وجيزة* تتبعها الصلوات العمومية مع المزامير* فالسدرات* فصلوات الساعات القانونية لكل يوم من أيام الأسبوع* فرتبة الكهنة المتوفين* فستّار الصوم الكبير الأربعيني* فالتعاظيم (الموربي) وهي مقتصَرة على نشيد في كل لحن* فالصلوات التي تُتلى قبل المزامير* فتسابيح القوانين* فرتب تذكارات

القديسين ورتبتا الصليب والموتى* فصلوات يوم الأحد وهي صلوات أحد القيامة* فالكلندار البيعي* وأخيراً مجلة أو جريدة الأيام المتنقلة في السنة.

أما الطبعات التي تمت عند إخوتنا السريان الأرثوذكس فثلاث: الأولى في دير الزعفران سنة ١٨٩٠؛والثانية في القدس سنة ١٩١٣؛ والثالثة في القدس سنة ١٩٣٤

مخطوطاته: عديدة وتكاد ألاّ تحصى وقد رأينا أن نعدّد بعضها:

ففي مكتبة الشرفة مخطوطات كثيرة سريانية، منها ذوات الأرقام التالية:

٨/٥، ٩/٥، ١٤/٥، ١٩/٥، ٢٨/٥، ٢٩/٥، ٤٢/٥، ٤٣/٥، ٤٤/٥، ٥٦/٦، ٥٥/٦، ٥٤/٦، ٥٣/٦ .

وفي المتحف البريطاني، المخطوطات ذوات الأعداد: ١٤٧٠٤ و ١٤٧٢٠ و ١٧٢٣٩ و ١٧٢٥٠ و ؛١٧٢٦١

وفي المكتبة الوطنية في باريس، المخطوطات السريانية التالية:رقم ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ و١٥٠ و ١٤٥– واستناداً الى هذا المخطوط الأخير رقم ١٤٥ طُبع الاشحيم في روما للمرة الأولى؛ ويرجع عهد هذا المخطوط الى سنة ١٥٥٦؛ أما الطبعة الثانية التي تمت سنة ١٧٨٧ في روما فقد جاءت طبق الأصل للطبعة الأولى ١٦٩٦ وهي تشتمل على الساعات القانونية لكل يوم من أيام الأسبوع ماعدا يوم الأحد.

إلزام الصلاة الفرضية: الصلاة القانونية، هي من أخص الرتب الطقسية السريانية، المفروضة على الإكليريكيين عموماً، وعلى الرهبان والشمامسة ومَن فوقهم درجة خصوصاً، فيقيمونها في الخورس، في أوقاتها، يوماً فيوماً على مدار السنة، وفقاً للقواعد الطقسية وللعادة الجارية في البيع الشرقية منذ قديم الزمن.

فصلاة الاشحيم – كما هو وارد في مقدمته – مفروضة على الإكليروس في الأيام البسيطة فقط من الأسبوع، أعني في الأيام التي لاعيد فيها ولاتذكار. أما في أيام الآحاد والأعياد الربانية والمريمية وفي أعياد وتذكارات القديسين، وفي أيام الأصوام المختلفة،

وفي أسبوع الآلام، فالإكليروس غير ملزم بصلاة الاشحيم بل بصلاة الفنقيث. والإلزام بالصلاة في الاشحيم إلزام أدبي شديد، وأما الإلزام بالصلاة في الفنقيث فأشد.

جاء في مقدمة الفنقيث ما يلي: "إننا بسلطاننا البطريركي، نصادق على هذا الفنقيث، ونأمر ونفرض العمل به والمحافظة عليه، من الآن فصاعداً في كل مطالبه وأحكامه، دون تغيير أو تنقيص، في كل ولاية الكرسي الأنطاكي السرياني، حتى تعمّ الوحدة ويسود الانسجام في كل مكان. ونجزم ونحتم على كل طغمة الإكليروس وعلى الرهبان الملتزمين بالساعات المفروضة في الخدمة البيعية، أن يستعملوا هذا الفنقيث أينما وجدوا، سواء قاموا بهذه الخدمة في الخورس جماعياً، أم أدّوها على انفراد.. ثم نذكّر كل الملتزمين بالصلاة القانونية في أوقاتها أنه إذا أهمل أحدهم الصلاة الخاصة التي يوجبها الفنقيث وتلا عوضاً عنها من الاشحيم فإنه يسقط في الخطيئة."

يتضح لنا من هذه الفقرة التي اقتبسناها من مقدمة الفنقيث أن السيد البطريرك تمشياً مع الروح الطقسية الصميمة، وعملاً بالعادات السريانية المرعية، أراد أن يُلزم الإكليروس السرياني، أولاً بالفنقيث وتحت طائلة الخطأ، وثانياً بالاشحيم. وإذا شئنا أن نقدّر هذا الخطأ فإننا نحصره في العرضي وفقاً للقاعدة القانونية القائلة: "المكروهات جديرة بأن تضيّق، والمستحبّات بأن توسّع"، أعني أن الشرائع المكروهة يجب أن تحمل على معناها المحصور، والمستحبة على معناها الممدود.

فالإكليروس السرياني ملزم إذن تحت طائلة الخطأ بتلاوة صلاة الفنقيث، وبالتمسك بالفنقيث.

وجاء في محضر مجمع السريان المعقود في دير الشرفة بلبنان سنة ١٨٨٨ ص ٤٥ ما يلي: "الصلاة الفرضية هي الصلاة القانونية التي تقام بالخورس أي بجمهور الإكليروسيين، ويلتزم بها الإكليروس على الإطلاق بحيث انه إذا لم يحضر الإكليروسي صلاة الخورس فهو ملتزم بأن يصلي على حدة الصلاة القانونية من دون نقصان".

نستنتج من هذه الفقرة أن مجمع الشرفة يلزم على الإطلاق بالصلاة القانونية أي الخورسية وبالتالي بمتطلبات الفنقيث متى كان ثمة عيد وتذكار عملاً بالرسوم الطقسية. فعبارة "على الإطلاق" هي غير عبارة "تحت طائلة الخطأ" ومعنى الواحدة غير معنى الأخرى.

وجاء أيضاً في مجمع الشرفة ص ٢٢٣ "في الخورس يجب على الإكليروسيين أن يصلوا الصلاة المعيّنة لكل يوم في الفنقيث أو الاشحيم حسب فرض ذاك النهار، وأما خارجاً عن الخورس فالذي لايمكنه أن يصلي من الفنقيث الصلاة المعيّنة فليصلِّ بدلاً منها من الاشحيم".

نرى في هذه الفقرة بعض التجديد المشبوه! إذ يأذن مجمع الشرفة بالاستعاضة عن الفنقيث بالاشحيم، وذلك خلافاً لما جاء في مقدمة الفنقيث، وخلافاً للروح الطقسية الصحيحة!

هذه هي النصوص التي نرسي عليها تشريعنا فما هو الواقع بالنسبة الى هذا التشريع وبالتالي الى هذا الإلزام ؟

الواقع الراهن المأسوف له: هو أن الصلاة الفرضية التي هي في مفهومنا الطقسي، خورسية جماعية جمهورية قد أُهملت بوجه عام، وأُهمل معها الفنقيث، واستعيض عنها بالصلاة الفردية بالاشحيم، وفي ذلك انحراف صارخ وخاطئ عن الشريعة الطقسية، وعن روح العبادة الشرقية، المحصورة حول المذبح. ومهما يكن للصلاة الفردية بالاشحيم من قيمة ووزن واستحقاق، فلن توازي قط الصلاة الخورسية التي هي من صميم عاداتنا، ولن تحل محلها، مهما دارت الأيام، ولن تلزم إلزامها مهما تطورت الظروف. فالشرع يبقى شرعاً، والعادات العريقة المرعية تبقى عادات مشروعة، ولاسيما أن فكرة الإلزام بالصلاة الفرضية الفردية تحت طائلة الخطأ – في الاشحيم – هي فكرة مستحدثة دخيلة ومغلوطة، تسربت الى بعض العقول من جراء الإهمال واللامبالاة بالطقسيات،

ومن جراء محاكاة الغير وتقليدهم الأعمى؛ وكادت تقضي على إلزام الصلاة الفرضية الخورسية في الفنقيث بحيث أن الفنقيث بات أو كاد يبيت نسياً منسياً.. وقد اندست هذه الفكرة بين عاداتنا، وأقحمت كما أقحم غيرها، تحت عوامل عديدة لامجال لنا الآن لسردها ودرسها.. نكتفي بالقول بوجه عام أنه مرّت أيام سهّلت فيها "روما" وساعدت على مثل هذا التشويه في طقوس الشرقيين، وعلى التحوير في عاداتهم، والتغيير في تقاليدهم وأنظمتهم.. ولكنها مالبثت أن غيرت "روما" سياستها ورجعت عن أساليبها، لابل وشجّعت الشرقيين على العود الى البدء.. فهبّ الشرقيون الذين يقدّرون شرقيتهم، ويحترمون تقاليدهم، ويحافظون على روح طقوسهم وتشريعهم، ينفضون عنهم كل عادة غريبة تغلغلت فيهم، ويرجعون الى الماضي الصافي السليم...

هذه عجالة في موضوع إلزام الصلاة القانونية الفرضية.

<u>الخاتمة:</u> - ولولا ضيق المجال هنا لأطلنا البحث في كتاب الاشحيم، ولأوفيناه حقه من الدرس الشامل الكامل المطوّل، وقد اكتفينا في هذه التوطئة الوجيزة أن نستعرض استعراضاً عاجلاً، مختلف نواحي الاشحيم، وأن نعطي عنها فكرة جلّية، ولو مقتضبة، وأن نفسح السبيل واسعاً أمام غيرنا لكي يعودوا الى هذا الموضوع الذي لم يُطرق بعد إلا نادراً جداً، ويشبعوه درساً وتمحيصاً وتدقيقاً.

وفّقنا المولى دائماً الى خدمته لصالح الطائفة السريانية العزيزة والأوطان العربية الحبيبة.

الخوراسقف يوسف المنيّر

الصلوات العامة

أ – *في ابتداء وفي انتهاء كل ساعة من ساعات الصلوات القانونية، يتلو المصلّون ثلاث مرات، وبصوت خافت، التقاديس الثلاثة ركوعاً ومن القيامة حتّى الفنطيقسطي سجوداً:*

قدّوس أنت يا الله، قدّوس أنت ياقوي، قدّوس أنت يامَنْ لايموت، ارحمنا *

وفي كل مرة يرسمون اشارة الصليب على أنفسهم، ثم ينتصبون ويتابعون:

ياربنا ارحمنا، ياربنا أشفق علينا وارحمنا، ياربنا اقبل خدمتنا وصلواتنا وارحمنا. المجد لك ياإلهنا، المجد لك ياخالقنا، المجد لك يارجاءنا الى الأبد*

ثم – أبانا الذي في السماوات، ليتقدّس اسمك، ليأتِ ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. أعطنا خبزنا كفاة يومنا، واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا، كما نحن نغفر لمن أخطأ إلينا، ولاتدخلنا في التجربة لكن نجّنا من الشرير، لأن لك الملك والقوة والتسبحة، الى أبد الآبدين آمين*

ب– *بعد التقاديس الثلاثة، و أبانا الذي في السماوات، يفتتح المترئس الصلاة بصوت جهوري ويقول:*

المجد للآب والابن والروح القدس،

فيردف المصلّون ويقولون: وعلينا نحن الضعفاء والخطأة فيض الرحمة والتحنّن في العالميْن الى أبد الآبدين آمين*

ج– *قبل تلاوة الحسّاي – ابتهال استغفاري – المؤلف من مقدمة (الفروميون) وسدر (المتن) يهتف الشمّاس:*

فلنقف حسناً (سطومِنْقَلوسْ).

فيجاوبه المصلون: قورياليسون (يارب ارحم) *

د– *يبدأ المترئس الحساي بقوله:*

لنرفعنّ التسبيح والحمد والمديح والمجد والتعظيم الوافر دائماً وفي كل وقت وحين...

هـ– *قبل صلاة العطر – البخور – يقول المصلّون:*

اللهّم ارحمنا واعضدنا*

و- قبل: المجد للآب الخ يقول المصلّون:

بارخمور (بارك ياسيّد).

ز- ينتصب الكاهن أمام باب المذبح الكبير ويرتّل الحسّاي وهو مكشوف الرأس وباسط اليدين.

ح- عند تلاوة الحسّاي العمومي في ساعات المساء والليل والصباح، يقوم الشمّاس بالتبخير؛ فيبدأ بتبخير المذبح الكبير، فالانجيل المصمود عن يمين المذبح، فأيقونة العذراء المنصوبة عن شماله، فرئيس الكهنة فالخوارنة فالقسوس فالشمامسة فسائر الإكليروس فالشعب.

عموميات صلاة المساء

صلاة الابتداء:

يا رب، توقفت أجسادنا في هذا وقت المساء، عن الأعمال اليومية؛ وارتاحت أنفسنا من الأفكار العالمية؛ فأهلنا لننتصب أمامك بورع، ونرفع إليك التسبيح الدائم والامتنان المتواصل، ونشكر لك نعمتك، يامدّبر حياتنا ورازقنا، ويامعتنٍ بأنفسنا ومخلّصنا، ونصعد لك المجد والحمد والوقار، الآن وكل أوان والى أبد الآبدين* آمين*

المزمور ١٤٠ – يارب إليك صرخت فاستجبني: أنصتْ الى كلامي واقبله* صلاتي كالبخور أمامك: وتقدمةُ يديّ كتقدمة المساء* أقمْ يارب حارساً لفمي: ورقيباً لشفتيّ* لئلاّ يميل قلبي لكلام الشر: فأعمل أعمال الإثم* لئلاّ أعاشر الرجال الأثمة: يعلّمني الصدّيق ويؤنّبني* لئلاّ أدهن رأسي بزيت الأثمة: لأن صلاتي على شرهم* وامتنع قضاتهم قرب الصخرة: وسمعوا أقوالي العذبة* كالسكة التي تشقّ الأرض: تبددّت عظامهم عند فم الجحيم* وأنا يارب رفعتُ عينيّ إليك: واتكلت عليك فلاتهمل نفسي* احفظني من يد المتكبّرين: فقد نصبوا لي الفخ* يسقط المنافقون معاً في مصايدهم: الى أن أعبر*

المزمور ١٤١– بصوتي الى الرب صرخت: بصوتي الى الرب تضرّعت* وألقيت أمامه تضرعي: وكشفت له عن ضيقتي* لمّا تضايقتْ روحي: وأنت تعرف سبلي* في الطريق التي أسير فيها، نصبوا لي فخاً: نظرتُ الى يميني ورأيت، فليس من يعرفني* ضاع مني المهرب: وليس من يسأل عن نفسي *صرختُ إليك يارب وقلت: أنت رجائي ونصيبي في أرض الأحياء* أنصت الى طلبي فإني قد تذلّلتُ جداً: نجّني من مضطهديّ فانهم أشدّ مني * اخرج نفسي من الحبس لأشكر اسمك: ينتظرني أصفياؤك حتى تجازيني*

المزمور ١١٨– كلمتك هي سراج لرجليّ: ونور لسُبُلي* أقسمتُ فبررت أن أحفظ أحكامِ عدلك: تذلّلت الى الغاية، فاحيني يارب بحسب قولك* ارتضِ يارب بكلام فمي: وعلّمني أحكامك* نفسي في يدك كل حين: وما نسيتُ شريعتك* نصب لي الخطأة فخاً: فما حدْتُ عن أوامرك* ورثت شهادتكَ الى الأبد: لأنها بهجة قلبي* اعدتُ قلبي لأعمل فرائضك: الى الأبد حقاً*

المزمور ١١٦– سبّحوا الرب ياجميع الأمم: وامدحوه ياجميع الشعوب* لأن نعمته قد عظمت علينا: وحقاً، إنّ الرب هو الى الأبد*

صلاة العطر – يا رب اقبلْ بعطفك بخور عبيدك، ولتطمئنْ مشيئتك الى خدمة الساجدين لك، وارتضِ بعطر كهنتك، واجعل به ذكراً صالحاً لوالدتك وقدّيسيك، وراحةً لكل الأموات المؤمنين، أيها الابن المسيح الذي يُسجد له ويُسبح مع أبيه وروحه القدوس، الآن وكل أوان والى أبد الآبدين* آمين*

وبعد باعوث المساء يقولون: ياربنا يسوع المسيح – لاتغلق يارب باب مراحمك بوجوهنا: نحن نقرّ أننا خطأة، فارحمنا* يارب، أنزلك حبك من مقرك إلينا: لكي تبطل موتنا بموتك، فارحمنا*

ويسجدون او يركعون ويقولون: قدوس أنت يا الله، قدوس أنت ياقوي، قدوس أنت يامن لايموت ارحمنا (٣ً) ياربنا ارحمنا، ياربنا أشفق علينا وارحمنا، ياربنا اقبل خدمتنا وصلواتنا وارحمنا* المجد لك يا إلهنا، المجد لك ياخالقنا، المجد لك يارجاءنا، الى الأبد*.

ثم بصوت خافت: أبانا الذي في السماوات...

الختام: نستودع حياتنا الثالوثَ الأقدسَ: الآب والأبن والروح القدس، الواحد في الالوهية السامية، ونسمها بوسم نعمته ورحمته فتُحفظ من شدة غضب الخ.(ص٣٩).

عموميات صلاة الستّار

المزمور ٤– لّما دعوتك أجبتني: ياإلهي ومخلّص برّي* في شدّتي فرّجتَ عني فارحمني واسمع صلاتي* يابني البشر حتى متى تخفون مجدي: وتحبون الباطل وتبتغون الكذب الى الأبد* اعلموا أن الرب أفرد له صفياً بالعجب: الرب يسمع عندما أدعوه* اغضبوا ولاتخطأوا: قولوا في قلوبكم وتفكروا على مضاجعكم* اذبحوا ذبائح البِر، وتوكّلوا على الرب، فكثيرون يقولون: مَن يرينا الصالح* يبسط علينا نور وجهه: يارب أعطيتَ فرحتك لقلبي* منذ أن كثرتْ حنطتهم: وخمرهم وزيتهم* بالسلام معاً أضّجع وأنام: لأنك أنت يارب تسكنني وحدي بأمان*

وبعد باعوث الستار يقولون: **المزمور ٩١** – الساكن في ستر العلي هاليلويا وفي ظل الله يُسَبَّح* أقول للرب معتصمي هاليلويا وملجأي الله فأتكل عليه* لأنه ينجيك من فخ العثرة هاليلويا ومن الكلام الفارغ* بأجنحته ينجّيك وتحت أكنافه تستتر هاليلويا وحقه يكون لك سلاحاً* لاتخشى خوف الليل هاليلويا ولا السهم الذي يطير في النهار* ولا الكلام الذي يسير في الظلام هاليلويا ولا الروح الذي يفسد في الظهيرة* يسقط ألوف عن جانبك هاليلويا وربوات عن يمينك* ولا يدنون منك هاليلويا بل تنظر فقط

بعينيك* وتعاين مجازاة الخطأة هاليلويا لأنك أنت يارب معتصمي* لأنك جعلت في العلى مثواك هاليلويا فلا يصيبك شر* ولاتدنو ضَربة من مسكنك هاليلويا لأنه يوصي ملائكته بك* ليحفظوك في كل طرقك هاليلويا ويحملوك على أذرعتهم* لئلا تعثر رجلك هاليلويا لأنه التمس مني، فأنجيه وأقوّيه* لأنه عرف اسمي يدعوني فأستجيب له هاليلويا أنا معه في الشدة* أقوّيه وأكرّمه هاليلويا وأشبعه طول الأيام* وأريه خلاصي هاليلويا (**المزمور ١٢٠**) وأرفع عينيّ الى الجبال* من أين تأتي معونتي هاليلويا معونتي من عند الرب* ذلك الذي صنع السماء والأرض هاليلويا لايدع قدمك تزلّ* لاينام حافظك هاليلويا إنه لايرقد ولا ينام* ياحافظ إسرائيل هاليلويا الرب هو حافظك* الرب يظلّلك بيده اليمنى هاليلويا لئلا تؤذيك الشمس في النهار* ولاالقمر في الليل هاليلويا الرب يحفظك من كل الشرور* يحفظ الرب نفسك هاليلويا ويحفظ خروجك ودخولك* من الآن والى الأبد هاليلويا ويليق بك المجد يا الله*

ثم يقول المترئس: المجد للآب والابن والروح القدس هاليلويا وهاليلويا وهاليلويا من الآن والى أبد الآبدين، آمين*

ويردف المصلوّن ويقولون: أيها الساكن في ستر العلي، استرنا اللهم تحت ظل رحمتك* وارحمنا ياسميع الكل، اسمع برحمتك طلبة عبدك* أيها المسيح مخلصنا، هبنا مساءً مليئاً بالأمان، وليلاً مفعماً بالبرارة، فأنت هو الملك المجيد* أعيننا شاخصة إليك، فأغفر لنا ذنوبنا وخطايانا، في هذا العالم وفي الآتي، وارحمنا في كليهما* اللهم فلتسترنا مراحمك، ولتستقرّ فينا نعمتك، وليحفظنا صليبك من الشرير وقواته* ولتباركنا يمينك كل أيام حياتنا، وليملك سلامك علينا، وامنح النفوس المتضرعة إليك رجاءً وخلاصاً* بصلاة والدتك وجميع قديسيك، اغفر لي ذنوبي وارحمني ياالله*

ويسجدون أو يركعون قائلين (٣): مبارك مجد الربّ من مقامه الى الأبد، مبارك مجد الربّ من مقامه الى الأبد، ومبارك مجد الربّ من مقامه الى الأبد*

وينتصبون ويقولون: أيها الثالوث القدّوس والممجّد ارحمنا، أيها الثالوث القدّوس والممجّد ارحمنا، أيها الثالوث القدّوس والممجّد، أشفق علينا وارحمنا* أنت قدّوس وممجّد الى الأبد؛ أنت قدّوس وممجّد الى الأبد؛ أنت قدّوس واسمك مبارك الى الأبد*

المجد لك ياربنا، المجد لك ياربنا، المجد لك يارجاءنا الى الأبد*

ثم يقولون بصوت خافت: أبانا الذي في السماوات...

وهنا يتقدّم الشماس وينتصب أمام المذبح ويقول: فلنقف حسناً في الصلاة ونصرخ قائلين:

فيبدأ المترئّس ويقول: نؤمن بإله واحد،

ويردف الشماس فيقول: آب ضابط الكل، خالق السماء والأرض، كل مايرى ومالا يرى، وبرب واحد يسوع المسيح، ابن الله الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور، إله من إله، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء، الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا نزل من السماء، وتجسّد من الروح القدس ومن مريم العذراء وصار إنساناً، وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي، تألم ومات وقبر وقام في اليوم الثالث كما في الكتب، وصعد الى السماء وجلس عن يمين الآب، وأيضاً سيأتي بمجد عظيم ليدين الأحياء والأموات، الذي لافناء لملكه؛ وبالروح القدس الرب المحيي المنبثق من الآب والابن، الذي مع الآب والابن يسجد له ويمجّد، الناطق بالأنبياء، وبكنيسة واحدة جامعة مقدسة رسولية، ونعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا، ونترجى قيامة الموتى، والحياة الجديدة في الدهر الآتي، آمين*

وهنا يتقدم المترئس من باب المذبح، وينتصب أمامه ورأسه مكشوف ويداه مبسوطتان ويقول:

المجد لك المجد لك ياربنا وإلهنا الى الأبد*

الشماس: ياربنا يسوع المسيح، اسمع بوفرة نعمتك ورحمتك صلواتنا، واقبل خدماتنا، هلمّ لمساعدتنا، واغفر لنا ولأمواتنا المؤمنين، ياربنا وإلهنا الى الأبد*

المصلّون: آمين*

الشماس: يا ربنا، فلتكن خدمتنا لراحتك، وصلواتنا لرضاك، وطلباتنا للشفاعة فينا، وتضرعاتنا لاكرامك، ولتأتِ مراحمك وحنانك وعونك ونعمتك ومواهبك الإلهية كلها، وتحلّ وتفِض وتستقر في حقارتنا وفي جنسنا الخاطئ الى الأبد*

ويلتفت المترئس الى الغرب: ويرسم ثلاثة صلبان، واحداً على ذاته، وواحداً باتجاه الشمال. واحداً باتجاه الجنوب ويقول: الملائكة يجلّون صليب ابن الله والشياطين يخشونه وما الصليب المسجود له إلا سورٌ منيع للمؤمنين الحقيقيين.

الشماس: هو يكون معنا وفيما بيننا، ويحرسنا ويحفظنا في الليل والنهار، في المساء والصباح، وفي الظهر وفي كل ساعة وكل وقت وحين، من شدة غضب الناس الأشرار، ومن حسد الشياطين والكفّار، ومن حكم الظالمين، ومن أيدي السادة غير الرحوميں، ومن جميع أعدائنا المستترين والظاهرين، ومن اليد العاتية، ومن الرِجْل الغريبة، ومن مكايد ابليس، ومن الأهواء الرديئة المضرّة بالنفس والجسد؛ وينقذنا وينجينا ويحررنا خاصة من كل وطأة الخطيئة، بصلوات وطلبات أم الرحمة الملتحفة بالغلبة، السماء الثانية، فخر المسيحيين الحقيقيين، البتول التي لاعيب فيها، القديسة والدة الله مريم*

ويرسم المترئس ثلاثة صلبان واحداً على ذاته، وواحداً باتجاه اليمين وآخر باتجاه اليسار ويقول: وقوة الصليب العظيم الظافر الخلاصي والمحيي هي تحفظنا وتخلّصنا*

الشماس: بصلوات الأنبياء والرسل والشهداء والمعترفين، والأبرار والكهنة والآباء القديسين، والرعاة الحقيقيين والملافنة المكرّمين، ومار افرام ومار يعقوب ومار إسحق، وكل جموع وطغمات القديسين الذين احبّوا ربنا وحفظوا وصاياه، وبصلوات رؤسائنا وآبائنا الطوباويين، ابينا القديس مار... الحبر الأعظم بابا روما، ومار اغناطيوس... بطريركنا الأنطاكي، وسيّدنا مار... متروبوليتنا (أو مطراننا)؛ وبصلواتكم يا إخوتنا وسادتنا الذين أتممتم معنا حسناً هذه الصلاة، الى الأبد*

ويلتفت المترئس ويرسم صليباً على ذاته وآخر هنا وآخر هناك ويقول: باركوا جميعكم الرب: صانع السماوات والأرض؛ فالله يبارك كل من اشترك معنا في هذه الخدمة الروحية ويسامحه؛ والرب يغفر له ولأمواتنا الراقدين*

ثم يدور نحو المشرق ويقول: فلتكن صلواتنا الذليلة والضعيفة مسموعة ومقبولةً أمام منبرك الرهيب المتعالي، أيها الآب والابن والروح القدس، الى أبد الآبدين، آمين*

عموميات صلاة الليل

صلاة النهوض:

يا رب، أيقظْ رقادنا من غرق الخطيئة ومن سبات الإهمال، لنسجد لك أيها الحي غير المائت؛ وأهّلنا مع جموع السماويين لتسبيحك وتعظيمك، فنهتف ونقول:

مزمور النهوض ١٣٣– باركوا الرب ياجميع عبيد الرب، الواقفين في بيت الرب بالليالي* ارفعوا أيديكم الى القُدس وباركوا الرب* يباركك الرب من صهيون، الصانع السماوات والأرض*

من المزمور ١١٨– فلتدخل تسبحتي إليك يارب: وبكلمتك احيني* ولتدخل طلبتي إليك: وبقولك نجّني* ينبع لساني بأقوالك: لأن وصاياك بعدل* تتغّنى شفتاي بتسابيحك: لما تعلّمني فرائضك* ولتساعدني يدك لأني ارتضيت بأوامرك: اشتاقت نفسي الى خلاصك وفكّرت بناموسك* لتحيى نفسي وتسبّحك: وحكمك هو يساعدني* ضللت كالخروف الضال: فاطلب عبدك لأني لم أنسَ وصاياك*

المزمور ١١٦– سبّحوا الرب ياجميع الأمم: سبّحوه ياجميع الشعوب* فقد عظمت نعمته علينا: وحقاً إن الرب هو الى الأبد*

وفي ختام القومة الأولى والثانية، بعد الباعوث يسجدون أو يركعون قائلين: مبارك مجد الرب من مقامه الى الأبد (٣ٌ)*

ثم ينتصبون ويقولون: أيها الثالوث القدّوس والممجّد ارحمنا، أيها الثالوث القدّوس والممجّد ارحمنا؛ أيها الثالوث القدّوس والممجّد أشفق علينا ارحمنا* أنت قدّوس وممجّد الى الأبد، أنت قدّوس وممجّد الى الأبد، أنت قدّوس واسمك مبارك الى الأبد* المجد لك ياربنا، المجد لك ياربنا، المجد لك يارجاءنا الى الأبد*

وأبانا الذي في السماوات الخ..

*وفي ختام القومة الثالثة يقولون:*هاليلويا هاليلويا هاليلويا، المجد لك يا الله (٣)*

أيها الأله الحنّان، تحنّن علينا بمراحمك*

بالقرابين والصلوات، نذكر اباءَنا الذين علّمونا في حياتهم أن نكون أبناء الله؛ فليرحهم ابن الله في الملكوت السماوي مع الأبرار والصديقين في العالم الدائم*

ثم يهتف الشماس: (سطو منقلوس) فلنقف حسناً.

المصلون أو الخورس: (قورياليسون) يارب ارحم.

ثم يُتلى السدر العمومي – فنشيد "تعظم نفسي الرب".

قالت مريم: تعظّم نفسي الرب: وتتهلّل روحي با لله مخلّصي* لأنه نظر الى تواضع أمته: وها منذ الآن يعطيني الطوبى جميع الأجيال* لأنه صنع بي عظائم القوي والقدّوس اسمه: ورحمته الى جيل الأجيال لخائفيه* صنع القوة بذراعه: وبدّد المستكبرين بفكر قلوبهم* أنزل الأعزاء عن الكراسي: ورفع المتواضعين* أشبع الجياع من الخيرات: وأرسل الأغنياء فارغين* عضد إسرائيل فتاه وذكر رحمته: كما كلم آباءَنا وإبراهيم وزرعه الى الأبد*

ثم الأبيات الموافقة من التعاظيم.

فالمزمور ١٣٢ *مع الجواب:*

ما أطيب وما أجمل: أن يكون لمريم ذِكرٌ، ولنا المعونة بصلواتها* أن يسكن الأخوة معاً: وأن يكون للأبرار ذِكرٌ، ولنا المعونة بصلواتهم* مثل الدهن النازل على الرأس

وعلى اللحية: فلتكن صلاة الأنبياء والرسل والشهداء سوراً لنا* لحية هارون المسترسلة على قبة قميصه: أهلنا يارب لميناء شهدائك ولمظال أحبائك* مثل ندى حرمون النازل على جبل صهيون: أيها الحنّان الممتلئ رحمة، في يوم الدين ارحمنا* لأنه هناك أمَرَ الرب بالبركة والحياة الى الدهر: مبارك مَنْ لايمنع رحمته عن الخطأة الذين يدعونه* **المجد للآب والابن والروح القدس**. اصنع اللهم ذكراً صالحاً، لأبناء البيعة المؤمنة* **من الآن والى أبد الأبدين آمين**: ويقومون عن يمينك، في يوم ظهور عظمتك* دائماً وفي كل حين: فلتكن صلاة البتول والدة الله، سوراً لنا* بصلوات قديسيك: اقصِ عنا الشرير الذي ينصب لنا الشرك في كل ساعة* ياربنا يسوع المسيح: فليكن صليبك سوراً لنا، فنستتر في كنفه* يايسوع ياكلمة الله: احفظ الأحياء بصليبك، واغفر للأموات بمراحمك* في جميع أيام حياتنا: نشكر ونسجد ونمجّد الآب والابن والروح القدس* ياإلهنا الغزير الرحمة: أقمنا عن يمينك، عند مجيئك في يومك العظيم* لأنك أهلّتنا لنرنّم لك: المجد في هذا الوقت، فأهِلّنا لنرث ملكوتك* ولتكن نعمتك علينا: أيها الرب، رب الأحياء والأموات، وارحم نفوسنا ونفوس أمواتنا*

ثم– اللهم ارحمنا واعضدنا*

ويردفون: **أيها النائمون، استيقظوا وانتصبوا وسبحوا؛**

المزمور ١٤٨– سبّحوا الرب من السماء: سبّحوه في الأعالي* سبّحوه ياجميع ملائكته: سبّحوه ياجميع جنوده* سبّحيه أيتها الشمس والقمر: سبّحوه ياجميع الكواكب والنور* سبّحيه ياسماء السماوات ويأيتها المياه التي فوق السماء: سبّحي اسم الرب* لأنه هو قال فكانت: وهو أمر فخلقت* وأقامها الى الدهر والأبد: وصنع لها ناموساً فلن تتعدّاه* سبّحي الرب من الأرض: أيتها التنانين وجميع اللجج* النار والبَرَد والثلج والجليد: الرياح والعواصف صنْع كلمته* الجبال وجميع التلال: الشجر المثمر وكل الأرز* الحيوان وكل البهائم: الدبّاب والطيور وذوات الأجنحة* ملوك الأرض وجميع

الشعوب: الرؤساء وجميع قضاة الأرض* الأحداث والعذارى: الشيوخ والشباب فليسبّحوا اسم الرب* لأن اسمه وحده عظيم: ومجده على الأرض وفي السماء* رفع شأن شعبه، والمديح لكل اصفيائه: لبني إسرائيل الشعب القريب إليه*

المزمور ١٤٩ – سبّحوا الرب تسبيحاً جديداً: فإن تسبحته في مجمع الأصفياء * يفرح إسرائيل بصانعه: ويبتهج بنو صهيون بملكهم* ويسبّحون اسمه بالدفوف والطبول: وبالكنّارات يرتلون له* لأن الرب يسرّ بشعبه: ويهب الخلاص للودعاء* يعتّز الأصفياء بالمجد: ويسبِّحونه على أسرّتهم* ويعظّمون ا لله بحناجرهم: وسيف ذو حدين بأيديهم* ليصنعوا انتقاماً من الأمم: وتأديبات للشعوب*ليشدّوا ملوكهم بالقيود: وأشرافهم بأغلال من حديد* ليجروا لهم القضاء المكتوب: المجد لكل أصفيائه*

المزمور ١٥٠– سبّحوا الرب في قدسه سبّحوه في جلد عزّته* سبّحوه في جبروته: سبّحوه لكثرة عظمته* سبّحوه بصوت البوق: سبّحوه بالأوتار والكنارة *سبّحوه بالدفوف والطبول، سبّحوه بالقيثارة الحلوة* سبّحوه بصنوج السمّاع، سبّحوه بالهتاف والتهليل: كل نسمة فلتسبّح الرب*

المزمور ١١٦– سبّحوا الرب ياجميع الشعوب: سبّحوه ياجميع الأمم* فقد عظُمت نعمته علينا: وحقاً إن الرب هو الى الأبد*

المترئس: المجد للآب والابن والروح القدس، من الآن والى أبد الآبدين،آمين*

الخورس أو المصلّون: المجد للثالوث، المجد للثالوث، نمجّد الثالوث الممجّد الأزلي والأبدي وفي كل الأوقات يليق بك المجد يا ا لله*

ثم تُقام رتبة القديس الذي له تذكار في ذلك اليوم: وإذا لم يكن ثمة تذكار، تقام من بين الرتب الموجودة في آخر الكتاب رتبة القديس الذي بُنيت على اسمه البيعة – وبعد باعوث الليل ينشدون تسبحة مار اثناسيوس فيبدأ المترئس: مثلما يسبّح الملائكة ورؤساء الملائكة في السماء هكذا نسبّح دائماً وفي كل حين قائلين:

ويتبعه الخورس: المجد لله في العلى، وعلى الأرض السلام والأمان والرجاء الصالح لبني البشر* نسبّحك، نباركك، نسجد لك، ونصعد لك كل المجد* نشكرك لجلال مجدك، أيها الرب الخالق، الملك السماوي، الإله الآب الضابط الكل* أيها الرب الإله، الابن الوحيد، يسوع المسيح مع الروح القدس*أيها الرب الإله، ياحمل الله، يابن الآب وكلمته، يامن حمل ويحمل خطيئة العالم ارحمنا* يامَن حمل ويحمل خطيئة العالم أنصت إلينا واقبل طلبتنا؛ أيها الجالس في المجد عن يمين أبيه، أشفق علينا وارحمنا* لأنك وحدك قدّوس، أيها الرب يسوع المسيح مع الروح القدس، والمجد لله الآب آمين* أباركك دائماً وفي كل أيام حياتي، وأسبّح اسمك القدوس والمبارك الى الأبد، يامَن هو الآن وهو ثابت الى أبد الآبدين* أنت مبارك أيها الرب الضابط الكل، إله آبائنا، واسمك ممجّد ومبجّل بالتسابيح الى أبد الآبدين* لك يجب المجد، وبك يليق التسبيح، بك يجدر المديح، ياإله الكل، ياأبَ الحق، مع الابن الوحيد والروح الحي القدوس، الآن وكل أوان والى أبد الآبدين. آمين*

ثم – ياربنا يسوع المسيح – لاتغلق يارب باب مراحمك بوجوهنا نحن نقرّ أننا خطأة فارحمنا* يارب، أنزلك حبك من مقرّك إلينا: لكي تُبطل موتنا بموتك، فارحمنا*

ويسجدون أو يركعون قائلين (٣َ): قدّوس أنت يا الله قدّوس أنت ياقوي، قدّوس أنت يا من لايموت ارحمنا* *ثم ينتصبون ويقولون:* ياربنا ارحمنا، ياربنا أشفق علينا وارحمنا، ياربنا اقبل خدمتنا وصلواتنا وارحمنا، المجد لك ياإلهنا، المجد لك ياخالقنا، المجد لك يارجاءَنا، الى الأبد*

وأبانا الذي في السماوات الخ..

صلاة الختام – المجد لله مكمّل الأدعية، وقابل الطلبات، ومجيب الأسئلة وغافر الذنوب، أننا نلتمس من الرب أن يبسط علينا يمينه المملوءة رحمة وحناناً. فهي تحفظنا من شدة غضب الخ (ص٣٩)

عموميات صلاة الصبح

صلاة الابتداء:

ياخالق الصباح، ومبدّد الظلام، ومُنير البرايا ومبهجها، اخلقْ فينا السيرة الطاهرة، وبدّد عنا ظلام الخطيئة، وأنرنا بأشعة نعمتك المجيدة، وأبهجنا ياربنا وإلهنا الى الأبد* آمين*

المزمور ٥١– ارحمني يا الله بحسب نعمتك: وبكثرة رحتمك امحُ مآثمي* اغسلني كثيراً من إثمي: ومن خطاياي طهّرني* لأني عارف بآثامي: وخطاياي أمامي في كل حين* إليك وحدك أخطأت: والشر قدامك صنعت* لكيما تعدل في كلامك: وتغلب في أحكامك* لأنه بالآثام حبل بي. وبالخطايا ولدتني أمي* أنت احببت الحق: وعلمّتني غوامض حكمتك* انضحني بالزوفى فأطهر: واغلسني بها فأبيّض أكثر من الثلج* اشبعني سرورك وبهجتك: فتجذل عظامي الذليلة* اصرف وجهك عن خطاياي: وامحُ كل مآثمي* قلباً نقياً اخلق فيّ يا الله: وروحاً مستقيماً جدّد في أحشائي* لاتطرحني من أمامك: وروحك القدوس لاتنزعه مني* لكن أعدْ لي بهجتك وخلاصك: وروحك المجيدة تعضدني* فأعلّم الأثمة طريقك: والخطأة إليك يرجعون* نجّني من الدم يا الله إله خلاصي: فيسبّح لساني عدلك* يارب افتح شفتي: فيترنّم فمي بتسابيحك* لأنك لم تسّربالذبائح: ولم ترضَ بالمحرقات الكاملة* ذبائح الله هي الروح المتواضعة: والقلب المنسحق لايرذله الله*أحسن بمسرّتك الى صهيون: وابنِ أسوار أورشليم* حينئذ تسرّ بذبائح العدل وبالمحرقات الكاملة: حينئذ يقرّبون على مذبحك العجول* ويليق بك المجد يا الله*

المزمور ٦٣– يا الله إلهي، أنا أتوق إليك* ظمئت نفسي إليك واشتاق جسدي إليك: كالأرض العطشى والقاحلة التي تطلب ماءً* هكذا شاهدتك في الحق: لأرى

عزّتك ووقارك* لأن مراحمك أفضل من الحياة: وشفتاي تسبّحانك* هكذا أباركك في حياتي: وباسمك أرفع يدي* وكأنه بالشحم والدسم تدهن نفسي: وبشفاه التسبيح يسبّحك فمي* ذكرتك على مضجعي: وهذذت بك في الليالي* لأنك صرتَ لي معيناً: وبظل جناحيك أستتر* خرجتْ نفسي خلفك: ووضعتَ علي يمينك* والذين طلبوا نفسي للهلاك: سيدخلون الى أسافل الأرض* ويسلّمون الى الحرب ويكونون طعاماً للثعابين: والملك يفرح با لله* ويفتخر كل من يحلف به: لأن أفواه الكذبة تسدّ* ويليق بك المجد يا ا لله*

التسابيح:

المزمور ١١٣–المجد لباري النور– سبّحوا ياعبيد الرب: سبّحوا اسم الرب* ليكن اسم الرب مباركاً: من الآن والى الأبد* من مشارق الشمس الى مغاربها: عظيم هو اسم الرب* والرب أعظم من كل الأمم: وفوق السماء مجده* مَنْ مثل الرب إلهنا الساكن في العلى: والناظر الى عمق السماء والأرض* يرفع البائس من المزبلة: ليجلسه مع عظماء الشعب* يُسكن العاقر في البيت: وأم البنين مسرورة* ويليق بك المجد يا ا لله*

ثم – المزامير ١٤٨ – سبّحوا الرب من السماء و ١٤٩ – ١٥٠ – ١١٦ (ص٤٢)

صلاة العطر:

اللهم ارتضِ بهذا البخور الذي قدّمناه أمامك، ومجّد به والدتك وخدّامك، واغفر للأموات المؤمنين الذين رقدوا على رجائك، ياربنا وإلهنا الى الأبد*

وفي ختام صلاة الصباح – بعد الباعوث – يقولون التسبحة من المزمورين ٩٢ و ٥:

صالح الاعتراف للرب: والترتيل لاسمك أيها العلي* الإعلان برحمتك في الغداة: وبأمانتك في الليالي* يارب بالغداة تسمع صوتي: وبالغداة أتأهب للظهور أمامك*

يارب تحنن على شعبك: يارب اغفر واترك خطايانا* وابسط يمينك علينا أيها القدوس: وباسمك اشفِ أمراضنا*

ثم – قدوس أنت يا الله، قدوس أنت ياقوي الخ..

وأبانا الذي في السماوات الخ....

صلاة الختام: مسجود وممجّد الله تعالى الآب، رب الكل، فهو يسمع صلواتنا ويفتح بابه لطلباتنا، ويبسط يمينه المملوءة مراحم علينا، فهي تحفظنا من شدة غضب الخ.(ص٣٩)

صلاة ختام الساعة الثالثة

أمانك يؤّمن الكل وصليبك يحفظ الكل، وحبك يرعى الكل، ويمينك القادرة على كل شيء تكون معنا وبيننا، وهي تحمينا وتحفظنا من شدة غضب الخ..(ص٣٩)

صلاة ختام الساعة السادسة أو منتصف النهار

فليكن معنا وبيننا أمان الله الآب، وسلام الابن المسجود له وحلول الروح القدس فنُحفظ من شدة غضب الخ..(ص٣٩).

صلاة ختام الساعة التاسعة

سبحان الله المنعم علينا والغافر ذنوبنا، والماحي بعفوه جهالاتنا، والمورث جنّته وملكوته أمواتنا، عبيد المسيح الإله، الساجدين له والراقدين على رجائه يالإيمان الحق، فهو يدعوهم ويقيمهم عن يمينه، حيث مقرّهم وسعادتهم، بصلوات تلك الأم الملتحفة بالغلبة، السماء الثانية، وفخر المسيحين الحقيقيين، التي لاعيب فيها، القديسة والدة الله مريم*

وقوة الصليب العظيم الخ..(ص٣٩)

الحسّايات (الابتهالات)

السدْر العمومي:

الفروميون (المقدمة) – لنرفعنّ التسبيح والحمد والمديح والمجد والتعظيم الوافر دائماً وفي كل وقت وحين: للإله المجيد الجليل الذي عظّم تذكار والدته في السماء وعلى الأرض، وكرّم ذكر قدّيسيه في كل قطر ومكان، ونضح بطلّ الرحمة والتحنن عظام الموتى المؤمنين، الذي يليق به المجد والكرامة في هذا الوقت وفي كل الأعياد والأوقات والساعات والأزمنة وفي كل أيام حياتنا الى أبد الآبدين*آمين*

السدر (المتن) – إننا نذكر والدة الله مريم المستحقة الطوبى، والممجّدةَ من قبائل الأرض، القديسة والجليلة، المباركة والمعظّمة والدائمة البتولية. إن ذكرها حبيب وعزيز علينا. ونذكر معها الأنبياء والقديسين، والرسل المبشّرين، والشهداء والانجيليين، والأبرار والمعترفين، والكهنة والآباء القديسين والرعاة الأمينين، والملافنة الأرثوذكسيين، والأطهار البتولين، والنسّاك والصائمين، والرهبان وكل فاعلي الحسنات، فبصلواتهم المسموعة وبتضرعاتهم المستجابة، انظرْ إلينا بعين الرحمة، واغفرْ ذنوبنا، وامح خطايانا، وأهلنا وأمواتنا للمخادع الاورشليمية والأحضان الإبراهيمية، فننتظم في أجواق قديسيك، ونختلط بطغماتهم، ونكون معهم وبينهم، ونصعد لك المجد والشكر، ولأبيك وروحك القدّوس، الآن وكل أوان والى أبد الآبدين*آمين *

سدر الأموات:

المقدمة – للحي الذي مات بالجسد وأحيى بموته كل الراقدين؛ لربّ الأرواح وكل الأجساد الذي يُحيي ويُميت، ويُنزل الى الجحيم ويُصعد منه؛ للقابض على نفوس كل البشر، الصالح الذي نذكره فنسبّحه، ونشكره فنسجد له في هذا الوقت وفي كل الأوقات والساعات والأزمنة، وفي كل أيام حياتنا الى أبد الآبدين* آمين*

السدر – يا باعث الموتى ومقيم الراقدين، في الساعة التي بها تأتي وتظهر على سحب السماء، ويهتف جبرائيل وميخائيل بالأبواق أمامك، فتتشقّق الصخور، وتتفتّح القبور، ويقوم الموتى، وتكفهّر الشمس، وينخسف القمر، وتظلم الكواكب وتصير الأرض خاوية خاليةً، وتنطوي الشمس كالمجلّة، أي نعم أيها الرحمان، ياربنا يسوع المسيح، في ذلك الوقت الرهيب، وفي تلك الساعة الهائلة، أشفق على عبيدك ولاتحاكمهم، لأنك الصالح والمحب البشر، ونصعد لك المجد والشكر ولأبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان والى أبد الآبدين * آمين*

سدر التوبة:

المقدمة – للإله السامي والمتعالي بأزليته، الذي يجلّه الجنود العلويون، ويسجد له ويسبّحه الأرضيون، الذي يليق به المجد...

السدر – أيها الرب الإله، نلتمس منك ونسألك أن تبارك عبيدك والساجدين لك، الذين اجتمعوا باسمك القدوس؛ فألبسْهم السلاح الروحي، ووشّحهْم بالمحبة والوئام، وأنصرْهم على الشرير وجنوده، ولذّذهم بمائدتك الروحية، واصفح عن آثامهم، واعفُ عن هفواتهم، وتغاضى في عفوك عن زلاّتهم، ونصعد لك يارب المجد والتعظيم ولأبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان والى أبد الآبدين* آمين*

سدر القديسين:

المقدمة – للآب الواحد المحتجب، الساكن في نفوس خائفيه، للابن الواحد المسجود له الساكن في عظام قديسيه؛ للروح القدس الواحد الضافر أكاليل المجد لأبطاله الذي يليق به المجد والإكرام الآن..

السدر – عندما نمدح الأنبياء والرسل والشهداء القديسين، وننشد أناشيد الروح القدس، مدحنا قاصر وعقلنا غارق في حمأة الخطيئة، ولايسعه أداء الثناء اللائق بهم؛ فقد

سلّطهم سيدّهم على كنوزه، وأقامهم لنا وسطاء وشفعاء؛ ولذا فإننا نرفع إليهم صلواتنا، ونبسط أمامهم تضرعاتنا، لكي يشفعوا فينا الى سيدهم، فيرأف بنا ويمنّ علينا وعلى أبناء البيعة المقدسة، بمغفرة الخطايا وترك الذنوب، ونصعد معهم المجد، ونؤدّي الشكر للآب المسجود له الذي شرّفهم، وللابن المسيح الذي كلّلهم، وللروح القدس الذي أتمّ وأكمل جهادهم، الآن وكل أوان والى أبد الآبدين*آمين*

سدر الصليب:

المقدمة – للإله الذي صنع صليبه سوراً منيعاً لكنيسته، وأعطى عاره فخراً لعروسه، الذي يجب له المجد والإكرام الآن...

السدر – أيها المسيح إلهنا، لمّا رأيتَ أنّ الخطيئة أفسدتْ الجنس البشري ارتميت برحمتك على خشبة الصليب لتفدينا وتخلصنا نحن الخطأة الأثمة. ولذا فإننا نسجد لصليبك المقدّس، ونقول: الصليب سلاح لايُقهر، الصليب سور لا يُدَكّ، الصليب بدّد الشعب، الصليب جمع الشعوب، الصليب أخزى الكفار، الصليب كلّل الشهداء، الصليب صالح السماويين والأرضيين؛ فبصليبك يارب، اغفر ذنوبنا، وبصليبك امحُ آثامنا، بصليبك احفظ كنائسنا، بصليبك عظّم أديارنا، وأهلنا وأمواتنا، لنسجد لك في يوم ظهورك، ونستتر تحت أكناف صليبك، ونصعد لك المجد والشكر ولأبيك وروحك القدوس، الآن وكل آوان والى أبد الآبدين*آمين*

سدر والدة الله:

المقدمة – لذلك النورالأزلي الذي شعّ من النور الإلهي، ولثمرة الحياة التي نبتتْ في المستودع البتولي والحشا الوالدي؛ لذلك المولود العجيب الذي عظّم وكرّم ذكر والدته في السماء وعلى الأرض، الذي يجب له المجد والوقار في هذا الوقت وفي كل وقت وحين والى أبد الآبدين* آمين*

السدر – أي لسان يقدر أن يمدحك أيتها البتول الطاهرة والكلّية الروعة، أمّ المسيح فادينا الذي اعتقنا بتجليّه الخلاصي، من ظلام الخطيئة وضلال الفساد؛ لذا إننا نعرفك ياينبوع الحياة ومعين الخلاص، ياحقلاً مباركاً وسلّماً مصعداً الى العلى؛ وإننا في اندهاشنا نقول: طوباك يامركبة جسدية حلّ بها سيد الملائكة، طوباك ياعليقة روحية تجلّى فيك تابوت عهد العلي؛ والآن ياممتلئة نعمة، استمدي لنا من الابن الذي ظهر منك، أن يمحو خطايانا بنعمته، ويصفح عن جهالاتنا بحنانه، ويؤهلنا وأمواتنا الى المخادع الاورشليمية، والأحضان الإبراهيمية، حيث تُصعد له أفواهنا قاطبة، المجد والتعظيم ولأبيه وروحه القدوس الآن وكل أوان والى أبد الآبدين* آمين*

سدر الكهنة:

المقدمة – لرئيس الأحبار، وموزّع الوزنات الذي يرفع البائس من المزبلة الى عرشه، ويسلّطه على كنزه، الذي يجب له المجد والكرامة في هذا الوقت وفي كل وقت وحين والى أبد الآبدين*آمين*

السدر – أيها الرب الإله، ياسيدنا يسوع المسيح، إننا نسألك ونطلب من حلمك، ونتضرع إليك نحن عبيدك الدنسين وغير الأطهار، من أجل إخوتنا الكهنة الأبرار، والشمامسة الأنقياء الذين خدموك بالنقاوة والقداسة، وأرضوك في الصباح والمساء بسيرتهم الحسنة؛ فلا تحاكمهم، ولاتدقّق فيما اجترموه من الآثام. اللهم لاتسمح لتلك الأرجل التي تخطّرت على أرض هياكلك المقدسة أن تدوس لهيب النار. يا رب لا تكمّ الأفواه والألسنة التي أنشدت لك الأناشيد الروحية، لكي لاتصبح صامته ومغلقة؛ لاتُظلم يارب العيون التي تأمّلت بكتبك المقدسة، وإلافيعشّش فيها السوس والدود؛ لاتهمل يارب الأيدي الطاهرة التي حملت بوقار أسرارك المقدسة والمسجود لها وإلا فتتشنّج من لهيب النار؛ لكن اسمعّ اللهم تضرّعنا الوضيع من أجلهم، واغفر كل

الهفوات، وامحُ كل الزلّات التي صدرت عنا وعنهم، لأنك الصالح والمحب البشر ونصعد لك المجد والشكر ولأبيك وروحك القدوس الآن وكل آوان والى أبد الآبدين* آمين*

سدر الشهداء:

المقدمة – للإله الذي بقوته القدوسة جاهد الشهداء فغلبوا المضطهدين وبسلاحه انتصر الأبطال وأخزَوا الحاكمين، وبخمرة حبّه سكر خدّامه واستخفّوا بالشدائد، فقتلهم الكفار البغاة بالسيف بلا رحمة، الذي يليق به المجد والكرامة الآن وكل أوان والى أبد الآبدين*آمين*

السدر – إننا نحتفل الآن بذكركم الحبيب الكريم، أيها الشهداء الأقوياء بمخافة الله يا أبطال الإيمان القويم الشجعان، أيها الرجال الجبابرة الذين خذلوا العدو في الحرب وقهروه، أيها المحاربون البواسل الذين لم يهابوا العذابات المرّة التي ألحقها بهم القضاة الظالمون. وإذ نعجب ببسالتكم، نضفر لكم إكليل التطويبات ونقول: طوبى لكم ياشهداء المسيح الأشداء، فقد ثبّتم إيمانكم بدم أعناقكم، وتزيّنتم بالألوان الزاهية، وصرتم ندماء الحمل السماوي في وليمته وقد خدمتموه بإخلاص. ولذلك فإننا نتوسّل الى المسيح الذي شرّفكم لكي ينقذنا بصلواتكم من كل الشدائد والضربات، وينجّينا من النار التي لاتطفأ ومن البكاء المرير، ويؤهّلنا الى المأدبة التي تتنعّمون بها، والى المظال التي تكللّتم فيها، ونصعد المجد له ولأبيه وروحه القدوس الآن وكل آوان والى أبد الآبدين * آمين*

* * *

صلاة الابتداء: إننا نقيم أعياد تدبيرك البشري يا رب، ونحن متكلون على حنانك، كي تمدّ خليقتك بالمساعدة المناسبة لها في كل من هذه الأعياد، وإننا نحتفل بهذا يوم قيامتك باعتزاز كبير وبسيرة مستقيمة، ونصعد لك المجد يا رب، ولأبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان والى أبد الآبدين.

صلاة: ارحمني يا الله (ص٢١٣) – **ثم المزمور** ٥١ ارحمني يا الله (ص٤٥)

نشيد: يا فادينا المجد لمراحمك الوافرة ولنعمتك، يا رب يا سيد الكل ارحمنا* أيها الطاهر الغفور، يا من بمحبته احتمل الآلام والصليب لأجلنا، يا رب يا سيد الكل ارحمنا* وضعوك كالميت في القبر، وختموا الحجر مع الجلادين، يا رب يا سيد الكل ارحمنا* أيها المسيح ملكنا، قمت باعجوبة عظيمة وأبهجت البرايا، يا رب يا سيد الكل ارحمنا* **المجد – من الآن** – السجود لك والتبريك لوقارك، أيها الآب والابن والروح القدس، يا رب يا سيد الكل ارحمنا *

صلاة: يارب إليك صرخت (ص٢١٣) – **ثم المزمور** ١٤٠ يارب إليك صرخت *ومابعده* (ص٣٤).

نشيد: تمت اليوم كل النبؤات، فهلّلت البرايا لأن المسيح قام، فهلمّ نركع ونسجد له* بقيامة الوحيد، إمتلأت الكنيسة المقدسة، نوراً وحياة حقيقية وإلهية، فهلمّ نركع ونسجد له* أسرع شمعون الصفا ويوحنّا مهلّلَيْن الى القبر في هذا اليوم لأن المسيح قام، فهلمّ نركع ونسجد له* **المجد – من الآن** – نُصعِدُ المجد للآب، ونسجد للابن، ونحمد الروح القدس، ذوي اللاهوت الواحد، فهلمّ نركع ونسجد له*

الفروميون: لتلك القوة العلويّة، ولذراع والده الشديدة ولمن جدَّد بقيامته الجديدة جبلتنا، وفرّج بفرح انبعاثه عن كربتنا، نضرع ونستمد أن يؤهلنا الى مغفرته ويعزّينا

بمعونته، في هذا وقت المساء، وفي كل الأعياد والأزمنة والساعات، وفي كل أيام حياتنا الى أبد الآبدين* آمين*

صلاة الاستغفار: كن أيها الرب الإله غافراً ومطهّراً...

السدر: في هذا اليوم الشهير المقدّس يوم أحد قيامتك المجيدة من بين الأموات، من يستحق يا رب أن يسبحك كما يجب ؟ ولذا فإننا نهتف مع داود المترنم بالقدسيّات ونقول: هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، تعالوا نفرح ونغتبط فيه، هذا هو اليوم الذي لا مثيل له من قبل، ولا نظير له من بعد، هو العيد الكبير وهو إكليل سائر الأعياد وفخرها، إننا نصرخ بفرحٍ عظيمٍ في هذا اليوم المحبوب، وأفكارنا مهلّلة وقوانا النفسية مسرورة قائلين: هلمَّ بسلامٍ أيها النهار الجديد، فقد اضمحل الليل القديم بسلطانك، هلمَّ بسلامٍ يا بكر الأيام، فالعوالم ازدانت بك، ومرحباً بِكِ يا زهرة القيامة فقد هوى الموت قاتل آدم وانقتل، مرحباً بك يا أحد القيامة المبارك، يا مشجع المغمومين، ومعزّي المحزونين، هلمَّ بسلامٍ يا أحد القيامة المبارك، يا مبهج المكتئبين وجامع المتفرقين، هلمَّ بسلامٍ يا صباحاً سعيداً لا يكدّره أفول، ويا نهاراً جديداً لا يدركه الظلام، اليوم دارت عجلة الآلام وجعلت السفليين علويين، بالأمس ضُرب الراعي فتبدّدت خرافه، واليوم اجتمعوا بسرورٍ وحبور، بالأمس رضي يهوذا بالنقود، وكان قيافا ينصح ويسمع، وحنّان يتذمر، ورؤساء الكهنة يلغطون، والكتبة يضجون، وبيلاطس جالسٌ، وربنا اليوم منبعثٌ. اليوم خزي قيافا وخجل حنّان، ويهوذا مهموم، والفضة مرذولة، والكتبة صامتون، ورؤساء المجمع مندحرون، ولام الفرّيسيون بعضهم بعضا على ما ارتكبوه من جريمة، وعلى ما لحق بهم من خزي. اليوم يضج طريق القبر بالبشائر،ويمتلىء مكان الجلجلة بالكآبة. اليوم هتف النبي وقال: سقطت بابل مدينة الجبابرة، وخرب جحيم الأموات. اليوم أنشد الملائكة عند القبر، ودحرجوا الحجر، وجلسوا عليه، اليوم هوى كرسي الموت وتلاشى تاجه، اليوم نرنّم مع بولس الناطق بالإلهيات قائلين: بالأمس

صلبت مع المسيح واليوم أتمجد معه. بالأمس دفنت معه، واليوم أنبعث معه، احتجنا الى إله يموت عنّا بالجسد، فمتنا معه لنتطهّر معه، ونقوم ونسبحه مع أبيه وروحه القدوس، الآن وكل أوان والى أبد الآبدين.(*وفي ختام السدر كالعادة يردفون*): ولنقتبل من ا لله غفران الذنوب والصفح عن الخطايا والذكر الصالح للموتى المؤمنين في كلا العالمين الى أبد الآبدين* آمين*

نشيد: في اليوم الأول من الأسبوع باكراً، شخصت مريم الى قبر الوحيد، وهي تبكي وتذرف الدموع على البكر الذي قتله الأشرار، فشاهدت القبر مفتوحاً، والملاك جالساً ومتكئاً، ففتح النورانيّ فاه وبشّر الطوباوية: أن ابن الملك قام، وهو جالس عن اليمين، والملائكة الساهرون في العلى يهتفون: قدّوس ا لله الذي قام من القبر* اليوم تصرخ الخليقة بأسرها، وتطرب وتمجّد لأن ابن ا لله قام من القبر، وانبعث بالمجد ويعظّمه السلاطين والحكّام أجمعون على المركبة في العلى، والكنيسة المقدسة المؤمنة، تراه على مائدتها ذبيحةً ومأكلاً ودمه ممزوجاً لمغفرة الخطايا، وهي تتنعّم به كلَ يومٍ الى أن تَسْعَدَ معه في الملكوت السماوي* **المجد** – أيتها الكنيسة اصعدي الى الجبال الشاهقة ورنّمي الحمد لله الذي قام من القبر وأبهج السماء والأرض، وداود بن يسّى يشهد لك ويُبشِّرُك في مزاميره قائلاً: ارتفع ا لله بالمجد، وعلا الرب أيضاً على صوت البوق، طوباك وطوبى لبنيك الذين آمنوا بأن ا لله مات على الصليب وقُبر وقام بالمجد وأقامنا من السقطة* **من الآن** – تهللي وتنعّمي وابتهجي يا كنيسة مقدّسة مؤمنة، وأصعدي أناشيد المجد للوحيد الذي تألم لأجلك، وشاء فذاق الموت، وانحدر وبشّر الأموات، وانبعث بالمجد، وخرج من القبر، وأبهج بانبعاثه السماء والأرض وما فيهما، فتبارك الذي أمّن البرايا وأعادها من ضلال الأصنام*

العطر: يا عظيم الأحبار السامي وكاهن العلي، يا من صلب الخطيئة ببخور صليبه، وقتل الموت القاتل برائحة أريج لاهوته، وأبهج العلى والعمق بمجيد قيامته، فرّحْ يا رب

الآن نفوسنا بواسطة عطر هذا البخور الذي قدمناه أمامك في هذا يوم انبعاثك من بين الأموات، ونحن نتلذذ برائحة حبك الإلهي، فأهّلنا أن نبادر الى قبرك بالروح مثل التلاميذ، ونبشّر بك عن اقتناع مثل النساء، ونصعد لك المجد بألسنةٍ وديعة، الآن وكل أوان والى أبد الآبدين* آمين*

نشيد: – في يوم الأحد هبط الملائكة من العلى، وأحاطوا بالقبر المقدّس الذي نزل فيه سيد الكل، وقالوا للنساء القدّيسات اللواتي أتين ليحنطن جسده: ليس هو ههنا، قام بالمجد دون فساد، فاذهبن وقلن لرسله إنه يسبقكم الى الجليل* تفتخر السماء والأرض بالشعانين وتبتهج الكنيسة وبنوها وتردد ترانيم الحمد، فا لله انبعث بالمجد من بين الأموات، وسبى مسبيّة آدم التي سباها الموت والشيطان وفرّح المسجونين برجاء يوم القيامة العظيم* **المجد** – اليوم تغتبط السماء والأرض وما فيهما ويخزى الشعب الظالم الذي علّق ا لله على خشبة وقد انبعث بالمجد، وطلع من القبر، وأبهج في يوم انبعاثه السماويين والأرضيين، وحرر آدم وأبناءه من أيدي الموت الجشع* **من الآن** – تهللت المسكونة بأسرها لّما انبعث ابن الملك وقام من القبر بالمجد، وحرر آدم وأبناءه من أيدي الشرير والموت، ووعد الكنيسة المقدسة قائلا لها: ستكونين معي حيث أكون أنا. وارتفع وأجلسها في الأعالي عن يمين مرسله*

للموتى – إن ندى الحياة الذي أرسله الآب الى الصبيان في آتّون البابليين ورشّهم به هو ينضح الموتى في أخدار الجحيم الكئيبة، ويغفر نقائص عبيده الراقدين على رجائه، ويورثهم ملكوته الذي لا ينتهي ولا يزول*

طلبة مار يعقوب:

الردّة: أيها الابن الذي بقيامته خلّص كنيسته من الضلال، هب لها أمانك واحفظ أبناءها بصليب النور* أيها الأمن الذي وفّق بين السماويين والأرضيين، أمّن كنيستك وأحفظ أبناءها بصليب النور* أشرقت القيامة فانحلّ اللغز للقوات السماويّة ففكروا

بالنزول الى الأرض بثيابهم البيض. دعا العريس القتيل خدّامه من مساكنهم فأسرعوا إليه ليعاينوا قبره: الجنة الجديدة* بينما كان الحرّاس يهدسون بهذه الأفكار خائفين، دنا الملاك ودحرج الحجر كي يؤكد لهم أنه خرج حقيقة وأن الحجر بقي مختوماً، فالخبر يكاد لايصدّق ولكن لا كذب فيه* أعاد الليل الى النهار تلك الساعات التي استقرضها منه لأن نوره بزغ، ففي منتصف النهار بينما كان يموت، ساد الليل، ولّما انبعث ففي ذلك الليل أشرق النهار* المجد للآب الذي أقام ابنه بقوةٍ عظيمةٍ، والسجود للابن الذي انبعث من القبر ممجداً، والحمد للروح الذي عظّمه وكرّمه بين الأموات، والمجد لك أيها الثالوث من كل الأفواه* أيها الأمن الذي وفّق بين السماويين والأرضيين* أمِّن كنيستك واحفظ أبناءها بصليب النور*

الهلاّل: هاليلويا وهاليلويا وهاليلويا يقوم ا لله ويتبدّد أعداؤه ويهرب مبغضوه من أمامه هاليلويا*

التسبحة التي تتلى قبل الإنجيل: نؤدي التسبيح والثناء والتعظيم للسامي الجبّار، والمجيد القهّار لأجل خلاص شعبك إسرائيل وانتصاره* وكانت مريم تغنّي ليهوه الرب بالدفوف والطبول* هلّلوا، هلّلوا، هلّلوا، هلّلوا، هلّلوا، للرب القوي الذي قام من القبر بالحول والقوة* سبّحوا، سبّحوا، سبّحوا، سبّحوا، سبّحوا، الرب القوي الذي قام من القبر بالحول والقوّة* رنّموا، رنّموا، رنّموا، رنّموا، رنّموا، للرب القوي الذي قام من القبر بالحول والقوّة* لأنه ممجدٌ* *(ويتابعون كالعادة:* فلنقف حسناً بهدوءٍ و ورعٍ ولنصغ...إلخ. *ثم يقرأون الإنجيل المقدّس من بشارة متّى الرسول ٢٨/١-١١)*

الكرازة: فلنقف كُلُنا حسناً بفرحٍ وابتهاجٍ ولنردد قائلين: استجب لنا يا رب وارحمنا *(أو) قوريااليسون (يارب ارحم)**

أيها المسيح إلهنا يا من صار بكر الأموات وباكورة الراقدين نستعطفك من أجل الإنسان الأول الذي مات بالخطيئة لكي تقيمه معك، فاستجب لنا يا رب وارحمنا* أيها المسيح إلهنا يا من بموته أسر الشيطان الشرير الذي أسرنا، وبقيامته استخلص منه ما اقتناه من بني آدم ذوي الجنس الضعيف نتضرّع إليك فاستجب لنا يا رب وارحمنا* من أجل أمان الكنائس والممالك، ومن أجل انتشار مخافة الله في العالم، ومن أجل حلول الأزمنة الطيّبة وزوال الحروب وتعظيم هياكل الله نبتهل إليك فاستجب لنا يا رب وارحمنا* من أجل آبائنا وعظمائنا الأبرار القائمين برئاستنا، قداسة أبينا الحبر الأعظم مار... بابا روما رئيس البيعة الكاثوليكية قاطبة، وأبينا الطوباوي مار أغناطيوس... بطريركنا الأنطاكي، وأبينا مار... مطراننا نتوسل إليك فاستجب لنا يا رب وارحمنا*

صلاة: اللهم أقمنا بفضلك من ميتوتة أعمالنا السيئة وخلص شعبك وبارك ميراثك، أيها المسيح إلهنا الحقيقي، ونتوسل إليك هاتفين ثلاث مرّاتٍ وقائلين قورياليسون، قورياليسون، قورياليسون (يارب ارحم)*

ثم – قدّوسٌ أنت يا الله...

ستّار الأحد

المزمور ٤– لمّا دعوتك (ص٣٦)

المجد – من الآن – مبارك من وهبنا للهدوء مساء، وللراحة ليلاً، فيستريح العمّال المتعبون، ويصعدون التسبيح للآب الذي جبلنا بحنانه، وللابن الذي افتدانا بصليبه، وللروح القدس*

سدر التوبة: (ص٤٩)

نشيد – اللهمّ أخشى أن تكون معاصيّ سياجاً يحول دون دخولي جنة الأفراح المحفوظة للقديسين أجمعين، فنجّني من جهنم، وأنزلني حيثما تشاء* اللهم تستنير بك

حواسي الحالكة بسبب ظلام الضلال. فيا مخلّصي، أضيء بنورك عينَ عقلي لأسبّحك في نورك. فأنت النور ومنير كلّ البرايا بأسرها* **المجد** – سبحانك يايسوع ملكنا ويا واهب كل الخيرات. فبابك مفتوح للتائبين؛ أسألك أنا الخاطئ أن تبهجني وتعيد إليّ موهبتك، لأكون لك كنّارة ناطقة* **من الآن** – مَنْ يشتهي الملكوت بمحبة صافية، يجد حظوةً عند الله. فالصدّيقون يلجون جنة النور البهية بالمحبة، والتائبون يخلصون بالمحبّة من العذاب، ويرثون الملكوت*

طلبة مار يعقوب – في الجرس – أيها الرب ربنا ندعوك* أيها الرب ربنا* بادر أيها العاقل بفرح الى الناقوس عندما تسمع صوته؛ وأسرع خطاك الى البيعة المقدسة. هيّا الى الصلاة واجمع فكرك، ليجتمع في البيعة معك، ولايتيهُ في الضلال* إذا كنتَ في البيعة، وكان ذهنك في السوق غارقاً في البحث؛ وإذا كان نصفك هنا ونصفك هناك، فبئسَ الحالة حالتك، فانتصب أيها الإنسان بكلّيتك في البيعة، وتضرّع الى الله واستصرخه بأسى بالغ* أيها الضعيف، اطلب منه لنفسك الرحمة والرأفة فهو رحيم، ويستجيب مَنْ يدعوه بأسى، ويورثك الحياة الجديدة مع جمع الأبرار أحباء الآب والابن والروح القدس* على صوت الناقوس، أصعِد المجد للآب المحتجب، وبكونك عاقلاً أشكر وسبّح الابن المولود منه، وقدّم السجود والتهليل للروح القدس، ثالوث لايستوعبه الباحث* اللهم استجبنا* وأعدْ قلوب*

ثم– **المزمور ٩١**– الساكن في ستر العلي **والمزمور ١٢٠** (ص٣٦)

ثم يردف المترئس ويقول: المجد للآب والابن والروح القدس، هاليلويا هاليلويا هاليلويا، من الآن والى أبد الآبدين، آمين*

ويتبعه المصلّون ويقولون: أيها الساكن في ستر العلي إلخ... (ص٣٧)

بعد صلاة ستّار يوم الأحد يذهب الإكليروس مع المبخرة إلى بيت القدّيسين أي مدفن الكهنة أو الى وسط الكنيسة ويقيمون رتبة "الكهنة الراقدين بالرب" (ص٢٠٦)، وذلك في كلّ الآحاد على مدار السنة ماعدا آحاد الشعانين والقيامة والفنطيقسطي وسائر الأعياد الربّانية إن وقعت في يوم الأحد .

ليل الأحد

صلاة النهوض والمزامير ١٣٣ - ١١٨ - ١١٦ (ص٤٠)

نشيد: مع عظماء قوّات الملائكة العلويين نحمدك ونسبّحك قائلين: المجد لك يا باري كل البرايا* مع الكاروبيم نباركك، ومع الساروفيم نقدّس اسمك، يا محب البشر، ومع الملائكة نجثو ونسجد لك، والمجد لك يا باري كل البرايا* تواعدت مريم وصاحباتها عند قبرك يا صانع الحياة، ورأينَ هناك الملاك، فقال لهنَّ: قام المسيح بالمجد من بين الأموات* الأموات في القبور يتشوّقون الى يوم ظهورك، يا محبَّ البشر فانضح يا رب وجوههم بندى المراحم كي ينبعثوا من القبور ويرثوا الحياة* **المجد - من الآن** - لنرفعنَّ المجد والوقار والسجود والتعظيم للآب والابن والروح القدس، الإله الواحد الحق، وله التسبيح*

القومة الأولى

المزمور ٩٧ الربّ مَلَكَ فلتفرح الأرض *(راجع سفر المزامير)*

نشيد: - **المجد** - هلمّ يا جميع الأمم نسبّح ابن الله الذي قام من بين الأموات، وأمات الموت المميت بآلامه وصليبه، فالشعوب والقبائل والعشائر ترنم له المجد* **من الآن** - عظيم وجليل هو هذا اليوم، فسيّد المجد انبعث فيه فأبهج وفرّح بانبعاثه السماء والأرض وما فيهما، والعلويون والسفليون يصعدون له المجد*

المزمور ٩٨ سبحوا للرب تسبحة جديدةً *(راجع سفر المزامير)*

نشيد: – المجد – صفّقوا أيها الشعوب وافرحوا فهو يوم حبورٍ وسرور، فالملك قام بالغلبة وأخزى صالبيه* **من الآن** – هذا يوم اعتزازنا، هذا يوم انتصارنا، يوم يطرب فيه كلُّ فمٍ ويسبِّح ويُنشدُ كلُّ لسان*

الفروميون: للآب الواحد القدّوس، للابن الواحد القدّوس، للروح الواحد القدّوس، آبٍ غير مولود وقد وَلَدَ، وابن مولودٍ و لم يَلِدْ، وروحٍ منبثقٍ من الآبِ ومشتقٌ من الابنِ، فكل الخلائق السماوية والأرضية، تسجد له وتتكل عليه وتخدمه، وكل لسان يحمده في هذا الوقت وفي كل وقت وحين والى أبد الآبدين*

السدر: نسجد لك ونقرُّ بجوهرك يا إلهنا الذي كوَّننا على صورته، ونعظّمك أيها الابن الوحيد الذي أمّنتنا بمجيئك المجيد، ونؤمن بكِ أيتها الثمرة المحيّية المنبثقة من الآب المستتر، يا صانع الحياة الذي خوّلنا الخلود بموته، أنت النور غيرُ المحدود، وقد دفنت دفنة بشريّةً، وتبعث بصوتك المدفونين منذ الأزل، ولمّا أتممت زيارة الأموات في الجحيم، خلّصت بانبعاثك المضطجعين هناك في التراب، وجذبتهم إليك وأخرجتهم الى الحياة، وأيقظت بصوتك الحيّ نفوس الأبرار والصدّيقين الراقدين رقاد الموت الكريم. ونسفت ولاية الثلاب، وشرّدت كلَّ قوّاته، وأبطلت الحَداد القديم الذي كان بالأمس مستحوذاً على كلِّ القبائل، وجمعت للسجود لك أولئك الذين سباهم المتمرد، بالأمس صُلب الملك وأوسع آلاماً واليوم تعتزُّ قيامته المجيدة بالغلبة، بالأمس انفتح جنبه بالحربة، واليوم ينفتح العماد في جنبه لمغفرة الخطايا، بالأمس كلل الشعب السفيه رأسه بإكليلٍ من الشوك، واليوم يزيّن كنيسته بعدم الفساد، بالأمس كان كنيس اليهود فاجراً يعيّرُ ربَّه، واليوم يرتفع صوت الكنيسة المؤمنة التي جمعت بنيها لتبشّرهم بالقيامة، اليوم أحاط الملائكة الضريح المقدس بثيابهم البيض، اليوم بشّرت النساء الفرحات التلاميذ بالانبعاث المبارك، اليوم دخل شمعون ويوحنّا قبر الابن عظيمهم وسيّدهم، و لم يجدا فيه شيئا سوى اللفائف ومنديل الرأس الموضوعين على انفراد، اليوم استيقظ الربّ من بين الأموات

كالنائم وضرب أعداءه وردّهم الى الوراء، اليوم يسجد آدم أبو الأجيال ويسبّح لأنه بقيامة ربّه من القبر، نال الحياة الجديدة وعاد الى ميراثه العلويّ. لذلك نبتهل إليك أيها المسيح إلهنا لتهب لنا من فضل مراحمك، تجديد أقنومنا الذي بلي بالخطيئة، فتتكوّن صورتنا على مثالك أنت المصوّر الماهر، ونمجّد بحر حنانك الغزير يا رب العالمين، الأن وكل أوان والى أبد الآبدين*

نشيد: أيها الربّ إلهنا تنتصب كنيستك في يوم انبعاثك المبارك، وتصرخ إليك متلهّفة وملتمسة منك رحمةً لبنيها، وهم كالخراف بين ذئابٍ ينهشونها من كل جانب، وهي الوديعة تشخص بألحاظها إليك منتظرة خلاصك* أيها الرب إلهنا، أبهج بقيامتك الخلاصيّة كنيستك المفتداة بدمك، فهي تفتخر بك، وتعتز بصليبك وتعتصم به، فكن لها سوراً، واحفظها من ضرر الشرير مبغضها ومناوئها* **المجد** – في يوم الأحد وهو أول الأيام وثامنها وخاتمة الأزمنة، نؤدي الحمد للبكر الذي لا تمسّه بدايةٌ ولا نهاية، فسبحانه لأنه انحدر وزار الموتى، ووعدهم بعربون الحياة* **من الآن** – في هذا يوم الأحد تغتبط الكنيسة المقدسة وتبتهج وتتهلل، لأن خطّيبها قام، وبقيامته فرّح الأرض والسماء، وصعد الى العلى مظفّراً، فسبحانه لأنه انبعث من القبر ممجداً، وهو مبجّل على العرش السامي*

نشيد: في يوم الأحد تفرح الجموع السماوية والبرايا بأسرها، لأن فادينا قام وافتدى جبلته من ولاية الشرير هاليلويا وهاليلويا، تبارك الذي أتى وافتدانا* في هذا يوم الأحد، انحدر الملائكة الى قبر الابن وخبّروا العفيفات، وبشّروا التلاميذ بقيامة سيّد الكل هاليلويا وهاليلويا كما وعد* **المجد** – في يوم الأحد تشيد الكنيسة بالتسبيح للملك السماوي، الذي قام من بين الأموات وأبهج التلاميذ، وأفرح الحزانى هاليلويا وهاليلويا بالمجد والكرامة* **من الآن** – على صوته تشققت الصخور وقام الموتى وأنشدوا له التسبيح،

وعندما دخل القبر فاحت رائحة الحياة من جسده الطاهر هاليلويا وهاليلويا فالمجد لانبعاثه*

المدراش الأول:

الردّة: تبارك المسيح الذي قام بالمجد من القبر.

أيها العقلاء، اسمعوا الآية التي إجترحها ابن الله، فقد أنزلته مراحمه إلينا وصار إنساناً، واحتمل الآلام والصلب، وخلّص جنسنا من الشرير المتمرّد الذي حاربه* انبعث من بين الأموات الراعي الذي كان راقداً وهو ساهرٌ، أتى فوجد الأمم راقدةً، فصرخ وهتف وأيقظهم: أيها الراقدون اشكروا الساهر الذي أقام له ساهرين على الأرض* وضعوا حرّاساً على مدخل ضريح محيي الكل لئلا يقوم ويخزيهم، فخرج ربنا مثل الجبّار من القبر دون أن يفض أختامه* اليوم أشاد القبر والبطن بقيامتك، فالبطن حملك وهو مختومٌ، والقبر أخرجك وبابه مغلقٌ، فالمجد لاسمك يابن الله المسلط على الكل* قام الله من القبر بمجد عظيم وأقام معه آدم الساقط، وحرر أبناءه من الضلال وأبهج كنيسته في يوم انبعاثه، فتبارك مرسله* في يوم الأحد تغنّى بمجده آدم وهابيل ونوح وإبراهيم وإسحق ويعقوب وكل الأبرار قائلين: المجد للصالح الذي عزّى عبيده في مقرِّ الجحيم* أيها العقلاء كيف يبدو لكم العريس الذبيح ؟ ففي يوم قتله خطف عروسه من فم الأبالسة الذين أفسدوها وأساؤوا إليها، وأدخلها وأجلسها في حظيرة الحياة، المجد له* يابن الصالح، الكنيسة تشكرك لأنك بانبعاثك حررت أبناءها من السبي ومن السجود للأصنام، وهي ترفع لك المجد بفم بنيها في كل الأقطار*

المدراش الثاني:

الردة: أيها المسيح الذي أبهج تلاميذه بانبعاثه، أنعم علينا أن نرنم لك المجد في قيامتك* عاين آدم سيده في القبر فاغتبط لأنه رأى سند خطيئته مسدداً، وإذا كان مقيّداً في الجحيم ومأسورا فيه فلأنه مذنب، وقد انحدر ربنا وكفّر عن إثمه وذنبه، نسج جسداً

ولبسه ليجدد آدم الذي كان ملك الأمم وأب الأجيال* كان ربنا في القبر يشجع آدم ويقول له: لاتكتئب يا آدم يا صورة باريهِ، تَركتُ في الأعالي أجواق الروحانيين وانحدرت الى القبر لأزورك وأطمر في جسدك خمير الحياة، حتى تقوم في يوم النشر وأنت ترتل المجد* من أبصر ملكاً محبوساً دون ذنب ؟ فعارٌ للمُلْكِ أن تُسجَنَ يا رب مع العبيد، الأثمة مسجونون، وسَجَنَ نفسه معهم، وهذا ما صنعه حنانك يا رب، فانحدرتَ وزرتَ صورتك المحبوسة في القبر، ورأى الأبرار والصدّيقون ذلك وانتظروك* لمّا نزل ربنا ووُضع في القبر، استيقظ آدم ونهض، وجثا أمامه وسجد له، وشرع الطين يقول لجابله: وقع صوتك في أذنيّ فارتعبتُ، في تلك الساعة التي نفختَ فيها الروح في أعضائي فاغفر لي، لأني أجهل كيف أني خطئت في جنة عَدنٍ* إن الصوت الذي قال لآدم أين أنت ؟ هو نفسه صرخ على الخشبة: يا أبتاه اغفر لهم، وهو شاء وارتفع على الصليب التماساً للضال، ونزل خلفه الى الجحيم فعثر عليه ودعاه وقال له: هلمّ إليّ يا صورتي ومثالي، خرجتُ في إثرك أطلبك لأنك كنت ضالاً* تلك الجنة التي تركتها تتطلع إليك هي مفتوحةٌ، فهيّا ادخلها واسكن فيها، ولماذا أنت جالس ههنا ؟ أنا الذي قلت لك: آدم أين أنت؟ فقد أتيت لأنتشلك، وانحدرت لأخلصك، واحتملت العذابات والضربات والموت والصليب من أجلك لأعيدك الى ميراثك*

ثم – مبارك مجد الرب من مقامه الى الأبد – **حتى** – أبانا الذي في السماوات (ص٤٠) الخ.....

القومة الثانية

المزمور ٩٩ الرب مَلَكَ والأمم ترتجُّ... *(راجع سفر المزامير)*

نشيد: المجد – يا للفصح السعيد الذي أشرق اليوم من القبر، يا للذبيح العظيم الذي وطىء الموت بالغلبة* **من الآن** – فلنفرح ونسبّح ونهلل ونبتهج وندعو كل البرايا لكي تغتبط معنا وتمجّد*

المزمور ١٠٠ – سبِّحوا الرب يا كلَّ الأرض... *(راجع سفر المزامير)*

نشيد: – **المجد** - نعيّد اليوم انبعاثه المبارك،كان بكر المدفونين وفادي كل الأمم قد ارتدى الآلام واليوم لبس الغلبة، فبقدر ما اتضع، ارتفع اليوم وتمجّد، يا للعيد السعيد الذي لا مثيل له بين الأعياد* **من الآن** – اليوم أشرق لنا النور والخلاص من القبر فلنعيّدنّ ونحتفلنّ ونرفعنّ أصواتنا بالسرور ونبشّرن بعضنا بعضاً بأن ملكنا الذي قتل قد قام، فلنفرحنّ ونبتهجنّ ونحن نعطي الطوبى بعضُنا لبعض، ولنبادرنّ الى القبر لنشتمّنّ منه رائحة الحياة*

الفروميون: لضياء الآب الأزلي وقوة الكائن الأول، لكلمة العقل الذي لا يدرك، لذلك الذي بتواضعه رفع المتواضعين وبعذابه خلص المعذّبين، وبقيامته أقام الساقطين، الذي يجب له المجد والوقار في هذا الوقت*

السدر: أيها المسيح إلهنا، يا من بانبعاثه فرّح السماويين والأرضيين، وبقيامته أبهج الملائكة والبشر، في يوم الأحد الأول من الأسبوع وهو بدء الأيام، وفيه صارت بداية خليقتنا، وقد جاء بها ا لله باريها من العدم الذي كانت فيه الى الوجود الذي هي فيه، فخلق النور، وبدّد الظلام، لكي يأتي بكل شيء الى الوجود والى المثال، والى كل زينة جميلة وبهيّة، في هذا اليوم تجددت جبلتنا فخلقت ثانية الخليقة الجديدة بالولادة الثانية بالمعمودية، وزال عنّا ظلام الجهل واضمحلّ، واستنرنا بنور الثالوث الأقدس، برأس الحياة، بسيّد المجد الذي مات بالجسد وعاش بالروح، والآن أيها المسيح إلهنا في هذا يوم قيامتك المحيية والخلاصيّة، نتضرّع إليك لتبهجنا بكلّ مواهبك الروحيّة، وتنير عقولنا بالنور السني الذي شعَّ من قبرك الخلاصي وبهر الحرّاس وأخزى اليهود، حتى نقرّب لك

ثمار السيرة الحسنة مثل النساء القدّيسات حاملات الطيب والعطور اللواتي خرجن ليطيّبن الجسد الإلهي، ونكون لك أواني نقيّة مقدّسة فنؤهَّل نظير اللفائف والمر لنشيّعك مثل يوسف في نفوسنا، ونوقّرك في قلوبنا كأنك في قبر جديد، ونصعد لك المجد والشكر ولأبيك المسجود له، ولروحك المحيي الآن وكل أوان والى أبد الآبدين*

نشيد: قام الله من القبر بقوة عظيمة، التقاه النبي فاندهش، وتقدّم منه وسأله: يارب لماذا ثيابك حمراء اللون، وجنبك مطعون ويداك مثقوبتان ؟ دستُ المعصرة في الجحيم بجرأة وواجهت الشدة وأنا وحدي، وتضرّجت بالدم هاليلويا وقمت من القبر* قال النبي للمسيح حين قام من القبر: ما هذه السمات في يديك ؟ ولماذا أعضاؤك ملطخة بالدم ؟ ولماذا رداؤك مبقّعٌ ممّا لحِقك من الضرب ؟ أجاب الرب: دست المعصرة وحدي و لم يأتِ إليَّ من الشعوب أحد ليساعدني هاليلويا لأنهم لا يقدرون أن يساعدوني* **المجد** – اليوم هبط ملاكان من العلى الى الأرض، وهما متشحان بوشاحٍ أبيض، ووقفا قرب القبر، فقال لنا رجال النور والروح: ماذا تطلبون في مدينة الأموات ؟ لقد كتبت الرسالة الى آدم وبنيه، إن الله رضي عنهم، وغفر لهم زلاّتهم هاليلويا بجاه موت حبيبه* **من الآن** – قال الكهنة للحراس: خذوا رشوة وقولوا: سرقه التلاميذ دون أن يشعر أحد منّا، وإذا حدث وسمع بيلاطس فنتشفّع نحن فيكم إليه، والجالس في السماء يضحك ويستهزء بهم، إذ أن المسيح قام من القبر وأخزى الظالمين هاليلويا وانتصر الحق*

نشيد: أثار ربنا العجب والدهشة بانبعاثه، فأبهج الأحياء والأموات، فرّح الأحياء ومدّ الأموات بالرجاء، وأخزى الشرير وجنوده هاليلويا تبارك الذي استأصل الصالبة وخطب الكنيسة التي تسجد له* في صباح يوم الأحد ذهبت مريم وصاحباتها الى القبر باكيات، فظهر لهنّ ربنا بغتةً وقال: السلام لكنَّ، أنا هو، لاتخفن هاليلويا قمت من بين الأموات، فاذهبن وبشِّرن التلاميذ* **المجد** – قالت الكنيسة لأورشليم: لماذا يجلس الجهّال وينطرون القبر الفارغ ؟ فالقبر مختومٌ وموصدٌ والمسيح قام وانبعث، والويل لك

لأنك صلبته هاليلويا وطوبى للكنيسة التي اقتبلته وتنشد له المجد* **من الآن** – المجد لذلك الحيّ الذي أراد فذاق الموت، وقام من القبر ممجداً، وصعد الى السماء، وجلس عن يمين الله أبيه، وها إن البرايا تسجد له هاليلويا تبارك الذي نزل وخلّص آدم وأصعده معه الى السماء*

المدراش الأول:

الردّة: تبارك المسيح الذي شيّد كنيسته ورفع شأنها ونصب فيها الصليب وسندها لئلا تهبط*

أهّلني يا رب في يوم انبعاثك، لأرنم لك المجد على نشيد أوشعنا، ولأبصر حنانك في جنة المسرّات مع القدّيسين الذي ينعمون بملكوتك* سفك الشعب الظالم الدم، فأثم وتشتّت في أربع الجهات، دكّ مدينتهم وتبدد أبناؤهم وبطلت أعيادهم وخزي كهنتهم* الأبرار والكهنة في كلّ البِيَعْ يُصعِدونَ المجد لك في يوم انبعاثك، إذ خلّصت فيه المسكونة بأسرها، وصالحت الملائكة والبشر* ياربنا هب لي فماً ولساناً لأبشّر وأتحدّث عن انبعاثك الذي أبهج الأرض وفرّح السماء ومنح الخليقة الخيرات كلها* بشّر الملائكة التلميذات ببشرى الحياة عند قبر محيي الكل، فأخبرن بدورهنَّ التلاميذ بما شاهدن ففرحوا لأن ربنا قام من القبر* على البشر والملائكة أن يشكروا، وعلى الأحياء والأموات أن يصفّقوا لذلك الذي زرع بانبعاثه الأمان بين الطرفين وأقام الموتى* تبارك اليوم الذي به قمت من القبر، تبارك انبعاثك الذي كانت لنا به الحياة، تبارك خلاصك وتباركت قيامتك، وتبارك أبوك الذي أرسلك لإفتدائنا* حدثت هزّةٌ في الجحيم الجشع لمّا دخله الحي وحلّ بين الأموات، فاستيقظوا كلهم على صوت القيامة، وعاش الكثيرون في مدينة القدس*

المدراش الثاني:

الردّة: أَكْثِر الأمان لبيعتك المقدّسة، فهي تفرح بانبعاثك وتُسَرُّ بقيامتك* رأيته بين فِرَقِ الصالبين مهاناً، وعلمت أنه يتألم من أجلي، فركعت وسجدت له، أحببته وناجيته، وتركت آبائي وغرقت بحبه، فلا النار إذا شبّت وأحرقتني، ولا السيف إذا برق وقتلني، يستطيعان أن يرويا غليل حبّي له* ربّي اقتبل طلبتي فهي ذبيحة دون نار، اقتبل الصلوات عوضاً عن المحرقات، فدموعي - دم الذبائح - تسترضيك، فبذبيحتك أبطلت ذبائح الحيوانات، فاقبل قرابيني بالبركة وأجب الى سؤلي بالمحبة، بجاه ذبيحتك وموتك وقيامتك* أغرمت الفتيات بك لأنك لطيف، وتبعتك العذارى لأنك قدّوس، فيا جموع الشعوب أضيئوا مصابيحكم، وسيروا خلف من يقدّس الدنسين، ويا بتولات تطهّرن بالماء لتدخلن جنّة النور وتملكن بالمجد مع أبيهِ* أنزلني العدو من العلى الى العمق، وزجّني في هوّة الأموات ليهزأ بي، فسُرِقت ثيابي الجميلة وفقدتُها، فخجلتُ وطُردتُ وألقيتُ في الجحيم وصرت عشّاً للدود ونخرتني الآكلة والسوس، فليجددني انبعاثك يا مخلّصي*

(ويقرأون الإنجيل)

الهلاّل: أقوم إذاً يقول الرب، وأصنع الخلاص علانيةً* *(الإنجيل المقدّس من بشارة القديس لوقا البشير ٢٤/١-١٢)*

ثم - مبارك مجد الرب من مقامه الى الأبد - *حتى* - أبانا الذي في السماوات... الخ (ص٤٠).

القومة الثالثة للأموات

اللهم أرح أمواتنا في مخادعك السعيدة، أرحهم يا ربنا وارحمنا، واغفر بتحننك زلاتنا وزلاتهم*

سدر الأموات (ص٤٨)

نشيد: النفس تقول: قدّموا القرابين عنّي، فلا ينفعني شيء مثل جسد الرب، لاينفعني البكاء والحسرات مثلما ينفعني جسد المسيح، وإذا ما قمتم للصلاة أيها الكهنة، فصلّوا لأجلي، حتى أمضيَ الى رب العالمين وأمثل أمامه هاليلويا أمام منبر المسيح* يابن الله اتخذتك زاداً للطريق، فإذا جعت أكلت منك يا مغذي العالم، النار تبتعد عن أعضائي، لأن رائحة جسدك ودمك تفوح منّي، فلتكن المعموديّة سفينة لي لئلا أغرق، فسأعاينك هناك يا رب في يوم القيامة هاليلويا وأنشد لك* **المجد** – سبحانك يا يسوع ملك العالمين، أنت مزمع أن تأتي بالمجد لتدين الأرض، عندما يجلُّ الملائكة عظمتك، ويُعدّ كرسي النار لوقارك، وعندما يجري نهر النار لامتحان كل البشر، أغزر مراحم نعمتك على عبيدك الراقدين هاليلويا الراحة لعبيدك يا رب* **من الآن** – اذكر يا رب موتانا وأعطهم الراحة، فقد لبسوك بالمعموديّة وتناولوك من المذبح، والذين أكلوا جسدك المقدس وشربوا دمك كأس الخلاص، فسيتنعّمون في الملكوت مع إبراهيم ويهتفون: المجد لك يا الله هاليلويا والراحة يا رب لعبيدك* *(وعوضاً عن الباعوث يردفون ويقولون:)* نضرع الى الله من أجل آبائنا وإخوتنا الراقدين، رحلوا عنّا بالموت ليبلغوا مقرّ الحياة ويسمعوا الصوت المبارك يقول هم: هلمّ يا مباركي أبي، رثوا الملكوت والحياة الدائمة، وهو يؤهلنا وإياهم للفرح والنعيم مع الأبرار الذين انتصروا والشهداء الذين تكللوا* ***ثم*** – هاليلويا هاليلويا هاليلويا المجد لك يا الله (ص٤١) ***ثم يقولون السدر العمومي (ص٤٨)*** ***وإذا كان هناك ذكر خاص في ذلك اليوم فيترك السدر العمومي الى مابعد الرتبة العمومية ويتلى سدر الذكر الخاص، ثم:*** تعظّم نفسي الرب..(ص٤١) ***مع أبيات التعاظيم المناسبة – ثم*** – ما أطيب وما أجمل (ص٤١) ***ويتبعونه بالمزمور ١٤٨*** سبّحوا الرب من السماء (ص٤٢) ***ثم*** **المجد - من الآن** - المجد للثالوث (ص٤٣) ***ثم رتبة القدّيس إذا كان له ذكر خاص في اليوم عينه وإلا فتقال الرتبة العمومية التالية:***

المزامير في القوقليون المناسب: قامت ابنة الملك بالمجد هاليلويا والملكة عن يمينك* بثوب من ذهب أوفير هاليلويا فاسمعي يا ابنتي وانظري وأنصتي بأذنيك* وانسي شعبك وبيت أبيك هاليلويا فيشتهي الملك حسنك* سبّحوا الرب أيها الصدّيقون هاليلويا والتسبيح واجب للمستقيمين* يفرحون ويحمدون هاليلويا ويبيّنون أن الرب مستقيم* في كل الأرض شاعت بشارتهم هاليلويا والى أقاصي المسكونة أقوالهم* من أجلك نقتل كل يوم هاليلويا وقد حسبنا مثل غنم للذبح* الصدّيق كالنخلة يزهر هاليلويا وكأرز لبنان ينمو* المغروسون في بيت الرب هاليلويا وفي ديار إلهنا* كما يرأف الأب بالبنين هاليلويا يرأف الرب بخائفيه* لأنه عارف بجبلتنا هاليلويا وذاكر أننا نحن تراب* صادقة هي شهادتك الى الأبد هاليلويا فهّمني فأحيا* إخترت طريق أمانتك هاليلويا ووضعت أحكامك أمامي* **المجد** – **من الآن** – يا معظّم تذكار قدّيسيه، لك المجد في تذكار أمك، فبصلاة أمك وقدّيسيك اغفر لنا ولأمواتنا*

السدر العمومي (ص٤٨)

نشيد – يا فخر المؤمنين قدّمي الطلبة عوضاً عنّا الى الوحيد الذي ظهر منك لكي يرحمنا أجمعين* أيتها القدّيسة لا تكفّي عن التضرع لأجلنا، تشفّعي فينا الى وحيدك لكي يرحمنا أجمعين* **المجد** – الأنبياء الذين تكلّموا بالروح عنك، والرسل الذين بشروا بظهورك، والشهداء الذين ماتوا حباً بك، هم يشفعون فينا فارحمنا* **من الآن** – ذكرك يا مار... هو ههنا وفوق في السماء، والذين يكرّمون ذكرك اعضدهم بصلواتك* لله المجد في العلى، ولوالدته الإكرام، وللشهداء إكليل المديح، وللأموات الرحمة والتحنن*

طلبة مار أفرام:

يا ربنا ارحمنا، أيها الابن الذي بقيامته حررنا* أيها المسيح الذي بقيامته خلّصنا، أغفر لنا ولأمواتنا* في غلس ليل يوم الأحد، قام الصالح ليظهر ذاته، واستيقظ الرب كالنائم وكالرجل الذي يفيق من سكره* أشاح بوجهه عن كل صالبيه وأعرض عنهم، ثم شاء

فزعزع العالم بسببهم فتشتتوا ورذلوا ونبذوا* ما إن انتصر وعاش وصعد الى مرسله حتى أهمل مسكن يوسف ولم يرضَ ببيت أفرام* لك المجد أيها البكر الحي، قمت من القبر وافتديتنا، الحمد لأبيك المحتجب، والتهليل للروح القدس، والرحمة والتحنن لنا في كل حين، آمين وآمين* يا ربنا ارحمنا* أيها المسيح الذي بقيامته*

ثم – تسبحة الملائكة – مثلما يسبّح الملائكة ورؤساء الملائكة الخ (ص٤٣)

صباح الأحد

صلاة الابتداء: إننا نقيم أعياد تدبيرك البشري يا رب، ونحن متكلون على حنانك، كي تمدّ خليقتك بالمساعدة المناسبة لها في كل من هذه الأعياد، وإننا نحتفل بهذا يوم قيامتك باعتزاز كبير وبسيرة مستقيمة، ونصعد لك المجد يا رب، ولأبيك وروحك القدوس، الآن وكل أوان والى أبد الآبدين* آمين*

صلاة: ارحمني يا الله (ص٢١٣) ثم **المزمور** ٥١ ارحمني يا الله (ص٤٥)

نشيد: ارتفع ربنا على الصليب، وقتل الشرير الذي قتلنا حسداً منّا، ومات وقتل الموت بموته، هبط الى الجحيم وخرّب كنوزه، فهلمّ أيها الشعوب ورتّلوا المجد لله الذي افتدانا بدمه* نزل ربّنا الى الأموات في الأعماق السفليّة فزارهم، دعا آدم فأقامه وأصعده معه الى السماء، فهلمّ أيها الشعوب ورتّلوا المجد لله الذي افتدانا بدمه* قام ربّنا والقى الذعر في جمع الحرّاس، وأخزى شعب الصالبين، وأبهج جموع السماويين وفرّح جوق التلاميذ وأنار أربع الجهات* **المجد** – **من الآن** – أرح في أخدار النور في مسكن الأبرار الذين صنعوا إرادتك، أولئك الذين رقدوا على رجاء قيامتك وينتظرون ظهورك العظيم، وعندما تأتي لتدين الجميع فسيدخلون معك الى الجنّة*

صلاة: يا الله إلهي (ص٢١٤) **والمزمور** :**٦٣** يا الله إلهي (ص٤٥)

نشيد: أيها الجبّار الذي انحدر الى الجحيم وزعق فيه فارتجّت أساساته، وبموته قتل الموت وأظهر القيامة بانبعاثه، فمبارك أنت أيها الربّ الإله* في يوم الأحد بشّر الملائكة التلميذات، فمضين وبشّرن بدورهنّ الرسل، أن ربّكم قام، فمبارك أنت أيها الرب الإله* في يوم الأحد العظيم تبتهج البيعة المؤمنة بخطيبها الذي مات وانبعث، وتهتف وترتل وتقول: مبارك أنت أيها الرب الإله* في يوم الأحد سطع نور الوحيد في قلب الأرض، ارتجّت عظام الراقدين لأنهم شاهدوا آية الانبعاث، فمبارك أنت أيها الرب الإله* **المجد – من الآن** –سبحانك يا من لا يموت لأن الحياة صارت لنا بموتك، سبحانك أيها العظيم لأنك تواضعت لترفعنا الى أبيك، فمبارك أنت أيها الرب الإله*

صلاة: السماوات تحدّث **والمزمور ١٩**: السماوات تحدّث (ص٢١٤).

نشيد: في يوم الأحد العظيم قام الله من القبر، فافرحوا أيها الأمم ورتّلوا واحمدوا واهتفوا واكرزوا بنصره* في يوم الأحد زيّن ربنا كنيسته في أربع الجهات، ووهب لها جسده ودمه، وجمّلها بالمحاسن الروحية* أيتها الكنيسة ارتفعي الى الجبال العالية ورنّمي المجد للمسيح الذي قام من القبر وافتدى أبناءك من الضلال* أحاط الكاروبيم بالفردوس وأحاط الملائكة بالقبر لأن المسيح خرج منه* **المجد – من الآن** – ما أجمل أصوات أبناء الكنيسة المؤمنة وهم ينشدون المجد للمسيح الذي قام من القبر*

صلاة : غنّوا للربّ أغنيةً جديدة **فتسبحة أشعيا** : غنّوا للرب أغنية جديدة ، ***الإصحاح ٤٢*** (ص٢١٥).

نشيد: قام المسيح الإله بالمجد من القبر ودعى الأمم الضالّة وأورثها الملكوت، فهلمّ يا جميع الأمم نجثو ونسجد له* أراد المسيح الإله فذاق الموت وخلّص بموته جنسنا من ضلال الأصنام، فهلمّ يا جميع الأمم نجثو ونسجد له* ابتهجت المسكونة بقيامة الابن لأن نوراً لا يدرك أشرق فيها وهي ترنّم له المجد، فهلمّ يا جميع الأمم نجثو ونسجد له* ركض يوحنّا البتول وسبق شمعون الشيخ وتوقّف لكي لا يدخل قبله وشاهدا هناك

المعجزة، **فهلمّ يا جميع الأمم نجثو ونسجد له* المجد – من الآن** – المجد لذلك القوي الذي يحمل الأرض والسماء وشاء فاحتواه القبر، وقام وأقام ذرّية آدم، **فهلمّ يا جميع الأمم نجثو ونسجد له***

صلاة: تعظم نفسي الرب (ص٢١٥)

ثم – نشيد: قالت مريم تعظم نفسي الرب (ص٤١)

نشيد – قومي واستنيري، يا أورشليم يا بيعة جديدة فها مجد الرب قد أشرق الآن بجلال عليك: فابتهجي وافرحي وتهللي يا صهيون فأنت الوديعة، وافرحي يا والدة الله واغتبطي بقيامة ولدك المسيح رجائنا* أيها المسيح، وعدت أن تكون حقّاً معنا في كل يوم وحتى منتهى العالم، فيا للعبارة الحلوة السامية والإلهيّة، ونحن المؤمنين نتمسّك بك تمسّكنا بمرساة الرجاء ونشيد بمجدك* يا لذاك الفصح العظيم وكاهن الكل: المسيح محيينا، يا كلمة الله الآب وحكمته وبصيرته وصورته، أهّلنا لنستحقّ فصحك علناً وكثيراً في ذلك اليوم الذي لا يغيب، في ملكوتك السماوي* يا رب يا فادي البرايا وحارس الأرواح كلها، ارع الرعاة، وفّق بين رعاياك البعيدين منها والقريبين، ووحِّد فيما بينها لنكون بأجمعنا في المسيح ربنا الذي له المجد الى أبد الآبدين آمين* إن الفصح الذي أكله إسرائيل، وكان رمزاً لما تحقق مع الزمن، ها قد اكتمل وتمّ باللاهوت المجيد، ونحن في قيامة المسيح، نتمُّ الفصح المقدّس الروحي ونأكل جسده الخلاصي* **المجد– من الآن** – يا للفرح المضاعف ويا للمعجزة الإلهيّة، ويا للخروج الذي يضاهي بقوّته ذلك الخروج الأول من البتول، وكما أنّه في الخروج الأول أشرق وهو محافظ على بكارة أمه، هكذا انبعث الآن أيضاً سيد الكل بالمجد وهو محافظ على أختام القبر*

صلاة: سبّحوا الربّ من السماوات (ص٢١٥) **والمزمور ١٤٨**: سبّحوا الرب من السماوات وما بعده (ص٤٢)

نشيد: يا أبناء البيعة رنّموا لـه المجد مع الجموع السماويّة وارفعوا أصواتكم معاً واهتفوا: مبارك أنت أيها الرب القوي، فسبّحوه أيها الجموع وعظّموه الى أبد الآبدين* اليوم تحرّك العلوييون وجموع الملائكة وانحدروا الى ربهم المنبعث لتوقيره والتبشير بقيامته، فسبّحوه أيها الشعوب وعظّموه الى أبد الآبدين* أبصر الرسل ربطة الرأس واللفائف الموضوعة على حدة، وكان الحرّاس يرجفون خوفاً وكان الجنود مختجلين، فسبحوه أيها الشعوب وعظّموه الى أبد الآبدين* اليوم تنشد الأمم كلها المجد لربّها المنبعث، فبقيامته حرر البرايا من ضلال الأصنام، فسبحوه أيها الشعوب وعظّموه الى أبد الآبدين* **المجد - من الآن** - نرفع المجد للآب ونسجد للابن، ونشكر الروح القدس، الإله الواحد الحق الذي يسجد له الكل ويمجّدونه، فسبحوه أيها الشعوب وعظموه الى أبد الآبدين*

صلاة: الطوبى **ونشيد:** طوبى للمساكين بالروح (ص٢١٦).

نشيد: نسجد لصليبك الذي صار به الفداء لنفوسنا، ولقيامتك من بين الأموات فاذكرنا أيها المسيح الإله في مجيئك* نسجد لقيامتك التي قمنا بها من السقطة ونقول بسرور: اذكرنا أيها المسيح في مجيئك* نسجد لانبعاثك مع مريم وصاحباتها ونهتف بسرور ونقول: اذكرنا أيها المسيح في مجيئك* نسجد للصوت الذي دعا لعازر للخروج وأقامه من بين الأموات، فاذكرنا أيها المسيح في مجيئك* (***عوضاً عن المجد - من الآن - يقولون:***) المجد والوقار والسجود والتعظيم للآب والابن والروح القدس من الآن والى أبد الآبدين آمين* كل الأفواه والألسنة معاً تحمدك وأباك وروحك القدّوس فاذكرنا أيها المسيح في مجيئك*

الفروميون: للرب الرحيم الذي شاء فانحدر وتجسّد وذاق الموت عوضاً عن المائتين، وأبهج التلاميذ والتلميذات بانبعاثه وفرّحهم، وأظهر للشعوب كلها خلاصه وبيّنه لهم، الذي يجب له المجد والإكرام في هذا وقت الصباح وفي كل وقت وحين الى أبد الآبدين.

السدر: أيها المسيح إلهنا، الكلمة الأزلي المستتر في كيانه الذي قَدِمَ من مساكنه الخفيّة، ليزور جبلته، فارتدى جسد الإنسان وتجلّى للبرايا، وتردد بيننا بحبّه وأتمَّ أسرار الأنبياء وأمثالهم في شخصه، الجبّار الذي بموته قتل قاتلنا، وبغلبته فرّح العلويين، وبرؤيته اغتبط السفليون، فتصالح السماويون والأرضيون، وأصعد الملائكة والبشر المجد له، ومسحت حواء أمنا الأولى دموعها، وخلع آدم رئيس جبلتنا الحداد عنه، اليوم تجددت كل طبيعتنا وقد هرمت من شهوة الشجرة، اليوم سلب الجبّار أمتعة القوي وأعاد المسبيّة، اليوم انتهى مفعول الجلاء الأبدي، وسمعت أنشودة العودة،اليوم تغنّى داود بقيثارته وقال: استيقظ الرب مثل النائم ومثل الرجل الذي يفيق من سكرته، اليوم ارتفع الحزن والبكاء عن التلاميذ وامتلأت أذهانهم سروراً وحبوراً، اليوم انكشف المكر الفرّيسيُّ وبطل خداع الكتبة بإشراق القيامة. اليوم خاف الحرس من النور غير العادي وشربوا كأس الرعب والقلق والفزع اليوم سمع صوت المبشرين بالسلام والمستمعين بفرح، وهم يهتفون ويقولون لصهيون: استيقظي استيقظي يا مدينة الفداء والبسي قوة ذراع الرب. واليوم أيها المسيح إلهنا الحقيقي، نتضرّع إليك، وقد تبررنا مجّانا بالنعمة، لننال منك موهبة حنانك، عن غير استحقاق منّا بسبب قباحة أعمالنا، لكن ارجع إلينا مثل الحكيم وجدّدنا، وثبّتنا في أمنك وسلامك، ونصعد لك المجد والحمد ولأبيك وروحك القدوس الآن وكل أوان والى أبد الآبدين. (*ويقولون كالمعتاد*: فلنقتبل من الله... إلخ)

نشيد: في صباح يوم الأحد خرجت مريم لذرِّ الطيوب على قبر ربنا كما كُتِبَ، فوجدت القبر مفتوحاً والملاك جالساً، فابتسم الملاك وقال لها: لماذا تطلبين الحيَّ بين الأموات ؟ ولماذا تسألين عن النور في الظلمة ؟ قد قام المسيح من القبر وافتدى البرايا* شاهدت مريم حمل الله الحيّ بعدما قام، في البستان، وكأنه البستانيّ، فقال لها: لماذا تبكين وماذا تطلبين ؟ فقالت له: أخذوا ربّي ولا أعلم أين هو! فناداها: مريم! فعرفته،

فركضت وبشّرت الرسل بأن المسيح قام من القبر. فهلمّ وأمضوا وانظروا وآمنوا* **المجد** – سبحان من بموته أمات الموت، وقام من القبر بالمجد وصعد الى أبيه، ولهجت صفوف السماويين بالمجد وهو جالس عن اليمين، ويسجد له الكاروبيم، نزل الملاك وفضّ ختم القبر ودحرج الحجر عن بابه وبشّر التلاميذ بالقيامة والحياة* **من الآن** – أبصر الحرّاس ما حدث وقلقوا واعتراهم خوف وستروا رؤوسهم، إذ كيف يقدر الهشيم اليابس أن يرى سعير لهبة بهاء النورانيين؟ وقد سطت عليهم الرهبة والرعدة فدخلوا المدينة وأخبروا بكل ما عاينوا: أن المسيح قام من القبر دون فضّ الأختام*

العطر: يا عظيم الأحبار السامي وكاهن العلي، يا من صلب الخطيئة ببخور صليبه، وقتل الموت القاتل برائحة أريج لاهوته، وأبهج العلى والعمق بمجيد قيامته، فرّح يا رب الآن نفوسنا بواسطة عطر هذا البخور الذي قدمناه أمامك في هذا يوم انبعاثك من بين الأموات، ونحن نتلذذ برائحة حبك الإلهي، فأهّلنا أن نبادر الى قبرك بالروح مثل التلاميذ، ونبشّر بك عن اقتناع مثل النساء، ونصعد لك المجد بألسنةٍ وديعة، الآن وكل أوان والى أبد الآبدين* آمين*

نشيد: في هذا يوم الأحد استيقظ الربّ من ميتوتَتِه كالنائم وكالرجل الذي فاق من سكرته وفرّح الأرض والسماء وأبهجهما هاليلويا تبارك انبعاثه* في هذا يوم الأحد قام جابل أبينا آدم من القبر ونزل الى الأموات وزار مثاله الجميل الذي خالف أمره هاليلويا والمجد له* **المجد** – في هذا يوم الأحد اغتبط الأبرار والصدّيقون في قبورهم لأن الجبّار انحدر الى الجحيم وزارهم، ورشّ الندى على وجوههم وعزّاهم* **من الآن** – دخل شبل الأسد الذي كتب عنه يعقوب البار، الى هاوية المدفونين، وقتل الموت قاتل القبائل والأجيال كلها هاليلويا وأحيا آدم*

للأموات: مع الشهداء المباركين الذين أحبّوك، ومع القدّيسين الذين حسنوا بسيرتهم في عينيك، اصنع ذكراً لموتانا وأهّلهم للقيام عن يمينك هاليلويا وأرحهم*

طلبة مار يعقوب:

الردّة: أيها الابن الذي بقيامته خلّص كنيسته من الضلال، هب لها أمانك واحفظ أبناءها بصليب النور* أيها الأمن الذي وفّق بين السماويين والأرضيين، أمّن كنيستك وأحفظ أبناءها بصليب النور* لمّا خرج ربنا من القبر، ترك فيه رداءه لكي يؤمن بقيامته كل من يقصده ويتطلع إليه. ترك ثيابه علامة لتلاميذه عن قيامته وانتصاره على الموت وقهرِهِ لسلطانه* ترك في القبر الضعف الذي دخل به إليه، واتشح بالجبروت من بيت أبيه، تحرّكت ربوات النار والروح لتوقير الملك، ورتّلت طغمات آل جبرائيل أمام الفادي* خلع عنه ما كان متّشحاً به من ضربٍ وجلدٍ على ظهره، وما وهبه يوسف من ثياب ثمينة لمّا دخل الى القبر فارتاح من الآلام التي حملها على الجلجلة، ورقد واستراح من تعبه وقام بالجبروت* المجد للآب الذي بجّل وحيده، والسجود للابن الذي أبهج البرايا بانبعاثه، والحمد للروح القدس الذي أرسل مع الملائكة بشرى قيامة العريس من القبر* أيها الأمن الذي وفّق السماويين والأرضيين* أمّن كنيستك وأحفظ أبناءها بصليب النور*

الهلاّل: قام ا لله من القبر وأخزى أعداءه*

الإنجيل المقدّس من بشارة يوحنّا الرسول (٢٠/١-١٩) ثم - قدّوس أنت يا ا لله.

الساعة الثالثة من يوم الأحد

الفروميون: لذلك الجبّار الذي انبعث من الفبر بقوّته المنيعة، وأقام معه الأموات الذين رقدوا وفسدوا، الذي يجب له المجد والإكرام في هذا وقت الساعة الثالثة وفي كل الأعياد والأوقات والى أبد الآبدين* آمين*

السدر: أيها الرب الإله، الضابط الكل، العزيز والمجيد، الجبّار وصانع المعجزات ومخلّص العالمين، شمس البر، ونور الظلمات، لمّا أبصرتَ جنسنا الضعيف يتعثّر في

عصيانه، انحدرت الى مناظر الجحيم، وتعاملت معه بالرأفة، طأطأتَ السماء برحمتك، ونزلت الى الأرض بإرادتك، وحملت آلامنا وأوجاعنا ورفعتها معك الى الصليب وتراءيت عليه إلها وإنساناً، وأتممت في العالم تدبيرك، ولمّا اتجهت الى الأموات لتدخل إليهم، اجترحت خوارق عديدة: فالنور انتصر على الليل، والأبرار باركوا، والصدّيقون هلّلوا، والعظام ارتعشت، والقبور تفتّحت، والجحيم تقوض، والموت ولول، وبعدما مكثت ثلاثة أيام بين الأموات، قمت بمجد عظيم، وانبعثت بالغلبة، ومنذ الآن الملائكة ينشدون، والعلويون بثيابهم البيض يتلألأون، وخدّام اللهيب بالسلام يبشّرون، وهاوية الموتى بالتسابيح تلهج، والنساء ينقلن بشرى الفرح، ويهنّئ التلاميذ بعضهم بعضاً بقيامة سيّدهم، فالابتهاج منتشرٌ، والفداء مسموعٌ، والعلويون متّحدون مع السفليين، والمشرّدون ينشدون مسرورين، لأنهم عادوا الى مكانهم الأول، ونحن نهتف معهم ونقول: اليوم هو يوم الخلاص والحبور، هو يوم مصالحة العلويين والسفليين، هو يوم انهدام سياج العداوة الفاصل، هو يومٌ رضّ به رأس التنين الخبيث، هو يوم انقهر به العدو واندحرت كل قوّاته، هو يومٌ نهبت فيه الجحيم وانكسرت أبوابها، هو يوم عاد به آدم الطريد الى ميراثه في ملكوت السماء، هو يوم يفرح به التلاميذ ويحزن اليهود، هو يوم تبدّدت به غياهب الظلام عن الأقطار، وأشرق نورٌ جديد على العالم كله، ولذا نتوسّل إليك يارب في هذا يوم انبعاثك من بين الأموات، فاحفظنا وأنقذنا من الأضرار، وارفع شأن كنيستك، دبّر الرعاة بمخافتك، جمّل الكهنة بالطهارة، زيّن الشمامسة بالوداعة، خلّص الساجدين لك، اعفُ عن المذنبين، قدسّ التائبين، استجب للصارخين إليك، أرح الراقدين على رجائك في مظال النور، عُدَّنا للقيام الربّاني عن يمينك، وأهّلنا وأمواتنا، مع دالّة ودون خزي، لنصعد لك المجد والحمد ولأبيك وروحك القدّوس الآن وكل أوان والى ابد الآبدين*

نشيد: في يوم قيامتك، بشّر ملائكة العلى، لابسو الثياب البيض، بانبعاثك، وهتفوا قائلين: قام ربّنا من القبر وأحيا الأموات وأقام المدفونين* في يوم الأحد، انحدر الملائكة، أجواقاً أجواقاً من العلى، الى قبر ربّنا، ورتّلوا المجد للمسيح الذي قام من القبر بقوّة عظيمة وبمجد لا حدّ له* **المجد** – في عيد قيامتك، تنشد الكنيسة المقدسة وبنوها التسبيح لك، وتسجد لوقارك الأمم والقبائل والأجيال المفتداة بدمك، والمخلّصة بصليبك* **من الآن** – في يوم الأحد كانت بشارة الحياة إذ قام بكر العلي من القبر، فابتهج العلويون ومجّدوا الله الذي أقام آدم وكلّ ذرّيته*

طلبة مار أفرام: يا ربّنا ارحمنا، أيها الابن الذي بقيامته حررنا* أيها المسيح الذي بقيامته خلّصنا، اغفر لنا ولأمواتنا* يابن الله أهّلني لأشيد بقيامتك عن حبٍ، فمحبتك يا رب جذبتك، فأقبلتَ الى الصليب والموت، فنشكر والدك الذي تلطف وأرسلك إلينا* تبتهج الكنيسة وبنوها إذ أهّلتها لمشاهدة انبعاثك، فأحلَّ أمنك في أرجائها وليكن سلامك سوراً لها، واجمع فيها شمل بنيها، وأبطل العثرات منها* يفرح آدم ويسبّح، وتفتخر حوّاء وتغتبط، ويتغنى داود بقيثارته، ويبشّر أبناء شعبه: بأنَّ الرب قام وافتدانا بمراحمه من السبي* المجد للعريس الذي أدَبَ مأدبة للكنيسة المؤمنة، ومنحها جسده المقدّس ودمه لمغفرة الخطايا، فالحمد له والسجود لأبيه والتعظيم للروح القدس* يا ربّنا ارحمنا* أيها المسيح الذي بقيامته خلّصنا*

الساعة السادسة أو منتصف يوم الأحد

السدر العمومي (ص ٤٨)

نشيد – طوباك أيتها الأم الطاهرة، ياوالدة الله البتول، وَلَدتِ في بتوليتك الطفل الأقدم من الدهور، فاكتمل بك الوحي وكل **الأسرار** التي تكلّم عنها شهود العيان وارتفعت الى العلي الذي لايحدّه **إنسان**. فسبحان من اختارك، وصار طفلاً في حشاك،

وعظَّم وكرَّم ذكرك في الأقطار الأربعة؛ فلتكن صلاتك سوراً لنا* طوباكِ ياأم الله، فقد ولدت في بتوليتك ذلك الذي يرتجف منه الكاروبيم والساروفيم وهم في حضرة أبيه، وضممت بذراعيكِ وعانقت ذلك الذي تعجز السماوات عن إجلاله، واحتضنت الطفل الأقدم من الدهور. فالمجد لتواضعه، لأنه تنازل وصار إنساناً، وعظّم وكرّم ذكرك في الأقطار الأربعة، من أقاصي الأرض الى أقاصيها* **المجد** – تبارك القتيل الذي بموته شرّف موت أحبائه، وغفر للمسكونة كلّها بالدم الذي جرى من جنبه، وشرب الشهداء القديسون وارتوَوا من خمر صلبه، واحتملوا العذابات والضيقات وسعير النيران، واستخفّوا بالسيف وهزئوا بالموت العاتي. والرب الذي أبصر جهادهم كلّلهم وعظّمهم في المعمورة* **من الآن** – سيدوي صوت البوق فتنحلّ قيود المسكونة، وتنطوي السماء التي فوقنا مثل المجلة، وتتناثر كل الكواكب المرصوفة فيها مثل الأزهار، ويصرخ ابن الله في الجحيم، فيقوّض أركانه، فتخرج الجثث التي دُفنت فيه منذ البدء، منتعشةً بروح القيامة؛ ولن يتسلط الموت عليها الى الأبد.

طلبة مار بالاي – بصلاة والدتِك وجميع قديسيك* سامحنا ياربنا وأرح أمواتنا* ليكن ذكر مريم لبركتنا، ولتكن صلاتها سوراً لنفوسنا* أيها الأنبياء والرسل والشهداء القديسون، تضرّعوا لأجلنا والتمسوا الرحمة لنا* اللهم انضَح بندى السعادة، وجوه آبائنا وإخوتنا الذين رقدوا على رجائك* المجد لمن كرّم ذكر والدته، وبجّل القديسين وأقام الأموات* بصلاة والدتك وجميع قديسيك* سامحنا ياربنا وأرح أمواتنا*

الساعة التاسعة من يوم الأحد

سدر الأموت (ص٤٨)

نشيد – مع الشهداء المباركين الذين أحبوّك، ومع القديسين الذين أرضوك بسيرتهم، اذكر أمواتنا وأهلّهم للقيام عن يمينك هاليلويا وأرحهم* سمع مخلصنا على قمة

الصليب في الجلجلة، صوت أنين الأموات، فتأثّر وانحدر وحطّم نير الموت من أعناق الراقدين هاليلويا وعزّاهم* **المجد** – تبتهل إليك الكنيسة المقدسة من أجل بنيها، وهي تصرخ بألم وتقول: يارب، لن يرث جهنم آولئك الذين لبسوك بمياه المعمودية هاليلويا وطهّرتهم* **من الآن** – بعد ما مات لعازر الصدِّيق، قالت مريم في بيت عنيا لربنا يسوع: يارحمان وحنّان، لو كنتَ ههنا لما مات لعازر هاليلويا مبارك مقيمه*

طلبة مار بالاي – يا ممتلئاً رحمة، جدّد في القيامة خليقتك* عبيدك والساجدين لك، الراقدين على رجائك* أرحْ اللهم أمواتنا وسامحهم، فقد رقدوا على رجائك ويتوقعّون مجيئك* أيها الملك السماوي، أرح المدفونين، واجزل المغفرة للأموات المؤمنين* أرح اللهم في أحضان إبراهيم وإسحق ويعقوب، عبيدك الذين رقدوا على رجائك* سبحان المسيح الذي يدعو الأموات، فيقومون دون فساد ويرتلّون المجد* تصرخ النفوس والأجساد معاً: مبارك الذي أتى وسيأتي ويبعث الأموات*

* * *

مساء الإثنين

صلاة الابتداء والمزامير ١٤٠-١٤١-١١٨-١١٦ (ص٣٤)

المجد -من الآن- أخطأت الى السماء وإليك، ولاأستحق أن أُدعى لك ابناً، فاقبلني كأجير، في بيتك فأكون فيه خادماً وذلك لأني أخطأتُ*

السدر العمومي (ص٤٨)

نشيد البخور – **بالمحبة والإيمان** – يا ربنا اقتبلْ هذا البخور من أيدينا، كما اقتبلتَ بخور هارون الذي صدّ الموت عن الشعب*

– **سبّحوه ياجميع الأمم** – ليكن البخور الذي قدّمه لك عبيدك لإرضاء مراحمك، غفراناً وصفحاً عن خطايانا* **المجد** – سبحانك ياربنا، فمجدك في السماء وعلى الأرض، وها أن السماويين والأرضيين يسبّحون اسمك* **من الآن**- كما اقتبلت بخور هارون وتضرُّعه، اقتبل البخور الذي يقدّمه إليك الساجدون لك*

لوالدة الله – أتى رئيس الملائكة بالسلام الى بنت داود، فبشّرها وقال لها: الرب معك ويُشرق منكِ* أيتها البتول القديسة والأم التي ولدت المسيح، استمدّي من وحيدك أنْ يفيض مراحمه علينا أجمعين* صارت مريم سفينةً، فحملتْ وجلّلت وبّجلت ذلك الربّان سيد الخلائق كلها* إن العُليّقة التي شاهدها موسى النبي على جبل سيناء، ترمز إليكِ يا والدة الله مريم*

للقديسين – أيها الانبياء والرسل أبناء الملكوت، إلتمسوا من المسيح أن يفيض مراحمه علينا أجمعين* زرع الأنبياء بالترح، وحصد الرسل بالفرح، وجمع الملافنة القمح المملوء مسرّات* أيها الشهداء القديسون، أحباء العريس السماوي، فلتكن صلاتكم سوراً حصيناً لنا وملجأ* تطلّع الشهداء الى الابن وهو باسط يديه على الصليب، فأسلموا اعناقهم لكل العذابات حباً به*

للتوبة – الله صادق في أقواله – وعد فمك القدّوس وقال: أدعوا فأجيب، واقرعوا فأفتح*

– **لايكذب وعدك** – دعوناك كما علّمت، فأجبنا كما وعدت، واقبل خدمتنا، واستجب بمراحمك سؤلنا* نطلب دون كلل، ونصلي دون ملل، فما دام لنا الزمان، فلنلتمسنّ المراحم من ربنا* فلتطبْ لك صلاتنا، ولتدخل إليك طلبتنا، فتُقْبَل كعطر البخور أمام جلالك*

للأموات – اللهم اذكر في أورشليم العليا، وفي بيعة الأرضيين، عبيدك الذين رقدوا على رجائك*

– اللهم ارحمنا واعضدنا*

صلاة العطر: (ص٣٥)

نشيد ما بعد البخور – **ياربنا يسوع المسيح** – يارب، لايكن جسدك ودمك اللذين تناولناهما، للدينونة والانتقام، بل لغفران ذنوبنا والصفح عنها والقيام عن يمينك هاليلويا وارحمنا*

– **من واديك العذب تسقيهم** – يارب فليكن لنا جسدك الذي تناولناه، ودمك الحي الذي شربناه بإيمان، جسراً وممراً فنخلص به من النار ومن جهنم هاليلويا ونرث الحياة* **المجد** – المجد لابن الله الذي كلّل الساجدين له في أربعة الأقطار وعظّمهم، واتخذ من داود كنّارةً تتغنى بها البيعة والأديار هليلويا مبارك مَن تغنّى بها* **من الآن** – المجد للنعمة التي نزلت الى جب الأسود وحلّت به وسدّت أفواه الحيوانات، لئلاّ تُفسد جمال دانيال الرائع هاليلويا مبارك مَنْ أنقذه*

لوالدة الله – استطاعت البتول أن تحمل القدير المحتجب، حامل السماء والأرض، وهي تتضرَّع إليه بحرارة من أجل الخطأة الذين يدعونه بإيمان هاليلويا فلتكن صلاتها معنا* لـمّا انتصر داود الملك، نقرت العذراى العبرانيات الدفوف؛ وفي تذكاركِ أيتها

الطوباوية، يرتّل البشر والملائكة المجد والشكر هاليلويا للابن الذي وُلد منكِ* **فليكن** ذكر والدة الإله البتول المباركة مؤبداً؛ ففي بتوليتها ولدت لنا المسيح الملك، فادي البرايا بأسرها هاليلويا فلتكن صلاتها معنا* لن يزول ذكر البتول الطاهرة مريم الى أبد الآبدين، فالمولود منها ثابت الى أبد الآبدين، ولا انقضاء لملكه هاليلويا الى أبد الآبدين*

للقديسين – دعا ربنا رسله وأمرهم ألاّ يسيروا في طريق الوثنيين، ولا يدخلوا بيت السامريين، ولايقتربوا من تعليم الفريسيين هاليلويا لأن تعليمهم مضلّ* ياشمعون هامة الرسل، ويابولس المختار، ويوحنا معمّد سيده، تشفعوا في القطيع الذي ترعونه في مروج الإيمان هاليلويا ودبّروه* عَصَر القضاةُ الشهداء – وهم عناقيد روحيّة – عصْر العنب، فسال دمهم على الأرض، وصاروا ذبائح لله الذي كلّلهم هاليلويا وعظّمهم* أيها الشهداء بما أنكم لم تضعوا البخور أمام الأصنام الباطلة والزائلة، فالملوك يخلعون تيجانهم ويسجدون لعظامكم هاليلويا فلتكن صلاتكم معنا*

للقديس – يامار... ذكركَ أروع وأبهى من الشمس والقمر، فالشمس تضيئ في النهار والقمر في الليل، أما جمالك ففي كل حين هاليلويا فلتكن صلاتك معنا* أيها القديس مار... إنك تسكن مع الملائكة فوقاً في السماء، وتفرح مثلهم في خدر النور، في الملكوت السماوي هاليلويا فلتكن صلاتك معنا*

ليوم الاحد – **الرب مجيد وعظيم جداً** – عظيم هو يوم الأحد، وطوبى لمن يحفظه بإيمان، فربنا قام فيه من القبر، وخلّص كنيسته وهي تنشد له المجد هاليلويا في كل حين*

– **ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب** – يابنَ الله في هذا الأحد الزائل أطعمتنا جسدك ودمك؛ وفي ذلك الأحد الدائم، أهلنا لنرتّل عن يمينك هاليلويا ونبصر حنانك*

للتوبة – أنشد داود الملك والنبي، وقال في المزمور الحادي والخمسين: ارحمني يا الله، اغسلني كثيراً من الإثم الذي اقترفته يداي هاليلويا وارحمني* تنبأ داود وقال: الرب يجبر

المكسوري القلوب ويشفيهم، فقلوبنا كانت كسيرة بسبب الخطيئة، فجبرها المسيح بمياه المعمودية هاليلويا مبارك جابرها* ياربنا ارحمنا، ياربنا اقبل خدمتنا وصلواتنا، ولتساعدنا نعمتك التي ساندت الشهداء في جهادهم هاليلويا وقوّتهم* أيها الآب المحتجب احرسني، أيها الابن استرني، أيها الروح القدس نجّني من مكايد الشيطان وشرك الشرير ومكامن العدو هاليلويا وارحمني*

للأموات – أرح يابن الله، الأموات الذين تناولوا جسدك، واذكرهم وانعم عليهم بأن يطيروا الى لقائك بوجوه باشة عند حلول مجيئك هاليلويا ليسبّحوك*

القوقليون السادس – طوبى لمن غُفر إثمه هاليلويا وسُترت خطاياه* طوبى للرجل الذي لايحسب له الرب ذنبه هاليلويا وليس في قلبه غش* لأني سكتُّ بليتْ عظامي هاليلويا إذ كنت أئن النهار كله* لأن يدك ثقلت عليَّ في الليل والنهار هاليلويا وعاد الوجع الى صدري ليقتلني* **المجد** – **من الآن** – أعترفُ لك بمعاصيّ وذنوبي، وألتمس منك أن ترحمني*

سدر التوبة (ص٤٩)

نشيد – في المساء،دعاك إبراهيم وهو علىقمة الجبل، فاستجبته يامحب البشر. وفي المساء نحن ندعوك، فهلمَّ لمعونتنا ياإلهنا الكثير المراحم هاليلويا وارحمنا* في المساء دعاك حزقيال فنجا من الجيش الآشوري؛ وفي المساء نحن ندعوك فنجّنا اللهم من الشرير وقوّاته هاليلويا لانه يحاربنا*

المجد – تدعوك النفس والجسد فتحنّن عليهما مادامًا في المعمورة؛ وعندما ينفصل الواحد عن الآخر، فلن يستطيعا أن يشفعا في ذنوبهما بالمحكمة هاليلويا فترأف بهما* **من الآن** – استيقظوا إذن وصلّوا، لأنكم لاتعرفون متى يأتي الملاك، ويفصل النفس عن الجسد لتذهب الى الديّان وتؤدي له الحساب هاليلويا بعدالة*

طلبة مار يعقوب – أيها الرب ربنا ندعوك، **فهلـمّ** لمعونتنا، واسمع طلبتنا، وارحم نفوسنا* أيها الرب ربنا، ياسيد الملائكة والمتيقّظين، اسمع طلبتنا وارحم نفوسنا* في المساء عند غروب نور الشمس عن الأقطار، أستنير بك أيها الخالق وأسبّحك، فلتكن كلمتك يابن الله سراجاً لقدميّ، فأستنير بها عوضاً عن الشمس، وأسير بموجبها* في المساء، الكهنة ينشدون ويسبّحون؛ وفي المساء، كانوا يقدمون قرابين موسى؛ وفي الأصباح والأمسية، أمرتْ الشريعة بأن يقرّبوا الذبائح؛ وفي المساء، تحرّكوا أيها الكهنة ومجدوا الله* في المساء أدّوا الشكر عوضاً عن كل الذبائح وعوضاً عن المحرقات قرّبوا صلاة طاهرة ودّية؛ وليؤدِّ الشكر كل من له فم ونطق ولسان، عوضاً عن الخلائق الصامتة* في وقت المساء، تسبّحك رعيتك لأنك مثل القربان ذُبحت عنها في المساء وهي تنشد المجد لك لأنك بالصليب سقيتها دمك؛ وهي تلتذ بجسدك ودمك، فالحمد لك* المساء اختطفني وتحت حراسة الليل وضعني* فيا ربنا كنْ لي شمساً في المساء لأسير فيها*

ويقولون: **ياربنا يسوع المسيح**: لاتغلق يارب باب مراحمك بوجوهنا – **حتى** – أبانا الذي في السماوات... إلخ (ص٣٥).

ستّار الاثنين

المزمور ٤– لمّا دعوتك (ص٣٦)

المجد – من الآن – مبارك من وهبنا للهدوء مساء، وللراحة ليلاً، فيستريح العمّال المتعبون، ويصعدون التسبيح للآب الذي جبلنا بحنانه، وللابن الذي افتدانا بصليبه، وللروح القدس*

سدر التوبة: (ص٤٩)

نشيد – ياوحيد الله، إني أتطلّع الى بحر عفوك، فقد ازدادت آثامي وتفاقمت نقائصي، فبزوفاك النقية انضحني، وبدموع مقلتيّ اغسلني؛ يارب ألتمس منك بمحبة

والدك،ألا يستهزئ بي مبغضيّ، بل فليفرح الملائكة بالخاطئ الواحد الذي يتوب عن ذنبه ويقولوا: مبارك الرب، فبابه مفتوح للتائبين هاليلويا في الليل والنهار* اللهم انظر الى ضعفي، فقد أخطأتُ كثيراً وأبغضتك، ولاعلم بمَنْ أعتصم؛ راجعتُ الأطباء فوصفوا لي أدويتهم، والجرح أليم، وليس مَنْ يضمّده. بلغني أنك طبيب ماهر، وأن لديك أدوية عديدة، وأن من يدنو منك ينال العلاج. فبمحبة الآب والدك، وبصلاة والدتك هاليلويا اغفر لي آثامي* **المجد** – ما أشجى صوت الخاطئة لمـّا قالت للعطّار: اعطني زيتاً وخذ ثمنه ذهباً؛ اعطني زيتاً لأمزجه بدموع عينيّ، وأمضي فأمسح بكر العلي. وإني متكلة على الله، لأن الزيت الذي آخذه منك، هو يغفر لي ذنوبي وخطاياي. وبعدما حملت الزيت وانصرفت، رأى الرب إيمانها هاليلويا فتجاوز عن آثامها* **من الآن** – لا يارب لن أموت في خطاياي، فمنذ الآن أقدّم لك دموع مقلتيّ هدية تحبها. لن أضحّي لك بالثيران والحملان، ولا بالجداء واليمام ولابفراخ الحمام، بل بنقطتيْن من عينيّ على غرار الخاطئة في بيت شمعون، فاقبلهما وارحمني. فبمحبة الآب والدك، وبصلاة والدتك هاليلويا اغفر لي آثامي*

طلبة مار افرام – يارينا ارحمنا، يارينا اقبل خدمتنا* وارسل لنا من كنزك، الرأفة والرحمة والغفران* عندما تقوم للصلاة، اجمع جيداً ذهنك، واضبط أفكارك، وضمّهم الى قلبك* لاتكن بالجسم قائماً، وقلبك في الأعمال تائهاً، بل فلتكن البيعة جسمك، وليكن الهيكل المجيد ذهنك* استعضْ عن المجمرة بفمك، وعن عطر البخور بشفاهك، وليكن لسانك الخادم الذي يُرضي الله* ياسّيد الكل إن مجدك أعظم من مجد كل الممجَّدين، إنك أحببتَ طبيعتنا فالمجد لك لأنك افتديتنا* ياسامع الصلوات ومجيب الطلبات* اسمع صلاتنا وارضَ عنا واستجب بمراحمك سؤلنا*

ثم- **المزمور ٩١**- الساكن في ستر العلي **والمزمور ١٢٠** (ص ٣٦)

ثم يردف المترئس ويقول: المجد للآب والابن والروح القدس، هاليلويا هاليلويا هاليلويا، من الآن والى أبد الآبدين، آمين*

ويتبعه المصلّون ويقولون: أيها الساكن في ستر العلي إلخ... (ص٣٧)

ليل الاثنين

صلاة النهوض والمزامير ١٣٣ - ١١٨ - ١١٦ (ص٤٠)

نشيد النهوض - أيقظنا وأقمنا من رقاد الفتور لنمجّد جلالك، أيها الرب الإله* أيقظتْني مراحمك لأسبّحك في منتصف الليل، فهبني مغفرة الخطايا أيها الرب الإله* في الليل تذكّرتُ اسمك المسجود له والقدوس، فقمتُ لأشكرك وأحمدك يامحب البشر* تذكرتُ أيضاً أن الملائكة لايرقدون أبداً، فقمتُ نظيرهم لأسبّحك يامحب البشر* تذكرتُ أني أخطأت، ففاضت دموعي ندامةً، فأفضْ عليّ مراحمك يايسوع يامخلّص العالم* آثامي كثيرة، وهي تحدق بي في الدينونة، فأفضْ عليّ مراحمك واغفر لي كل ماأخطأت به إليك* أذنبتُ يارب ولم تنتقم مني، وتبتُ فاقتبلتني، فأفضْ عليّ مراحمك واغفر لي كل ماأخطأت به إليك* يامَن يسمع ولايُهمل، ويُجيب وينقذ وينجّي، تحنّن عليّ بنعمتك واغفر لي برحمتك* مثلما غفرتَ ذنوب تلك الخاطئة في منزل شمعون، اغفر لي ذنوبي أيها الرب الإله* في أورشليم العليا وفي كنيسة الأرضيين، اذكر يارب عبيدك الذين رقدوا على رجائك* **المجد** - **من الآن** - سبحانك ياربنا، فالملائكة لايقدرون أن ينظروا إليك، وأما آدم الترابي فيحملك على يديه بوقار*

القومة الأولى لوالدة الله

الردّة - تصرخ عظامي من القبر: إن مريم ولدت الله! وإذا خامرني ريب فليرذلني الحق. وإذا حصل تبديل في لساني فليرموا بي في جهنم مع يهوذا*

سدر والدة الله– (ص٥٠)

نشيد – صارت إحدى بنات آل داود المدعوّة مريم، مركبةً، فحملت حامل البرايا، ويبدو لي أنها أعظم بكثير من المركبة التي شاهدها حزقيال؛ لهذه وجوه وعَجَلات روحية؛ ولمريم فم يرتّل المجد للرب هاليلويا فلتعضدنا صلاتها* ياوالدة الله البتول، إن ذكرك هو للبركة، فأجيبي سؤْل البعيدين والقريبين، وأعطي الشفاء للسقيم، واستمدّي القوة للمتضايق، واطردي الشرير ممّن يعذّبه، ولتكن المراحم علينا بصلاتك وطلبتك هاليلويا ولتعضدنا صلاتك* **المجد** – فليغبّط مريم كُلُ مَن له فم ولسان ونطق، فهي تستحق الغبطة؛ فالطوبى لها لأنها أصبحت حقلاً مباركاً نبت فيه سنبل الأفراح؛ والطوبى لها لأنها أضحت مركبة؛ وأضحت ركبتاها عَجَلاتٍ، فحملت في الحشا الجسدي مخلّص العالم هاليلويا فلتعضدنا صلاتها* **من الآن** – ماذا أسميّك يابنت داود؟ لاأعلم! وبأي اسم أكنّيكِ يامريم؟ لاأدري! أسمّيك بتولاً ؟ وابنٌ يرضع منك! أسمّيك أمّاً ؟ وبكارتك ثابتة! إني أدعوكِ والدة الله لكي يخزى الباحث المدقّق الذي يريد أن يتطاول على ولدك هاليلويا محروم مَنْ ينتقده*

طلبة مار يعقوب – صلاتك معنا يامباركة، صلاتك معنا الرب يسمع صلاتك ويغفر لنا* ياممتلئةً رحمة، تضرّعي الى الرحمة بالذات، والتمسي منه أن يرحم النفوس المسترحمة* اليوم انتدبتني بتول الأقداس لاتحدّث عنها، فلننقيّن سمعنا لخبرها البديع لئلاّ نخجل منه. فهي السماء الثانية التي حلّ سيّد الأعالي بحشاها، وأشرق منها ليبدّد الظلام عن الأقطار* فمي عاجز عن وصف الطاهرة الوديعة، الممتلئة كمالاً وقداسةً، المباركة في النساء، لأنها كانت سبب زوال اللعنة عن الأرض وسبب إبطال الحكم المبرم* صارت إبنةُ الفقراء أمّ ابن الله، ووهبت الغنى للعالم المحتاج إليه لكي يحيى به، وصارت السفينة التي أقلّت السعادة والكنوز من بيت الآب، وأقبلت بالثروة وأفرغتها في أرضنا المقفرة* المجد للآب الذي اصطفى مريم أماً لابنه، والسجود للابن الذي حلّ بحشاها وقدّسه،

والشكر للروح الذي بجّل يوم ذكرها وعظمّه، والمراحم علينا بصلواتها في كل حين* بصلوات تلك التي حملتك تسعة أشهر* أقصِ عنا يابنَ ا لله قضبان الغضب*

ثم - مبارك مجد الرب من مقامه الى الأبد - حتى - أبانا الذي في السماوات إلخ..(ص٤٠).

القومة الثانية للقديسين

الردّة - أنتم جبابرة، لأنكم انتصرتم على ملوك الأرض، لابالرماح المسنونة ولابالسيوف الحادة، بل دحضتم ضلال الأبالسة بقوة الصليب*

سدر القديسين - (ص٤٩)

نشيد - نذكر موسى رأس نبع النبوّة، وشمعون هامة الرسل، وبولس المهندس الذي كتب لنا في رسالته الى أهل روما، أن نشترك في ذكر القديسين الذين أحبوا ا لله من كل قلوبهم؛ ولتكن المراحم علينا بصلاتهم وطلبتهم هاليلويا ولتعضدنا صلاتهم* موسى رأس العهد القديم؛ وشمعون رأس العهد الجديد؛ والاثنان متشابهان؛ وا لله حلّ بهما؛ موسى أنزل لوحيْ الناموس وشمعون اقتبل مفاتيح الملكوت؛ موسى بنى قبة العهد، وشمعون بنى البيعة؛ فالمجد لك يارب من العهدين القديم والجديد هاليلويا ولتعضدنا صلاتهما* **المجد**- يوحنا بشير الحق، واسطفانس وثاودوروس الجليلان، وجرجس الشهيد، وسركيس وباخوس الخادمان الأمينان، ومار قرياقس ويوليطي امه، وشموني الأم المباركة مع بنيها السبعة، والشهداء القديسون الأربعون، ومار... المختار هاليلويا ولتعضدنا صلاتهم* **من الآن** - لايستطيع الشرير المكّار أن يغيّر علامات الشهادة الحقيقيّة الثلاث: فيوحنا قُتل بسيف هيرودس، واسطفانس رُجم بالحجارة، ومار جرجس الشريف بين العَجَلَة والسيف؛ ولتكن المراحم علينا بصلاتهم وطلبتهم هاليلويا ولتعضدنا صلاتهم*

طلبة مار افرام – ياربنا ارحمنا، بصلاة خدّامك* بصلاتهم وطلبتهم ارحم نفوسنا* تنبّأ الأنبياء عنك، وبشّر الرسل بظهورك، ومات الشهداء حباً بك وهم يضرعون لأجلنا إليك، فارحمنا* يامخلصنا، اذكر الأنبياء والرسل والشهداء، والأبرار والقدّيسين، واعضدنا بصلواتهم* أيها القديسون، ابتهلوا معنا الى ذلك الذي أتممتم مشيئته، لكي يزيل عنا ويبطل ضربات الغضب وقضبانه* أيها الأنبياء والرسل والشهداء، المجد للقوي الذي قوّاكم، فقد غلبتم وتشرّفتم بعلامة الصليب العظيمة* ياربنا ارحمنا، بصلاة خدّامك* بصلاتهم وطلبتهم ارحم نفوسنا*

ثم – مبارك مجد الرب الخ (ص٤٠) وأبانا الذي في السماوات الخ.

القومة الثالثة للتوبة

الردّة – ياإخوتي،هلمّ نسترحم، طالما لنا زمان للاسترحام، ففي هذا العالم العابر، مجال للتوبة؛ وأما في العالم الدائم، فلا مجال لا للندامة ولا للإبتهال*

سدر التوبة (ص٤٩)

نشيد – يارب يشكرك عبيدك هاليلويا – في الليل نقوم ونشكر ابن الله؛ ففي الليل يصير الصراخ الذي يؤذن بمجيء الرب، فيخرج الأبرار والصدّيقون، والأنبياء والرسل والشهداء القديسون، ويدخلون معه الجنة المفعمة مسرّات، ويرثون الملكوت والحياة، ويرتّلون له الحمد هاليلويا المجد لك يارب*

– **ويباركك قدّيسوك هاليلويا** – اللهم لم يمر بي يوم إلا وذكرتك فيه على مضجعي، وقد فكرتُ بك في الليالي لأنك مخيف جداً؛ سمعت صوت دانيال يقول: نهر نار يجري أمامك، فالويل لي لأن آثامي غفيرة، وسأمر به إذا لم تشفع فيّ نعمتك. فلتكن مراحمك عليّ هاليلويا في هذا العالم وفي ذاك* **المجد**– في منتصف الليل، قام داود ليشيد بعجائب الله وأحكام العلي؛ تطلّع الى السماء فرأى الرقيع والكواكب وجمال

دورانها؛ أبصر الهدوء والسكينة في المخلوقات، فامتلأت نفسه دهشة، فشكرك يارب هاليلويا لأنه شاهد معجزاتك* **من الآن** – تضرّعتُ الى الله وسألته واحدةً، فيا مخلّص العالم لاتحرمني من الثانية. في هذا العالم نجنّي من الشرير، وفي العالم الآتي من القضاء الرهيب، واسترني تحت أكناف الشهداء أحبائك، لأشيد معهم في الليل والنهار بمجدك هاليلويا و هاليلويا*

طلبة مار بالاي – أيها المتحنّن على الخطأة، تحنّن علينا يوم قضائك* واغفر لنا ذنوبنا بوفرة نعمتك* أيها الإله الحنّان، المتضايقون يقرعون بابك: فاستجبْ في حنانك مطالبهم* بابك هو باب الرحمة، يايسوعَ المملوء رحمة فمن يدخله وعليه الآثام، يخرج منه وعليه المراحم* أبانا الذي في السماوات نتضرّع إليك، فاقبل خدمتنا وارحمنا* المجد لمنْ قال: ادعوا فأجيب، واقرعوا فأفتح، واسألوا فأعطي* ياسيد العلويّين ورجاء السفليّين* اقبل خدمتنا وارحمنا*

هاليلويا هاليلويا هاليلويا المجد لك يا الله (٣ً)

أيها الإله الحنّان، تحنّن علينا بمراحمك*

بالقرابين والصلوات نذكر آباءنا... (ص٤١)

السدر العمومي (ص٤٨) –*ثم* –تعظّم نفسي الرب (ص٤١)

ثم أبيات التعاظيم المناسبة – ثم المزمور ١٣٢: ما أطيب وما أجمل (ص٤١)

ثم – أيها النائمون استيقظوا وانتصبوا وسبّحوا: سبّحوا الرب من السماء *ثم المزامير* ١٤٨ –١٤٩ –١٥٠– ١١٦ – (ص٤٢).

المجد – من الآن – المجد للثالوث، المجد للثالوث،نمجّد الثالوث الممجّد الأزلي والأبدي، وفي كل الأوقات يليق بك المجد يا الله*

ثم رتبة القديس – فطلبة مار يعقوب:

أيها الرب ربنا ندعوك، فهلم لمعونتنا، واسمع طلبتنا وارحم نفوسنا* أيها الرب ربنا، ياسيد الملائكة والمتيقّظين، اسمع طلبتنا وارحم نفوسنا* استيقظ داود في منتصف الليل، ليسبّح ا لله ويشكر آياته، فياأيها العاقل قم أنت أيضاً في منتصف الليل، وأنشد بفرح مزامير داود* لن يتسلّط الليل ولا الظلام على المرء الذي يستيقظ في الليالي للتسبيح، فالذي يسبّح ا لله في الليالي، يكون له الليل الذي يستقيظ فيه للتسبيح، نهاراً* اللهم، أستنير بك لأنك نهار حبيبك؛ اللهم أنت النور فأنر عينيّ لأبصر حنانك. طريق العالم مشبوكة ومليئة بالمعاثر، ولن تعثر رجْل مَن يمشي معك لأنك نهار* ملائكة العلى الذين لاينامون أبداً، يسبّحونك يارب عوضاً عن الأرضيين الذين أسكتهم رقاد الليل؛ يسبّحك البحر، وتسبحك اليابسة ويسبّحك الهواء فيامن يمجّدك خلائقك، المجد لك* اللهم استجبنا، اللهم استجبنا وارحمنا، وأعدْ قلوب البشر الى التوبة*

ثم – تسبحة الملائكة – مثلما يسبّح الملائكة ورؤساء الملائكة الخ (٤٣)

صباح الاثنين

صلاة الابتداء (ص٤٥) – **المزمور :٥١** ارحمني يا ا لله (ص٤٥)

– **المزمور :٦٣** يا ا لله إلهي (ص٤٥)

نشيد– أيها الملك السماوي بكّرت عليك وسجدتُ أمام منبرك فاغفر لي كل ما أخطأت به إليك* يامحب البشر، قمت في الصباح لأعترف لك بجهالاتي فاغفر لي كل ما أخطأت به إليك* أيها الصالح الجواد، أبتهل إليك وأتوق الى حنانك، فاغفر لي كل ما أخطأت به إليك* ألوذ بالمراحم التي بعثتْ بك الى جنسنا الضعيف، فاقبلْ خدمتنا، وأجبْ بعطفك سؤلنا* اللهم انقذتَ شمعون من عباب البحر، فأنقذْ بيعتك من الشقاق والخصومات* أيها النور وابن النور، أيها الساكن في النور والحالّ به، أهّلني الى ذلك

النور الذي لايدركه الظلام* في الصباح، تبتهج المعمورة بالنور، فيقوم كل ساكنيها ويرتّلون الحمد والمجد* عاينت المعمورة نورك فاغتبطتْ وقد كانت حزينة، وهي تنشد لك مع بنيها المجد الى الأبد* اللهم أذنبتُ ولم تنتقم مني، وتبتُ واقبلتني، فأفض عليّ مراحمك، واغفر لي كل ما أخطأت به إليك* ياباعث بني آدم، تناولتُ جسدك فغُفرت ذنوبي بدمك، فلاتدعني في الجحيم* في أورشليم العليا وفي بيعة الأرضيين، إصنع اللهم ذكراً لعبيدك الراقدين على رجائك*

المجد – من الآن – ياربنا المجد لك، ففي السماوات وعلى الأرض مجدك، والسماويون والأرضيون يمجّدون اسمك*

المزامير ١١٣ – المجد لباري النور – سبّحوا ياعبيد الرب (ص٤٦) **و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١١٦** (ص٤٢).

المجد – من الآن – أفواه الملائكة تترنّم بالمجد، فأيقظني يارب لأشيد بمجدك في الصباح. فَتَحتُ شفتاي للتسبيح والشكر، فيا ربّي وإلهي ارحمني*

السدر العمومي (ص٤٨)

نشيد البخور – **يا رب استجبني واسمع صلاتي هاليلويا** – اقبلْ بخورنا مثلما اقبلت البخور الذي قدّمه لك هارون، وتلذّذ بخدمتنا مثلما تلذذت بطلبة أهل نينوى؛ وكما استجبتَ يونان في البحر، استجب عبيدك الصارخين إليك*

– **وصراخي إليك يأتي هاليلويا** – ليكن لعطر البخور الذي قدّمناه لاسمك القدوس، رائحة عذبة فيطمئن إليها خاطرك؛ وارتضِ بنا في عطفك ياإلهنا الكثير الرحمة* **المجد** – المجد لغزارة نعمتك، يايسوع الممتلئ رحمة؛ فقد تدفقت موهبتك على العالم كله، وخلّصت من الغضب أهل نينوى الصارخين إليك* **من الآن** – تلذّذ بعطر بخورنا مثلما تلذّذت ببخور هارون، وبالبخور الذي قدّمه فنحاس وصدّ به الموت عن الشعب*

لوالدة الله – أيها العلي الذي ينعم بالمجد على الكرسي المتعالي، وقد طاب له أن يتجسد في حشا المباركة، أحلّ أمنك وسلامك بأربعة أقطار المسكونة*

طار الملاك وهبط من بين صفوف الناريين، وقَدِمَ الناصرة ووصل الى مريم، وبشّرها وقال لها: السلام عليكِ، الرب معك، ويشرق منك المخلّص* كما حلّت النار بالعليقة دون أن تحرقها، هكذا انحدر الله وحلّ بالعذارء؛ ارتضى أن يولد منها دون أن يفضّ ختم بكارتها* طوبى للكِ يابنت داود، البتول القديسة، فقد استحققتِ أن تكوني أم ابن الله، ولذا عظّم وكرّم ذكرك هنا وفوقاً في السماء*

للقديسين – ياسيد الجميع، بصلوات الأنبياء أحبائك، وبتوسلات الرسل الذين نادوا ببشارتك، أحلَّ أمنك وسلامك بأربعة أقطار المسكونة* لبس الشهداء القديسون القوة الإلهية، وانحدروا لمحاربة الملوك الكفرة، فاخترقوا صفوف الأعداء، وفازوا بإكليل النصر* احتقر الشهداء مقتنيات العالم الزائل، وكفروا بالآباء والأخوة، والأهل والعشيرة، وأحبّوا الموت من أجل يسوع، فذكرهم مشرَّف* عاين الشهداءُ المسيح على الصليب معلقاً، وجنبَه بالحربة مطعوناً، وقد جرى منه دم وماء، فأسرعوا يشجّع بعضُهم بعضاً ويقولون، هلمَّ نَمُتْ من أجل ربنا*

للتوبة – بنورك نعاين النور، يايسوع الممتلئ نوراً، أنت النور الحقيقي ومنير البرايا، أنرنا بنورك البهي، ياضياء الآب السماوي* أيها البار القدوس، الساكن في ديار النور، أبعد عنا الأهواء القبيحة والأفكار الرديئة، وهبنا أن نعمل أعمال البر بطهارة القلب* أيها الإله، يامنْ اقتبلَ حمل هابيل الوديع، وتقدمة نوح الصدّيق وذبيحة إبراهيم، اقتبل بخورنا وصلاتنا، وأجب بمراحمك الى سؤلنا* أيها الخطأة، هلمّ نبتهل ونستمد الغفران، فباب الرحمة مفتوح لمن يقرعه. فكل من يسأل ينال، ومن يطلب يُعطى*

للأموات – اللهم اصنع ذكراً صالحاً للموتى المؤمنين، الذين أكلوا جسدك المقدس، وشربوا دمك الحي، وأقمهم عن يمينك يوم ظهور جلالك* اللهم ارحمنا واعضدنا*

صلاة العطر (ص٤٦)

نشيد ما بعد البخور – **الأغنياء والفقراء معاً** – في الصباح، أبادر الى الصلاة مثلما بادر إبراهيم الى المحرقة؛ وفي الصباح العظيم المقبل نرى المسيح فيقول لنا: هلمّ بسلام أيها الفعلة الصالحون النشيطون؛ هلمّ رثوا الملكوت والحياة الدائمة* – **هم يزولون وأنت باقٍ**– مضى الليل كما كُتِبَ، ودنا النهار واقترب، فاستيقظوا ياأخوتي، وانهضوا وصلّوا طالما لنا الزمن، وقد قال ربنا في بشارته: أُجيب من يدعوني، وأفتح لمن يقرع، فتحلّ به الرحمة* **المجد** – سبحان الثالوث الذي سيدينا، سبحان الثالوث الذي يغفر لنا ذنوبنا، سبحانك يا الله، فالظلام لن يدرك كل من يؤمن بك لأن نورك مستقرّ به* **من الآن** – إن الله روح، ويريد ساجدين له بالروح، فطوبى لمن يسجد بالروح، سجد له الأنبياء بالروح، وسجد له الرسل بروح القدس، وتسجد له البيعة وبنوها بالروح والحق*

لوالدة الله – من الآب: أشرق لنا الرب، ومن بنت داود: أشرق المخلّص؛ ومن بيت لحم: أشرق خبز الحياة للأمم التي آمنت به؛ فالسجود للآب الذي أرسل ابنه، والتبريك لمريم والدته، والطوبى للبيعة التي اقتبلته، وهي تنشد له المجد* مررتُ ببيت لحم، وسمعتُ صوت مريم، وهي تناغي ابنها في المغارة وتقول له: الطوبى لي يابنيّ، لأني صرتُ أمك! الطوبى لي، لأني أرضعتك الحليب، وإذا لم تومىء اليّ وتسمح لي، فلن أدنوَ منك* القبائل والشعوب بأسرها تغبّط مريم، لأنها استحقت أن تكون أم ابن الله، أشرق منها دون أن يمسّ الأختام التي تقي بتوليتها؛ وها أن يوم ذكرها مكرّم في السماء وعلى الأرض* تشبه البتول القديسة والدة الله الجوهرةَ المغروسة في تاج الملك، ولاعيب فيها؛ وحيثما تتّجه يُضِئْ نورها مثل الشمس؛ وها إن يوم ذكرها مكرّم في السماء وعلى الأرض*

للقديسين – أرسل يسوع المسيح ربنا اثني عشر طبيباً، الى أربعة أقطار المسكونة، وقال لهم: اطردوا الشياطين من الناس واشفوا المرضى؛ مجّاناً أخذتم الهبة ومجّاناً أعطوها* سبحان ابن الله المسلّط على البحر والبر؛ فقد اختار له أناساً بسطاء ليبشّروا به، اختار بطرس من البحر، واختار بولس من مفارق الطرق، وأقامهما مهندسين للكنيسة المقدسة* كان الشهداء المباركون صاعدين الى أورشليم السماوية، فالتقى الروح القدس بهم وسلّم عليهم وقال: هلمّ بسلام ياأخوتي وأبنائي، أبناء الجنة السماوية؛ هلمّ رثوا الملكوت والحياة الدائمة* أيها الشهداء، تضرّعوا عند الله لأجلنا، لكي يترأف بنا ويرحمنا، وينجينا من الدينونة العتيدة في آخر الأزمنة، فنشاهدكم حينما تنالون إكليل النصر*

للقديس – سعداً لك يا أبانا الطوباوي مار...الوقور، لم يدنسك العالم الشرير بشهواته؛ فقد نجوت كالعصفور من فخاخه، وهربت الى الصحراء فخلصت؛ فيوم ذكرك مكرّم في السماء وعلى الأرض* السماء مرصّعة بالأنوار، والأرض مزيّنة بالأزهار ومار...المختار، مزيّن بالسيرة الحسنة؛ ستمرّ السماء بأنوارها، وستزول الأرض بأزهارها، أما ذكر مار.... المختار فدائم الى الأبد*

للتوبة – اللهم نجّنا من هوّة الشقاء، وحمأة الفساد، والظلام الخارجي، وأهّلنا بنعمتك عندما ترد الأوقات العصيبة المحتومة، وعندما ينال الشهداء أكاليلهم، أن نرث معهم ملكوتك* سعداً لمن يقتني الرب الإله في هذا العالم الزائل، ومن بين المقتنى العابر، فالله يكون معه في حياته؛ ولايُهمله في مماته بل يرحمه في يوم الدين* لم آت لأجل الصدّيقين يقول ربنا، بل لأجل الخطأة لكي يتوبوا، وهاهو باب الرحمة مفتوح، فتوبوا أيها الخطأة لتحيوا، فالرب يقول: لاأريد موتكم* طوبى لمن يغفر لأخيه خطأه إذا أخطأ إليه، لأنه يدعو له هو أيضاً، فيصنع الله له رحمة. وقد قال ربنا في بشارته: طوبى للرحماء ففي يوم القيامة يُرحمون*

للأموات – إننا نذكر آباءنا الذين علّمونا في حياتهم، أن نكون أبناء الله في هذا العالم الفاني؛ فليرحهم ابن الله في الملكوت السماوي مع الأبرار والصديقين في العالم الذي لا يزول*

القوقليون الثاني – أنصتْ يارب الى أقوالي، وتفهّم تأوّهي هاليلويا أصغِ الى صوت استغاثتي، ياملكي وإلهي* لأني إليك أصلّي هاليلويا يارب في الغداة تسمع صوتي* وبالغداة أتأهّب وأتراءى لك هاليلويا لأنك أنت الله ولاتروم الإثم* ولايساكنك الشرير هاليلويا ولايقف المتكبرون أمام عينيك* **المجد** – **من الآن** – ياأبناء الآب السماوي، ياصانعي مشيئة الرب، سبّحوه واشكروه وعظّموه وباركوه الى أبد الآبدين*

سدر التوبة (ص٤٩)

نشيد – في الغداة، هتفت الأبواق وسقطت أسوار أريحا، وصرخ شعب إسرائيل: الرب هو الله. وفي الغداة ارفعوا أصواتكم ياإخوتي، ورتّلوا المجد لله لكي يرحم العالم بأسره* في الغداة، صلّى دانيال في جب الأسود؛ وفي الغداة صلّى يونان في عمق اللجّة؛ انقذت يونان من البحر، ودانيال من الجب، فانقذنا نحن أيضاً من الشرير، واقتبل خدمتنا* **المجد** – سبحان الطبيب السماوي الذي انحدر من العلى الى العمق ليشفي جنس بني آدم من أوجاعه وأسقامه، فالتقى به البرص فطهروا، والعميان فأبصروا النور، ودنت منه الخاطئة، فنالت الغفران* **من الآن** – الملائكة في السماء، والبشر على الأرض يقدمون السجود والحمد قائلين: قدوس أنت يا الله، قدوس أنت ياقوي، قدوس أنت يامن لايموت ارحمنا*

طلبة مار يعقوب – يا ربّنا افتح لنا بابك الكبير المملوء مراحم، واسمع طلبتنا وارحم نفوسنا* يارب الغدوات ويا منظّم الأوقات، اسمع طلبتنا وارحم نفوسنا* أنرني يا رب مثل النهار فأستنير بك، وأرنّم في النهار وباندهاش بمجدك؛ وليوقظني الصباح لاسبّح لاهوتك وأجدّ في تلاوة أقوالك* مع النهار، أنر بنورك أفكارنا، وأطرد ظل الضلال من

نفوسنا. استنارت البرايا فأنر معها قلوبنا، لكي نمجدك مع الأيام باندهال عظيم* يحمل الصبح مجمرة المجد ويقدّمها لك، فلنقدّم كلنا الحمد الواجب لك؛ أمرتَ فزال عنا رقاد الليل، فأزلْ معه الخطيئة التي تضرّنا وتؤذينا* يا رب، الأصباح والأُمسياتُ تمجدك بدورانها، وتقدّم لك عبير هداياها الذكي، والكهنة والشمامسة والكنيسة بأجمعها يسبّحون ذلك الذي أبهجنا بنوره البهي، فالمجد له* في الغداة، ينير نورك البرايا قاطبة* فأنر يارب عقولنا، لنشكرلك نعمتك*

ثم – التسبحة من المزمورين ٩٢ و ٥ صالح الاعتراف للرب – *ثم* – قدّوسٌ أنت يا الله... وأبانا الذي في السماوات...إلخ (ص٤٦)

الساعة الثالثة من يوم الاثنين

سدر التوبة (ص٤٩)

نشيد – أبانا الذي في السماوات، أجبنا فإننا ندعوك، ليس لنا أب آخر يقدر أن يعضدنا؛ ولما لم نكن؛ طاب لك فخلقتنا، والآن وقد أبدعتنا، فلا يُفسدنا غضبك. اللهم علّمنا وصاياك، لنحفظها ونحظى لديك بأعمال البر هاليلويا ونحيا فيك بالنعمة* أثمتُ فاختفيت لئلا يبصرني أحد، وأما الرب فيراني عندما أرتكب المعاصي. إذا شاهدني امرؤ أخزى منه، وأما من الله فلا أخجل، فيا رب إنك قاض وعظيم القضاة، وسيمثل الإنسان بين يديك آجلاً أو عاجلاً هاليلويا فأشفق عليَّ بمراحمك* **المجد** – طوبى للعبيد الصالحين حينما يأتي سيدّهم فيجدهم مستيقظين وفي كرمه مجتهدين فيشدّ وسطه ويخدمهم، لأنهم تعبوا معه من الصباح حتى المساء؛ فالآب يُتكىء خدّامه والابن يخدمهم، والروح القدس المعزي يجدل أكاليلهم هاليلويا ويضعها على رؤوسهم* **من الآن** – يؤسفني أن أكون خاصّتك بالاسم فقط، وأما بأعمالي وجرائمي فبعيد

عنك؛ أتشوق الى التوبة فتصدّني عنها إرادتي الجامحة؛ أُعلّم ولاأتعلّم؛ سَقيتُ وأما أنا فعطشتُ. إن الينبوع الذي فجَّرَه الرمح، هو يروي ظمأي هاليلويا فأحيا بنعمتك*

طلبة مار يعقوب – أيها الرب ربنا ندعوك...* أيها الرب ربنا..* يارب أسألك ألاّ أكون غريباً عن معشرك، فإذا كان الإثم قد أخرجني منه فليدخلني إليه حبك الصافي؛ ترقبتْني الخطيئة واثخنتني ضرباً دون شفقة فأنت الطبيب ضمّد الجرح الذي يؤلمني* اللهم خطئتُ وأتضرع الآن إليك، فاقبلْ طلبتي ومزِّق صك ذنوبي التي اقترفتها. ابتلعتني هوة الإثم العميقة، فمدَّ اليّ يدك لأصعد منها ولاأهلك بها* اصطادني الشرير وهو يعذبني في فخه، فيا أيها الراعي الصالح، اكسر فخه لأنجو من الشدّة، واخرجْ في طلب الخروف الضال، ولاتدعه بين أيدي الشرير الذي يبغي حياته* سبحانك أيها الراعي الصالح يامَن خلّص قطيعه؛ فقد انحدرتَ من أجل الخروف الضال وانقذته؛ مَنْ من المسبِّحين يستطيع أن يتغنّى بمجدك ؟ أنت المحتجب بأبيك مع الروح القدس، المجد لك* اللهم استجبنا، اللهم استجبنا وارحمنا* وأَعدْ قلوب البشر الى التوبة*

الساعة السادسة أو منتصف يوم الاثنين

السدر العمومي (ص٤٨)

نشيد – انتصبت مريم بين الجموع، وهي تحمل ابن الله الحي، وتُرضع الرزّاق الذي بإشارته يغذّي البرايا بأسرها هاليلويا صلاتها معنا* بشّر أشعيا في نبوءته وقال: هاهي العذراء تحبل وتلد ولداً عجيباً، ويدعون اسمه عمانوئيل الله هاليلويا المجد له* **المجد** – تفرح السماوات والأرض بذكركم، أيها الشهداء المباركون والقديسون، ويبتهج الملائكة والبشر، وينشدون المجد للقوة التي حلّت بعظامكم هاليلويا صلاتكم معنا* **من الآن** – الندى الذي نزل على الأتون في أرض بابل، ونجّى الأطفال من النار، هو ينضح

أمواتنا ويخلّصهم من عذاب اللهيب هاليلويا ليرثوا الحياة*

طلبة مار بالاي – بصلاة والدتك وجميع قديسيك* سامحنا ياربنا وأرح أمواتنا* (ص٨٠)

الساعة التاسعة من يوم الاثنين

سدر الأموات (ص٤٨)

نشيد – يا ربنا اذكر ههنا وفوقاً في السماء، جميع الأموات الذين رحلوا عنا، وقد لبسوك بالمعمودية، وأكلوا جسدك وشربوا دمك، ورقدوا على رجائك، وأرح نفوسهم* أيها الراقدون في فساد القبور، ارفعوا رؤوسكم من التراب، فقد حان للملك باعثكم أن يأتي بالمجد، وينفض الغبار عن وجوهكم ويوشحكم بالبهاء والجلال لتدخلوا خدره* **المجد** – تواضَعَ سيّد آدم وابن آدم وجابل آدم، وانحدر الى آدم وافتقده بين الأموات، ووعد وقال: سآتي وأقيم ميتتك فترجع الى ميراثك* **من الآن** – نسي آدم الصوت الذي قال له: الى التراب تعود. وجاءه صوت آخر يقول: هلّم الى خارج مثل لعازر، اخرج من القبر وارتفع الى العلى، فهو ذا الوقت الذي به يعود المطرودون الى ميراثهم*

طلبة مار بالاي – ياممتلئاً رحمة، جدّدْ في القيامة خليقتك* عبيدك والساجدين لك، الراقدين على رجائك* الخ (ص٨١)

* * *

مساء الثلاثاء

صلاة الابتداء والمزامير ١٤٠-١٤١-١١٨-١١٦ (ص٣٤)

المجد – من الآن – اللهم أنصت اليّ في حلمك، واستجبني واسمع صوت دعائي، ارتضِ بخدمتنا واقبل ببشاشة صلواتنا*

السدر العمومي (ص٤٨)

نشيد البخور – **في السماء وعلى الأرض** – اللهم اقتبل هذا البخور من أيدينا كما اقتبلتَ بخور هارون الذي صدّ الموت عن الشعب*

– **سبّحوه ياجميع الأمم** – ليكن البخور الذي قدّمه عبيدك لاستمالة مراحمك، غفراناً وصفحاً عن خطايانا* **المجد** – سبحانك أيها الابن الجالس عن اليمين، فالملائكة والمستيقظون يهتفون لك: قدّوس قدّوس* **من الآن** – دخلتُ بيتك وسجدتُ أمام منبرك، أيها الملك السماوي، فاغفر لي ما أخطأت به إليك*

لوالدة الله – أيتها البتول القدّيسة مريم ياوالدة الله، إن فمي عاجز عن سرد خبر أمجادك* أيتها العذراء مريم، إن خبركِ يفوق كل وصف ونطق، فقد صرت أمّ سيّد البرايا قاطبة* أيتها البتول القدّيسة مريم ياوالدة الله، إن مركبة الكاروبيم لاتشبهك* بصلوات الأم البتول التي ولدتك، أجزْ عن كنيستكَ ضربات الغضب وقضبانه*

للقديسين – نذكر كل حين، الأنبياء والرسل والشهداء المباركين، فلتكن صلاتهم سوراً لنا* أيها الأنبياء والرسل والشهداء الذين ظفروا وتكلّلوا، ابتهلوا الى المسيح لكي يرحمنا* أيها الشهداء الذين اجتازوا جسر النار الى العُلى، صلّوا لكي لا نغرق في بحر الخطايا الهائج* لّما مَثُلَ الشهداء بين أيدي القضاة قالوا: المجد لك ياربنا، فالمتّكلون عليك لايخيبون*

للتوبة – قال ربنا: توبوا أيها الخطأة توبوا فتدخلوا الجنة مع العريس عند ظهوره * قلبي مستعدّ يا الله، قلبي مستعد لأرتلّ لكَ المجد في الليل والنهار* في يوم اشراق

مراحمك، انعمْ عليّ وأهّلني لأقوم واسبحك مع الأبرار والقديسين *فلتأت مراحمك وتحل بجمع الساجدين لك، وتُقصي الحروب والشقاق والخصومات*

للأموات – اللهم أقمْ عن يمينك في مجيئك، جميع الموتى الذين آمنوا بالثالوث*

صلاة العطر (ص٣٥)

نشيد ما بعد البخور – **أيها الرب إله خلاصي** – أيها الرب الإله،كنْ حارساً لنفسي فإني أسلك كل يوم بين المكايد، نجِ نفسي من الزلاّت، وخلصني بنعمتك يامحب البشر*

– **صرخت إليك في الليل والنهار** – كن لي ملجأً أتّقي بك سعير النار؛ ولكي لايفاجئني اللّهيب ويحرق أعضائي، انضحْ وجهي بندى أتون بيت حَننْيا، لأحيا بنعمتك* **المجد** – الحمد لك يارب من العلويين الذين أعددتهم لتوقيرك، ومن السفليين الذين خلقتهم على صورة عزّتك، فالسماء والأرض والبر والبحر وكل مافيهم يقرّون أنك أنت مبدعهم* **من الآن** – تسجد طغمات السماويين والأرضيين للآب والابن والروح القدس وتسبّحهم، فالسر الممجّد منذ البدء هو معظّم الى جيل الأجيال*

لوالدة ا لله – طار جبرائيل على جناحي الريح، وأقبل الى مريم وبلّغها السلام المرسل إليها، وقال لها: السلام عليك، الرب معك، ويشرق منك مخلّص كل البرايا* ياأمّ ا لله، انذهل جبرائيل ببتوليتك، وكتف يديه وخرّ وسجد لك وسلّم عليك، فقد تبيّن له أن سيّده حالّ بك، وأنك مثل المركبة تحملين حامل البرايا* هتف أشعيا بن عاموص وكشف النقاب عن مولودكِ، أيتها العذراء الطاهرة، يامَنْ ولدتِ النسر القديم الايام؛ فقد ولدتِ ببتوليتك عمانوئيل ا لله الذي صار إنساناً* يا أمّ ا لله، نلتجىء كل يوم إليك، ونلوذ بصلواتك فهي كالحصون المنيعة، تشفعي فينا الى وحيدك والتمسي منه أن يحل أمنه وسلامه بالأقطار الأربعة*

للقديسين – مبارك مَنْ شيّدَ الكنيسة على راحة يديه، وأسّسها على الأنبياء والرسل والشهداء القديسين، وملأها من جميع الشعوب الذين جمعهم فيها، وهاهم ينشدون له المجد في الليل والنهار* مبارك مَنْ وقّركم، أيها الأنبياء والرسل والشهداء القديسون، ووضع عظامكم كالنيّرات في البيعة المقدسة، وعظّم ذكركم وشرّفكم ههنا وفوقاً في السماء،ولتعضدنا صلاتكم* أيها الشهداء المباركون الذين ماتوا من أجل فادينا، وصعد دمكم عطراً ذكياً أمام منبر المسيح، التمسوا من سيّدكم أن يحلّ أمنه وسلامه بالأقطار الأربعة* انحدر الملاك الى الشهداء القديسين وشجّعهم، فزجروا اللهيب وبدّدوه الى كل جهة، ولم يخافوا منه ولا من العذابات والضيقات لأنهم اعتصموا بك*

للقديس – بالسهر والصوم والصلوات ليلاً نهاراً صِرتَ يا مار... قدوةً حسنة لكل الناظرين إليك، وما على الذي يبغي الاغتناء من كنز الجوّاد المفتوح، إلا أن يقتدي بك* توقّر الكنيسة المقدسة يوم تذكارك أيها الجليل والشريف مار... المختار؛ فتضرّعْ الى المسيح، والتمسْ منه أن يحل أمنه وسلامه بالأقطار الأربعة*

للكنيسة – سعداً لكِ أيتها الكنيسة، فصوت ابن الله يحرسك، وأبواب الجحيم لن تقوَ عليك الى الأبد؛ اعطاكِ جسده مأكلاً ودمه كأس الخلاص غفراناً لبنيك* يا أرض، يا أرض اسمعي كلام الرب الإله، فقد أقسم لبيعته وقال: لن أدَعَكِ الى الأبد؛ فيا أيتها البيعة المؤمنة، أسوارك هي دائماً إزائي، وأنا حالّ بك*

للتوبة – ها إني أقرع باب مراحمك لأنال الغفران؛ صدّني الشرير في احتياله عن طريق الحياة، وصّد فمي عن التسبيح، وقدَميَّ عن دخول الهيكل المقدس، فنجّني من شراكه* اللهمّ احفظنا في ستر مراحمك من كل الأضرار، لئلاّ يستهزىء بنا الشيطان ويسخر منا الشرير، فنحن على صورتك ومثالك، فاحرسنا ياسيد الكل من الشرير وجنوده* ياضياء الآب، أنرْ عينيّ لأشكر نعمتك، إني ملقىً في الظلام؛ في عالم مليءٍ بالأضرار؛ مرّ الصبح ولم أتبْ، عاد المساء فازدادت ذنوبي، فأشفق عليّ بمراحمك* قال

الغني: تبّاً للعالم الذي خدعني مراراً! أنا في بحر النار هذا، وليس من يناولني قطرة ماء؛ تلاشت شهوات العالمَ كالحلم، وهاهي جهنم تعذبني! فالويل لي إن لم أتبْ*

للأموات – إن الصوت الذي دوى على قمة الصليب، فارتجّت له البرايا، يدعو الراقدين بالمسيح، ويقيمهم من التراب؛ فيتّشحون بحلّة المجد، ويخرجون للقاء ابن سيّدهم في مجيئه الثاني*

القوقليون السادس للتوبة – باركي يانفسي الرب هاليلويا ويا جميع عظامي اسمه القدوس* باركي يانفسي الرب هاليلويا ولاتنسي جميع مكافآته* فيغفر لك جميع آثامك هاليلويا ويشفي جميع أمراضك* يفتديك من الفساد هاليلويا ويسندك بالنعمة والرأفة*

المجد – من الآن – يصرخ الأشرار في النار صراخ ذلك الغني، ويلتمسون الماء بالاصبع، وليس مَن يجيب التماسهم؛ فيا أيها الصالح وابن الصالح حنانك أعظم من إثمنا، فلاتسمح يارب للنار المؤبدة أن تُفسد الذين هم على صورتك*

سدر التوبة (ص٤٩)

نشيد – مبارك مَنْ وهبنا للهدوء مساءً، وللراحة ليلاً فيستريح العمال المتعبون، ويصعدون التسبيح للآب الذي جبلنا بحنانه، وللابن الذي افتدانا بصليبه، وللروح القدس* عندما تمخر السفينة عباب البحر، يحرص الملاّح عليها، لئلا تغرق في الأمواج فتضيع تجارته؛ فاستيقظوا ياأخوتي وانهضوا وصلّوا لئلاّ نغرق في الخطيئة فنرث جهنم*

المجد – ياإخوتي، خذوا كنّاراتكم ورتّلوا المجد، كما فعل داود الملك بكنّارته ورتل بالروح القدس، والتمسوا من ربنا في الصلاة، أن يحل أمنه وسلامه بالأقطار الأربعة*

من الآن – طوبى لمن يضع نقائصه نصب عينيه، مثل داود الملك البار والنبي الجليل الذي كان يصرخ الى ربه: خطاياي أمامي في الليل والنهار*

طلبة مار يعقوب – أيها الرّب ربنا ندعوك، فهلمّ لمعونتنا، واسمع طلبتنا وارحم نفوسنا* أيها الرّب ربنا، ياسيد الملائكة والمتيقظين، اسمع طلبتنا وارحم نفوسنا* سيأتي

ابن الله للدينونة والحساب! ومَن لايهاب الديّان الرهيب الآتي؟ يدين بالنار، وعصاه من اللهيب، ويميّز الأشرار من الأخيار* لن يأتي في مجيئه الثاني المقبل للصلب كما أتى في مجيئه الأول؛ أتى حينذاك وصار ذبيحة عن الأثمة، وسيأتي فيما بعد ليجري الحكم بعدل* سيمحّص العالم كله كما يُمحّص الذهب بالكور! وحيثما ترى النار درناً فتشرع في حرقه. وخوفاً من مجيء ابن الله ياأخوتي، فليبادرنّ كل امرئ الى التوبة ويعتصمنّ بها* المجد للآب الذي منح الابن الحكم كله، والسجود للابن الذي يدين العالمين بعدل، والشكر للروح القدس الذي لايحابي، والمجد للجوهر الواحد الذي لثلاثتهم* أيها المسيح الملك، إن عيوبي الشّخصية بادية لك* فارحمني حين تدينني*

ويقولون: **ياربنا يسوع المسيح**: لاتغلق يارب باب مراحمك بوجوهنا – **حتى**- أبانا الذي في السماوات إلخ... (ص٣٥).

ستّار الثلاثاء

المزمور ٤– لمّا دعوتك (ص٣٦)

المجد – **من الآن** – مبارك من وهبنا للهدوء مساء، وللراحة ليلاً، فيستريح العمّال المتعبون، ويصعدون التسبيح للآب الذي جبلنا بحنانه، وللابن الذي افتدانا بصليبه، وللروح القدس*

سدر التوبة: (ص٤٩)

نشيد – أيها القتيل الذي بموته قتل الشرير والموت – وقد قتلا آدم – أقتل الخطيئة الساكنة فيَّ، فقد شئتُ فصرتُ لها عبداً. أيها الراعي الصالح الذي خرج يطلب الخروف الضّال فأعاده الى حظيرته، اطلبني أنا الضّال نظير الدراهم التي فقدتها المرأة فإنك تجد الضائعين. وإني أهتف وأقول: المجد لك وللآب مرسلك هاليلويا وللروح القدس* أيها الخاطئ، لاتقنط من السير في طريق التوبة، فقد خرج ربّك يطلبك، وسيفرح جداً إذا

وجدك، ويمدّ لك يده كما مدّها لشمعون ويتجاوز عن سيئاتك كما فعل مع الخاطئة، ويفتح لك باب الفردوس كما فتحه للّص، ويقتبلك ويُسرّ بك أكثر من سروره بالموجودين فيه، ويحملك على منكبيه ويطوف بك هاليلويا ويقبّلك* **المجد** – مكتوب في بشارة فادينا: إن العبد الذي يعلم إرادة سيدّه ولا يستعد له، يضربه العدل كثيراً؛ ومن لايعلم يضربه يسيراً، لأنه لايعرف إرادة سيّده، أما نحن الذين نعرف مشيئتك ولانمتثل لها، فتُسلمنا الى العدالة وهي أقسى من ملوك الأرض. ففي عفوك نجّني كما نجّيت داود من شاول هاليلويا وارحمنا* **من الآن** – العالم بحر، وكل أمواج الشر والإثم تتخبّط فيه؛ فيا ربنا، ياربنا اعضدنا كما عضدت تلاميذك، فإننا نهلك. وبما أن سفينتنا شارفت على الغرق، فلندعونّ يسوع الملاّح الأمين، ليزجر عنا الأمواج المهلكة ويكون لنا بحنانه ربّاناً حكيماً، ويوصل سفينتنا الى الميناء المفعم راحة هاليلويا فنؤدي الشكر لاسمه*

طلبة مار يعقوب – أيها الرب ربنا ندعوك* أيها الرب ربنا* الخاطئ محبوب إذا ما ابتلّ وجهه بالدموع، وانسدّ فمه بالبكاء المرير الأليم؛ وليست الحجارة الكريمة أحبّ من القطرات التي تذرفها عيون التائب* ولربما تقول: لماذا تطلب البكاء مني ؟ فاسمع ربنا لّما يقول: طوبى للباكين! فاللبيب يقدّر جيداً سبب البكاء؛ ولو لم يتأمل المرء عيوبه لما بكى عليها* إذا أحببت أن ترسم رسم التوبة، فألوانها الزاهية لاتُجبل إلا بالدموع؛ فالدموع هي عيد التوبة الكبير؛ فأحضر الدمع، وتعالَ خذ الغفران* المجد للآبَ الذي يُزيل عنا الغضب بالتوبة، والسجود للابن الذي يصفح عن الذنوب بالدموع، والحمد للروح الذي يفرح بالدموع السائلة؛ والمجد للجوهر الواحد الذي لثلاثتهم* اللهمّ استجبنا، اللهم استجبنا وارحمنا* وأعد قلوب البشر الى التوبة*

ثم– المزمور ٩١– الساكن في ستر العلي **والمزمور ١٢٠** (ص٣٦)

ثم يردف المترئس ويقول: المجد للآب والابن والروح القدس، هاليلويا هاليلويا هاليلويا، من الآن والى أبد الآبدين، آمين*

ويتبعه المصلّون ويقولون: أيها الساكن في ستر العلي إلخ.. (ص٣٧)

ليل الثلاثاء

صلاة النهوض والمزامير ١٣٣ - ١١٨ - ١١٦ (ص٤٠)

نشيد النهوض - أيها الخاطئ، استيقظ ما دام لك زمان للتوبة، وغسّل أدناسك بالدموع وبيّضها بالحسرات* أيها الخاطئ، لاتهمل التوبة فربّك يحب التائبين، وهو يعفو عن جهالاتك * إذا شئت أن تُغْفَر لك خطاياك سريعاً، فاصرخ الى ا لله نادماً وهو يعفو عن جهالاتك* ياربنا: النفس والجسد يبتهلان إليك نادمين، ويهتفان بحرارة قائلين: المجد لك ياسيّد الكل* أيها الرب الجبّار، يامَنْ خلّص بني البشر من عبودية الخطيئة، المجد لك ياسيّد الكل* يمين الرب التي شقّت البحر أمام الجموع، هي تفتح باب الرحمة لصلاتنا وتوسّلنا* أيها المسيح الملك، في اليوم الذي به تنفتح أبواب جنّتك، أعطني في جودك ثياباً تليق بالمأدبة ياسيد الكل* ياديّان الكل، في اليوم الذي به تُعدّ كرسي عظمتك، لتدين العشائر والقبائل، تحنّن عليّ وارحمني ياسيد الكل* يعتريني الخوف من الآثام القبيحة التي اقترفتُها؛ فيا ا لله، يامحب البشر أشفق عليّ في حنانك* أنزلْ أمواتنا في ظلال النور مع قديسيك، حيث لايملك لا موت ولا ألم ولاحزن*

المجد - من الآن - نرفع إليك الحمد تكراراً والشكر حميماً ونهتف: المجد لك ياسيّد الكل*

القومة الأولى لوالدة ا لله

الردّة- انتدبتني البتول لأروي خبرها، وإني متحيّر! فيابن ا لله اعطني نطقاً، واغنِ كنّارتي من موهبتك لكي أرسم لوالدتك صورةً في غاية الحسن*

سدر والدة الله (ص٥٠)

نشيد – في السماء وعلى الأرض هاليلويا – أيتها الطوباوية، ما أبهى يوم تذكارك وما أجمل يوم عيدكِ في الأقطار كلها. فالبيع والأديار يرتّلون الحمد، ويفرح البحر والبرّ، ويرفعون المجد لله الساهر الذي أيقظنا من رقادنا، وأهّلنا في عيدكِ لنرتل له. فأفواهنا قاطبةً تؤدي له الشكر في السماء وعلى الأرض*

– **والملكة عن يمينكَ هاليلويا** – يامريم اسمك مشرّف في أربع الجهات؛ ومَن تُرى لا يجلّ ذكركِ طالما المسيحُ عظّمك، ياحصناً مقدّساً نزل الملك إليه وحلّ به، ياسماء جديدة حملت الإله الكلمة، وضمّت بذراعيها اللهبة، وأرضعت النار الآكلة. فمبارك غير المتناهي الذي شاءَ وتناهى* **المجد** – أيتها العذراء مريم، شبّهك موسى بالعليقة، وحزقيال بالباب المغلق الذي يدخله الله؛ وجبرائيل سلّم عليكِ في آخر الأزمنة؛ فالله الكلمة شاء فتجسّد منك. فسبحانه لأنه اتضع الى هذا الحد، وسبحانه لأنه صار إنساناً، وسبحانه لأنه خلّص بيعته وهي تنشد له المجد* **من الآن** – أيتها العذراء النقية والقديسة، يا أمّ العلي وفخر المسكونة، قد شاء كلمة الآب فتجسد منكِ، ووُلد من طهارتك وحفظ بتونيتك، فالطوبى لك لأنه بواسطتك استؤصلت لعنة أمنا الأولى وحصلنا على الخلاص، فلتعضدنا صلاتك*

طلبة مار يعقوب – صلاتك معنا يامباركة، صلاتك معنا؛ الرب يسمع صلاتك ويغفر لنا* يامملتئة رحمة، تضرعي الى الممتلئ رحمة، والتمسي منه أن يرحم النفوس المسترحمة* من هي العذراء الواقفة بين أجيال العالم، تمنع الظلام من أن يخيم على أرجائه ؟ هي مريم! النهار مرسوم على محياها؛ وعندما تتكلم، تشرق الشمس من شفتيها* تكلّمي تكلّمي يامريم! ويستحسن أن تتكلمي. إن كلام فمك يشبه كلام جبرائيل. قالت مريم: الطوبى لي لأني ولدتُ الملك، وصرت مربّية لملك الملوك* هي المنديل الذي رشّ الحياة في طريق العالم، وهي تتضرع الى الله، وتقدّم له صلواتنا؛ وهي

تقول لربها وابنها وإلهها: أشفقْ على العالـم فقد احتملتَ لأجله الآلام* تتغنّى طغمة آل جبرائيل بحمدكَ، وقد تراءتْ لنا بنت داود أكثر عدداً منها؛ والساهرون والبشر الذين على الأرض يسبّحون الابن الذي أشرق من طهارتها: فلتكن صلاتها معنا* بصلوات تلك التي حملتك تسعة أشهر* أقصِ عنا يابن الله قضبان الغضب*

ثم - مبارك مجد الرب من مقامه الى الأبد - **حتى** - أبانا الذي في السماوات إلخ... (ص٤٠).

القومة الثانية للقديسين

الردّة- مباركة هي القوة التي قوّت الشهداء المباركين؛ ومبارك من كرّم يوم وفاتهم، وعظّمهم في الأقطار الأربعة؛ ومبارك مَن غرسَ حبّه الكامل في أذهانهم*

سدر القديسين (ص٤٩)

نشيد - أجل، يا ربّنا الحنّان، لماذا شاهدتَ عبيدك الأبرار المضطهَدين، ولم تكترث بهم ؟ فقد نُشر أشعيا بالخشب، ولوحق داود، وطُرح دانيال في الجب، وقُتل يوحنا،وذبح زكريا أمام مذبح القدس، وشموني وبنوها في المحكمة؛ فيا مَن ينتقم للمظلومين أشفق علينا وارحمنا* ياإخوتي، هلمّ نتأمل في الفَعَلة الذين استخدمهم ابن الملك في كرم أبيه. ففي غداة اليوم استخدم هابيل وشيت؛ وفي الساعة الثالثة: إبراهيم وإسحق ويعقوب؛ وفي الساعة السادسة استخدم الأنبياء؛ وفي الساعة التاسعة: الرسل والشهداء؛ وفي الحادية عشرة: اللص؛ فلتعضدنا صلاتهم* **المجد** - لمّا دخل الشهداء المحكمة كانوا لابسين سلاح الروح، وقد ألبسهم إياه المصلوب، وكانت أذهانهم راسخة في الإيمان؛ رأوا الشدائد والضيقات ولم يرهبوا ويجزعوا، انتصروا في الأرض وفي السماء وصاروا سوراً لنفوسنا، فيا يسوع المفعم رحمة استرنا في كنفهم* **من الآن** - أيها الشهداء القديسون، اقتنيتم أجنحة الإيمان الذي لايقهر، وطرتم في الهواء، وعوضاً

عن العالـم الذي ابتذلتم، دخلتم العُلى؛ وعوضاً عن المراتب والسلطات، ورثتم الحيـاة؛ فمن يستطيع أن يسرد أخباركم ؟ الـروح القـدس حـالّ بعظـامكم، والملـوك يسـجدون لكم، فسبحان مَنْ اصطفاكم*

طلبة مار افرام – ياربنا ارحمنا بصلاة خدّامك* بصلاتهم وطلبتهـم ارحـم نفوسـنا* تنبأ الأنبياء عنك، وبشّر الرسل بظهورك، ومـات الشـهداء حباً بـك، وهـم يتضرعـون لأجلنا عندك، فارحمنا* يامخلّصنا، اذكر الأنبياء والرسل والشهداء والأبـرار والقدّيسين، وأعضدنا بصلواتهم* أيها القديسون، ابتهلوا معنا الى ذاك الـذي أتّممتم مشيئته، لكـي يزيل عنا ويبطل ضربات الغضب وقضبانـه* أيهـا الأنبيـاء والرسـل والشـهداء، سبحان القوي الذي قوّاكم، فقد غلبتم وتشرّفتم بعلامة الصليب العظيمة* ياربنا ارحمنا، بصـلاة خدّامك* بصلاتهم وطلبتهم ارحم نفوسنا*

ثم – مبارك مجد الرب من مقامه الى الأبد – **حتى** – أبانا الذي في السـماوات...إلخ (ص٤٠).

القومة الثالثة للتوبة

الردّة – الويل لي لأني عاشرت الأبرار ولـم أستفدْ منهم ولـم أقتبسْ مـن سيرتهم؛ كنتُ غريباً عن أعيادهم؛ وها إن أعمالي الشريرة تطردني من صفوفهم*

سدر التوبة (ص٤٩)

نشيد – ياكنّارة الروح القدس هاليلويا – دعاني داود بن يسّى، وأيقظـني بأناشيده من السبات المستحكم بأعضائي، وقال لي: انهضْ يارجل! ولماذا أنت نـائم بعـد ؟ ففـي منتصف الليل تصل الرشوة الى القاضي، فانهض وصلِّ واستغفر، فربك يرضى بالدموع، وبابه مفتوح للتائبين في الليل والنهار*

– **يارب اسمعْ صوت تضرعي هاليلويا** – يامحب البشر، ذكرتك على مضجعي، وقمت في منتصف الليل لأشكر لك نعمتك؛ تطلّعت الى أدناسي وأرجاسي فخجلت أن ادعوك؛ وشجّعني اللص والعشّار والمرأة الخاطئة والكنعانية مع تلك المريضة ومع السامرية على بئر الماء، وقالوا لي: اقتربْ واسترحمْ فربّك هو الرحمة بالذات* **المجد** – يابن الله ايقظ في الليل ذهني لأشيد بمجد نعمتك وأحمد سيادتك، يريد الشرير أن يغرّقني في بحر الآثام وها أني غارق في النوم فلا أتغنّى بمجدك، فقوّني لأقوم وأحمدك وأسجد لك وألوذ بحنانك وأهتف لك واثقاً بك: المجد لك يارب* **من الآن** – في الليل أنشدَ داود أمام الله أناشيد الروح القدس على أوتار قيثارته؛ وفي الليل أسبّحك يامحب البشر لأعمالك الحسنة التي عملتها لجنسنا، فقد خلقتني على صورتك ومثالك، وزيّنتني بالعقل والحرية، وبيّنت لي الجمال الرائع: صنْعَ يديك*

طلبة مار بالاي – أيها المتحنّن على الخطأة، تحنّن علينا يوم قضائك... إلخ (ص٩٢).

هاليلويا هاليلويا هاليلويا المجد لك يا الله (٣ً)

أيها الإله الحنّان، تحنّن علينا بمراحمك*

بالقرابين والصلوات نذكر آباءنا... (ص٤١)

السدر العمومي (ص٤٨) – *ثم* –تعظّم نفسي الرب (ص٤١)

ثم أبيات التعاظيم المناسبة – ثم المزمور ١٣٢: ما أطيب وما أجمل (ص٤١)

ثم – أيها النائمون استيقظوا وانتصبوا وسبّحوا: سبّحوا الرب من السماء *ثم المزامير* ١٤٨ –١٤٩ –١٥٠– ١١٦ – (ص٤٢).

المجد – **من الآن** – المجد للثالوث، المجد للثالوث،نمجّد الثالوث الممجّد الأزلي والأبدي، وفي كل الأوقات يليق بك المجد يا الله*

ثم رتبة القديس – فطلبة مار أفرام:

يارِبنا ارحمنا، ياربنا اقبل خدمتنا، وارسل لنا من كنزك الرأفة والرحمة والغفران* في الليل يستيقظ السفليون، ويؤدّون الشكر مع العلويين ويصعدون أناشيد التسبيح للساهر الذي لاينام أبداً* امنحنا سهر البتولات الحكيمات، لكيما نخرج الى لقائك بالشعانين عند مجيئك في منتصف الليل* ياأحبائي، لانغرقنّ في الخطيئة غرقنا في النوم، ولنسهرنّ على باب العريس لكي ندخل معه خدره* سبحانك يامبدع الأيام والليالي، فقد أيقظتني لأسبحك مع أبيك وروحك القدوس* ياسامع الصلوات ومجيب الطلبات* اسمع صلاتنا وارضَ عنا واستجب بمراحمك مطالبنا*

ثم – تسبحة الملائكة – مثلما يسبّح الملائكة ورؤساء الملائكة الخ (ص٤٣)

صباح الثلاثاء

صلاة الابتداء – (ص٤٥) – **والمزمور ٥١** – ارحمني يا الله (ص٤٥)

– **والمزمور ٦٣** – يا الله إلهي (ص٤٥)

نشيد – يابن الله يانور العالم، بادرتُ إليك فارحمني* يايسوع الإله، النور الحقيقي، بادرتُ إليك فارحمني* أيها المسيح الإله، ياضياء الآب، بادرتُ إليك فارحمني* ياإله الآلهة، وسيّد السادات، بادرت إليك فارحمني* يارهيباً وجليلاً وصانع المعجزات، بادرتُ إليك فارحمني* أعرف أني أثمتُ ولذلك أصرخ، بادرت إليك فارحمني* بما أنّي أخطأتُ وأذنبتُ وعصيتُ، بادرتُ إليك فارحمني* من أجل زلاتي وكثرة جهالاتي، بادرتُ إليك فارحمني* يامَن يتحنّن على الخطأة ويقبل التائبين، بادرتُ إليك فارحمني* ياملك الملوك وسلطان الكل، بادرتُ إليك فارحمني* ياسيد العلويين ورجاء السفليين، بادرتُ إليك فارحمني* ياباعث الأموات ورجاء الراقدين، بادرت إليك فارحمني* **المجد – من الآن** – أيها الواحد الذي يُسجد له بالتثليث، بادرتُ إليك فارحمني*

المزامير ١١٣ – المجد لباري النور (ص٤٦) – سبّحوا ياعبيد الرب **و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١١٦** (ص٤٢).

المجد – من الأن – الملائكة يخدمون الوهيتك في ذلك النور البهي، والبرايا بأسرها تبادر إليك وتؤدي السجود لجلالك عند إشراق الصباح*

السدر العمومي (ص٤٨)

نشيد البخور – **اللهم استمع في الغداة صوتي هاليلويا** – في الصباح عند وضع البخور، الملائكة في العلى ينشدون المجد، والكهنة يقدّمون لله وبنقاء بمجمرة الغفران من أجل الخطأة، هاليلويا وهاليلويا، فاستجبهم ياربنا ولبِّ طلباتهم*

– **وصراخي إليك يأتي هاليلويا** – في الصباح حمل هارون المجمرة، ودخل قدس الأقداس وبخّره استرضاءً للرب، فأرضاه وصدّ الوباء عن الشعب الذي أغضبه هاليلويا وهاليلويا. أجز بحنانك الغضب عن العالم* **المجد** – سبحان المسيح الذي جلس على البئر، واصطاد السامرية بواسطة الماء؛ طلب منها ماءً فلم تهبه؛ أما هو ففجّر ينبوع ماء الحياة وأرواها هاليلويا وهاليلويا تبارك الذي فتح جنبه للخطأة التائبين* **من الآن** – ليكن البخور الذكي الذي يُقرَّب لاسمك مثل بخور هارون فترتاح إليه رحمتك. وكما أُقصي الموت عن الشعب الذي أغضبك، أقص قضبان الغضب عن العالم أجمع هاليلويا وهاليلويا، واحلّ أمنك بالكنيسة المقدسة*

لوالدة الله – أيتها الأم المباركة، نتضرع إليك فاشفعي فينا الى الابن الذي أشرق منك، لكي يمزّق صك خطايانا بمراحمه، ولايدخلنا للمحاكمة عند مجيئه في الآخرة هاليلويا وهاليلويا فلتكن صلاتك سوراً لنا وحمىً* أيتها البتول القديسة، إن العوسجة التي شاهدها موسى على جبل سينا ترمز إليك، فالعوسجة ترمز الى جسمك المقدّس، وأوراقها التي لاتحترق الى بتوليتك هاليلويا وهاليلويا والنار التي في العوسجة الى الله الذي حلّ بك* يامريم، السحابة السريعة، قولي لي كيف حملتِ جبّار العالم ؟ قَدِم جبرائيل

وبشّرني وقال لي: سيشرق مخلّص العالم من حشاك هاليلويا هاليلويا وهو في الحقيقة مخلّص العالم* فليكنْ ذكر مريم لبركتنا، ولتكن صلاتها سوراً لنفوسنا؛ أشرق منها سيد الأنبياء والرسل والشهداء، وأتى ليعزي العالم هاليلويا وهاليلويا وهو في الحقيقة مخلّص العالم*

للقديسين – سبحان المسيح، فقد شيَّد الكنيسة المقدسة على راحة يديه، وأعدّ بها مذبحاً، ووضع فيها كنوزاً، وهم الأنبياء والرسل والشهداء القديسون الذين ظفروا وتكلّلوا هاليلويا وهاليلويا، مبارك مَنْ بنى الكنيسة ووطّد أساساتها* لمّا أبصر أشعيا الظافرين قال: مَنْ هم الذين يطيرون على السحب؟ هم الأنبياء والرسل والشهداء القديسون الذين ظفروا وتكلّلوا هاليلويا وهاليلويا فلتكن صلاتهم سوراً لنا وحمىً* قولوا لي أيها الشهداء: ماذا تنتظرون من هذه العذابات التي احتملتها أجسادكم ؟ – ننتظر مالم تره عين، ولم تسمع به إذن، ولم يخطر على بال هاليلويا وهاليلويا ماأعده الله لمحبّيه* أيها الشهداء الذين سقطوا في النار مثل البخور، ففاحت رائحة حبكم في الأقطار الأربعة، تضرّعوا الى المسيح ليجزل بركاته على الكنيسة التي كرَّمت مع بنيها عظامكم هاليلويا هاليلويا وليملك الأمان عليها لأنها كرمت عظامكم*

للقديس – أيها المختار مار... أجب الى أسئلة كل المتضايقين الملتجئين إليك؛ أشف المرضى، طهّر البرص، حرِّر كلَّ من يجرِّبُهُ الشيطان هاليلويا وهاليلويا ولتكن صلاتك سوراً لنا وحمى* أيها المختار مار..... حلَّت يمين سيِّدك بالقطيع الذي ردّد ذكرك، ودفن باحترام جسدك المقدّس. وها هو يرنّم المجد للمسيح الذي شرَّفك هاليلويا وهاليلويا، ولتكن صلاتك سوراً لنا وحمىً *

للصبح – في الصباح بادر داود الى بيت الله، وشرع يتوسّل إليه: اللهّم أنصتْ الى أقوالي، وتفهّم تأوُّهي؛ يامخلّص العالم، أصغِ الى صوت استغاثتي هاليلويا وهاليويا واغفر لي ما اقترفتُ من الخطايا* إذا كان هذا الصباح العابر قد دحر الظلام وأنار المسكونة،

فكم هو عظيم ذاك الصباح الذي يأتي به ربنا، **فيبعث الأموات ويكلل الشهداء هاليلويا** وهاليلويا، فيا مكلّل شهدائه أشفق علينا وارحمنا*

للتوبة – مَن خطئ فلا يُخطئ، ومَن لم يخطأ فليحذر أن يخطأ، لأن العدالة على الباب، وتناقش الحساب؛ تكتب – والقلم بيمينها – أعمال كل الناس دون محاباة هاليلويا وهاليلويا فيا عالماً بالخفايا أشفق علينا وارحمنا* أثمتُ بإرادتي وتبتُ بإرادتي؛ وعلّتي هي أن الشيطان سباني. فالويل لي لأني أخطأتُ، والويل لي لأني لم أتبْ، والويل لي في قضائك يارب هاليلويا وهاليلويا فيا قاضياً عادلاً أشفق علينا وارحمنا* اللهمّ نقصدك ونقرع بابك لننال مطالبنا، فمَنْ يسأل يأخذ، ومَنْ يطلب يجد، ومَنْ يقرع باب المراحم يُفتح له هاليلويا وهاليلويا مبارك مَنْ بابه مفتوح للخطأة التائبين* باب الله مفعم بالمراحم في كل ساعة، والرب يستجيب كل مَنْ يقرعه؛ يشهد بذلك اللص والعشّار والخاطئة، فقد غُفرت خطاياهم بدموعهم هاليلويا وهاليلويا فاغفر لنا كما غفرتَ لهم يايسوع الممتلئ رحمة*

للأموات – في الصلاة نذكر الأموات المؤمنين، ولاننساهم لأنهم انفصلوا عنا؛ نذكر أسماءهم على المذبح لكي تكون لهم الراحة الدائمة هاليلويا وهاليلويا ولكي يصعدوا لك المجد لأنك أنت باعثهم*

صلاة العطر (ص٤٦)

نشيد ما بعد البخور – **حسب مشيئة الله** – في الصبح تنفتح أبواب العلى للصلاة، فاقبلْ ياربنا خدمتنا، وأجب بمراحمك الى سؤلنا، واصنع رجاء وخلاصاً للنفوس المبتهلة إليك*

– **ويكون مجيئه بالفرح** – حان صباح ربنا، وسيشرق بغتة فادينا، ويعطي الأبرار أجرهم؛ فالطوبى لمن اجتهد وتعب في كرم المسيح، فسينال أجره كاملاً* **المجد** – في الصبح، المجد لك من العلويين والسفليين، أيها الابن الجالس عن اليمين، فبمجيئك ولّى

الظلام والموت والشيطان، فملّكْ نورك على المسكونة* **من الآن** – في الصبح، نسجد لهذا الرب الرحيم الذي لامثيل له الى الأبد؛ يُشهر قضيبه ولايضرب به، ولايبغي به إلاّ تأديبنا، فالمجد له لأنه رحيم*

لوالدة الله – أرسل الآب سلامه من العلى مع جبرائيل الى مريم الطوباوية؛ كان فم النوراني مفعماً سلاماً، فبشّرها وقال لها: الرب معك ويشرق منك* انذهلت مريم واضطربت من الكلام الذي نطق به جبرائيل، وتبيّن لها أن القوي حلّ بها، ففتحت فاها وقالت له: هأنذا أمة ربِّك، فليكن لي كقولك* رأى حزقيال ابن السبي العذراء بنت داود بعين النبؤة، ورسم صورة بهائها حسب الوحي الإلهي الذي أوحاه الرب إليه بأعجوبة* بشّر جبرائيل في نيسان، وعاينّا ميلادك في كانون، أيها المولود المجيد من الآب، ويا ثمر مريم الشهي، فالبرايا أكلت منه وعاشت به الى الأبد*

للقديسين – السلام عليكم أيها الأنبياء، السلام عليكم أيها الرسل، السلام عليكم أيها الشهداء، لأنكم أحببتم سيّد السلام؛ والسلام على الكنيسة المقدسة فأبناء السلام يسكنون فيها* كَمْ يطيب التسبيح في هذا الهيكل المقدَّس! ففيه الأنبياء والرسل؛ وفيه الشهداء القديسون؛ وفيه أُعدَّ المذبح المقدس غفراناً لبني آدم* أيها الشهداء، لم تكونوا وحدكم في المحاكمة، كان ربكم واقفاً بقربكم يثبّت عزيمتكم؛ ولما أبصر حبكم الحقيقي، بجّلكم وشرّف ذكركم* أيها الشهداء، بما أنكم لم تذرّوا البخور أمام الأصنام الباطلة، فالملوك يخلعون تيجانهم ويخرّون أمام عظامكم، وقد فاحت رائحة قتلكم الذكية فوح العطور*

للتوبة – ربنا ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض، اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا، ولاتدخلنا في التجربة، لكن نجنا من الشرير* ربنا هو كرمة الحق، وأبوه هو الفلاّح، والجفنات هي نحن ياأخوتي، فلنرفعنَّ باكورة سهرنا وصومنا وصلاتنا، تقدمةً لملك الملوك* قال الرب في بشارته: إذا أخطأ إليك أخوك، فاغفر له

سبعين مرة وأيضاً سبعين مرة بسبع مرات، فيا أيها الابن الذي يشبه تماماً أباه، يابحر الرحمة والرأفة، تجاوز بنعمتك عن ذنوبنا* تلك النعمة التي حرست داود الملك من شاول، هي تحرس الكنيسة وبنيها، وتكون تأييداً للكهنة، وتعظيماً للصدّيقين، وغفراناً للخطأة*

للأموات – نذكر آباءَنا الذين علّمونا في حياتهم أن نكون أبناء الله، فليرحمهم ابن الله في الملكوت السماوي، مع الأبرار والصديقين*

القوقليون الثامن – لاتَغَرْ من الأشرار هاليلويا ولاتحسدْ صانعي الإثم* لأنهم ييبسون سريعاً كالقش هاليلويا ويذبلون كورق العشب* اتكل على الرب واصنع الخير هاليلويا اسكن الأرض وارعَ الأمانة* اتكل على الرب فيعطيك مطالب قلبك هاليلويا مهِّد طريقك أمام الرب واتكل عليه* **المجد** – **من الآن** – في الصباح تبكّر الخلائق، وتسجد لمن دحر الظلام عنها وتسبّحه قائلة: المجد لك يا الله*

سدر التوبة (ص٤٩)

نشيد – في الصباح، أطلق نوح البار الحمامة، فعادت الى الفلك بسبب ماء الطوفان وهي تُقِلُّ غصن الزيتون: علامة الأمان والسلام* في الصباح، تراءت علامة الأمان في السماء ممتدّة: قوس قزحٍ من نار، فأقسم فمُ العلي وقال: لا أصنعنّ بعد طوفاناً من الآن والى الأبد* **المجد** – في الصباح، صلّى موسى المختار على قمة الجبل، فاستجابه الله هناك ووهبه عصا السلطة، لينحدر الى إسرائيل وينقذه من عبودية المصريين* **من الآن** – في الصباح، أنشد داود الملك أناشيد الروح القدس بقيثارته، فاجتمعت الحيوانات، وأقبلت على صوت نشيده العذب، إذ كان يقول هاليلويا*

طلبة مار افرام – في هذا الصباح الزائل، ارحمنا ياربنا* وفي الصباح الدائم، عن يمينك أقمنا* في الصباح، تتقدم البرايا وتقرع بابك أيها الحنّان، لتهبها من كنزك الرأفة والرحمة والغفران* أقبل رسول الصباح، حاملاً قيثارة المجد، يوقّع عليها ويوقظ الراقدين

ويقول: انهضوا للتسبيح فقد أطلّ النهار* يامحب البشر انتظرتُ خلاصك من الصباح الى الصباح، وحينما تأتي في صباحك العظيم أقمنا عن يمينك* في هذا الصباح اسبّحك، وفي الآتي أبجّلك، وفي الصباحيْن، المجد لك ياسيد كِلا العالميْن* مثلما عادت الحمامة الى نوح وهي تقلّ غصن الزيتون* هكذا فلتعد طلبتنا الينا وهي تحمل الرأفة والرحمة*

ثم – *التسبحة من المزمورين ٩٢ و ٥* صالح الاعتراف للرب – *ثم* – قدّوسٌ أنت يا الله... وأبانا الذي في السماوات...إلخ (ص٤٦)

الساعة الثالثة من يوم الثلاثاء

سدر التوبة (ص٤٩)

نشيد – تكلّم مخلّصنا بأمثال وألغاز ورموز وقال: يشبه ملكوت السماوات عذارى أخذْنَ مصابيحهنَّ وخرجنَ الى لقاء العروسَيْن، فنعسْنَ كلهنّ ونمنَ؛ فصار صراخ عظيم، هاهوذا العريس قد اقبل. فدخلت الحكيمات معه، وبقيت الجاهلات على الباب؛ يبكينَ ألماً وحسرة لا توصف* يشبه ملكوت السماوات رجلاً صنع مأدبة، ودعا الشعب إليها، ليتنعم بها فأبى، فأرسل الرجل عبيده الى الشعوب يدعوها كلّها الى الابتهاج معه، فتقاطروا من كل صوب وامتلأ البيت بالمتكئين، فخرج يسرّح بصره فيهم، فوجد بينهم امرأً عليه ثياب قذرة، لاتصلح للمأدبة، فأمر فأخرجوه الى الظلمة * **المجد** – ضرب وحيد الآب وكلمته أمثالاً ليساعدنا بها فقال: كان غني يتنعَّم بالملذات، وكان لعازر المسكين يشتهي أن يشبع طعاماً؛ ولما توفّي نقلتْه الملائكة الى حضن أبينا إبراهيم، ومات الغني أيضاً فذهب الى العذاب، وورث الويل الى الأبد في جهنم؛ لأنه لم يشفق على ابن جنسه* **من الآن** – أيها الحنّان، إن صوتَ توسّلنا يقرع بابك، فلا تمنع عن الساجدين لك مطالبهم واحتياجاتهم. دعتك الخاطئة بالدموع، فنالت منك غفران الذنوب؛

فبدموع كهنة رعيتك، ترأف ببيعتك التي اقتنيتها؛ نعرف أننا خطأة، وأن شرورنا تزداد كل يوم، فالطفْ بنا أيها الابن الصالح، وطهّرنا بزوفاك من كل دنس الخطيئة*

طلبة مار يعقوب - أيها الرب ربنا ندعوك* أيها الرب ربنا* تقول النفس السقيمة في ألمها: مَنْ يعطيني تلك المحاسن التي كنت أتحلّى بها لكي لاأخطأ ؟ وإذا اقتبلني الله برحمته، فمنْ يستطيع أن يعيد إليّ محاسني التي فقدتها ؟* طبيعتي جميلة وبهية مثل النهار، فإذا انطفأت وأظلمت فمنْ ينيرها لتستعيد جمالها ؟ وإذا غفرتَ لي آثامي بتحنّنك، فمنْ يرقّيني الى الدرجة التي هويتُ منها؟* أيتها النفس التي فقدت جمالها، أنتِ صورة الملك، هلمّي فهوذا جمالكِ بين يدي سيّدكِ وهو محفوظ لك، الى أن تُقبلي إليه، فيهبه لكِ حسب وعده، وهو حريص جداً عليه ويحفظه لكِ ليعود إليكِ* الساهرون يسبّحون ذلك الذي نسج لنا ثياب المجد؛ والملائكة والملكوت يبتهجون بالورثة العائدين. فيا مَن أدّبنا بالمراحم لأننا أخطأنا، أورثنا ميراثنا وارجعنا إليه والمجد لك* اللهم استجبنا، اللهم استجبنا وارحمنا* وأعد قلوب بني البشر الى التوبة*

الساعة السادسة أو منتصف يوم الثلاثاء

السدر العمومي (ص٤٨)

نشيد - رأت مريم الملاك وكأنه البرق الشديد، وهو ينطق بلينٍ ويقول: السلام عليك يامريم، الرب معك، قوة العلي تستقرّ فيك، وروح القدس يحلّ بكِ* كانت مريم تقيم في مدينة الناصرة بالجليل، لمّا بشّرها الملاك الملتحف بالنور وقال لها: السلام عليك، الرب معك، ويشرق منك المخلّص* **المجد** - أيها الأنبياء والرسل والشهداء، كونوا لنا سوراً وحمىً من الشرير وجنوده؛ والجمع الذي يجلّ عظامكم، يتبارك بصلواتكم، ويرث الملكوت معكم* **من الآن** - الذكر للأموات، والرجاء الصالح

للأحياء، والمجد والكرامة منا لله أب المراحم، لأنه ربنا وإلهنا، وهو رجاء الأحياء والأموات*

طلبة مار بالاي – بصلاة والدتك وجميع قديسيك* سامحنا ياربنا وأرح أمواتنا* (ص٨٠)

الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء

سدر الأموات (ص٤٨)

نشيد – أيها الذين ماتوا من أجل المسيح لاتحزنوا! فها قد دنا يوم القيامة والجزاء، فستقومون من قبوركم دون فساد، وتخرجون بتهيّب الى لقاء ابن الملك، وتلبسون حلّة المجد، وتنشدون أمامه التسبيح؛ فيا باعث ذرية آدم أشفق علينا وارحمنا* ياأخوتي، في الحقيقة إن الموت مرّ، وإن ساعة الوفاة رهيبة وقاسية جداً؛ فتبطل الأفكار وتهمر العين بالدموع السخية، وعندما يُحيط الملائكة المخيفون بالنفس؛ فالجسد لايبكي النفس بل النفس تبكي الجسد. ففي يوم القيامة تحنّن عليهما ياحنّان* **المجد** – للأبرار عادة قديمة، يضعون بموجبها البخور للأموات في الأيام الثلاثة، فلمّا مات ربنا يسوع وأودع القبر، وشيَّعته الملائكة والبشر بالروح القدس، وضعوا الطيوب للحي الذي جبل آدم من التراب؛ فأرح بنعمتك عبيدك الذين وضعنا البخور من أجلهم* **من الآن** – نتضرّع الى المسيح من أجل الموتى الذين أكلوا جسده المقدس، وشربوا دمه الحي، لئلا يتسلّط ظلام الخطيئة على نفوسهم وأجسادهم في العالم الذي لا يزول؛ فيا ربنا، يامَنْ توفّيتهم واعترفوا بك وبآلامك، أُدعهم وأقمهم عن يمينك*

طلبة مار بالاي – ياممتلئاً رحمة، جددْ في القيامة خليقتك* عبيدك والساجدين لك الراقدين على رجائك* (ص٨١).

* * *

مساء الأربعاء

صلاة الابتداء والمزامير ١٤٠-١٤١-١١٨-١١٦ (ص٣٤)

المجد - من الآن - نتوسل إليكِ فتشفّعي فينا ومعنا الى ملك الملوك، ليحلّ أمنه وسلامه بالعالم، ويكفّ برحمته قضبان الغضب عن المعمورة بأسرها*

السدر العمومي (ص٤٨)

نشيد البخور - **سبّحوا الرب أيها الصدّيقون** - ليكن مع عطر البخور ذكر مريم البتول والدة الله*

- **سبّحوه ياجميع الشعوب** - ليكن مع عطر البخور ذكر الأنبياء والرسل والشهداء القديسين* **المجد** - ليكن مع عطر البخور ذكر الملافنة والكهنة والأبرار والصدّيقين* **من الآن** - ليكن مع عطر البخور ذكر الكنيسة المقدسة وبنيها أجمعين*

لوالدة الله - أيتها البتول القديسة، صلّي لأجل أماننا، وتضرعي الى وحيدك لكي يرحمنا* طوباك يافخرنا، طوباك ياملجانا، طوباك يامَنْ صرت أمّ الله* ليكن ذكر مريم لبركتنا، ولتكن صلاتها سوراً لنفوسنا* قالت مريم: أنا لاأحمله، بل هو يحملني ويدبّر الأقطار*

للقديسين - طوبى للأنبياء، طوبى للرسل، طوبى للشهداء في يوم القيامة * أيها الأنبياء والرسل والشهداء والمعترفون، تضرّعوا لأجلنا واستمدّوا المراحم لنا* الشهداء الذين اشتهَوا أن يرَوا المسيح، اقتنوا بالسيف أجنحةً وطاروا الى الأعالي* نبتهل الى الشهداء ونتوسّل إليهم لكي يشفعوا فينا إليك*

للتوبة - أيها الديّان العادل، يامن يدين بإنصاف، لاتحاكمنا ولاتذكر آثامنا* أيها الديّان العادل ارحمنا، واصفح بوفرة نعمتك عن سيئاتنا* يا رب بادر الى مساعدتنا وقوِّ ضعفنا، فاتكالنا عليك في الليل والنهار* تجاوزتَ عن ذنوب شمعون الذي كفر بك، فأستغيث أنا بك فارحمني*

للأموات – ليكن ذكر الأموات المؤمنين في أورشليم العليا، **أمام منبر المسيح***

صلاة العطر (ص٣٥)

نشيد ما بعد البخور – **في السماء وعلى الأرض هاليلويا** – ليكن الذكر الصالح في البيع والأديار، في أربعة الأقطار، للعذراء مريم الطاهرة والقديسة؛ استحسنها ملك الملوك فانحدر الى حشاها وحلَّ بها؛ فذكرها في السماء وعلى الأرض، فلتكن صلاتها سوراً لنا؛ وأشركنا يا رب في ذكر والدتك*

– **والملكة عن يمينكَ هاليلويا** – كيف أدعوكِ يامريم البتول الطوباوية ؟ ياوالدة الله السحابة المجسّمة! ياسماء تألقت فيها شمس البرارة! يامنديل اللاهوت، وقد رسم موسى أسرارك؛ يامركبة جسدية حملت حامل السماء والأرض ياأَمَةً شاء ربنا أن تصيري أمه* **المجد** – سبحان ابن الله الذي شاء فظهر من حشا المباركة البتول القديسة؛ اقتبلته بالأذن، وحملته بالبطن، وخرج من مستودعها وأخزى الكفرة؛ فسبحانه لأنه اتضع الى هذا الحد، وسبحانه لأنه صار إنساناً، وسبحانه لأنه افتدى بيعته، وهي ترتّل له المجد* **من الآن** – ياوالدة الله البتول، سدّي ثلمتنا، فالأمواج والأخطار تحيق بنا من كل جانب؛ فبالدالة التي لكِ على وحيدكِ، صلّي لأجلنا واستمدي لنا منه المراحم؛ وللمرضى الشفاء، وللمتضايقين الفرج، وللبعيدين العودة، ولنا غفران الذنوب*

للقديسين – أيها الرسل قدّموا التضرّع الى ذلك الذي اصطفاكم، حتى ترتاح الكنيسة وبنوها، من الخصومات والشقاق. فها قد أحاط الهراطقة بالكنيسة من كل جانب، ليخفوا الإيمان الذي بشّرتم به فيها، فليكن يارب حقّك كوراً لها فتمحّص به أقوالها مثل الذهب؛ وليهتف كهنتها بفخر: تبارك الذي عظّم بيعته* بصلوات الرسل الاثني عشر الذين اخترتهم، بارك بنعمتك أشهر السنة الاثني عشر، فيأتي الصيف في حينه والشتاء في أوانه؛ وأنت يارب امنح خيراتك، ولتعط الأرض غلاّتها؛ وأمطر غيث البركات ورذاذها على الأثمار لتنموا، فيأكل البؤساء والمعوزون ويسبّحون اسمك* أيها

الشهداء، أبصرتم ذلك الذي أحنى هامته على الصليب، وهو جالس عن اليمين، ويضفر أكاليلكم، فابتذلتم كل العذابات، وغسلتم أعضاءكم بدم أعناقكم؛ فالطوبى لكم لأنكم ابتذلتم كل الآلام، وشغفتم بمحبة المسيح؛ وها إن ذكركم موقّر في السماء وعلى الأرض* كنتُ أتأمل في مقتل اسطفانس فاعتراني العجب ممّا احتمله! كانوا يرجمونه بالحجارة وهو كان يصلي ويقول: "ربنا، اغفر لهم لأنهم لايعلمون". ياالعبدٍ يشبه سيّده لـمّا كان يصلي لأجل صالبيه! فاشركنا بصلواته يايسوع الممتلئ رحمة*

للقديس – يا مار... أنت طبيب الروح، فقد وهبك ربك الدواء لتشفي السُقماء؛ وها إن جمعنا يلتجئ الى ذخائرك، فليستجب الله كل طلباتنا بصلواتك ويمنّ بالشفاء على المرضى، وبالفرج على المتضايقين، وبالعودة على البعيدين، وبغفران الذنوب علينا* مثل التاجر النشيط الذي ينتقي الجواهر الجيدة التي تصلح لتجارته، هكذا انتخب مار... الجليل، السهر والصوم والصلاة لكي يُرضي بها الله؛ ولما عاين الرب سيرته،منحه قوات الشفاء ليبرئ أوجاع جنس آدم وأسقامه*

للتوبة – اللهم ندعوك فأسرع لإغاثتنا؛ فقد زرع الشرير الخبيث البلبلة في المسكونة، فأشعل الحرب بين الملوك، ودسّ الفتن في القضاة؛ وإذا استطاع – كما كتب – أن يضلّ المختارين، فلا ملاذ لنا حينذاك يارب سوى رحمتك؟ فبإشارة الصليب اصرفِ الشرير عنا* لامحاباة في حكمك ياربنا، ولذا فأنا حزين لأني أثيم، فليدافع حنانك عني، حينما تفتح العدالة الأسفار الرهيبة، وتقرأ آثامي؛ ولتشفع نعمتك في معاصيَّ الى العدالة لكي أنال الغفران؛ يارب لا أنكرُ أني أخطأت، فأشفق عليّ وارحمني* ياقاضي القضاة، لاتنكّس هامتي في الدينونة، لأني أثمتُ وأغضبتك؛ وإذا كنتُ لا أستحقّ المغفرة، فأشفق عليّ بسبب جسدك ودمك المكنونين فيّ؛ قد أحببتك وسجدت لصليبك، وتطهرّت بجسدك ودمك، فارضَ عني وسامحني يايسوع الممتلئ رحمة* أيها الديّان الذي لايقبل الرشوة من أحد، أية رشوة تفضل لأقدّمها لك ؟ بلغني

أن دموع العين هي أعزّ عليك من الذهب الخالص والحجارة الكريمة، فاقتبل اللهم العبرات من مقلتيَّ، واصفح عن سيئاتي وزلاّتي، وحسب عادة نعمتك أشفق عليّ وارحمني*

للأموات – يا ابن الحيّ، دوّن في المذبح العلوي المقدّس، أسماء الأموات الذين فارقوا أبناء البيعة، وبما أنه امتزج جسدك ودمك بأعضائهم، فلتنطفئ نار جهنم ولاتمسّهم، فقد قال فمك القدوس: كل من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه، وأنا أُقيمه*

القوقليون السابع – قامت ابنة الملك بالمجد هاليلويا وهاليلويا والملكة عن يمينك* بثوب من ذهب أُوفير هاليلويا وهاليلويا فاسمعي يا ابنتي وانظري وأنصتي باذنيك* وانسي شعبك وبيت أبيك هاليلويا وهاليلوبا فيشتهي الملك حسنك* لأنه هو ربّكِ فاسجدي له هاليلويا وهاليلويا وابنة صور تسجد له * **المجد** – **من الآن** – إن الذي ألتفت الى تواضع أمته، وعظّم والدته، هو ا لله القدّوس*

سدر والدة ا لله – (ص٥٠)

نشيد – قالت مريم: قوّيتني فحملتُك، ولما ولدتُكَ في المغارة، بيّنتَ لي عزّتك؛ الحرارة تحفّ بالمذود الصغير، والساروفيم ذوو الأجنحة الستة يرفرفون فوقه؛ فمُرْهُم أن يبسطوا أجنحتهم، لكي أدخل عليك وأجثو أمامك وأسجد لك، وأرضعك حليباً صافياً يَدرُّ بإرادتك* قالت مريم: لابيت لي على الأرض ولامضجع ولافراش، إني معوزة! أُقَمِّطُ الأقدم من الكل، وأضع في المذود سيّد البرايا. لاشريك لأبيه في السماء، ولامثيل لأمّه على الأرض؛ هو السيّد وأنا أمته، والكنيسة هي خطيبته* **المجد** – رسم موسى هامةَ الأنبياء في الناموس وفي النبؤة، صورةَ الام المباركة، فأشار إليها بقبّة العهد وكوز المنّ، وبقضيب هارون الذي أورق في قدس الأقداس، وبجزّة آل جدعون وطلّه، وبجزة اليشاع الجديدة، وبالسحب السريعة التي شاهدها أشعيا* **من الآن** – يامريم! تشبهين

قبة العهد التي تضمّنت قارورة المنّ، ولوْحي الناموس، وقضيب هارون الكـاهن الجليـل، وقد عاد فطري وأورق في السرِّ؛ وابنك هو ذلك الخبز السماوي الذي نزل مـن العلى، وهو الثمرة التي أكلها المائتون فاقتنوا بها الحياة*

طلبة مار يعقوب – يا رب أشـركنا بذكـر أمـك وقدّيسيك، واغفرْ لنـا ولأمواتنـا بصلواتهم* بصلاة أمك والأنبياء والرسل والشـهداء، احفـظ الأحيـاء وسـامح بمراحمـك الأموات* يابنت داود، لك دالة كبيرة على الملك الذي يبطل سلطان كل الملوك، فنبتهل إليك يالؤلؤة لاعيب فيها، كي تتضرّعي لأجلنا الى الثمرة التي ظهرتْ منك* أيها الأنبياء والرسل الطوباويون والشهداء المبـاركون، نستغيثُ بصلواتكـم، فهلـمّ لمعونتنـا ياأحبـاء الآب وأمناء سـرّ الوحيـد، واستخرجوا منه الغنـى وسـدّوا بـه عوزنـا* أيهـا الأمـوات القاطنون في القبور، تشجّعوا! أبشّركم بدنو أجل القيامـة، فالإشـارة الـتي صوّرتكـم في أحشاء النساء، هي تدعوكم وتقيم أجسادكم دون فساد* يـامَن يقتبـل التسـابيح النقيـة من الملائكة، اصغ الى تسبيح أفواهنا واقتبله وارحمنا؛ وبصلـوات الذيـن تعبـوا في تذكـار أمك وقديسيك، اغفر لنا ولأمواتنـا* ليكـن الذكـر في السـماء فوقـاً، وههنـا في البيعـة* للمباركة والقديسين والراقدين*

***ويقولون:* يارب‌نا يسوع المسيح**: لاتغلق يارب باب مراحمك بوجوهنا – **حتى** – أبانـا الذي في السماوات إلخ... (ص٣٥).

ستّار الأربعاء

المزمور ٤ – لـمّا دعوتك (ص٣٦)

المجد – **من الآن** – مبارك من وهبنا للهدوء مساء، وللراحة ليـلاً، فيسـتريح العمّـال المتعبون، ويصعدون التسبيح للآب الـذي جبلنـا بحنانـه، وللابـن الـذي افتدانـا بصليبـه، وللروح القدس*

سدر التوبة: (ص٤٩)

نشيد – تأملّتُ كل شيء فما وجدتُ شيئاً أفضل من مخافة الله؛ طوبى لمن أحبَّها! فقد أحبها يوسف البار فصار ملكاً على مصر؛ أحبها موسى العظيم فشطر البحر بعصاه؛ أحبها آل حننيا فنجّتهم من النار. هي أجمل بكثير من الذهب وأحلى من العسل، فطوبى لمن أحب مخافة الله* أرسلت رحمة الله التي تتسع للبرايا الى كل إمرئ طبيباً حسب عاهته؛ أرسلت يوسف لداء المصريين الخبيث، وإيليا النبي لجشع آل آحاب، ويونان المبشّر الى مدينة نينوى العظمى. ولما رأى الله أن المسكونة أبتْ أن تتوب، أرسل ابنه ليخلصها بصليبه* **المجد** – كتب لي بولس رسالة، فجلستُ أقرأُها؛ وفيما كنتُ أقرأها، انهمرت دموع عيني؛ ففيها الويل للزناة، والخزي للسارقين، والنار التي لاتطفأ للمجدّفين. فالويل لي لأني اقترفتها كلها منذ حداثتي، فأستغيث بك مثل الخاطئة، وأتضرّع إليك مثل العشّار؛ فيا أيها الرب الرحمان، أشفق علي وارحمني* **من الآن** – أنا افرام المائت، أكتب وصيتي لتكون شهادة للتلاميذ من بعدي؛ داوموا على الصلاة ليلاً ونهاراً! الفلاح الذي يحرث الأرض ويثنيها، تتحسّن غلاته؛ لاتكونوا مثل الكسالى الذين تُنبت حقولهم شوكاً؛ داوموا على الصلاة! فمَن يُحبها تعينه كثيراً في كلا العالمينْ*

طلبة مار افرام – ياربنا ارحمنا، يا ربَّنا اقبل خدمتنا* وأرسل لنا من كنزك الرأفة والرحمة والغفران* يا رب، أغضبناك بأفعالنا، وأنت لاتريد أن تغضب، لأنك مفعم حناناً، وصفاؤك لايتعكّر* أنت بحر المراحم، وإثمنا مثل نقطة الحمأة، فلا تقدر النقطة الواحدة أن تعكّر الخضم* الشعوب بأجمعها قطرة واحدة حسب قول النبي، فكيف يقدر الإثم أن يعكّر بحر صفائك ؟* المجد لحبّك الوافر الفائض على الخطأة، والكرامة للآب مرسلك، والتهليل للروح القدس* ياسامع الصلوات ومجيب الطلبات* اسمع صلاتنا وارضَ عنا، واستجب بمراحمك سؤلنا*

ثم- **المزمور ٩١**- الساكن في ستر العلي **والمزمور ١٢٠** (ص٣٦)

ثم يردف المترئس ويقول: المجد للآب والابن والروح القدس، هاليلويا هاليلويا هاليلويا، من الآن والى أبد الآبدين، آمين*

ويتبعه المصلّون ويقولون: أيها الساكن في ستر العلي إلخ... (ص٣٧)

ليل الأربعاء

صلاة النهوض والمزامير ١٣٣ - ١١٨ - ١١٦ (ص٤٠)

نشيد النهوض - أيها الساهر الذي لاينام، أيقظنا للتوبة* نشكر الله ونسجد له ونمجّده في الليل مع الساهرين* أيتها البتول القديسة، فلتكن صلاتك سوراً لنا* يا أمّ الله، التمسي الرحمة لنفوسنا* أيها الأنبياء والرسل فلتكن صلاتكم سوراً لنا* أيهاالشهداء والمعترفون، فلتكن صلاتكم سوراً لنا * أيها الآباء والملافنة، فلتكن صلاتكم سوراً لنا* أيها المتوحِّدون والرهبان، فلتكن صلاتكم سوراً لنا* أيّها الابن الصالح، تحنّن عليَّ بغزير مراحم نعمتك* وأنت يا ربّ أرح الموتى المؤمنين* **المجد** - **من الآن** - إننا نرفع الحمد والشكر للثالوث*

القومة الأولى لوالدة الله

الردة - كتب الآب رسالة وبعث بها مع الملاك الى مريم العذراء؛ وقد شاء فاصطفاها لتكون أم وحيده حينما ينحدر ليخلّص العالمين*

سدر والدة الله - (ص ٥٠)

نشيد - ولدت العذراءُ العجب، فهيّا نقصد المقمَّط، الأقدم من الدهور ونتأمل فيه؛ ولدت البتول الشيخَ القديم الأيام، وحملت الفتاةُ بجلال الجبّار الذي يزن الجبال. إن الذي يُعطي الجائعين الخبز رضع الحليب كالطفل؛ شاء الابن الذي لابداية له، وصارت له بداية، وأتى للولادة وليست له نهاية* البرايا تفرح بذكر المباركة البتول والدة الله،

وتنشد الحمد للابن الصالح الذي ظهر منها، وحرَّرنا من اللعنة؛ صُفع في المحكمة، فأبطل الحكم القضائي، وأعاد آدمَ وذريّته الى الملكوت السماوي، وأنقذ الشعوب بدمه؛ والكنيسة خطيبته تبتهج به، والأم التي ولدته ترتّل له المجد* **المجد** – أطلق الأبرار الأوّلون على مريم بنت داود، البتول القديسة، أسماء جميلة وعذبة؛ فدعاها ابن السبي حزقيال: باباً موصداً؛ وسليمان سماها جنة مغلقة وينبوعاً مختوماً؛ وداود أسماها مدينة؛ أما المسيح فهو العشب الذي نبت فيها دون زرع، وصار مأكلاً للشعب، وعظّم ذكرها في السماء وعلى الأرض* **من الآن** – أيتها البتول القديسة، لامقارنة بين محاسنك ومحاسن تلك المركبة التي شاهدها حزقيال النبي المختار؛ فالحيوانات مشدودة إليها والكاروبيم يباركون؛ وصور الوجوه الأربعة أي صورة الأسد والثور والنسر والإنسان فيختلف بعضها عن بعض؛ أما ركبتاكِ أيتها الأم المباركة، فصارتا له مركبة، وذراعاك صارتا له عَجَلاتٍ، وفمك يرنّم له المجد*

طلبة مار يعقوب – صلاتك معنا يامباركة، صلاتك معنا؛ الرب يسمع صلاتك ويغفر لنا* يامملتئة رحمة، تضرّعي الى الرحمة بالذات، والتمسي منه أن يرحم النفوس المسترحمة* انحدر الملاك الى مريم، وهي واقفة تصلي، وطرح عليها السلام الذي أرسله الله لأجله، وقال لها هذا النوراني: السلام عليك، ستحبلين وتلدين في بتوليتك* لمّا سمعتْ الطوباوية هذا السلام غير العادي، فكّرت فيه وفي مصدره – "تبشرني بابن ولا أميل الى الزواج؛ اسمع بالحبل ولا أرى الحياة المشتركة!"* فقال لها الملاك: يامملتئة جمالاً، لاتخافي! أراد الرب أن تكوني أم وحيده، وها منذ الآن تحبلين حبلاً ملؤه العجب، وتلدين ولداً لا انقضاء لملكه* المجد للآب الذي أرسل الملاك الى مريم وبشّرها؛ والسجود للابن الذي بكلمته نزل وحلّ بها؛ والحمد للروح الذي اتخذها مسكناً واستقرّ فيها، وعلينا الرحمة بصلواتها آمين ثم آمين* بصلوات تلك التي حملتك تسعة

أشهر* اقصِ عنا يابن الله قضبان الغ*ضب **ثم** – مبارك مجد الرب من مقامه الى الأبد – **حتى** – أبانا الذي في السماوات...إلخ (ص٤٠).

القومة الثانية للقديسين

الردة – مُبارك مَن صيّركم ينابيع تجري منها المساعدات للعالم، وأحلّ قوّته أيضاً بذخائركم، فيا أيها القديسون المختارون تضرّعوا الى سيدكم لأجلنا*

سدر القديسين (ص٤٩)

نشيد – أيها الأصفياء الذين أحبّوا الحق، وأيها الشهداء الذين ماتوا حبّاً بابن الله، إن ذكركم هو للبركة؛ وقد صرتم ميناء المعونات للخطأة التائبين، فتوسّلوا معنا الى المسيح الساكن في عظامكم لكي يتحنّن علينا، ويرحمنا في يوم إشراق عظمته، ويمنحنا بياض الوجه أمام منبر لاهوته، فنرتّل له الحمد في الليل والنهار* قال الرسل لربنا:قد أحببناك فماذا تهبنا ؟ فأجابهم مخلّصنا وقال: أجلسكم عند مجيئي على اثني عشر كرسياً، فتدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر، وترثون معي ملكوت العلى، وتتنعّمون بمائدتي، وأمنحكم أجرة جيدة، ثلاثين وستين ومائة، لأنكم حفظتم وصاياي وعملتم إرادتي* **المجد** – عذْب وجميل هو القول الذي قاله ربنا في بشارته، لّما أعطى الطوبى لأحبّائه المجتهدين: طوبى للمساكين بالروح فإنهم يرثون الملكوت، طوبى للحزانى فانهم يتعزّون، طوبى أيضاً للمضطهدين؛ أما الشهداء الذين ذُبحوا على رجائه، فيرثون الملكوت والحياة الدائمة، عوضاً عن الآلام التي احتملوها والعذابات التي تكبّدوها* **من الآن** – كان الشهداء كالربابنة، وكان إيمانهم كالسفينة، فحملوا الصليب سلاحاً لهم في جهادهم، وحاربوا الشيطان وأذلّوا قوته؛ ثم نظّموا أجواقاً، وقال بعضهم لبعض: سقط أعداؤنا واندحروا، أما نحن فانتصبنا وتهيأنا، هلّم نخرُّ ونسجد له، ونبارك الرب الذي أبدعنا، ونرتّل له الحمد في الليل والنهار*

طلبة مار افرام – ياربنا ارحمنا، بصلاة خدّامك* بصلاتهم وطلبتهم، ارحم نفوسنا* تنبأ الأنبياء عنك الخ (ص٩١)

ثم – مبارك مجد الرب من مقامه الى الأبد – **حتى** – أبانا الذي في السماوات.... إلخ (ص٤٠).

القومة الثالثة للأموات

الردّة – في أخدارك السعيدة أرحْ يا رب أمواتنا؛ أرحهم ياربنا وارحمنا، واغفر بتحنّنك نقائصهم ونقائصنا*

سدر الأموات (ص٤٨)

نشيد – اللهم أرحْ في أخدار النور نفوس آبائنا وأخوتنا الذين رقدوا وانتقلوا من الحياة الزمنية ريثما يحين يوم قيامه الراقدين، ولتشعر عظامهم في القبور بيوم تذكارهم؛ وعندما تأمر فتقيم أبناء آدم الترابي، وشّحهم بالبهاء والسناء ليدخلوا معك الجنة، ويصعدوا لك الحمد لأنك أنت باعثهم* لنلبسنّ الحداد من الآن وحتى اليوم الذي به يدوي صوت البوق، فتنفتح القبور وتهبُّ ريح القيامة في الأموات فينبعثون؛ فمنهم مَنْ ينتظر ذلك اليوم، ومنهم مَنْ لاينتظره. الأبرار يبغون الوصول إليه، والأشرار يجزعون منه؛ الحنطة تتوق الى المطر، والشوك يستوجب الحرق؛ فأهّلنا للاجتماع مع الحنطة في اهرائك* **المجد** – طوبى لمن يُقدّم الأحياء عنه القرابين ههنا، فيسجّل ذكره فوقاً في السماء. لم يدوِّنْ موسى أسماء الأسباط في ألواح الحجر إلا لكي يكون ذكرهم مؤبداً أمام الرب، فسجّلوا أسماء أمواتكم في سفر الحياة لكي يُذكروا ههنا في البيعة، ويُكتبوا فوقاً في السماء، ويتنعموا مع المسيح في مجيئه* **من الآن** – أيها المسيح، يامَنْ وعد أبناء آدم الترابي بالقيامة، وقال في بشارته لمن آمن به "كل من يأكل جسدي، ويشرب كأس دمي، يثبت فيَّ وأنا فيه، وأنا أقيمه في الآخرة"، فأقم بنعمتك عبيدك

الراقدين على رجائك، وأحيهم ليدخلوا معك جنّة أفراحك، عند مجيئك بالمجد في جموع ملائكتك المكرّمين*

طلبة مار بالاي – يامتلئاً رحمة، جدّد في القيامة خليقتك* عبيدك والساجدين لك الراقدين على رجائك* أرحْ اللهم أمواتنا الخ (ص٨١)

هاليلويا هاليلويا هاليلويا المجد لك يا الله (٣ً)

أيها الإله الحنّان، تحنّن علينا بمراحمك*

بالقرابين والصلوات نذكر آباءنا... (ص٤١)

السدر العمومي (ص٤٨) –*ثم* –تعظّم نفسي الرب (ص٤١)

ثم أبيات التعاظيم المناسبة – ثم المزمور ١٣٢: ما أطيب وما أجمل (ص٤١)

ثم – أيها النائمون استيقظوا وانتصبوا وسبّحوا: سبّحوا الرب من السماء *ثم المزامير* ١٤٨ –١٤٩ –١٥٠– ١١٦ – (ص٤٢).

المجد – من الآن – المجد للثالوث، المجد للثالوث،نمجّد الثالوث الممجّد الأزلي والأبدي، وفي كل الأوقات يليق بك المجد يا الله*

ثم – **رتبة القديس – فطلبة مار افرام**: ياربنا ارحمنا، بصلاة أمك وقدّيسيك* بصلاة أمك وقديسيك، أغفرْ لنا ولأمواتنا* الملاك الذي جاء بالسلام وبشّر به مريم البتول، هو يجيء ويبشرنا بأن الله رضي عنا* الملاك الذي قوّى الشهداء فنزلوا الى الجهاد، هو يأتي ويقوّينا على الشرّير وجنوده* الملاك الذي نضح فتيان آل حننيا بالندى، هو ينضح عظام الأموات بطلّ الرحمة* يا إخوتي، هلم نرفع المجد للثالوث المسجود له في يوم تذكار والدة الله والقديسين والمتوفَين* ياربنا ارحمنا، بصلاة أمك وقدّيسيك* بصلاة أمك وقديسيك، اغفر لنا ولأمواتنا*

ثم – تسبحة الملائكة – مثلما يسبّح الملائكة ورؤساء الملائكة الخ (ص٤٣)

صباح الأربعاء

صلاة الابتداء (ص٤٥) – **المزمور ٥١**: ارحمني يا الله (ص٤٥)

والمزمور ٦٣: يا الله إلهي (ص٤٥)

نشيد – أيها الرب الإله أهّلني مع العذراء القديسة التي ولدتك بالبتولية، لأرتّل لك المجد* أيها الرب الإله، أهّلني مع مريم التي أردتَ أن تحملك تسعة أشهر، لأرتّل لك المجد* أيها الرب الإله، أهّلني مع الأنبياء الحقيقيين الذين تنبأوا بمجيئك، لأرتّل لك المجد* أيها الرب الإله، أهّلني مع الرسل القديسين الذين أنذروا الأمم ببشارتك لأرتّل لك المجد* أيها الرب الإله أهّلني مع الشهداء والمعترفين الذين احتملوا الآلام والعذابات، لأرتّل لك المجد* أيها الرب الإله، أهّلني مع الآباء القديسين والملافنة المستقيمي الإيمان، لأرتّل لك المجد* أيها الرب الإله، أهّلني مع باسيليوس العظيم، وغريغوريوس الجليل، لأرتّل لك المجد* أيها الرب الأله، أهّلني مع الأبرار والكهنة الذين أحبّوك وخدموك بطهارة، لأرتّل لك المجد* أيها الرب الإله، أهّلني مع الحكيمات الخمس اللواتي لم تنطفئ مصابيحهن،لأرتّل لك المجد* أيها الرب الإله، أهّلني مع الخاطئة التي دنت منك فنالت الغفران، لأرتّل لك المجد* أيها الرب الإله، أهّلني مع اللص الذي آمن بك فوعدته بالفردوس، لأرتّل لك المجد* **المجد** – **من الآن** – أيها الرب الإله، أهّلني مع الملائكة الذين لايملّون من تسبيحك في السماء، لأرتّل لك المجد*

المزامير ١١٣ – المجد لباري النور – سبّحوا ياعبيد الرب (ص٤٦) **و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١١٦** (ص٤٢).

المجد – **من الآن** – فلتكن مريم والدتك.ويوحنا معمّدك، شفيعين فينا إليك وارحمنا*

السدر العمومي (ص٤٨)

نشيد البخور – **ارحمني اللهمّ ارحمني** – ليكن عطر البخور الذي قدّمناه أمامك، غفراناً لذنوبنا وصفحاً عن خطايانا؛ وأقمنا عن يمينك في يوم اشراق مراحمك، أيها الابن الحي الذي خلّصنا بصليبه*

– **وصراخي إليك يأتي** – ليكن عطر البخور الذي قدّمناه أمامك هذا الصباح مثل البخور الذي قدّمه لك هارون في قبة العهد، وقد طابت رائحته لجلالك فارتضيتَ به، فكان مقبولاً في العلى والعمق* **المجد** – سبحانك أيها الرب المولود من الآب منذ الأزل! فقد تنازلتْ عظمتك من الأعالي الخفية، وشئتَ فتأنّستَ، وشفيتَ أوجاع جنس آدم الضعيف وأسقامه؛ فالمجد لك والتبريك لوقارك* **من الآن** – التسبيح والحمد لمولود مريم البتول القديسة، بشّر به أشعيا بشارة حقيقية فقال: ها هوذا العذراء تحبل وتلد ولداً عجيباً أي الله معنا*

لوالدة الله – أيها الرب الإله، جزع منك جبل سيناء وحملتك مريم العذراء، وأنت حامل العلى والعمق، حبلت بك دون زواج وولدتك ميلاداً لايوصف، فعظّم يارب ذكر والدتك* حملتْ مريم الأقدم من الدهور وهو حاملها، وانتقلت به خفية مع يوسف الى بيت لحم ليكتتبا في الإحصاء، فنزل الفقيران في المغارة، وهما حاملان مدّبر المعمورة* أيتها العذراء مريم، حيّاك رسول العلي، وبشّرك بأن ملك الملوك سيحلّ بك فتلدينه دون زواج، فسعداً لك أيتها الأم المباركة، لأنك ولدت في بتوليتك تلك الشمس التي تنير البرايا* تهتف البرايا: السلام عليك يامريم البتول القديسة، حملتِ مثل السفينة مصوِّر الأجنّة في الأحشاء، حملتِ حاملكِ، والملاك حيّاكِ؛ وتبارك الرب الذي أشرق منك*

للقديسين – دُعي القديسون الى ملكوت العلى. الى حياة الأبد، الى ما لم تره عين ولم تسمع به أذن إنسان، ولم يخطر على قلب بشر؛ فالمظفّرون أحبّاء المسيح يستحقّون هذه السعادة العظيمة* مثلما كرّم موسى عظام يوسف الجليل، هكذا فلنكرّم

عظام القديسين أحباء المسيح، فيشفعوا فينا الى الله وقت الغضب، فلا نُجلد بقضبان العدل* يقول الشهداء: إكليلنا باق ومكافأتنا محفوظة، وسيورثنا الابن القدوس حبيبنا ملكوته، وبما أننا تعذّبنا بالنار والسيف، فسيعزّي المسيح ضيقاتنا بالفردوس الذي وعد به أحباءَه* ابتذل الشهداء المقتنى والمال والثروة الباطلة، لـمّا رأوا زوال العالم وثبات الحق، وبما أنهم أحبّوا مخافة الله سلّموا أعناقهم الى الموت،فجعلهم الله سوراً لنفوسنا*

للتوبة – أيها المسيح الملك، أقرع في كل ساعة باب مراحمك، وأسأل الرأفة والرحمة من غنى كنزك؛ اللهُّم اعتصمتُ بك فأعنّي، واعترفت بك فلاتخجلني؛ أنت هو رجائي وعليك وثيقُ توكّلي* أيها الابن الصالح، أستمدّ الرحمة منك والتمس الحنان، فأنقذني من جهنم، لأن جسدك ودمك مكنونان فيّ وبما أني لم أكفر بصليبك، لاتكفر بي يومَ تدين فيه جميع القبائل* ما أضيق الباب وأعسر الطريق التي تؤدي الى الملكوت، فالنشاط مطلوب ممن يريد أن يسير عليها؛ فاذا توانى قليلاً ضَلَّ السبيل وأهلك ذاته بذاته* من يهبني قلباً نادماً وينبوعاً من الدموع، لأجلس وأبكي ذاتي بتنهد مرير، فقد قضيت السنين من حياتي في الأعمال الباطلة غير المفيدة، وكنتُ فيها سافلاً بسيرتي*

للأموات – سينبعث من التراب كل الذين اتّسموا بوسم المسيح في المعمودية، وأكلوا جسده المقدس، وشربوا دمه الغافر، وسينفضون الغبار عنهم ويلبسون حلّة المجد*

صلاة العطر (ص٤٦)

نشيد ما بعد البخور – **أشرق النور في الظلام للمستقيمين** – عندما يُشرق النور وينسحب ستر الظلام، وتسجد لك يارب الأختان: السماء والأرض وقد خلقتهما سوية؛ فالواحدة وهي الرقيع، هي فوق المياه؛ والأخرى تحمل المياه، والهواء ممتد بينهما. فتكوّنت الجنة بلمحة بصر، فالمجد لك لتدابيرك* **وإذ ذاك يكلّم أبراره في الرؤيا** – في الصباح شهد موسى مشهداً رهيباً على قمة الجبل: ملائكة النور والروح وهم يوقّرون

ا لله؛ أبصر النار تعلق بالعوسجة، فتلهبها دون أن تحرقها، وسمع صوتاً يقول له: اخلع نعليْك من رجليك، فالرب حالّ بهذا المكان* **المجد** – سبحان الآب القدوس الذي أرسل ابنه القدُّوس، فهبط وحلَّ بالحشا النقي المقدّس،وصار منا ومثلنا لكي نصير مثله، صار بارادته إنساناً ليصيّرنا أبناء أبيه وشركاء الروح القدس* **من الآن** – سبحان مَنْ حل بالبطن، وشاء برحمته وسكن فيه، سبحانه لأنه خرج من البطن دون إفساد البتولية. المجد له ولمرسله لأنه تواضع لأجل خلاصنا، وأراد فصار إنساناً، وخلّص جنسنا المائت من عبودية الخطيئة*

لوالدة ا لله – بينما كانت مريم واقفة تصلي وتبتهل الى ا لله؛ وافاها ملاك النار المتّشح باللهبة فقال لها: السلام عليكِ ياحصناً نزل ابن ا لله فيه؛ انفضي الفقر عنك، لأن الغني يحلّ بحضنك، ويشبع جوع العالمين* أليشباع أمّ يوحنا، ومريم أم المسيح: العقر والبتولية، حصنان اختارهما الملك. ارتكض الجنين للجنين، والجديد للعتيق، وسلّم على سيّده وقال: هلّم بسلام فسلامك يؤمّن المعمورة* سعداً لكِ يامريم، لأنك ولدتِ ابن ا لله الحي! سعداً لكِ ياسفينة مزيّنة انحدر إليها التاجر وحلّ بها! سعداً لكِ ياحصناً منيعاً! اقتبلتِ مهندس العلى، وحملتِه مع المحافظة على بتوليتكِ، وولدتِه مع بقاء طهارتك، فتبارك الرب الذي أشرق منك* محروم من لايؤكّد أن مريم ولدت ا لله، وكافر من لايعترف أنه هو ا لله وابن ا لله وقد ولده الآب منذ البدء، وفي آخر الأزمنة أشرق من مريم، فالمولود من الآب ومن مريم، هو واحد ومسجود له، ومحروم مَنْ يُناقِضُهُ*

للقديسين – قال ربنا لتلاميذه: أنا هو النور الحقيقي، وكل مَنْ يمشي في النور لايدركه الظلام. طوبى للرسل القديسين الذين ساروا في نور المسيح، ها إن ذكرهم مكرّم من أقصى الأرض الى أقاصيها، فلتكن صلاتهم سوراً لنا* أمسك رسل ابن ا لله وتلاميذ الوحيد صليباً بأيديهم، وفلحوا الأرض وثنوها، فقد خدمتْ الأوثان وخلت من الحق، استأصلوا الوثنية منها، وزرعوا الإيمان بها، وها هي تعطي ثمار المجد* عاين

الشهداء طريقين: الواحدة توصل الى الحياة، والثانية الى الموت، فعرّجوا على الضيِّقة لينالوا بواسطتها الحياة الجديدة؛ انحدروا الى الجهاد ضد الشرير، وانتصروا عليه وصعدوا وقالوا: فليكن اسم الرب مباركاً، فهو رفيق الساجدين له وملجأ الذين يدعونه* نزل الشهداء الى الجهاد، فحاربوا الشرير وقاتلوه، فقتلوه خفية لأنه قتلهم علانية، ومن بعد ماقتلهم، انتصب وجلد نفسه أمامهم وبدأ يولول ويقول: لن أقوى على الشهداء لأن قوة الله مستقرة بهم*

للقديس – مار...خادم نشيط، وبطل الإيمان، ومهندس زيّن بناءه فبلغت قمّته السماء، وهو شجرة امتدّت أغصانها، وسكن الروح القدس بها؛ وها أن الشعوب تتقاطر إليه من كل صوب وتقصده في تذكاره، لتنال منه المعونة* تغتبط الكنيسة المؤمنة بك، وتنشد المجد في تذكارك، أيها القديس مار... فرّحتَ المسيحَ الله، وهو يفرّحك بملكوته مع الأبرار والصدّيقين، فأبهجْ في عيدك المبارك، الجمع الذي يلهج بذكرك، وأفتقده بمساعدتك*

للتوبة – اللهمّ، يا مَنْ لايمنع رحمته عن الخطأة الذين يدعونه، أبعد عنا ضربات الغضب وقضبانه وأزلها بحنانك؛ هبْنا أشهُر فرح وسنين خصب، واطرد الشرير عنا بعلامة صليبك العظيمة، فنشكر لك نعمتك* اللهم، يامَنْ اقتبل دعاء ابن متّى وهو في جوف البحر، فأمر الحوت الضخم فلفظه في اليوم الثالث، اسمع صلاتنا، وارتضِ بنا، وأجبْ بمراحمك الى سؤلنا وإذا أبغضناك يارب، فثمة من يرضيك، وهم الشهداء الذين ماتوا حباً بك* اللهم لن أتوقف عن تمجيدك، ولن أكفّ عن التهليل لك، فلاتدينني يارب بصرامة لأنك تعرف أني أثيم، وإذا حاسبتني على ذنوبي، فلا ميراث لي سوى جهنم، والعزلِ عن الحياة، والصمت عن التوسّل إليك، فاغفرْ لي جرائري بمراحمك* اللهم، عندما تدينني العدالة، لاتدع ذنوبي تحجب شخصي، ولاتتركني عرياناً في الدينونة بينما الأبرار متّشحون بالمجد؛ ارتكبت الإثم فهويتُ، فمدّ إليّ يمينك وأقلني، فيا

أيها المتحنّن على الخطأة ارأف بي كما رأفتَ باللص على الصليب، فبابك مفتوح للتائبين*

للأموات – يا ربنا اجعلْ ذكراً وراحةً لآبائنا وإخوتنا الراقدين؛ يا رب ضمّ الساجدين لك الى صفوف وأجواق قديسيك؛ وحينما تجلس على عرشك، وتميّز الأخيار عن الأشرار، اجعلهم يبصرون حنانك في قضائك، ويقومون عن يمينك، ويرتّلون المجد جذلين*

القوقليون السابع – يستعطفك أثرياء الشعب بالهدايا هاليلويا وهاليلويا وكل مجد ابنه الملك من داخل* لبسها مزيّن بالذهب الصافي هاليلويا وهاليلويا فتزفّ الى الملك مع الهدايا* وتسير العذارى رفيقاتها خلفها هاليلويا وهاليلويا ويمضين بسرور وحبور* ويدخلن هيكل الملك هاليلويا وهاليلويا فيكون بنوكِ عوضاً عن آبائكِ*

المجد – من الآن – السلام عليك أيتها العذراء القديسة الطاهرة، السلام عليك يا مرجانةً لاعيب فيها، السلام عليك يامَنْ ولدتِ الجبّار حامل البرايا، فالأجيال كلها تعطيك جزيل الطوبى الى أبد الآبدين*

سدر والدة الله (ص٥٠)

نشيد – **أبارك الرب دائماً وفي كل حين** – يامريم بنت داود، مبارك المسيح الذي اصطفاك من بين كل أجيال الخليقة، واتخذ له منك جسداً، وظهر على الأرض مثل إنسان متألم، وهو الله؛ المجد له لأنه اتضع الى هذا الحد لأجلنا، وشاء فتأنّس وخلّصنا من الضلال* – **أنشد تسابيحه بفمي** – ياسيّد الكل،كانت مريم سماءً ثانية لك، فحللت بها وقدّستها وأشرقت للعالم منها، ولما كنتَ تتألم على الصليب، استودعتها رسولك، فنبتهل إليك يافادينا مع رسولك ووالدتك لكي تقرّ أمنك وسلامك بأربعة أقطار البريّة* **المجد** – سبحانك يا الله ياكلمة الحياة، شئتَ فتجسدتَ من مريم الطوباوية، وهي القديسة والنقيّة في نفسها وفي جسدها، حبلتْ بك

من الروح القدس دون زواج، وولدتكَ ميـلاداً عجيبـاً دون زرع بشـري* **مـن الآن** – يأشعيا نبيّ الروح، خذ كنّارتك وتنبأ عن كيفية ظهـور ابـن سيدك للمعمـورة؛ هـا إن العذراء تحبل وتلد ولداً وهو العجب ويُدعى اسمه عمـانوئيل أي ا لله معنـا، مبـارك سيّد الأنبياء الذي أتى وتـمّم أقوالهم*

طلبة مار يعقوب – يا رب، أشركنا في ذكر أمّك وقدّيسيك؛ واغفـر لنـا ولأمواتنـا بصلواتهم* بصلاة أمك والأنبيـاء والرسـل والشـهداء، احفـظْ الأحيـاء واغفـر بمراحمـك للأموات* طوباكِ يامريم، لأن تابوت العهد الذي تصوّره موسـى وصنعـه، يرمـز إليـك سراً، فقد احتـوى اللوحيْـن اللذيـن كتبهمـا ا لله؛ وأنـتِ يـامريم، فحويـت خـبز الحيـاة الحقيقي* طوبى للأنبياء الذين صوّروا الابن بالرموز، طوبى للرسل الذين نادوا ببشـارته وعلّموها، طوبى للشهداء الذين احتملوا العذابات ببسالة، وها أن يوم تذكـارهم موقّـر على الدوام* طوبى للأموات الذين رقدوا واستراحوا فرحين، فجسد الابن محتجب فيهـم وهو عربون لهم، وهو يدكّ بقدرته أسوار الجحيـم، فيسـمعون صوتـه ويخرجـون للقائـه مسرعين* المجد للآب الذي شاء فاصطفى مريم، والسجود للابـن الـذي قـوّى الشـهداء وشدّدهم، والحمـد لـلروح الـذي يـأمر فيقـوم الأمـوات، ولثلاثتهـم جوهـر واحـد غـير منقسم* أيها الابن الذي وُلد بالجسد من بنت داود* أفضْ مراحمك الغنية على رعيتك*

ثم – ***التسبحة من المزمورين ٩٢ و ٥*** صالح الاعتراف لـلرب – ***ثم*** – قـدّوسٌ أنـت يـا ا لله... وأبانا الذي في السماوات...إلخ (ص٤٦)

الساعة الثالثة من يوم الأربعاء

سدر والدة ا لله (ص٥٠)

نشيد – ولدت العذراءُ العجبَ الإله الكلـمة، الوسيط بين ا لله والبشر، هو العجـب لأنه تجسد وهو المُتَّشِحُ باللهبة وصار إنساناً وأتى للولادة؛ هو العجـب لأنـه شـاء فحـلّ

بالحشا تسعة أشهر، ولم يفضّ بكارة أمه عندما خرج منها؛ **هو العجب لأنه** رضي فمكث على الأرض ثلاثاً وثلاثين سنة، وأقبل الى العذاب والموت لأجلنا؛ **هو العجب** لأنه بقي في القبر ثلاثة أيام ثم قام هاليلويا وارتقى الى السماء* قولي لي أيتها الطوباوية: كيف تجاسرتِ واقتبلتِ ذلك الذي يملأ السماء والأرض ؟ – "دخل من الأذن ولم أشعر به؛ استقرّ بالحشا ولم أخف منه، سندتني قوته، وزارتني إرادته، **فحملتُ وولدتُ** الطفل الأقدم من الدهور هاليلويا فافتدى البرايا" * **المجد** – اغتبطتْ مريم لأنها ولدته، وابتهجت المغارة لأنها اقتبلته، وسرّ المذود لأنه وُجد أهلاً لجلاله؛ فرح الرعاة هناك لأنهم عاينوا مجد الملائكة الذين انحدروا من العلى الى العمق، وفرحت السماء والأرض بالوليد الذي أمّن البرايا هاليلويا مبارك مولودك يامريم* **من الآن** – أيتها البتول القديسة، ترمز إليك جرّة اليشاع الجديدة، وجزّة آل جدعون وطلّه؛ إنك حلّيت السم الذي نفثته الحيّة – في حسدها – بين الأشجار وقتلتْ به البشر؛ اقتبلتِ المطر السماوي، وأنبتِّ حزمة الأفراح هاليلويا وأشبعتِ البرايا*

طلبة مار يعقوب – صلاتك معنا يامباركة* يامتلئة رحمة* أتكلّم بانذهال عن مريم؛ إني متعجب من الحد الفائق الذي ارتقت إليه بنت السفليين. هل أمالت النعمةُ الابن إليها ؟ أمْ هل حَسُنتْ أن تكون أم ابن الله ؟* من الواضح أن الله تنازل فانحدر الى الأرض، فاقتبلته مريم، وكانت أكثر الناس طهراً؛ أبصر تواضعها ووداعتها فحلّ بها، إذ يطيب للقدوس أن يسكن في المتواضعين* بمن ياترى اسكن إلا في الودعاء والمتواضعين؛ تطلّع فرأى أنها المتواضعة بين المواليد، وأنه منذ البدء لم يتّضع أحد قط مثل مريم، وجليّ أيضاً أنه لم يرتفع أحد مثلها* المجد للآب الذي اختار مريم لاتضاعها، والسجود للابن الذي باتضاعه نزل وحلّ بها، والحمد للروح الذي يطيب له أن يسكن في المتواضعين، والمجد للجوهر الواحد الذي لثلاثتهم* بصلوات تلك التي حملتك تسعة أشهر* أقصِ عنا يابن الله قضبان الغضب*

الساعة السادسة أو منتصف يوم الأربعاء

السدر العمومي – (ص٤٨)

نشيد – السلام عليك يامريم، ياقبّة الأسرار التي أعدّها موسى، السلام عليك يامنديل الروح الحاوي ماء الحياة، السلام عليك يامدينة منيعة كما قال عنها داود بن يسّى، فا لله أشرق من حشاك* أيتها البتول الطوباوية القديسة، ياوالدة ا لله، فليكن ذكرك مؤبداً مع عطر البخور، ولتكن المراحم على العالم بصلاتك وطلبتك، فتتأمن الكنيسة مع بنيها* **المجد** – حمل الشهداء الصليب سلاحاً، ونزلوا لمكافحة الشرير، فمنهم مَن ضُرب بالسيف، ومنهم مَن حُرق بالنار؛ رآهم الشرير فتذمّر لأنهم لم يتوانوا في الجهاد؛ فيا ربنا اغفر لنا بصلاتهم* **من الآن** – على المائدة المعدّة منذ البدء للأبرار والصدّيقين، أتْكِئِ أمواتنا الذين تناولوا جسدك ودمك، وبما أنهم اعترفوا بك في حياتهم، فاعترفْ بهم أمام والدك فقد توفّيتهم ورقدوا على رجائك*

طلبة مار بالاي – بصلاة والدتك وجميع قديسيك* سامحنا يارب وأرحْ أمواتنا؛ الخ (ص٨٠)

الساعة التاسعة من يوم الأربعاء

سدر الأموات (ص٤٨)

نشيد – يا رب، هب الراحة والحياة والسعادة للأموات الذين أكلوا جسدك وشربوا دمك، وليبصروا حنانك في الدينونة عند مجيئك، ويجلسوا عن يمين ألوهيتك* مثل السوسن التي ترتدي في البرّية ثوباً لم تنسجه أيدي بني البشر، هكذا يرتدي الصدّيقون في القيامة ثوباً نسجه الروح القدس لبني آدم* **المجد**– سيُحْمَل بأبّهة على جمال السحاب ابنُ الملك الآتي ليُحيي الأموات. وسيَسمع الأبرار صوت البوق المبشّر بقدومه،

فيتّشحون بحلة المجد، ويخرجون الى لقائه* **من الآن** – قال آدم: أسجد لذلك الصوت الذي دعاني وأنا بين الأشجار، وقد ارتعت منه؛ وهو سيدعوني مع أبنائي في القيامة، ويقيمني عن يمين الوهيته*

طلبة مار بالاي – يامملتئاً رحمة، جدّد في القيامة خليقتك* عبيدك والساجدين لك الراقدين على رجائك* الخ (ص٨١)

* * *

مساء الخميس

صلاة الابتداء والمزامير ١٤٠-١٤١-١١٨-١١٦ (ص٣٤)

المجد – من الآن – يُنشد السماويون المجد، ويقدِّم الأرضيون السجود للكائن الواحد الأزلي، الإله خالق كل العالم*

السدر العمومي (ص٤٨)

نشيد البخور – **هتفتُ الى الرب بصوتي وتضرّعت الى الرب بصوتي** – استعطفك بأصوات ملؤها الشكر، وابتهل إليك من أجل معاصيّ ومساوئي وأصرخ: ربي وإلهي لاترذل التوبة وتوجّع النفس. أقدّمهما لك عن كثرة جهالاتي؛ فرحماك أيها الميسح الملك* – **وبسطتُ أمامه تضرّعي** – يامحب البشر، أعترف لك بذنوبي وخطاياي ولا أستتر لكثرة جهالاتي؛ قلتُ: إذا كان الرب يؤنّب من جراء القبائح، فأعترف له برذائلي ليشفيني بعفوه؛ فرحماك أيها الطبيب السماوي* **المجد**– أيها الإله الرحيم، اصفحْ بجودك عن ذنوبي، وتجاوز عن جهلي، ولاتسلّمني للعدو لئلاّ أقع في مصيدته، فيشمت بي معارفي أيضاً ويسخرون مني، قرعتُ بابك، فارحمني أيها المسيح الملك* **من الآن** – يا رب، نبتهل إليك في الأزمنة المشحونة بالضيقات، فبادر الى نجدة عبيدك، واستدركنا بمراحمك، فالشدائد التي تحيق بنا لاتحصى. ولاتوبّخنا يارب في رجزك كما رتّل داود، ولاتؤدّبنا في غضبك، فارحمنا أيها المسيح الملك*

لوالدة الله – أرسل البلاطُ السماوي ملاكاً الى مدينة الناصرة في الجليل، الى ابنة داود الطوباوية، فحمل إليها رسالة الأمان وبشّرها: إن الرب معك، وبكْر الآب يشرق منك، فيا أيها المسيح الملك الذي أشرق منها ارحمنا* أبصرت البتول الملاك متّشحاً باللهبة، فنهضت وقد اعتراها خوف عظيم، وشرعت تقول باحتشام: إن كنت لاتعطيني شرحاً عن كيفية حصول الحبل دون رجل، فصعب عليّ أن أصدِّق، لأني لاأعرف

رجلاً، ولا أميل الى الزواج* حسب قول المباركة، كل الأفواه والألسنة النارية والروحية التي في الأعالي الخفية، وكل قبائل الأرض تعطيها الطوبى؛ فياسيّد الكل امنحْ بتحنّنك وبصلواتها الصفح عن سيئات وخطايا الجمع الذي كرّم يوم تذكارها* تهتف البرايا: السلام عليك يابنت داود، ياوالدة الله البتول، الممتلئة جمالاً وقداسة تضرعي الى الابن الذي أشرق منك، لكيما بحنانه وبصلواتك، يَعِمُّ الأمن والسلام الكنائس والأديار*

للقديسين – السلام على الأنبياء والرسل والشهداء، مهندسي الإيمان وأعمدة البيعة المقدَّسة، فقد احتملوا كل المحن حباً بربنا، وتبعته نفوسهم مثلما رتّل داود؛ فبصلواتهم ارحمنا أيها المسيح الإله* نتضرّع إليك في أيام تذكار أحبّائك، يايسوع، الإله الكلمة، الذي أتى بمحبته وصار إنساناً، ونهج لنا طريق الحياة الى الملكوت؛ أبصره الشهداء المباركون واعترفوا به وآمنوا؛ فبصلوات شهدائك ارحمنا أيها المسيح الإله* من يستطيع أن يشيد بأمجاد الشهداء الذين أحبوا المسيح من كل قوة عقولهم، وابتذلوا مجد العالم الباطل، وشغفوا بمخافة الله من كل قلوبهم؛ فبصلواتهم ارحمنا أيها المسيح الإله* عاين الشهداء المسيح على الصليب معلقاً، وجنبه بالحربة مطعوناً، وقد جرى منه دم وماء، فأسرعوا يشجّع بعضهم بعضاً ويقولون: هلمّ نمت لأجل ربّنا، مثلما مات لأجلنا؛ فبصلوات شهدائك ارحمنا أيها المسيح الإله*

للتوبة – يا رب، افتح لنا باب مراحمك كما فتحته للصّ، وارتضِ بتوبتنا كما ارتضيتَ بتوبة العشّار وتلك الخاطئة؛ واغفر ذنوبنا وخطايانا كما غفرت لشمعون بعدما أنكرك، فأنت هو الرب الرحيم وقابل التائبين الذين يقصدونك نادمين* أيها الرب الرحيم تحنّن عليّ كما تحنّنت على اللص، لا لأني أستحق بل بسبب نعمتك التي أنزلتْك الى الجنس البشري لتنجّيه من مضايقيه: الموت والشيطان؛ فيا طبيب نفوسنا نرغب إليك أن ترحمنا* لما سمع أهل نينوى صوت يونان بن متّى، اضطربوا فلاذوا بالسهر والصوم والتوبة والصلوات والدموع والتنهدات، فبَطُلَ الحكم الصادر بحقّ

نينوى، وقد أنذر بهِ يونان، فمبارك الحنّان الذي ردّهم من الشرور الى الخيور* لنرفعنّ الطِلبة، ونبتهلنَّ بخشوع الى الرب الرحمان، ولانضجرنّ من التضرع الى الله فبابه مفتوح في كل حين، ويجيب كل من يقرعه، ولايمنع مراحمه عن الخطأة الذين يدعونه فهو صالح ورحيم*

للأموات – يا رب، اجعل ذكراً صالحاً للأموات المؤمنين الذين أكلوا جسدك المقدس وشربوا دمك الغافر؛ وحينما تأتي بالمجد مع ملائكتك، أقمهم عن يمينك بوجوه باشة أيها المسيح الإله، ليصعدوا المجد للاهوتك*

صلاة العطر (ص٣٥)

نشيد ما بعد البخور – **آتي باحترام الى بيتك وأفيك نذوري هاليلويا** –

يا رب، رحنا في المساء الى بيتك والتمسنا الرحمة والرأفة وغفران الزلّات، وغدونا إليه في الصباح وسجدنا لك يا فادينا، لأنك أنت مبرّر الأثمة من خطاياهم* – **وهبتَ الميراث لخائفي اسمك هاليلويا** – أيها الصالح، يامَن وهب الفعلة النشيطين أجرهم في المساء، وأجزل العطاء أيضاً للذين أتوا في الساعة الحادية عشرة، امنحنا يارب بياض الوجه في القيامة، لنرتل المجد لك مع الأولين والأخيرين* **المجد** – سبحانك يامستيقظاً يخدمه المستيقظون، ويقتبل بمراحمه خدمة الأرضيين، إننا ندعوك من الأعماق، فاسمع صوتنا كما سمعت يونان وهو في قعر البحر واستجبته* **من الآن** – أيها الحنّان، المتضايقون يدعونك، ويامحب البشر، المعذّبون يعتصمون بك، فاحفظ بصليبك حياتهم، واحرسهم من الشرير الذي يحاربهم*

لوالدة الله – أيتها المباركة التي صارت أمّ الله بالطهارة والقداسة ودون زواج، استمدي الرحمة في يوم ذكركِ هذا، لتكون فيه الراحة للأموات والرجاء للأحياء* أيتها القدّيسة، إن كان جسمك بعيداً منا، فصلواتك تكون دائماً معنا، فتضرّعي الى القدير

المحتجب الذي تنازل وحلّ بك، لكي يغفر لنا * حملت مريم المسيح على ركبتيها، وأرضعت رازق الكل حليباً صافياً، وقمّطت ذاك الذي جمع بين لاهوته وناسوتنا، ووضعته في المذود* في العالم، صارت مريم سفينة الحياة، وصار المسيح ملاّحاً، فانحدر إليها وحلّ فيها، وسارت به فوصلت الى ميناء المسرّات، ووهبت الثروة السماوية الى بني آدم*

للقديسين - السلام على معسكركم أيها القديسون التجّار، حاملو الحياة الى بني البشر، افتحوا كنز صلواتكم للمعوزين، واحرسوا من الضرر المكان الذي نزلتم به* أيها القديسون، لن يمرّ المسيح الملك حبيبكم دون أن يكافئكم على أعمالكم؛ ياأحبّاء الابن، إن عظامكم موضوعة في الكنيسة، وأسماءكم مدوَّنة في سفر الحياة * أيها الشهداء بادروا الى وقاية المسكونة من الأمواج والعواصف التي تحيق بها، كما وقى نوح البار في الفلك، الحيوانات التي دخلت معه إليه يوم الطوفان* صرخ الشهداء وهم في النار الى الله وقالوا: إننا نموت من أجلك، فهلمّ لمعونتنا، فرفرف وهبط في مركبة الكاروبيم، وما إن رأت النار باريها حتى رشّت الندى*

للقديس - يامار... أدهش بهاؤك العلويين، واسمك العظيم كريم عند السفليين، وقد شاهد سيّدك سيرتك الفاضلة، فبجّل ووقّر ذكرك، فلتكن صلاتك معنا* يامار...إذا نَبعَ الماء بأعجوبة من عظم يابس، فشرب شمشون منه في ظمائه، فكم بالحري تدرّ عظامك المساعدات للذين يستغيثون بصلواتك*

للتوبة - أيها الإله الطاهر ومحب الاطهار، هب لنا كل حين طهارة القلب، وأبعد عنا الأفكار الباطلة وكل الهواجس والقلاقل التي لاتروقك* الإله الذي مَنّ بأمنه وسلامه على تلاميذه في العليّة وعزّاهم، هو في جوده يمنّ بأمنه وسلامه على الملوك الذين بلبلوا الأرض بحروبهم* أيها الإله الذي أشفق على نينوى، أشفقْ علينا، ولاتصرف وجهك عن جيلنا الخاطئ، وإذا أوصدتَ بابك بوجوهنا أيها الحنّان، فأي باب غير بابكِ نقصد

ونقرع يامحب البشر ؟* ياملك المجد المعظّم، تعطّف علينا في مجيئك العظيـم يـوم الديـن، وأقمنا عن اليمين وألبسْنا المجد السني مع القديسين*

للأموات – يافادينا، **أقم** من القبـور ودون فسـاد الأمـوات الذيـن تنـاولوا جسـدك، وشربوا كأس الخلاص: دمك الكريم؛ ووشّحهم بالمجد فهم ينتظرونك*

القوقليون الخامس – يارب استمع صلاتي هاليلويا وصراخي إليك يأتي* لاتصـرف وجهك عنّي يوم شدّتي هاليليويا أمـلْ اليّ أذنـك في اليـوم الـذي بـه أدعـوك واسـتجبني سريعاً* لأن أيامي فنيت بالدخان هاليلويا وابيضّت عظـامي مثـل الـموقد* جـفَّ قلبي كالعشب وييس هاليلويا لأني سهوتُ عن أكل خبزي* **المجد** – **من الآن**– اللهّم، اقتبـل خدمتنا وصلواتنا، كما اقتبلتَ خدمة موسى وإيليا وهارون الكـاهن الجليـل وصلاتهـم، وبك يليق المجد يا الله*

سدر التوبة (ص٤٩)

نشيد – **ما أطيب وما أجمل** – يامكمّل نور النهـار اكمـل معنـا نعمتـك، وأزل عنـا الشرير الذي ينصب لنا المكايد كل ساعة؛ وليكـن صليبـك حارسـنا وسـاترنا في الليـل والنهار* **يُباركنا ويُضيئنا بوجهه** – ياربنا مبارك مساؤك الذي يجمعنا، وصليبك الـذي يحفظنا، ومباركة يمينـك الـتي قـوّت الشـهداء في الجهـاد وضفـرت الأكـاليل وجدلتهـا، وتوّجتهم بها* **المجد** – يصغي ملائكة العلى الى صوت الخدّام الأرضيين ويقولون مـا أجمل صوت أبناء آدم الترابي، فبالكنّارات الروحية يعزفـون المجد للعريـس السـماوي*

من الآن – دعاك أيوب من المزبلة، ودانيال من عمق الجب، ودعاك الثلاثة مـن الأتـون فأنقذتهم من النار، وندعوك نحن الضعفاء والخطأة فارحمنا*

طلبة مار يعقوب – أيها الرب ربنا ندعوك* أيها الرب ربّنا، ياسيّد الملائكـة* أيهـا الخاطئ، أيقظ نفسك للتوبة وأكثر الصلاة، اذرف الدمع دون كيل، وأحضر الدمع قدر استطاعتك للتوبة، فقطرة دمعٍ تطفئ بحر النار الـذي فيـك* قـل لنفسـك: أنـا أخطـأتُ

عندما أثمت، والآن أُكفّر عن خطاياي بالتوبة، لن أهدأ ولن أسكتَ ولن أستريح، ولن أكفّ عن الطلب حتى أكفّر* لكي لاتكون الطريق التي سلكها ابن الله خلفي، فارغةً، أقوم فأطلبه بواسطة التوبة؛ فأيقظْ مشاعرك واستغفر ربّك واتكل عليه، لأنه يفرح جداً بالعفو عمّن يستغفره* المجد للآب الذي لايريد قط موت الخاطئ؛ والسجود للابن الذي جاء الى العالم من أجل الأشرار، وللروح القدس الذي يستجيب كل الطلبات، والحمد والتسبيح للسر الذي لايُفسَّر* اللهم استجبنا* وأعدْ قلوب*

ويقولون: **يارِبنا يسوع المسيح**: لاتغلق يارب باب مراحمك بوجوهنا – **حتى** – أبانا الذي في السماوات... إلخ (ص٣٥).

ستّار الخميس

المزمور ٤– لمّا دعوتك (ص١٦)

المجد – من الآن – مبارك من وهبنا للهدوء مساء، وللراحة ليلاً، فيستريح العمّال المتعبون، ويصعدون التسبيح للآب الذي جبلنا بحنانه، وللابن الذي افتدانا بصليبه، وللروح القدس*

سدر التوبة: (ص٤٩)

نشيد – أنشد داود: يا رب لاتوبخني في سخطك؛ وهتف النبي: وأيضاً لاتؤدّبنا في غضبك، فا لله رحيم كلَّ حين، ولايشاء أن تهلك الصورة: جبلة يديه* وضع يسوع ابن الملك علامة الحياة فينا، حتى يبتعد الشرير عنا، إذا أبصرها فينا؛ مزج جسده المقدس بدمه ليطهّرنا، فنشكر له نعمته، ونبارك مرسله* **المجد**– فليطهّرنَ المرء نفسه وجسده من السيّئات، إذا ما قَدِم الهيكل المقدس للصلاة، فالرب يسمع صلواته وأدعيته، ويتحنّن عليه ويرحمه في يوم الدين* **من الآن** – فليبيّضنَّ كل امرئ ثوبه بدمع عينيه،

فقد دنا مجيء ابن الله؛ ويشهد الرسول أن آخرة العالم اقتربت، فطوبى لمن يُدان برحمة*

طلبة مار يعقوب - أيها الرب ربنا ندعوك* أيها الرب ربنا، ياسيد الملائكة* مأأجمل الصلاة التي علّمها ابن الله! طوبى لمن حفظها وتأملها، فتحتوي لمن يهمُّ ويتلوها، على كل ما في الصلاح والكمال من جمال* علّمك أن تقول عندما تصلي: اغفرْ لي ذنوبي! فهو يبغي المغفرة، ولذا علّمك ماذا يجب عليك أن تقول له؛ ولو لم يقصد المغفرة، لما علّمك أن تقول له: اغفر لي ذنوبي* علّم أخصّاءه وحرضهم على أن يقولوا لأبيه في صلاتهم: يا رب اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا؛ فهو يروم الصفح عن المذنبين، ولذا علّمهم أن يلجأوا إليه للمغفرة* المجد للآب الذي علّمنا الصلاة بواسطة ابنه، والسجود للابن الذي صلّى بحرارة من أجلنا، والشكر للروح، فهو قابل الصلوات ومجيب الطلبات الحسنة* ياسامع الكل وقابل الصلوات* اسمع طلبتنا وارحم نفوسنا*

ثم- **المزمور ٩١**- الساكن في ستر العلي **والمزمور ١٢٠** (ص٣٦)

ثم يردف المترئس ويقول: المجد للآب والابن والروح القدس، هاليلويا هاليلويا هاليلوّيا، من الآن والى أبد الآبدين، آمين*

ويتبعه المصلّون ويقولون: أيها الساكن في ستر العلي إلخ... (ص٣٧)

ليل الخميس

صلاة النهوض والمزامير ١٣٣ - ١١٨ - ١١٦ (ص٤٠)

نشيد النهوض - يانفسُ! لماذا تحبّين الرقاد أكثر من التسبيح ؟ ولماذا تهتمين بالشهوات غير المفيدة ؟ استيقظي إذن وانهضي وسبّحي وقولي: المجد لك ياسيد الكل* الويل لكِ أيتها النفس الشقية! استيقظي للصلاة، انهضي وتوسّلي الى الديّان لكي لايشجبك يوم الدين؛ ففي يوم قضائك ارحمني، والمجد لك ياسيد الكل* هوذا زمن

التوبة، فليرتد كل امرئ عن إثمه لئلاّ يمرّ الزمن فلا يبقى مجال للاسترحام، فلا تجازنا بحسب إثمنا؛ والمجد لك ياسيد الكل* دعاك أيوب من المزبلة، ودانيال من عمق الجب، ودعاك الثلاثة من الأتون فأنقذتهم من النار، إننا ندعوك نظيرهم؛ والمجد لك ياسيد الكل* نظر الرب الى الأرض، فاضطربت لجرائر ساكنيها، وتزعزعت أساسات المسكونة لكثرة الذنوب فيها، فلا تجازنا بحسب إثمنا؛ والمجد لك ياسيد الكل* اغفر لي اغفر لي، هذا هو صراخ الخاطئة في بيت شمعون، فأجابها الرب وقال لها: امضي ياامرأة، مغفورة لك خطاياك وممحية كل جهالاتك؛ والمجد لك ياسيد الكل* قبل أن يخطأ داود، كان يقول: ليهلك الخطأة! ومن بعد ما أخطأ قال: ارحمني يا الله، ولاتجازنا بحسب إثمنا؛ والمجد لك ياسيد الكل* يا رب لاتوبّخنا في رجزك، ولاتؤدبنا في غضبك، إننا لانقدر أن نمثل أمامك، ولن نقوى على احتمال سخطك؛ فلاتجازنا بحسب إثمنا، والمجد لك ياسيد الكل* كان أطفال أهل نينوى يسألون آباءَهم ويقولون: متى نموت حسبما بشّر ذلك العبراني ؟ فلاتجازنا بحسب إثمنا؛ والمجد لك ياسيد الكل* تجاوزْ عن ذنوب آبائنا وإخوتنا المتوفّين وسامحهم، واكتب أسماءَهم في سفر الحياة بملكوتك، لكي يقوموا عن يمينك يوم ظهور عظمتك* **المجد – من الآن** – سبحان الواحد فهو ثلاثة، والثلاثة هم واحد، الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد الحق؛ وله المجد وعلينا مراحمه في كل حين آمين ثم آمين*

القومة الأولى لوالدة الله

الردّة – يابنت داود! أسراركِ مصوّرة في تابوت العهد؛ صوَّرت النبوءة فضائلك الرائعة، وأدرجتها في أسفارها للفهيم؛ شبّهوكِ بالجرّة الجديدة، وابنك هو الملح ويملّح الفاسدين، والعالم كله – وقد كان هالكاً – يحيا به*

سدر والدة الله (ص٥٠)

نشيد – أيها الرب ربنا، لما تحرّك لاهوتك لينحدر الينا ويلبس جسد ناسوتنا، طار جبرائيل، وحمل سلام سيده، وبثّه في أذن مريم وقال لها: السلام عليك يامريم، الرب معك، ويشرق منك مخلص البرايا بأسرها هاليلويا ذلك الملك الذي لافناء لملكه، من الآن والى الأبد* قالت مريم لجبرائيل رئيس الملائكة: كيف يكون هذا الذي تبشّرني به؟ متى؟ وكيف ؟ وهل سُمع أن عذراء تحبل دون أن تُعرَفْ ؟ أجاب المتيقظ: روح القدس يأتي إليك، وقوّة العلي تحل فيك وتستقرّ بك هاليلويا فتلدين ولداً عجيباً، يخلّص البرايا بمولده* **المجد** – قالت مريم للمسيح لـمّا وَلَدتْهُ: بُنيّ، لاأدري ماذا أسمّيك! أسمّيك طفلاً، وأنت أقدم من الدهور ؟ أسمّيك شيخاً وأنت وليد ؟ سأسمّيك ضياءً، أضاء من الآب وأتى فأنار البرايا كلها هاليلويا مبارك ضياؤك، وممجّد إشراقك، والسجود لأبيك الذي أرسلك لفدائنا* **من الآن** – قالت مريم للعذارى رفيقاتها: كبيرٌ فرحي وسروري، إني أحمل حامل البرايا، ذلك الذي تخدمه الملائكة والمتيقّظون؛ وإني أُناغي ذلك الذي علّم البشرَ النشيد؛ فصفوف النورانيين تحيط بجلاله هاليلويا وتهتف له: قدوّس قدوس قدوس الرب ومبارك وقاره*

طلبة مار يعقوب – صلاتِك معنا يامباركة* يامملتئة رحمة* هلمي بسلام ياسفينة حملت الحياة الجديدة! السلام عليكِ ياحصناً نزل الملك إليه وحلّ به، هلمّي بسلام ياجنة فيها القضيب البسيط! السلام عليكِ يامسكناً يكتم الأسرار* هلمّي بسلام أيتها الجَليلة في النساء والممتلئة حُسناً! السلام عليك أيها الستر الممدود على البرايا! هلمّي بسلام أيتها البارة التي لم تدنّس! السلام عليك أيتها الحواء التي ولدت العمانوئيل* هلمّي بسلام يافتاة بهية ومفعمة جمالاً! السلام عليك ياحمامة ربّت النسر الملك! السلام عليك ياعروساً بتولاً وغير مزوّجة! السلام عليك ياميناء العالم كلّه واستراحته* هلّم بسلام أيها المشرق الذي ولد سيد الأنوار! السلام عليك أيتها النبيّة التي حملت سيد

الأنبياء! المجد له وللآب مرسله وللروح القدس، وعلينا المراحم بصلواتك في كل حين* بصلوات تلكَ التي حملتكَ* أقصِ عنا يابن الله...الخ

ثم – مبارك مجد الرب من مقامه الى الأبد – **حتى** – أبانا الذي في السماوات... إلخ (ص٤٠).

القومة الثانية للرسل

الردّة – طوبى لمن شاهد جمع الرسل! طوبى لمن سمع صوتهم الجميل جداً! طوبى لمن استحقّ أن يصل الى اجتماعاتهم! طوبى لمن رآهم جالسين، وقد أُعدّ لهم عرش المجد، والأجيال تمرّ أمامهم للدينونة*

سدر القديسين (ص٤٩)

نشيد – أيها الرب ربنا، خرج رسلك القديسون الى المسكونة مثل المصابيح النيّرة، وتلمذوا الشعوب التي سباها العدو، وأعادوها الى سبيل الحق، فآمنت واعتمدت وغُفرت لها ذنوبها باسم الآب والابن والروح القدس* كان شمعون الصفا يتصيد السمك في البحر، فدعاه سيده وقال له: هلمّ اليّ ياشمعون، فسأعطيك صيد الروح، فتصطاد الناس من الموت الى الحياة، وسأبني عليك الكنيسة المقدسة، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها* **المجد** – أيها الرب ربنا، قصد شمعون الصفا ويوحنا الهيكل ليصليّا، فوجدا ثمة المخلّع ملقىً على السرير، فأجابه شمعون وقال له: لاذهب لنا ولافضة نعطيك، لكن باسم يسوع قم وامش* **من الآن** – أيها الرب ربنا، ولجتُ حلبة الشهداء وعاينتُ كيف يُحاكمون، الجسد يُحرق، والجسم يُمزَّق ويُرمى، والقلب يغتبط، والعقل يبتهج، وهم يهتفون: نموت لأجلك فهلمّ لمعونتنا يايسوع وخلّصنا*

طلبة مار افرام – ياربنا ارحمنا بصلوات رسلك* بصلاتهم وطلبتهم ارحم نفوسنا* اجتمع الرسل: الحملان الوديعة في العليّة، ليقتبلوا الوعد الذي وعدهم به مخلّصنا*

بصلوات الرسل الاثني عشر الذين اخترتهم لجلالك، بارك بمراحم نعمتك أشهُر السنة الاثني عشر* قالت الكنيسة للرسل: دخلتم عليّ وأنرتموني، وصيّرتموني مثل بنت الملك التي يجلّها الرؤساء* سبحان مَنْ قسّم هداياه على رسله في العيدينْ، ففي عيدٍ وزّع الجسد والدم، وفي الآخَر الروح والقوة* ياربنا ارحمنا بصلوات رسلك* بصلاتهم وطلبتهم ارحم نفوسنا*

ثم – مبارك مجد الرب من مقامه الى الأبد – **حتى** – أبانا الذي في السماوات.... إلخ (ص٤٠).

القومة الثالثة للتوبة

الردّة – يايسوع بن الله كن لنا معيناً، يايسوع بن مريم كن لنا ساتراً، يايسوع قوّنا، يايسوع احرسنا، يايسوع أقصِ الشرير عنا، يايسوع اغفرْ لنا ذنوبنا وخطايانا، يايسوع ارأف بنا حينما تديننا*

سدر التوبة (ص٤٩)

نشيد – **الرب يطلق الأسرى هاليلويا** – في الليل خرج شمعون الصفا من السجن، وفي الليل سقطت السلاسل من أيدي بولس، وفي الليل حُلّنا من رباطات الخطيئة وقيودها* – **الرب يقوّم المعوجّين هاليلويا** – في الليل سار ربنا على أمواج البحر، وفي الليل صرخ التلاميذ: ياربنا ساعدنا؛ وأما نحن فنصرخ إليك نظيرهم: اللهمَّ هيّا لمعونتنا*

المجد – في الليل ظهرتْ نجمة الصبح ليعقوب في البرية، وفي الليل انتصب عمود النور لإسرائيل، وفي الليل أشرق نورك في قلوب الساجدين لك* **من الآن**– في الليل دعا الله صموئيل صفيّه، وأقامه رئيساً على إسرائيل ليعظ ويوبّخ، وفي الليل عظْ ووبِّخ قلوب الساجدين لك*

طلبة مار بالاي – أيها المتحنّن على الخطأة، تحنّن علينا يوم قضائك... الخ (ص٩٢)

هاليلويا هاليلويا هاليلويا المجد لك يا الله (٣ً)

أيها الإله الحنّان، تحنّن علينا بمراحمك*

بالقرابين والصلوات نذكر آباءنا... (ص٤١)

السدر العمومي (ص٤٨) – *ثم* –تعظّم نفسي الرب (ص٤١)

ثم أبيات التعاظيم المناسبة – ثم المزمور ١٣٢: ما أطيب وما أجمل (ص٤١)

ثم – أيها النائمون استيقظوا وانتصبوا وسبّحوا: سبّحوا الرب من السماء *ثم المزامير* ١٤٨ –١٤٩– ١٥٠– ١١٦ – (ص٤٢).

المجد – من الآن – المجد للثالوث، المجد للثالوث،نمجّد الثالوث الممجّد الأزلي والأبدي، وفي كل الأوقات يليق بك المجد يا الله*

ثم رتبة القديس – فطلبة مار يعقوب – صلاتكم معنا أيها الأساقفة والآباء، فالرب يسمع صلواتكم ويغفر لنا* بصلواتكم يدفع الرب قضبان الغضب عن كل مَنْ يعتصم بكم بإيمان* إن الأساقفة الذين بشّروا بالإيمان، وعلّموه دون جدال حسب تعليم شمعون، قد تبعوا أسيادهم وسلكوا طريق الرسالة دون وجل* شرب متى ومرقس ولوقا ويوحنا من ينبوع سيّدهم المبارك، ففاض فيهم وتدفّق التعليم المفعم حياةً، فخرجوا وسقوا كل الخليقة المتضايقة* تهتف البيعة: يارسل الابن، إني مضطهَدة من كل جانب، فآزروني بصلواتكم، ولما ارتفع ابن الله وعاد الى مرسله، ترككم فيّ قلاعاً منيعة لاتُقتحم* المجد للآب الذي اختار الرسل للتبشير، والسجود للابن الذي أرسلهم الى الأقطار الأربعة، والشكر للروح الذي علّمهم كل الألسنة، فخرجوا وبشّروا بالثالوث الإله الواحد* بصلواتكم يدفع الرب قضبان الغضب* عن كل مَنْ يعتصم بكم بإيمان*

ثم – تسبحة الملائكة – مثلما يسبّح الملائكة ورؤساء الملائكة الخ (ص٤٣)

صباح الخميس

صلاة الابتداء (ص٤٥) - **والمزمور ٥١** - ارحمني يا الله (ص٤٥)

والمزمور ٦٣ - يا الله إلهي (ص٤٥)

نشيد - أيها الإله الرحمان، أبادر إليك وأهتف ملتمساً منك الصفح عن جهالتي، فتحنّن عليّ أنا الخاطئ وارحمني* بما أنه ليس في العالم خاطئ آخر مثلي، لأني أخطأتُ كثيراً وأغضبتك، فلذا أصرخ إليك، فتحنّن عليّ أنا الخاطئ وارحمني* بما أنّي غارق في كثرة الخطايا مثل الغارق في البحر، فانتشلني منها ياسيّد الكل بنعمتك، وتحنّن عليّ أنا الخاطئ وارحمني* بما أنه منذ وجودي في بطن أمي، لم تبتعد عنّي ياإلهي، أنشد داود بن يسّى: لا توبخني يارب برجزك بل تحنّن عليّ أنا الخاطئ وارحمني* بما أني صرت مثل ذلك العبد الذي لم يتاجر بالوزنة التي خصّه بها سيده، فأحصني مع صاحب عشر الوزنات، وتحنّن عليّ أنا الخاطئ وارحمني* بما أني أضحيتُ مثل التينة التي لم تعطِ ثمراً في حينه، فأمرتَ بأن تُقلع؛ فيا ثمرة ظهرت من مريم تحنّن عليّ أنا الخاطئ وارحمني* بما أن العشّار واللص والخاطئة دعوك فاستجبتهم، فأدعوكَ أنا يارب، فتحنّن عليّ أنا الخاطئ وارحمني* بما أن داود أنشد في المزمور الحادي والخمسين: ارحمني يا الله، واغسلني كثيراً من إثمي، فتحنّن عليّ أنا الخاطئ وارحمني* بما أن معاصيّ ازدادت، وهفواتي طفحت فأتضرّع إليك يارؤوف أن تتجاوز عن مساوئي بعفوك، فتحنّن عليّ أنا الخاطئ وارحمني* بما أن آدم عصى أمر خالقه، سلّط الموتَ عليه وعلى ذريّته، فيا جوّاد فاضتْ مراحمه فنزل وافتداه، تحنّن عليّ أنا الخاطئ وارحمني* أيها الرحمان. بما أن الخليقة تأتي إليك وتسجد لك وتسبّحك وتقرع بابك، فأجبها بوفرة مراحمك، وتحنّن عليّ أنا الخاطئ وارحمني* بما أن الأموات ينتظرون في القبور ريثما تأتي وتبعث أجسامهم، فأقمهم من اللحود، وادعهم بصوتك الى الفردوس، وتحنّن عليّ أنا الخاطئ وارحمني*

المجد - من الآن - المجد والحمد لك يا سراً ثلاثياً: الآب والابن والروح القدس، فالعلويون والسفليون يسجدون لك ويسبحونك*

المزامير ١١٣ - المجد لباري النور - سبّحوا ياعبيد الرب (ص٤٦) **و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١١٦** (ص٤٢).

المجد - من الآن - يا رب اعضدني فأمواج الخطايا التي أقترفها وعواصفها تحيق بي! اللهم كن لي ميناء الأمان لئلاّ أغرق في بحر الآثام؛ إني متشوّق الى التوبة، فمد اليّ يدك يارب كما مددتّها لبطرس وارحمني*

السدر العمومي (ص٤٨)

نشيد البخور **- فلتكن صلاتهم سوراً لنا** - قدّم الأبرار الأولون بخوراً ذكياً لعطفك، وانتصب فنْحاس وصلّى فأبعد الموت؛ وطهّر هارون الكاهن شعبه ببخوره فارضى الله* **- بالحق والإيمان** - أيها الأنبياء والرسل والشهداء القديسون، أنتم بخور الرضا، والبيعة مبنية بإيمانها عليكم، فتشفعوا في بنيها الذين لاذوا بذخائركم* **المجد** - في كل الأصباح، المجد لمن يدبّر البرايا بإشارته. السماء والأرض مملوءتان منه وضيّقتان به؛ وقلب الأبرار متسع له،فطوبى لمن يَسْجُدُ له في كل ساعة* **من الآن** - يامنير البرايا، ياحملاً حيّاً خلّصنا بصليبه، إننا نسجد لك في هذا الصباح العابر، فأهّلنا في ذلك الصباح الدائم أن نرتّل لك عن يمينك*

لوالدة الله - أجل ياسليمان الفتى الجميل، ماهي الجنة التي كنت تناغيها، وهي مغلقة ومختومة جيداً ؟ هي مريم التي ظهر منها ذلك الغارس العظيم الذي غرس الفردوس* من هي هذه التي في بتوليتها قبلت الحبل دون زواج ؟ هي مريم التي تنبأ عنها أشعياء: ها إن العذراء تحبل وتلد ولداً كله عجب* قال المتيقظ للعذراء: السلام عليك ياممتلئة نعمة، الرب معك، ويشرق منك القدوس، ذلك الملك الذي لاانقضاء لملكه من

الآن والى الأبد* أيتها العذراء القديسة: يرمز إليك الباب الذي رآه حزقيال ولم يدخله أحد قط غير ربنا سبحانه الذي تواضع الى هذا الحد لكي يعيد آدم الى ميراثه*

للقديسين – في الصباح، أقبل ابن الملك ليستأجر فعلةً لكرم أبيه، فاستأجر أولاً الأنبياء والرسل، وفي الحادية عشرة استأجر اللص، وسلّمه المفتاح وأرسله الى الفردوس* في الصباح، يسجد للابن الأنبياء والرسل والشهداء القديسون، ويقدّمون دم أعناقهم هديةً له، ويطلبون منه الهبة التي وعد بها صانعي ارادته* طوباكم أيهاالقديسون، فقد قال ربنا: طوباكم لأنكم احتقرتم العالم وشهواته، وحُفظتْ لكم في الأعالي، جنّة الحياة ومائدة الملكوت* قولوا لي أيها الشهداء المباركون: ماهو المشهد الذي شاهدتموه في الدينونة ؟ شاهدنا سيوفاً مسنونة، وناراً آكلة، وروحَ القدس وهو يضفر الأكاليل ويتوِّج بها رؤوس جميع القديسين*

للصباح – في الصباح، قَدِم التجار المدْيانيون، وانتشلوا من الجبّ الفتى يوسف بن راحيل، ودفعوا ثمنه، وأخذوه وأتوا به من هناك الى أرض مصر حيث صار ملكاً* في الصباح ابتاع المديانيون يوسف من إخوته، وحملوه معهم الى مصر، فصلّى وقال: يارب العلى والعمق، كن لي رفيقاً في أرض الغربة*

للتوبة – ربّنا أقرع بابك وأستمدّ الرحمة من كنزك، حِدْتُ أنا الخاطئ أعواماً عن طريقك، فهبني أن أعترف بخطاياي، وأندم عليها وأحيا بنعمتك* أي باب نقصد ونقرع غير بابك، ياربنا الحنّان، ومَنْ لنا ليشفع في جهلنا غير رحمتك، أيها الملك الذي يسجد الملوك لجلاله* أيهاالآب والابن والروح القدس، كن لنا سوراً عالياً وملجأً من الشرير وجنوده الذين يحاربوننا؛ استرنا في أكناف مراحمك، حين تميّز الأخيار من الأشرار* فليكن صوت صلاتنا مفتاحاً يفتح باب السماء؛ ويقول رؤساء الملائكة في صفوفهم: ما أجمل صوت الترابيين! فالرب يستجيب عاجلاً سؤلهم*

للأموات – يا رب اجعلْ ذكراً صالحاً للرعاة الذين رعوا رعيتك، وللأنبياء والرسل والشهداء والأبرار والكهنة، ولكل أبناء البيعة من جيل الى جيل والى الأبد*

صلاة العطر (ص٤٦)

نشيد ما بعد البخور – **ياربنا يسوع المسيح** – في الصباح، أبصر التلاميذُ سيّد البحار على البحر؛ وفي الصباح رقد في السفينة الساهر الذي لاينام أبداً؛ وفي الصباح يدعو الأبرار ويقول لهم: هلمّ خذوا أجر أتعابكم* – **يهتفون له قدوس قدوس** – في الصباح يرتّل الملائكة، ويصفّق الساروفيم بأجنحتهم ويترنّم النورانيون منشدين: ليأتِ ملكوتك، حتى تُعطي الشهداء أكاليلهم والأبرار جزاءهم* **المجد** – في الصباح، تسبِّح البيع؛ وفي الصباح تُنشد الأديار؛ وفي الصباح تنطق ألسنة الطيور والحيوانات؛ وفي الصباح يسجد لك البحر والجزر وسكانها* **من الآن** – في الصباح، تشكر لك البيعة لأنك شبَّهتها بالفردوس، وملأتها من نفوس البشر عوضاً عن الأشجار، وهي تعزف بكنّارة داود المجد للعريس السماوي*

لوالدة الله – إن الذي يوفّر الفيض في السحاب، ويرشُّ الأرض بالرذاذ، رضع قطرات الحليب من ثَديَيْ البتول مريم، وملأ والدته عجباً لأنها حملته وجلّلته* في مدينة الناصرة بالجليل كانت تقيم بنت داود، لما بشّرها المتيقظ المتّشح بالنور وقال لها: الرب معك ويشرق منكِ فادي البرايا بأسرها* يُناغى مثل الطفل الرضيع الأقدم من الدهور، ويرتكض مثل الجنين ذاك الذي ارتكض يوحنا للقائه، ويُحمل على الأذرع الشيخ القديم الأيام* رأى حزقيال ابن السبي بعين النبوءة، العذراء بنت داود، ورسم صورة مجدها في رؤياه الإلهية التي كشفها له الرب بأعجوبة*

للقديسين – بصلاة الأنبياء والرسل والشهداء الذين ذُبحوا على رجائك، والآباء القديسين، والملافنة المستقيمين، أحلّ أمنك وسلامك بأربعة أقطار المسكونة* ياشمعون هامة الرسل، ويابولس مختار الكنائس، ويا توما الذي قصد الهند، وياشهداء ظفروا

وتكلّلوا، تضرّعوا الى المسيح والتمسوا لنا منه الرحمة* أيها الشهداء إنكم لم تدخلوا الجهاد وحدكم، فقد دخله معكم ربكم، وشدّد عزيمتكم؛ ولمّا تيقّن من صدق حبكم، كرّم وعظّم ذكركم* أيها الشهداء، بما أنكم لم تذروا البخور أمام الأصنام الباطلة، فالملوك يخلعون تيجانهم ويسجدون لعظامكم؛ وأما رائحة قتلكم الذكية ففائحة فوح الطيوب*

للقديس – يامار... اقتنيتَ ريشاً وأجنحة خفيفة، بالريش تقتبل المكافأة، وبالأجنحة تطير الى الأعالي، وبسيرتك الفاضلة تخرج الى لقاء ربك* يا أبانا مار... نشاهدك في الطغمة البطرسية، وأنتَ تقول بوجه وضّاء: ياسيّد، ها هي الخراف التي أعطيتني، اعترفْ بها قدّام والدك كما اعترفتْ هي بك*

للصباح – في الصباح رفعتْ شموني المؤمنة الدعاء الى الله: اللهم انصفني من الملك انطيوخوس الذي يقتل أولادي قتل الحملان، ويهجم عليّ كالأسد* قالت شموني للملك: لن أعطيك من أولادي السبعة الأعزاء ولا واحداً، ليكون لك عبداً، بل أهبهم لله فهم عبيده*

للتوبة – يا إلهنا ارحمنا كعادة نعمتك، وكفّ عنا الشرير الذي ينصب لنا الشراك كلَّ حين، وليكن صليبك حارسنا فنحتمي به* يا إلهنا الكثير الرحمة، أجب الخطأة الذين يدعونك؛ نعرف أننا أخطأنا، ولذلك نقرع باب مراحمك، فمنَّ علينا من غنى كنزك بمغفرة الذنوب* لاتؤدّب العالم بالمحن لأننا أخطأنا إليك، بل لأجل الأنبياء والرسل والشهداء القديسين، ارحم رعيتك أيها الابن الذي يشبه تماماً أباه* هلمَّ أيها الخاطئ واسترحم، فباب الله مفتوح لتلبية مطالبك؛ وبما أنك تجهل متى يدركك ملاك الموت فلا تتأخرنّ عن التوبة*

للأموات – يافادينا، اذكرْ على المذابح في أربعة الأقطار، كل الذين أكلوا جسدك ودمك، واعترفوا بآلامك الثمينة؛ احفظ بصليبك الأحياء، وسامح برحمتك الأموات*

القوقليون الأول – إليك يارب رفعتُ نفسي هاليلويا وهاليلويا رجوت بك يا إلهي فلا أخيب* ولايشمت بي أعدائي هاليلويا وهاليلويا ولايخزى كل الذين يتوكّلون عليك* ليخزَ الأثمة في شرّهم هاليلويا وهاليلويا يارب بيّن لي طرقك* وعلّمني سبلك هاليلويا قدْني في حقّك وعلّمني* **المجد** – **من الآن** – في الغداة عند بزوغ النور، يسجد لك النور يارب، ويسبّحك جموع السماويين، وتسجد لك المسكونة بأسرها*

سدر التوبة (ص ٤٩)

نشيد – في الغداة، استيقظ يعقوب البار من رقاده، وتعجّب من السلّم الموضوعة على الأرض والموصلة الى السماء، والمتيقّظون وملائكة العلي يصعدون عليها ويرتقون* في الغداة صعد موسى الجبل، وشاهد الكنيسة وهي تُبنى، وبناؤها جميل، لأنها بُنيت على الروح القدس؛ فانحدر وصنع على مثالها قبّة العهد للإسرائيليين* **المجد** – في الغداة هتف شمعون الصفا: يا رب اسمح لي أن آتي إليك، فأجابه الرب وقال له: سرْ على الأمواج ولاتخشَ، فكل مَنْ يؤمن بي لايخاف لافي البرّ ولا في البحر* **من الآن** – في الغداة مشى شمعون على البحر ليلاقي سيّده؛ ولما شكّ في نفسه، طفق يغرق في الأمواج، فمدّ إليه سيّد الكل يده، وانتشله من البحر الى اليابسة*

طلبة مار يعقوب – ياربنا افتحْ لنا بابك الرحب المملوء مراحم، واسمع طلبتنا وارحم نفوسنا* يارب الأصباح ومنظم الأوقات، اسمعْ طلبتنا وارحم نفوسنا* الرب يحبُّ الصلاة في الخفية وفي المخادع؛ والصديقون لم ينالوا الغلبة بالضجة؛ موسى شطر البحر بتواضعه وصلاته، فعبر الشعب وغرق فرعون لأنه تكبّر* أوقف يشوع بن نون الشمس والقمر في الرقيع، وصيّر بصلاته اليومين يوماً واحداً؛ وصلّى يونان في عمق البحر في بطن الحوت، فأرضى ربَّ الكل في العلى بصوت طلبته* استجاب الله صلاة داود وتحنّن عليه وصفح عن ذنبه، وأنعم عليه بالنبوءة، ودعا آل حننيا الله في الأتون فأنقذهم من اللهيب المتّقد* الحمد للآب الذي لبّى دعاء الأبرار، والسجود للابن الذي استجاب

كل مطالبهم، والشكر للروح الذي عضدهم في ضيقاتهم، والمجد للجوهر الواحد الذي لثلاثتهم* ثلاثة تخيفُني فأرتعش منها* ساعة الموت والقضاء الرهيب وجهنم*

ثم – *التسبحة من المزمورين ٩٢ و ٥* صالح الاعتراف للرب – *ثم* – قدّوسٌ أنت يا الله... وأبانا الذي في السماوات...إلخ (ص٤٦)

الساعة الثالثة من يوم الخميس

سدر التوبة (ص٤٩)

نشيد – أيها الرب ربنا، الى أين ابتعد عنك، وأين اختفي من أمام عظمتك؟ فإنْ ارتقيتُ الى العلى، فأنت الى الأبد هناك، وإن انحدرتُ الى الجحيم، فسلطانك هناك؛ فتحنّن عليّ بمراحمك، وأقمني عن يمينك، اذ لايقدر أيُّ حيّ أن يتبرَّر أمامك* ياملك الضلال، أدّيتُ العبادة لك في سنيّ حداثتي، فضايقتَني كثيراً، والآن وقد طعنتُ في السن، إنك لم تشبع من حياتي، لابل تطلب مني عادات صباي؛ فليتعطف الرب عليّ، ولينتقم لي منكَ، ويخلّصني منك، فأحيا بنعمته* **المجد** – الويل لي لأني صرتُ عبداً مجتهداً بالمساوئ، نسيتُ المنيّة مثل الأثيم، وامتهنتُ الناموس وعصيتُ الوصايا، وصارت إرادتي الشريرة شريعتي، والآن إني خالٍ من حسن السلوك وعارٍ من حلّة المجد، فنجني ياربنا من جهنم بآلامك وموتك ودفنك لأشكر لك نعمتك* **من الآن**– الويل لمن قيّد نفسه في هذا العالم، فالقيد غليظ ولاينفصم قط؛ ولايستطيع عاشق العالم أن يكون مجتهداً، لأن العالم جذّاب جداً، ويضلُّ الداخلين إليه. فطوبى لمن اقتنى مثل التاجر النشيط، الحياة الموعودة والمؤبّدة*.

طلبة مار يعقوب – أيها الرب ربنا ندعوك* أيها الرب ربنا، ياسيّد الملائكة* يا رب أتوق الى غفرانك، فأنعمْ عليّ به،وهبني دموعاً ألتمس بواسطتها الرحمة طالما لي وقت، إني متعطش الى مراحمك ولاأقدر أن أعيش دونها، فيا بحر المراحم، بلّلني بفيضِ

حلمك* مال النهار فأحاطت بي ظلال الموت، فكن لي ياربنا شمساً في المساء فأسير بهديك، ولايوافيني يوم المنيّة خارجاً عن كرمك، فتفضّل بنظرك العطوف واقبل ساعة توبتي* انقضت أوقاتي وأنا أخدم الترّهات، فاقبلني في آخر أزمنة حياتي لأكون لك؛ أمطرني مَلِكُ الضلال بسهامه ليقتلني، فأنت العظيم القوي، صِف لي دواءك فأشفى به* أيها النور الذي طرد الظلام عن الأرض، إن رعيتك المفتداة بدمك تمجدك في الأصباح والأُمسيات، ويصعد ظلام المساء وهدوء الليل وشروق الصباح المجد لك يا رب ولأبيك وللروح القُدس* اللهم استجبنا* وأعِدْ*

الساعة السادسة أو منتصف يوم الخميس

السدر العمومي (ص٤٨)

نشيد – الذكر الصالح في أربعة أقطار المسكونة للبتول الطاهرة مريم، فقد صارت أمّ الله، وكرم الله ذكرها وعظّمه، فلتكن صلاتها سوراً لنا* اكتملت في مريم العذراء كل أسرار الأنبياء: العليقة والكوز والمن، وعصا هارون التي أورَقَت، فلتكن صلاتها سوراً لنا ههنا وفوقاً في السماء* **المجد** – بصلاة الأنبياء والرسل والشهداء الذين ذُبحوا على رجائك، والآباء القديسين والملافنة المستقيمين، أحلّ أمنك وسلامك بأربعة أقطار المسكونة* **من الآن** – يارب، فليوقظْ صوتك الحي الأموات الذين فسدوا وصاروا تراباً ورماداً، وليخرجْهم من القبور الى الفردوس ليرثوا الحياة المؤبّدة مع الأبرار والصديقين*

طلبة مار بالاي – بصلاة والدتك وجميع قديسيك، سامحنا ياربنا وأرح أمواتنا الخ...(ص٨٠)

الساعة التاسعة من يوم الخميس

سدر الأموات (ص٤٨)

نشيد – إن أموات الابن الذين حفظوا وصاياه وآمنوا به وصدّقوه، يرثون الملكوت والحياة الدائمة في مجيئه الثاني هاليلويا وهاليلويا حيث يتنعمون* كتب لنا بولس: إن الموتى بالمسيح لايذوقون الموت، وسمّاهم أحياءً فيما هم راقدون، فكم هي عظيمة سعادتهم هاليلويا وهاليلويا لأنهم رقدوا بالمسيح* **المجد**– يشبه مجيء ابن الله البرق الشديد،فتتصدّع القبور، ويقوم الموتى، وينشدون المجد هاليلويا وهاليلويا للحيّ باعثهم* **من الآن** – مررتُ بباب القبر وتأملتُ، فرأيت في العالم: العبد يساوي سيّده، والتلميذ معلمه، أما الملوك الراقدون هاليلويا وهاليلويا فتلاشى سلطانهم*

طلبة مار بالاي – ياممتلئاً رحمة، جدد في القيامة خليقتك* عبيدك والساجدين لك الراقدين على رجائك الخ.(ص٨١)

* * *

مساء الجمعة

صلاة الابتداء والمزامير ١٤٠-١٤١-١١٨-١١٦ (ص٣٤)

المجد – من الآن – حملتْ خشبةُ الصليب ذلك الذي يحمل البرايا قاطبة، شاء ذلك الحي والمحيي الذي لاتحدّه الأقاصي ولاتسعه البرايا، فذاق الموت واضطجع في القبر، ورقد جبّار العالَمين بين الأموات*

السدر العمومي (ص ٤٨)

نشيد البخور – **فلتكن صلاتكِ سوراً لنا** – أيتها العذراء مريم، قد انتُخبتِ من بين كل القبائل وصرتِ أمّ الله، فتضرعي الى وحيدك والتمسي منه في صلواتك أن يرحمنا*

– **طوباكِ والطوبى لنفسك** – طوباكِ يامريم، فا لله اصطفاكِ منذ حداثتك وكرّم يوم ذكرك، وها إن الأديار والكنائس ينشدون المجد للابن الذي ظهر من حشاكِ*

المجد – المجد للآب والسجود للابن والحمد للروح، ثالوث ممجّد، ثلاثة أقانيم، ثلاثة أسماء، إله واحد حق، له التسبيح* **من الآن** – أيها المسيح الملك، البرايا بأسرها تُشيدُ بمجدك مع الملائكة والبشر، وقد أعددتهم لتسبحتك، وهاهم يصعدون المجد لك في الليل والنهار*

لوالدة ا لله – قالت مريم: الطوبى لي لأني ولدتُ الملك الذي تسجد له ملوك الأرض، وصرتُ مربّية لذلك الذي بإشارته يدبّر الأقطار والأقاصي* نزل كلمة الآب الى مستودع البتول مريم مثل المطر الهادئ. دخل من أذنها دون أن تشعر به، وخرج منها دون أن يفضّ بكارتها* في يوم تذكار البتول المباركة مريم، تبتهج جميع البرايا وتنشد المجد للرب الذي اختارها، وكرّم وعظّم يوم تذكارها البهي* اشركنا يا ربّنا في يوم تذكار الأم البتول والدتك، وكفّ عنا بصلواتها الأزمنة العصيبة وضربات الغضب وقضبانه*

للقديسين – طوبى للأنبيـاء، وطوبى للرسـل، وطوبى للشـهداء في يـوم الانبعـاث العظيم، فيسمعون الآب ويرون الابن، ويضفر الروح القدس الأكـاليل لرؤوسـهم* أيهـا الرسل المختارون وتلاميذ الطبيب العظيم، إنكم أطباء! فمن يدنو من عظامكم بإيمان، ينال منكم المعونات* قال الشهداء لمضطهديهم: لانهاب النار ولاالسيف الحاد؛ فـإذا فسد الجسد، تحَيا النفس وترتّل المجد والحمد* مـات الشـهداء لأجل سيّدهم،ومـات سيّدهم لأجل خلاص آدم؛ فمبارك مَنْ بموته وموت الشهداء خلّص بيعته، وهي ترنم لـه المجد*

للتوبة – ياربنا طوبى لمن أحبّك أكـثر مـن الذهـب والحجـارة الكريمة، فسيعظم قدره في هذا العالـم، ويرث الحياة الأبدية في الآتي* إذا ربح الإنسان العالـم كله وخسر نفسه، فربحه كلا شيء، فيا ربنا اعطنا أن نمقت العالـم، ونربح نفوسنا ونـرث الحيـاة المؤبّدة* قال ربنا لتلك الخاطئة: يا امرأة اذهبي، مغفورة لك خطايـاك وذنوبك فـالحق الحق أقول لك: إني سأسجّلك في البشارة مـع مبشّريَّ* قـال المـلاك للأُسـود: هـو ذا دانيال ينزل إليكم الى الجب، فطأطئوا أعناقكم واسجدوا له لكي يفـول الملك: عظيم هو إلهك يادانيال*

للأموات – أرحْ يـا رب عبيـدك في الملكوت الذي لايعبر ولايـزول، واكتـب أسماءَهم في سفر الحياة في أورشليم السماوية*

صلاة العطر (ص٣٥)

نشيد ما بعد البخور – **جبلتني ووضعتَ يدك عليّ** – في يـوم الجمعة في البـدء، جبل الله آدم من التراب، ونفخ فيه الروح، وجعله ناطقاً لينشد له المجد هاليلويـا ويشكر جابله*

– **منّي كانت المعرفة والدهشة** – في يوم الجمعة جبـل الله آدم وأقامـه في الفردوس، وأمره وقال له: تلذّذْ من كل الأشجار هاليلويا ولكن صنْ نفسك من شـجرة

واحدة فالموت مستتر فيها* **المجد** – سبحان القوي الذي انحدر من العلى، وفدانا بصليبه،وحرّرنا من اللعنة، وعلّمنا أن نسجد لصليبه السامي هاليلويا وهاليلويا فلنبحثُ ونسجد له* **من الآن** – نرفع لك يارب المجد والحمد والوقار والسجود لأنك خلصتنا بدمك، ووسمتنا بصليبك، فأشفق علينا بمراحمك هاليلويا وارحمنا*

لوالدة الله – سعداً لكِ يابنت الأبرار، ياأم الله، فقد نلتِ رحمة ووجدت حظوة، وحملتِ الله، فبجّل ذكرك هاليلويا وهاليلويا في السماء وعلى الأرض* أجابت مريم وقالت: تعطيني الطوبى جميع الأجيال، لأني ولدت الابن الذي خطب البيعة، وهي ترتّل المجد هاليلويا وهاليلويا للعريس الذي خطبها* مريم وأليشباع، سفينتان عجيبتان وصلتا الى الميناء، فأليشباع ولدت المنادي، ومريم ولدت فادي العالم هاليلويا وهاليلويا فلتكن صلاتهما عوناً لنا* ليس بين العذارى والفتيات، وليس في أجيال العالم ولافي الذهب الصافي، ولافي الجمال الرائع مثل جمال مريم هاليلويا وهاليلويا ابنة يواكيم*

للقديسين – طوبى للأنبياء، وطوبى للرسل، وطوبى للشهداء،وطوبى للذين لاعيب فيهم في سبل الرب هاليلويا وهاليلويا ويحفظون وصاياه* الأنبياء والرسل يشبهون الكواكب النيّرة في الخليقة، وقد دعاهم الرب في بشارته نوراً، لأنهم ينيرون العالم هاليلويا وهاليلويا بتعليمهم السامي* أيها الشهداء استمدوا المراحم لجيلنا الخاطئ، فيُحفظ بصلاتكم، ويخزى الشيطان، ويندحر معسكره بقوة دعائكم هاليلويا وهاليلويا فلتكن صلاتكم عوناً لنا* تشجّع الشهداء ونزلوا الى الجهاد ليكافحوا الشيطان، فوافاهم من العُلى صوتٌ مقدّس يقول: أنتم المنتصرون هاليلويا وهاليلويا فظفروا واشتهروا*

للقديس – في اليوم الذي يتم فيه تذكارك يا أبانا مار... الجليل، تبتهج الخلائق وترنّم المجد للمسيح الذي عظّمك، هاليلويا وهاليلويا فلتكن صلاتك عوناً لنا*

يامار... المفضال، الجموع تفرح وتتهلّل بعيدك،لان ابن سيدك ضمّك الى صفوف الروحانيين، لتتنعّم معهم هاليلويا وهاليلويا وترتّل المجد*

للجمعة – في يوم الجمعة، بسط سيّد البرايا يديه على الصليب، وشاء فذاق الموت عوضاً عن تلك الثمرة التي أكلها آدم هاليلويا وهاليلويا وأعاده الى ميراثه *يوم الجمعة شاهدت الكنيسة المسيح على قمة الجلجلة، فجثتْ وسجدتْ له، وأجابته وقالت: المجد لك يارب هاليلويا وهاليلويا لأنك أتيتَ وافتديتني*

للتوبة – يا رب، إني أعد اليوم تلو اليوم بأني سأتوب غداً، فانقضت أيامي واضمحلّت، وما تزال ذنوبي صامدة، فلتفضْ مراحمك عليّ هاليلويا وهاليلويا فأحيا بنعمتك* يا ربّنا، نجنا من بحر النار ومن الممرّ الرهيب، مثلما نجا الفتيان من الأتون في أرض البابليين، هاليلويا وهاليلويا وأخزوا الكلدانيين* يا ربّ، ابسطْ نعمتك وأفضْ على العالم أجمع موهبتك، على الملوك: الصلح؛ على البيع: الأمان؛ على الكهنة: الألفة هاليلويا وهاليلويا وعلينا غفران الذنوب* نعمة الآب، وحنان الابن ورأفة الروح، فليستقرّ بنا السر الثالوثي حتى النهاية هاليلويا وهاليلويا من الآن والىالأبد*

للأموات – يامخلّصنا، فليسمع الأموات الذين تناولوا جسدك وشربوا دمك الحي، ذلك الصوت: هلمّ يامباركي أبي، ادخلوا ورثوا الملكوت هاليلويا وهاليلويا والحياة الدائمة*

القوقليون الأول – إننا من أجلك نُماتُ كل يوم هاليلويا وهاليلويا وقد حُسبنا مثل غنم للذبح* استيقظْ يارب ولاتنم هاليلويا وهاليلويا اذكرنا ولاتنسنا* لاتردّ وجهك عنا هاليلويا هاليلويا ولاتنسَ بؤسنا وضيقاتنا* فإن نفوسنا اتضعت الى التراب هاليلويا وهاليلويا ولصقت بطوننا بالأرض* **المجد** – **من الآن** – أيها الشهداء القديسون الذين احتملوا العذاب والضيقات من القضاة البغاة، إن جزاءكم محفوظ لكم في خدر النور الأزلي، فلتكن صلاتكم لنا سوراً حصيناً وملجأً*

سدر الشهداء (ص٥٢)

نشيد – أنتم شهداء الوحيد، وأنتم أحباء بكر العلي، متّم لأجله واحتملتم الآلام وتقدمتم للذبح حباً به، فمبارك مَنْ كرّم ذكركم* طوبى للأنبياء، طوبى للرسل، طوبى للشهداء الذين انتصروا وتكلّلوا، فإنهم يسمعون الآب ويعاينون الابن والروح القدس الذي يجدل أكاليلهم، ويدخلون ويرثون مالم تره عين ولم تسمع به إذن بشر* **المجد** – سبحانك يارب، لأن لك في كل الأجيال أبراراً يرضون اسمك؛ ففي الأجيال الأولى، لك نوح وإبراهيم وإسحق ويعقوب وموسى وإيليا؛ وفي هذا الجيل يتوسّل إليك الشهداء المباركون بالدم الذي سال من أعناقهم* **من الآن** – للمسكونة أربع جهات، ولنا في أربعها النجدة؛ في المشرق: توما الرسول؛ وفي المغرب: سمعان العمودي؛ وفي الشمال: الشهداء القديسون الأربعون؛ وفي الجنوب: مار يوحنا*

طلبة مار يعقوب – اللهم أشركنا بذكر أمك وقديسيك، واغفر لنا ولأمواتنا بصلواتهم* بصلاة أمك والأنبياء والرسل والشهداء، احفظ الأحياء واغفر بمراحمك للأموات* ومأبهى وما ألذ يوم تذكار المباركة البتول مريم التي صارت ام ابن الله! فأزلْ بصلواتها يارب قضبان الغضب عن كل من يلوذ بها بإيمان* ما أروع البيعة في أعيادها وفي غير الأعياد! ففيها الصليب منصوب، وفيها الجواهر مصفوفة؛ فمن جهة: الأنبياء والرسل والشهداء المباركون؛ ومن جهة أخرى: آلام الابن وصلبه* ماأجمل الرجاء الصالح الذي منحه ربنا للأموات في الجحيم، لمّا دخل إليهم مثل الميت؛ هوذا الموت مقتول، فهلمّ أيها الورثة واخرجوا الى حدودكم، وأنشدوا التسبيح لمن خلّصكم من السابي* ما أجمل ملائكة العلى الذين يخدمونه تعالى في مقرّه! وهم يهتفون له قدّوس قدّوس قدّوس الرب، معظّم تذكار كل القديسين، فالتقاديس الثلاثة للواحد القدوس، وله المجد* ليكن الذكر فوقاً في السماء وههنا في البيعة* للمباركة والقديسين والمتوفين*

ويقولون: **ياربنا يسوع المسيح**: لاتغلق يارب باب مراحمك بوجوهنا – حتى – أبانا الذي في السماوات... إلخ (ص٣٥).

ستار الجمعة

المزمور ٤– لمّا دعوتك (ص٣٦)

المجد – **من الآن** – مبارك من وهبنا للهدوء مساء، وللراحة ليلاً، فيستريح العمّال المتعبون، ويصعدون التسبيح للآب الذي جبلنا بحنانه، وللابن الذي افتدانا بصليبه، وللروح القدس*

سدر التوبة: (ص٤٩)

نشيد – يا رب، نعرف أننا أسأنا إليك وأغظناك كثيراً بمعاصينا، وإذا استلّت العدالة السيف، فحنانك ياربّنا يذود عنّا، وإذا وصلت الدنيا الى آخرتها، فلتكن نهايتنا الى مراحمك* اللهم نعرف أن ذنوبنا كثرت،ونعرف أيضاً أن مراحمك أكثر، فإذا كانت مراحمك لاتتشفّع فينا، فلربّما نهلك بسبب شرورنا، يارب يا رب لاتهملنا وقد افتديتنا بدمك الثمين* **المجد** – إذا أخطأ العبد الى سيّده، يبادر إليه ويلوذ بمراحمه ويبتهل إليه؛ فيتجاوز السيّد عن زلّة عبده؛ ونحن ياربّنا فقد التجأنا الى صليبك؛ فلتسرعْ مراحمك الينا* **من الآن** – نسير في هذا العالم الزائل سير التاجر الذي يُبحر، وعندما نشدّ الرحيل لنخرج منه، يفرح الحامل منّا ويحزن الفارغ؛ فطوبى لمن اقتنى مثل التاجر النشيط حياة الأبد*

طلبة مار يعقوب – أيها الرب ربنا ندعوك* أيها الرب ربنا ياسيّد الملائكة* الويل للأرض مما سيحل بها في الزمن الأخير، ستفسد بالإثم والكفر والدنس، وستولول مثل المرأة التي دنا مخاضها، وستشرف على الزوال حينما تكثر فيها الحروب والشدائد* كتب أشعيا أن الأرض ستنتحب على قاطنيها، وكتب داود أن الإيمان سيبطل، وكتب

الحكيم أن الجرّة ستتحطّم عند النبع، وقال سليمان إن آخرة العالم آيلة الى الفناء* سيكفّ العالم عن الخدمات الروحية وعن القرابين، وسيسود البغي وحب المال على الأرض؛ وفي الزمن الأخير سيقوم شعب على شعب فتخرب القرى ويحلّ الرعب بالمدن* المجد للآب الذي يصبر علينا حينما نخطأ، والسجود للابن الذي يقتبلنا حينما نتوب إليه، والحمد للروح الذي لايريد هلاك أحد، والمجد للجوهر الواحد الذي لثلاثتهم* اللهم استجبنا* وأعد قلوب*

ثم- **المزمور ٩١**- الساكن في ستر العلي **والمزمور ١٢٠** (ص٣٦)

ثم يردف المترئس ويقول: المجد للآب والابن والروح القدس، هاليلويا هاليلويا هاليلويا، من الآن والى أبد الآبدين، آمين*

ويتبعه المصلّون ويقولون: أيها الساكن في ستر العلي إلخ... (ص٣٧)

ليل الجمعة

صلاة النهوض والمزامير ١٣٣ - ١١٨ - ١١٦ (ص٤٠)

نشيد النهوض - يا أبناء النور، استيقظوا وانهضوا وسبّحوا الرب الذي تنازل وتألم وافتدى البرايا* يا إخوتي، استيقظوا وانهضوا وأنيروا مصابيحكم؛ فها قد حان مجيء العريس، اخرجوا الى لقائه* بصلوات الأم البتول مريم والدتك، أشفقْ يا رب على بيعتك المفتداة بصليبك* بصلوات الأم التي حملتك بطهرٍ وطافت بك، أشفق يا رب على بيعتك المفتداة بصليبك* بصلوات الأنبياء والرسل المختارين ثبِّت أساس البيعة المقدسة* بصلوات الشهداء الذين هاموا بك، وتألموا حباً بك، اغفر لرعيتك أيها المسيح الممتلئ رحمة* بصلوات الآباء والملافنة المكرّمين، أشفق يا رب على بيعتك المفتداة بصليبك* بصلوات الأبرار والكهنة احبائك، أحلّ يا رب أمانك بالبيعة المقدسة* بصلوات مار.. المزدان بالمحاسن، أشفق يا رب على بيعتك المفتداة

بصليبك* فليتنعم معك في جنة النور، الأموات الذين أكلوا جسدك وشربوا دمك الحي* **المجد – من الآن** – المجد لك يافادينا، والوقار لأبيك والسجود والتعظيم للروح القدس*

(القومة الأولى لوالدة الله تتلى من أحد تقديس البيعة حتى القيامة، وتتلى القومة الأولى للصليب من عيد القيامة حتى تقديس البيعة).

القومة الأولى لوالدة الله

الردّة – أيتها العذراء القديسة، صلّي لأجل الأمان وتضرّعي الى وحيدك ليرحمنا، فتبطل الحروب ويتسالم الملوك، وتتعظّم البيعة وتتمجّد، ويبتهج أولادها بأعياد الفرح، وهم يرتّلون الحمد للقوي المحتجب*

سدر والدة الله (ص٥٠)

نشيد – فليكن الذكر الصالح لمريم والدة الله، ولكل الأنبياء والرسل والشهداء المباركين، ولأبناء البيعة أجمعين، من جيل الى جيل، والى أبد* هتف الملاك: السلام عليك ياممتلئة نعمة، ياسماء ثانية حملت ابن الله، فالقبائل بأسرها تعطيك جزيل الطوبى لأن المولود قدّسك وظهر منك* **المجد** – سبحان ابن الله الذي شاء فأشرق من حشا مريم البتول المباركة، وخلّص بمولده الشعوب من الضلال، وعظّم وكرّم ذكر والدته* **من الآن** – أيها الابن الصالح، يامَنْ سامح المسكونة بذبيحته، سامح الأفواه التي رنّمت لك المجد السني، في ذكرى مريم البتول المباركة، الأم التي حملتك بأبّهةٍ وقداسة*

طلبة مار يعقوب – صلاتك معنا يامباركة* ياممتلئة نعمة* طوباكِ يامريم الطوباوية والطوبى لنفسكِ! فغبطتك أعظم من غبطة الطوباويين، طوباكِ لأنك حملتِ وقبّلتِ وأحببتِ الطفل جبّار العالمين وحامل الأرض بإشارته الخفية* طوباكِ لأنّ المخلّص

ظهر منك على الجلجلة، وقيّد السابي الحسود، وأمّن الأرض، طوباكِ لأنك وضعتِ فمكِ الطاهر على شفاه ذلك الذي بحضرته يستر الساروفيم وجوههم عنه* طوباكِ لأنك بحليبكِ الصافي من ثديكِ ربّيتِ الطفل الذي ترضع منه العوالم حياةً ونوراً؛ طوباكِ لأن صدى يوم تذكاركِ يتجاوب في الأقطار الأربعة، ويحتفل به المتيقّظون والبشر بخشوع* سبحانه تعالى لأنه ترك الأعالي وكل الروائع، وفي تواضعه حل بالمتواضعة، ابنة المساكين؛ فيا أيها الصالح الذي عظّم تذكار أمه، سامح برحمتك الأحياء والأموات الذين كرّموا عيدها؛ ولتكن صلاتها معنا* بصلوات تلك التي حملتك تسعة أشهر* أقصِ عنا يابن الله قضبان الغضب*

ثم – مبارك مجد الرب من مقامه الى الأبد – **حتى** – أبانا الذي في السماوات....إلخ (ص٤٠).

القومة الأولى للصليب

الردّة – رأيت ثلاثة مصلوبين: لايشبه أحدهم الآخر؛ فالذي عن اليمين: حي لاميت، والذي عن الشمال: ميت لاحي؛ وأما الذي في الوسط فادهشني، يشبه الميت وهو حي، ويشبه الحي وهو ميت؛ يشبه الإنسان وهو الله*

سدر الصليب (ص٥٠)

نشيد – نزلتْ الملكة هيلانة من روما مدينة الملوك الى أورشليم لتسجد للصليب، وأمسكت كل اليهود وقالت لهم: تعالوا أروني مكان الصليب؛ فقالوا لها: لنا رئيس، إذا قبضت عليه فهو يكشف لك المكان الذي وضعتْ فيه هاليلويا خشبة الصليب* نام ورقد الراعي على جناحي الصليب، فتبدّدت خراف قطيعه في أسواق أورشليم. كفر به شمعون وقال: إنه لايعرفه، وأقسم وحلف أنه لم يره قط، أما اللص اليميني فصرخ وقال: اذكرني يابن الله حينما تأتي بالمجد هاليلويا في جموع

ملائكتك* **المجد** – امتدّ عمانوئيل الله على الخشبة، وأمال الإله الجبّار القوي رأسه ومات؛ أسلم على الصليب روحه فقط؛ ولم يفارق جوهَرُه جسدَه؛ أسلم فقط حياته البشرية لا الإلهية، وجلس اليهود ينوحون لأنهم صلبوا العلي هاليلويا فالويل لهم الى الأبد* **من الآن** – أيها الصليب تعال وأخبرنا عن قوّتك، فالشعوب تسجد لك من أقاصي الأرض الى أقاصيها – "اتخذوني مذبحاً على قمة الجلجلة، وصلبوا عليّ ابن الله"، عصره اليهود بالرمح ولم يذوقوا خمره، فاقتبلته البيعة المقدسة وقدّمته على المذبح هاليلويا وهي تلتذ به*

طلبة مار يعقوب – أيها الابن الذي بصليبه خلّص بيعته من الضلال، امنحها الأمان واحفظ أبناءها بصليب النور* أيها الأمان الذي أمَّنَ السماويين والأرضيين أمِّن بيعتك واحفظ أبناءها بصليب النور* اسمح لي يا ربّنا أن أخبر عن صليب النور؛ عديدة هي المعجزات التي تنبع منه للناظر إليه. الصليب نور ويُلبِس الساجدين له نوراً، وينتشلهم من الأعماق ويرفعهم الى العلى* فسَّر الصليب كل الرموز التي قيلت عنه، وكشف لنا كل الأسرار المخفية؛ وختم كل أقوال النبوءة؛ وقد تكلّم عنه كل العالمين بالخفايا* دكَّ الصليبُ مناعة أسوارِ الجحيم، وها إنّ الجموع المفتداة تمرّ به دون وجل، وهو الذي هدم فعلاً حائط الغضب، وصالح الله والبشر فتسالموا* المجد للآب الذي رسم الصليب في النبوءة، والسجود للابن الذي أعطاه سلاحاً للرسل، والشكر للروح الذي يتمّ به كل الذبائح، فليكن الصليب سوراً منيعاً لكل البيع* بمثل المراحم التي تحنّنت بها على اللص اليميني* تحنّن بها علينا أيضاً يابن الله وارحمنا*

ثم – مبارك مجد الرب من مقامه الى الأبد – **حتى** – أبانا الذي في السماوات.... إلخ (ص٤٠).

القومة الثانية للشهداء

الردّة – لنجتمعنّ يا إخوتي، لذكر القديسين، ولنرفعنّ المجد لسيّد القديسين، فهو بمراحمه يحل أمنه بالمعمورة، ويضمّنا الى جموع القديسين، لنسبّحه معهم دون انقطاع في اليوم الذي تتجلى فيه علامة جلاله*

سدر الشهداء (ص٥٢)

نشيد – ارتفع البخور من عظام الشهداء المباركين الى ملك الملوك في أعالي العلى، فارضاه، وفرح ملائكة السماء بأكاليلهم، وها إن البيعة وبنيها يكرّمون يوم عيدهم* طار أجواق الملائكة وهبطوا من صفوفهم لأنهم رأوا الشهداء القديسين وهم يُقتلون، وأعطوا البيعة المقدسة وافر الطوبى للذبيحة التي أصعدتها لملك الملوك* **المجد** – اليوم تتهلّل عظام الشهداء المباركين، وتغتبط الكنيسة التي تجلّ تذكارهم. وعند ظهور المسيح الملك في مجده العظيم، سيدخلون معه الى الخدر المفعم بالمسرات* **من الآن** – أيها الشهداء، أحباء الابن، مَنْ أسكركم ؟ فقد تكللّتم بالسيف دون أن تتألموا – "رأينا دم المسيح على الصليب فسكرنا به، وفي شغفنا به لم نشعر بشدائدنا "*

طلبة مار افرام – ياربنا ارحمنا بصلاة أحبائك الشهداء* واغفرْ لنا ولأمواتنا بطلبتهم وصلاتهم* حيث ذُبح الشهداء وتقطّعت أعضاؤهم هناك حلّ الروح القدس وساد الأمان في القفر* أيها الشهداء، إنكم تشبهون النسور، وأنتم أسرع من الهواء، وتستجيبون المستغيث بكم سواء كان في البرّ أم في البحر* ينشد الشهداء للابن أناشيد شجية في آلامهم، وترتّل الكنيسة وبنوها المجد في يوم عيدهم* ياربنا، المجد ليمينك التي جدلت الأكاليل للشهداء، وقوّتهم في الجهاد، وكلّلت رؤوسهم* ياربنا ارحمنا بصلاة أحبائك الشهداء* واعفر لنا ولأمواتنا بطلبتهم وصلاتهم*

ثم – مبارك مجد الرب من مقامه الى الأبد – **حتى** – أبانا الذي في السماوات.... إلخ (ص٤٠).

القومة الثالثة للأموات

الردّة – يا رب امنحنا وأمواتنا أن نَعثَرَ ثمّة على آخر فضلات مائدتك؛ إن رؤية حبيبك هي معين الملذات؛ ومَنْ يؤهل لملاقاتك لا يبالي بالقوت الذي لايدوم الى الأبد، لكي يلتذّ ببهائك يايسوع الممتلئ رحمة*

سدر الأموات (ص ٤٨)

نشيد – أيها الإله فادينا أعضدنا هاليلويا – قال آدم: قمْ فأعني ونجني، فقد سطت حواء والحية عليّ بين الأشجار فأثمتُ بسببهما؛ وخلعت المجد الذي كنتُ أرتديه لأني أكلتُ من تلك الثمرة*

يارب كن لي معيناً هاليلويا – أدعوك وأنا متوكّل على حنانك، وأقرع بابك حسب تعليمك فأعطني مطالبي؛ وكما اعترفتُ بك اعترف بي، واحفظ بصليبك حياتي* **المجد** – قيّدني الشرير بسلاسل الإثم ورباطاته، فأنا أسير الخطيئة منذ زمن بعيد، وحنانك يارب هو يفصم قيودي ويشفي جراحي* **من الآن** – البيعة واقفةٌ على بابك تستشفعك بجاه الآلام التي احتملتَ على الصليب لأجلها، فأشفق عليها وعلى بنيها بعلامة الصليب العظيم*

طلبة مار بالاي – ياممتلئاً رحمة، جدّد في القيامة خليقتك* عبيدك والساجدين لك الراقدين على رجائك* الخ (ص٨١).

هاليلويا هاليلويا هاليلويا المجد لك يا الله (٣)

أيها الإله الحنّان، تحنّن علينا بمراحمك*

بالقرابين والصلوات نذكر آباءنا... (ص٤١)

السدر العمومي (ص٤٨) –*ثم* –تعظّم نفسي الرب (ص٤١)

ثم أبيات التعاظيم المناسبة – ثم المزمور ١٣٢ : ما أطيب وما أجمل (ص٤١)

ثم – أيها النائمون استيقظوا وانتصبوا وسبّحوا: سبّحوا الرب من السماء *ثم المزامير* ١٤٨ –١٤٩ –١٥٠– ١١٦ – (ص٤٢).

المجد – من الآن – المجد للثالوث، المجد للثالوث، نمجّد الثالوث الممجّد الأزلي والأبدي، وفي كل الأوقات يليق بك المجد يا الله*

ثم رتبة القديس – فطلبة مار يعقوب: يا رب أشركنا بذكر أمك وقديسيك، واغفرْ لنا ولأمواتنا بصلواتهم* بصلاة أمك والأنبياء والرسل والشهداء: احفظ الأحياء واغفر بمراحمك للأموات* كتبَ الديّانُ وتكلّم بلسان رئيس الملائكة، وأوضح لمريم أن لاانقضاء لملكه؛ أما السر الخفي الكائن بين مريم والملاك فلم يشعر به أحد، وهو مرسوم وممتد على قمّة الخشبة* خزي الصالبون أبناءُ اليسار لمّا قتلوا الشهداء، إذ أظهر الصليب في الشهداء أنه كان قوة الله. ولمّا مات الناس حباً بالصليب، عرفت الأرض أن اليهود صلبوا ابن الله الوحيد* لاح الخلاص لمّا صعد الملك الى الصليب، وشرع يصيح ويوقظ المسبيّة، وكانت غارقة في النوم، فدعا الأموات وقال: اخرجوا من القبور وعاينوا خلاصي، فبشارتي هي أني متّ لتحيوا أنتم* المجد للآب الذي أرسل الابن فأتى للولادة، والسجود للابن الذي مات على الصليب وأحيانا، والشكر للروح الذي شدّد الشهداء في جهادهم، ويقيم الأموات من قبورهم، وله التسبيح* ليكن الذِكر فوقاً في السماء وههنا في البيعة* للمباركة والقديسين والميّتين*

ثم – تسبحة الملائكة – مثلما يسبّح الملائكة ورؤساء الملائكة الخ (ص٤٣)

صباح الجمعة

صلاة الابتداء (ص٤٥) – **المزمور** :**٥١** ارحمني يا الله (ص٤٥)

والمزمور :**٦٣** يا الله إلهي (ص٤٥)

نشيد – الصليب آية الأمان، الصليب علامة الغلبة، بالصليب خلصنا، وبه نفتخر كلنا* في معسكر الإسرائيليين، نُصبت حية النحاس التي تشير الى رمز الصليب المحيي وإلى حقيقته* ياربنا يسوع، بصليبك وبصلاة الأم والدتك، أجزْ وازلْ عنا ضربات الغضب وقضبانه* ياربنا يسوع، بصليبك وبصلاة الأم والدتك، أحلّ أمنك وسلامك بأربعة أقطار المسكونة* تبارك الذي صنع الصليب سلّماً لأبناء آدم، فالأنبياء والرسل والشهداء الأولون ارتقوا بواسطته الى العلى* انتصر الصليب، وسينتصر الصليب، وقد انتصر الصليب على العدو، وليكن الصليب سوراً للبيع والأديار* ملكَ الصليبُ في السماءِ، وملكَ الصليبُ على الأرضِ، وليكن الصليب سوراً للبيع والأديار* ليكن صليب النور الذي ظهر في السماء لقسطنطين، سوراً منيعاً للبيع والأديار* لانخشى الشرير فالرب معنا، وقد لبسنا سلاحه العظيم، وهو الصليب المحيي* ياربنا يسوع، نلتجئ كل يوم الى صليبك، فهو ينجّينا من الشرير ويورثنا ملكوت العلى* إن الذي حمل صليبه على منكبيه، وخرج من صهيون وهو يرشُّ طلَّ المراحم على عظام الأموات* الوعد الذي اقتبله منك اللص على قمة الصليب، فليقتبله يارب الأموات الذين آمنوا بالثالوث* **المجد** – **من الآن**– الحمد ليسوع الذي صُلب في أورشليم على الجلجلة، وصرخ فتشقّقت لصوته الصخور، وقام الأموات، ورتّلوا المجد*

المزامير ١١٣ – المجد لباري النور – سبّحوا ياعبيد الرب (ص٤٦) **و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١١٦** (ص٤٢).

المجد – **من الآن** – ياسيّد الكل سحقتَ رأس الشيطان بصليبك، ونقضت ولاية الموت النَهِم بمحاربتك، ولذا نهتف: المجد لقوة أزليتك يارب الكلّ*

السدر العمومي – (ص٤٨)

نشيد البخور – **اذبحوا له ذبائح المجد** – دعا موسى ا لله وهو في قبة العهد، **فاقتبل** ا لله منه دعاءه وبخّوره؛ فاقتبل ياربنا في بيعتك بخور عبيدك كما اقتبلتَ يارب العالـمَيْن بخور هارون رئيس الكهنة هاليلويا الذين يخدمون ألوهيتك*

– **ويسبّحك صدّيقوك** – حمل الكهنة بأيديهم بخور الغفران وقدّموه لله تعالى، فاقتبل بخورهم وارتضِ بصلواتهم يايسوع يامخلّص العالم هاليلويا وأجب عاجلاً الى مطالب خدّام ألوهيتك* **المجد** – سبحان القدير الذي ترك الكاروبيم والساروفيم وانحدر الى البتول وحلّ بها، دخل عليها إلهاً، وخرج منها إلهاً وإنساناً، فهلمّ أيها الأمم ورتّلوا المجد هاليلويا للإله الذي صار إنساناً وخلّصَ جنسنا من الضلال* **من الآن** – سبحانه تعالى، لأن المتيقّظين لايقدرون أن ينظروا إليه في السماء عند والده، وقد شاء في محبته أن يظهر من البتول على الأرض ليفتدي آدم وذريته هاليلويا المجد له ولمرسله لأنه تنازل لخلاصنا*

لوالدة ا لله – نذكر المباركة ونذكر موكب الخدّام الذين دخلوا معها الملكوت، نذكر القديسين عندما يصرخون إليها ويقولون: هلمّي بسلام يا أم ربي هاليلويا وتضرّعي الى وحيدك لكي يرحم العالم* قل لنا يا أشعيا، واشرح لنا يا بن عاموص: ماهو حبل البتول ؟ هو ا لله الذي بمحبته صار إنساناً، واسمه عمانوئيل هاليلويا أي ا لله معنا وهو يسوع مخلّص العالم* أيتها الأم القديسة التي حلّت بها قوة العلي فولدت فادي العالم،تضرّعي الى وحيدك في يوم ذكراك، والتمسي منه أن يرحم العالم هاليلويا فبصلاتك وطلبتك يملك الأمان في المسكونة* انحدر سيد المتيقّظين الى البتول مريم وحلّ بها وأخذ منها جسداً نقياً؛ السماء مملوءة منه، والأرض صغيرة لجلاله؛ فاكتفى بحشا مريم هاليلويا، تبارك لأن أمه تلتمس منه أن يرحم العالم*

للصليب – على قمة الصليب أعدّ اليهود معصرة، وعصروا فيها عنقود البركة، عصروه ولم يذوقوه، واقتبلته الكنيسة المقدسة، وتتنعّم به كل يوم هاليلويا وترتّل له

مع بنيها المجد كل يوم والى الأبد* الصليب الذي شاهده قسطنطين في السماء،وقد نجّاه في كل حروبه، هو يكون سوراً للبيع والأديار حتى انتهاء العالم هاليلويا استرنا في كنفه يايسوع يامخلّص العالم*

للقديسين – يا أيها الرسل الطوباويون ومبشّرو الإيمان الذين فلحوا الأرض مثل الأكرة،صلوا لكي يُستأصل الزؤان من البيع فلا يختنق الزرع الجيّد هاليلويا تبارك الذي زرع بشارته في الأرض من أقصاها الى أقصاها* مَنْ لايتعجب عندما يرى الرسل على الكراسي جالسين، وبالنور متّشحين، واللهبة لابسين، ويدينون آل إسرائيل ؟ هاليليويا تبارك الذي اَستودعهم سلطان العلى والعمق* كان الشهداء مباخر مليئة بالرائحة الذكية التي يرتضي بها الرب؛ ولما اسخطته ذنوبنا نظر الى دمهم فرضي عنا؛ مبارك من يصنع إرادة خائفيه هاليلويا ويتم مشيئة الساجدين له لأنهم أتمّوا مشيئته على الأرض* يا إخوتي، رأيت دم الشهداء وهو يسيل منهم على الأرض، وأذهانهم تغتبط وتتهلّل، فقلت: ما أجمل الموت لأجل ا لله! فهو يورث أحباءه الحياة هاليلويا أورثنا ملكوت العُلى يايسوع يامخلّص العالم*

للقديس – أبانا الطوباوي مار... الجليل، زُرِ الآن الرعية فقد عاث الذئاب فيها فساداً، وتشتّتت بين الأمم، لاراعيَ لها يجمع شملها هاليلويا أيها المسيح يارئيس الرعاة، اجمعْ قطيعك المبدّد* في اليوم الذي لك به ذِكرٌ يامار... تبتهج البيعة مع بنيها، وتنشد التسبيح للرب الذي بجّل ذكرك في أربعة أقطار العالم هاليلويا بصلاتِكَ وطلبتِكَ فلتكن المراحم على العالم*

للتوبة – صرخ اللص وهو على الصليب عن يمينه تعالى وقال: الطوبى لي ثم الطوبى، أهّلني اللهمّ أن أفتح الباب الذي أوصده آدم بعصيانه هاليلويا وأدخله ببياض الوجه وأهتف: المجد لك يارب* أيها الكنز الذي لاينقص، والغني الذي لايفتقر، والذراع الشديدة التي لاتقهر، شدِّد ضعفنا، واغسلْ دنس نفوسنا وقوِّنا لنسبحك

هاليلويا ونشكر لك نعمتك يايسوع يامخلّص العالـم* لايخجل الأبرار الذين اعترفوا بابن الله، فسيعظّمهم في ملكوته، وقد وعدَ وقال: من يعترف بي أعترف أنا به، وأتكئه معي في ملكوتي هاليلويا فاعترف بنا يايسوع يامخلّص العالـم* سمعت صوت النبي يردّد للأمم: الرب يدين بالنار! فاعتراني الخوف؛ فإذا كان الأبرار يخافون، فالخطأة ماذا يصنعون ؟ هاليلويا فارحمني يومَ قضائك يايسوع يامخلّص العالـم*

للأموات – ياربنا الحي الذي لايموت، اذكر أمواتنا الذين تناولوك من المذبح، وفي يوم الانبعاث العظيم أقم بالمجد أجسادهم من التراب هاليلويا ففي يوم القيامة العظيم أشفق على الأموات المؤمنين*

صلاة العطر (ص٤٦)

نشيد ما بعد البخور – **يارب في الغداة تسمع صوتي هاليلويا** – يارب لاتقل لنا عند مجيئك في ذلك الصباح العظيم: إني لا أعرفكم؛ فقد منحتنا جسدك المقدس عربوناً لنا ودمك الذكي مغفرة للعالـم هاليلويا فالشعوب تحيا به وتنشد المجد*

– **وفي الغداة أتهيّأ وأتراءى لك هاليلويا** – في الصباح عندما يشرق نورك على العالـم، تتقدم البرايا وتسجد للصليب، ويصل الى البيعة المقدسة خبر سقوط الشيطان بقوة الصليب هاليلويا ويشكرك كل امرئ ويسبّحك من مكانه* **المجد**– المجد والحمد والكرامة والسجود لابن البتول التي نذكرها ونتبرّك بها، فقد وَلَدَتْ وهي مختومةٌ ومصونةٌ ومرضعةٌ، ولدت لنا البكر الذي خلّص العالـم هاليلويا وهو بالحقيقة مخلّص العالـم* **من الآن** – يسطع عبير البخور في كنيستك يوم تذكار والدتك، أيها الرب الإله، فارتضِ به كما ارتضيتَ ببخور هارون، وأجزْ بحنانك الغضب عن العالـم هاليلويا وأحلّ الأمن ببيعتك المقدسة*

لوالدة الله – أقبلَ الخفي المحجوب عن الكل الى الولادة، فارتدى جسماً من الأم البتول، ترك المركبة وعَجَلاتها الرهيبة، وحملته ركبتا مريم باندهاش وأبّهة هاليلويا

مبارك مَنْ ظهر منها وحرَّرنا من اللعنة* كانت مريم يتيمة الأب والأم، مات أبواها وخلّفاها، فنقلها الكهنة الى بيت المقدس وفقاً لأمر موسى وربّوها، فانحدر سيّد الأنبياء إليها وباركها وقدّسها هاليلويا فلتكن صلاتك سوراً لنا وحمىً* أيتها العذراء القديسة يا أمّ العلي، تضرّعي لأجل الكنيسة وبنيها؛ فالمخاوف الشديدة والحروب والمحن تحيط بالأرض فتعذّبها هاليلويا فلتكن صلاتها سوراً لنا وحمىً* إن الرب الإله القدير معنا، فقد ولدته البتول وبكارتها مصونة، كما تنبّأ النبي ابن عاموص: ها إن العذراء تحبل وتلد العجب هاليلويا وتفسيره الله معنا*

للصليب – أيها الصليب المقدّس قدّسْ نفوسنا، أيها الصليب الغافر اغفر آثامنا؛ دحر الصليب الشرير وجنوده، وناصر الساجدين له والمبتهجين بعيده هاليلويا والقائلين: مبارك مَنْ أتى وخلّصنا بصليبه* ياربنا، البيعة تفتخر بصليبك الذي افتديتها به، وتتمسك بآلامك ونحن الذين التجأنا الى صليبك احرسنا من الشرير وجنوده هاليلويا، استرنا يا رب في كنف صليبك*

للقديسين – يقوم الحرّاس على أبوابك أيّتها الكنيسة، ويحرسونك من الشرير في الليل والنهار؛ فشمعون هو الأساس؛ وبولس: المهندس؛ ويوحنا: العرّاب والحبيب هاليلويا وداود هو كنّارة الروح القدس* شيّد ربنا كنيسته على شمعون الصفا، وركّزها على الاثنين وسبعين عموداً، وهي أعلى وأسمى من جبل الكردو؛ وأما المهندس الذي بناها، فمقره في الأعالي هاليلويا مبارك من بنى بيعته وأقام فيها مذبحاً* دخل عبيد العلي المحكمة ومثلوا أمامها، ورفعوا ألحاظهم الى السماء وقالوا: أحببناك ياربنا، وأبغضنا العالم، فامنحنا النصر، وامنح الشرير الخزي هاليلويا لئلا يقول الكفرة: أين إلهكم ؟* يتوسّل الشهداء إليك من أجل ذنوب العالم، وقد اعتادوا أن يسدّوا الثغرات؛ دخلوا المحكمة واحتملوا كل الضيقات، وها إن المساعدات تنبع من عظامهم هاليلويا لمن يلوذ بذخائرهم*

للجمعة – نصب الجُهَّالُ صليب العلي يوم الجمعة، وهو اليوم السادس؛ وطعنوه بالحربة يوم الجمعة أيضاً، فجرى لنا منه الدم وماء الحياة هاليلويا غفراناً للأمم التي اعترفت وآمنت به* جميلة هي كناية يوم الجمعة في كتب الأنبياء الاجلاء وأسفارهم، فمكتوب أن الشمس غابت ظهراً، لأنها شاهدتْ سيّدها مفضوحاً على الخشبة هاليلويا وجنبه مطعوناً لمغفرة العالم*

للصباح – ما أرهب ذلك الصباح الذي به يأتي الرب فيزأر كالأسد فترتعد البرايا! يجلس الديّان، ويفتح الأسفار،ويكشف كل الخفايا هاليلويا ياعالماً بالخفايا أشفقْ علينا وارحمنا* يا رب فلتشرقْ علينا نعمتك في ذلك الصباح الذي به يجازى كلٌّ حسبَ عمله، ولنسمع ذلك الصوت الذي ينادي المؤمنين: هلمّ أيها الفعلة النشيطون وخذوا جزاءكم هاليلويا الجنة والملكوت والحياة الدائمة*

للتوبة – يارب: حكمك صارم، ومعاصيّ غفيرة، والعدل يُهدِّد ولا أقدر أن أهرب؛ فبالحب الذي بعث بك الى المحكمة، لاتحاكمنا ولاتذكر آثامنا هاليلويا أيها الديّان العادل أشفقْ علينا وارحمنا* الويل لي لأني رعيتُ مع الخراف في مروج العزّ، وتلذّذت معهم بمياه الراحة؛ فماذا أصنع ياترى إذا أطلَّ الراعي، وأنا متشح بثوب الحداء الأسود ؟ هاليلويا أحصني مع خرافك أيها الراعي السماوي* أحاطت الأمواج بفرعون وأغرقته في البحر لأنه تجاسر واضطهد إسرائيل؛ ولمّا تيقّن أن لامعين له قال: الويل لمن يحارب الله! هاليلويا طوبى لمن يتوكّل على الرب* علّمني أحد الحكماء في كتابه فقال: ابتعدْ عن أخٍ أو صديقٍ غدّار، فمه يضحك لك وقلبه يبغضك، يُصْلي لك الفخ، ويتظاهر لك بالصداقة هاليلويا فنجّنا يارب من الصديق المكّار*

للأموات – يارب لاتنسَ أمواتنا الذين يترقبون القيامة ولاتهملهم؛ أقم أجسادهم أيها المسيح المملوء مراحم، ومتّعهم معك في ملكوت العلى هاليلويا ليصعدوا لك المجد لأنك أنت باعثهم*

القوقليون السادس للصليب – نناطح بك أعداءنا هاليلويا وباسمك ندوس مبغضينا* لسنا متكلين على قِسِيِّنا هاليلويا ولاعلى سلاحنا لينقذنا* أنت خلّصتنا من مبغضينا هاليلويا وأخزيتَ أعداءنا* سبحانك يا الله كل يوم هاليلويا ونشكر اسمك الى الأبد* **المجد – من الآن** – دُستَ بصليبك العدو وسحقته لأنه تكبّر على جنسنا، ولذا فإننا نسجد للصليب المحيي*

سدر الصليب – (ص٥٠)

نشيد – يا رب استرنا في كنفه هاليلويا – في الغداة يُشرق الصليب الحي بغتة، ويظهر انتصاره من أقاصي الأرض الى أقاصيها، فيعترف به الكفرة رغماً عنهم، ويبتهج به الشهداء المباركون ويحملون أكاليلهم، ونحن ياربنا نعترف بك، ونسجد لك لأنك أحييتنا بموتك وانبعاثك، فأشفق علينا أيها المسيح الذي افتدانا بصليبه وارحمنا*

– **أضاء نوره المسكونة هاليلويا** – اليوم في الأقطار الأربعة، تجلّى صليب ابن الله وقد طمره الشعب اليهودي الملعون والناكر الجميل، وأما البيعة المقدسة فاشتاقت إليه وسجدت لجلاله، خربت أورشليم لأنها صلبته، وتسجد له روما وسوريا ومصر لأنه خلّصهم من عبادة الأوثان* **المجد** – تطلّع قسطنطين الملك الى السماء، فأبصر العلامة العجيبة، آية الصليب؛ وبينما كان يتأمل في هذا المشهد قيل له: بهذه العلامة تنتصر! فسحق الأصنام، وكسر التماثيل وكرّم الصليب فقط؛ فمباركٌ مَنْ صنع الصليب سوراً لنفوسنا* **من الآن** – أبصر قسطنطين الصليب، فطأطأ رأسه وسجد له وقال: أشكرك يا ربّي وإلهي، فقد منحتني الصليب لأحارب به الشرير وانتصر على حيله، افتديتَ الكنيسة بصليبك، وحفظت بنيها بصليبك، فليكن صليبك حارسنا في الليل والنهار؛

طلبة مار يعقوب – أيها الابن الذي بصليبه خلّص بيعته من الضلال، إمنحها الأمان واحفظ أبناءها بصليب النور* أيها الأمان الذي أمّن السماويين والأرضيين، أمّنْ بيعتك

واحفظ أبناءها بصليب النور* صعدتْ خشبةُ الصليب من أورشليم، وكانت تُبجّل في الأماكن التي تمرّ بها. سمع قسطنطين الملك أن الصليب وصل، فاصطحب جنوداً وخرج للقائه* قبل وصول الصليب، وصلت إليه رسالة خطّتها الملكة أمُّه: "ها قد وصل الصليب، فانهض واستقبله ورحِّب به." فأخذ معه رؤساء الكهنة والكهنة الأفاضل لكي يُجلَّ الصليب ويَسجُدَ له بخشوع* رأى الصليب فأحنى رأسه وسجد له، وبسط يديه، ورفع صوته، وسبَّح وقال: أشكرك يابن الله، فقد وهبتني الصليب لأقاتل به قوّات العدو* المجد للآب الذي أخفى الصليب عن الظالمين، والسجود للابن الذي كشفه وبيَّنه لقسطنطين، والحمد للروح الذي أوصله الينا بواسطة هيلانة، فاحمنا يارب في كنفه من الأضرار* بمثل المراحم التي تحنّنت بها على ذلك اللص اليميني* تحنّن بها علينا أيضاً يابن الله وارحمنا*

ثم – التسبحة من المزمورين ٩٢ و ٥ صالح الاعتراف للرب – *ثم* – قدّوسٌ أنت يا الله... وأبانا الذي في السماوات...إلخ (ص٤٦)

الساعة الثالثة من يوم الجمعة

سدر الصليب (ص٥٠)

نشيد – في الساعة الثالثة وفي كل حين، نسجد للصليب الحي ونرسمه على جباهنا فهو رجاؤنا وعليه اتكالنا، وهو ينجّينا من الشرير وقوّاته، ويورثنا ملكوت العلى* في الساعة الثالثة، أكل آدم الثمرة في جنة عَدْنٍ فعصا الأمر؛ وفي الساعة الثالثة صعد الصليبَ سيّدُ جنّة عدن عوضاً عن عبده الاثيم؛ وفي الساعة الثالثة كتب بالصليب تحرير آدم، وأعاده الى مكان ميراثه* **المجد** – شطر موسى البحر بعصاه، فمرّ الشعب وغرق المصريون، وفتح ربنا يسوع الجحيم بصليب النور، وأقام الأموات. فمبارك المسيح الذي نهج لنا طريق الحياة من القبر الى الفردوس* **من الآن** – الصليب نور، ويُلبس الساجدين

له حلة المجد والنور، ويرفع من العمق الى العلى مَـنْ يتطلّع إليـه، ويستغيث بـه في كـل ساعة، فصليبك صالح السماويين والأرضيين، وزرع الأمان في المسكونة*

طلبة مار يعقوب – أيها الابن الذي بصليبه خلّص بيعته من الضلال امنحها الأمان واحفظ أبناءَها بصليب النور* أيها الأمان الذي أمّن السماويين والأرضيين، أمِّنْ بيعتك واحفظ أبناءَها بصليب النور* من الآن فصاعداً تفتخر البيعة بالصليب الذي أبان معجزات مذهلة للبشر؛ فيا صليب النور الذي يُلبس الساجدين له النور، امنح عيني عقلي نوراً لأبصر نورك* يابن الله يامَنْ اغتبطت المسكونة بصلبه، إن عقلي يبتهج بصليب النور الذي امتددتَ عليه؛ وكما اهّلتني يارب لأتكلم عن صليب النور أهّل بيعتك الى وليمة الحياة التي خلّصتها بها* أيها الفادي العظيم، يامَنْ خلّص بيعته بذبيحته، خلّص تعاستي يومَ الدينونة الرهيبة؛ إننا اجتمعنا في هذا العيد لذكر صليبك، فاجعلنا في ذلك العيد العتيد من مدعوي ملكوتك* المجد للآب الذي صوّر الصليب الحي بواسطة الأنبياء، والسجود للابن الذي امتدّ عليه وافتدى العالم، والحمد للروح الذي أعطاه سلاحاً للبيعة المقدسة، فاسترنا يارب في كنفه من الأضرار* الملائكة في العلى والبشر في العمق يسجدون لاسمك* لأنك بصليبك وفّقت بينهم وقد كانوا متباغضين*

الساعة السادسة أو منتصف يوم الجمعة

السدر العمومي (ص ٤٨)

نشيد – طوباكِ يامريم! فالله اختارك منذ حداثتك وعظّم ذكركِ، فترعرعتِ في بيته على مائدته بخبز القرابين، وقد كرَّمَكِ الكهنة، وحيّاكِ الملاك، وانحدر الله وحلّ بكِ* طوباكِ يامريم! لأنك لؤلؤة في بتوليتك، وطاهرة لاعيب فيك، أبصر ملك الملوك نقاوتك، فأرسل ابنه، فهبط وحلّ بك، وتجسَّد منكِ ليخلّص آدم وذريته من عبودية

الخطيئة* **المجد** – مَثَلَ الشهداء أجواقاً أجواقاً أمام القضاة ولم يكفروا بالمسيح، فأتى السيف وأبادهم، فسال دمهم على قاتليهم، فعاين الرب بسالتهم فكلّلهم، فلتكن صلاتهم سوراً لنا* **من الآن** – وَهَبنا ربّنا رجاءً صالحاً وتعزية بحياة الأموات لمّا قال: ستأتي ساعة يسمع فيها الأموات صوته فيقومون، أما الذين عملوا الصالحات فالى الحياة الجديدة، والأشرار فالى قيامة الدينونة*

طلبة مار بالاي – بصلاة والدتك وجميع قديسيك* سامحنا ياربنا وارحْ أمواتنا... إلخ (ص٨٠)

الساعة التاسعة من يوم الجمعة

سدر الأموات (ص ٤٨)

نشيد – سلطانك يارب هنا وهناك في كِلا العالمْين، فاحرس الأحياء بصليبك، وسامح الأموات بعفوك* لايدع المطر في الأرض جذراً إلاّ ويُنبته، ولايدع المسيح ميتاً في الجحيم إلاّ ويُقيمه* **المجد** – سبحانك ياباعث الأموات، وسبحانك يامقيم المدفونين، المجد لك وللآب مرسلك، والتهليل للروح القدس* **من الآن** – أيها الابن الحي، يامَن شاء فمكث ثلاثة أيام في القبر، أقمْ وأحيِ أمواتنا المفتَدين بدمك الثمين*

طلبة مار بالاي – ياممتلئاً رحمة، جدّد في القيامة خليقتك* عبيدك... الخ (ص٨١).

* * *

مساء السبت

صلاة الابتداء والمزامير ١٤٠-١٤١-١١٨-١١٦ (ص٣٤)

المجد – من الآن – الطوبى لكم أيها الأموات في ذاك يوم القيامة؛ فالجسد الحي الذي أكلتم، والدم الغافر الذي شربتم هما يُقيمانكم عن اليمين*

السدر العمومي (ص ٤٨)

نشيد البخور – **باركي يانفسي الرب** – أيها المسيح الملك، أرح بسلام مع جميع قدّيسيك نفوس عبيدك، حيث لا يملك لا موت ولا وجع ولا حزن بل حياة أبدية*

– **كل عظامي لاسمه القدّوس** – توكّلنا على الله جابل أبينا آدم، ورجاءِ الأحياء والأموات؛ ليس العالم بشيء، وماراحته وماسلطانه إلاّ حلم عابر* **المجد**– دعوتك يارب كل يوم، وبسطتُ يديّ إليك، لأنك صنعت المعجزة للأموات، والجبابرة يشكرونك ويخبرون عن نعمتك لأنك أنت باعث الأموات* **من الآن** – هذا الموت ياأحبائي هو رقاد كما قال بولس الرسول الطوباوي، فلنصلِّ طالبين من ربنا ألاّ نذوق الموت الآخر المكنّى بالثاني*

لوالدة الله – أشرق تعالى منكِ، واتضع ليرفع ذلّ آدم الترابي، وقد عظّم وكرّم ذكرك هنا وفوقاً في السماء، فلتكن صلاتكِ سوراً لنا* مثّلَكِ موسى بالعليقة، و داود أبوك بالقبّة، وجدعون بالجزّة، ويعقوب البار بالسلّم الذي ارتقى به الجنس البشري الى السماء* شاهد موسى النبي النار على الجبل، وقد شبّت بالعليقة دون أن تحرقَها، وهي ترمز الى البتول مريم التي سكن ابن الله فيها دون أن يحرقها سعيره* صورّك يعقوب بالسلّم الذي أبصره في سباته في بيت إيل، وسمّاه مسكن الله؛ وفي الحقيقة أنتِ مسكن الله، فقد أشرق منك وعظّم وبجّل ذكركِ*

للقديسين – في هذا المساء العابر، نُقيم الصلاة أمام عظامكم، أيها الأنبياء والرسل والشهداء، لكيما نؤهَّل في ذلك الصباح الدائم لمشاهدة أكاليلكم، ولوراثة الحياة

الأبدية* أيها الأنبياء والرسل والشهداء الأصفياء، أنتم في الحقيقة أطباء، فافتحوا كنز صلواتكم، ووزّعوا الإعانات للمعوزين الذين يلتمسونها منكم* وضع موسى رفات يوسف في معسكر الإسرائيليين كأسوارٍ للمدينة؛ أما عظامكم أيها الشهداء فهي أسوار لنفوسنا، فنستتر في أكنافكم* لم يقتنِ ملوك العالم وقضاته وسلاطينه شيئاً ممّا اقتناه الشهداء الذين سفكوا دم أعناقهم، واكتسبوا ملكوت العلى وهم فيه كالورثة*

للتوبة – اطعمتني يارب جسدك ودمك، فافتح لي باب مراحمك كما وعدت في بشارتك لكي لاأبقى خارجاً، وأضحي زؤاناً ونصيباً للنار* يهتف الأنبياء مثل الرعود، والرسل مثل الأبواق: إن هذا العالم زائل، وإن الإنسان فيه كالبخار، وإن أيامه كالعشب؛ فلنعدّنّ الزاد يا إخوتي* أيها البحر الزاخر بالمراحم، تجاوزتَ عن معاصي وذنوب الخاطئة التي دهنتْ قدميك. وأنا الشقي الخاطىء، اصرخ إليك مثل ذلك العشّار، فتحنّن عليَّ وارحمني* يايسوع ملكنا، يامَنْ دحر قوّات الشرير العدو، أزل عنّا التجارب والأهواء التي تقلق نفوسنا، ولتكن صلاتنا لمرضاتك، ولتدخلْ طلبتنا إليك*

للأموات – لنفتحنّ القبور، ونتأمَّلنَّ بالجبابرة وبجميلي الطلعة،كيف آلوا إلى الفساد! تقوّست قاماتهم، وصاروا حمأة في الجحيم، فالطفْ يارب بصورتك* مدّ آدم يده الى شجرة المعرفة، وأكل الثمرة التي تخفي الموت، أما ربُّنا فصعِدَ إلى الصليب وذاق الموت عوضاً عنه، وأعاده الى مكان ميراثه* نذكر آباءَنا الذين علّمونا في حياتهم أن نكون أبناء الله، فليرحهم ابن الله في ملكوت السماء مع الأبرار والصدّيقين*

صلاة العطر (ص ٣٥)

نشيد ما بعد البخور – **ياإلهنا ارحمنا** – في المساء أتمّ الأبرار أعمالهم ونالوا أجرتهم، فأتمّ نعمتك معنا، وأبعد الشرير عنا*

– **يباركنا وينيرنا وجههُ** – مبارك مساؤك الذي يجمعنا، وصليبك الذي يحرسنا، ومباركة يمينك ياربنا، فقد ضفرت الأكاليل للشهداء* **المجد** – ترأف بنا في رتبة المساء

ووقت الصلاة، وحينما تَنْصُبُ كرسي قضائك أقمنا عن يمينك* **من الآن** – أيها المسيح مخلّصنا هبنا مساءً مملوءاً أماناً، وليلاً مفعماً برارة، فأنت الملك المجيد*

لوالدة الله – يافخر المؤمنين، تضرّعي لأجلنا الى الوحيد الذي ظهر منك كي يرحمنا أجمعين* أيتها القديسة، لاتكفّي عن التضرّع لأجلنا، فابتهلي الى وحيدك كي يرحمنا أجمعين* صارت العذراء أصلاً وسرت الحياة منها، فلتكن صلاتها ستراً وملاذاً للذين يدعونها* يابنت داود وبنت إبراهيم، وقد انُتخبت منذ البدء، تضرّعي الى وحيدك كي يرحمنا أجمعين*

للقديسين – تكلّم عنكَ الأنبياء بالروح وبشّر الرسل بظهورك، ومات الشهداء حباً بك، وهم يلتمسون منك أن ترحمنا* يامخلّصنا، اذكر الأنبياء والرسل والشهداء والأبرار والصدّيقين، واعضدنا بصلواتهم* أيها القديسون، ابتهلوا معنا الى ذلك الذي أتممتم مشيئته لكي يزيل عنا ويبطل ضربات الغضب وقضبانه* أيها الشهداء، إنكم تشبهون النسور، وأنتم أسرع من الهواء، وتستجيبون مَن يدعونكم من البحر كما وأيضاً من البَر حيث توجدون*

للقديس – يامار... ذكرك هنا وفوقاً في السماء، وكل من يجلُّ ذكرك، تعضده صلواتك* أيها الشريف مار... إن أمان سيدك وسلامه يلازمان المكان الذي وُضعت فيه عظامك*

للتوبة – يقرع صوتُ طِلبتنا بابك أيها الحنّان، فلبِّ توسلات الساجدين لك واحتياجاتهم* اللهم، بالرحمة أدّبنا، ومن قضبان الغضب نجّنا، وافتح بابك لصلاتنا، واستجب بمراحمك سؤلنا* اللهم ندعوك لإغاثة ضعفنا، فاسمع أيها الصالح صوت طلبتنا واستجب بمراحمك سؤلنا* أللهم، أشفق عليّ بوفرة رحمتك، ولاتذكر أيها الرحمان المساوىء التي اقترفتُها*

للأموات – ليوقظ صوتك الحي من القبور الى الفردوس، آباءنا وإخوتنا المتوفين الذين انتقلوا من الحياة الزمنية* اكتب يارب في سفر الحياة بملكوتك، أسماء الأموات الذين نكمّل اليوم تذكارهم* المجد لله في العلى، والإكرام لوالدته، وأكاليل المديح للشهداء، والرحمة والتحنّن للموتى*

قوقليون الأموات – كما يرأف الأب بالبنين هاليلويا وهاليلويا يرأف الرب بخائفيه* لأنه عارف بجبلتنا هاليلويا وهاليلويا وذاكر أننا نحن تراب* أيام الإنسان مثل العشب هاليلويا وهاليلويا وكزهر الحقل هكذا يُزهر* فإذا ماهبّت فيه الريح زال هاليلويا وهاليلويا ولايُعرف موضعه* **المجد** – **منّ الآن** – رَعْدُ القيامة رَعَدَ على مرأى من الجحيم، فسمع الموت وأسرع، فتجدّدت الصور التي بليت، فجدِّد أيها الممتلئ رحمةً عبيدك الذين رقدوا على رجائك*

سدر الأموات (ص ٤٨)

نشيد – قدّم إبراهيم لك بخوراً، وقرّب نوح لك قرباناً؛ وأما عبيدك الذين وضعنا البخور من أجلهم، فأرحهم بنعمتك* الطفْ يارب بأمواتنا المدفونين في الأرض مثل الزرع، وأقمهم حسب وعدك، وعزّهم لأنهم حزانى* **المجد** – أحلّ يارب بالأحضان الإبراهيمية وبالمظال النيّرة، أمواتنا الذين رقدوا واستراحوا على رجائك* **من الآن** – يمينُك ياربنا، هي تُلبس الأموات الذين لَبِسُوكَ في مياه المعمودية، حلةَ المجد في ملكوتك*

– **طلبة مار يعقوب** – أرح يابن الله عبيدك في الملكوت الدائم مع الأبرار والقدّيسين* سبحانك ياباعث الموتى من قبورهم، ويامُلبسهم حلة المجد يوم القيامة* الأجيال مصفوفةٌ في طريق العالم ويأتي الواحد تلو الآخر مرتعباً ومسرعاً للرحيل فيتتابعون على معبر الجسر الكبير ويزاحم الواحد الآخر ليبلغ الى المنتهى* كل الداخلين الى هذا العالم التعيس كئيبون، ولمّا يتولّعون به لايُؤذَنُ لهم بالبقاء فيه، يكدّون فيه كورثته وكالساكنين فيه، ويخرجون منه كالمبتدئين به وكالراحلين عنه* البشر يأمرون

مثل الله مدى الحياة، وعند الوفاة يموتون كلهم مثل الحيوانات، بالأمس كانوا ملوكاً عظماء رائعين مسلَّطين، واليوم صاروا أمواتاً مرذولين تعساء ذليلين* المجد للآب الذي خلقهم منذ البدء، والسجود للابن الذي افتداهم في منتصف الأزمنة، والحمد للروح القدس المسجود له، فهو يبعثنا عند زوال السماء والأرض في منتهى الأزمنة* أيها المسيح الذي صلّى ليَبعُدَ عنه كأس الموت* أبعد عنا كأس الموت الثاني*

***ويقولون:* **يا**ربنا يسوع المسيح**: لاتغلق يارب باب مراحمك بوجوهنا – حتى – أبانا الذي في السماوات... إلخ (ص٣٥).

ستّار السبت

المزمور ٤– لمّا دعوتك (ص٣٦)

المجد – من الآن – مبارك من وهبنا للهدوء مساء، وللراحة ليلاً، فيستريح العمّال المتعبون، ويصعدون التسبيح للآب الذي جبلنا بحنانه، وللابن الذي افتدانا بصليبه، وللروح القدس*

سدر التوبة: (ص٤٩)

نشيد – يارب علّمني سبيل جميع وصاياك لأحفظها وأحيا بنعمتك، وأقم حراساً على أبواب أعضائي المفتوحة لئلا يُسرق كنز موهبتك* أيها الرب القدوس، يامن يقدّسه القديسون، قدّس أفكارنا جميعاً وطهّرها، حتى نقدّس اسمك مثلما يقدّسك الساروفيم: قدوس الرب ومبارك جلاله* **المجد** – سبحان ذلك الذي يحتملنا ويُقيتنا بحنانه، ويطيل أناته علينا لنعود إليه من غيّنا؛ ونحن الأشقياء لا نفكّر قط بأن آخرة العالم على الأبواب قائمة* **من الآن** – هوذا الزمان المقبول وها هي أيام الخلاص الذي فيها يُقهر الشرير، فلنجتهدنّ يا إخوتي، في الصوم والسهر والصلاة، من أجل الحياة الأبدية الموعودة*

طلبة مار يعقوب – أيها الرب ربنا ندعـوك* أيهـا الـرب ربنـا* هيّـا أيهـا الخـاطىء وأحضرْ دموع التوبة، وابكِ ولاتتوقف عن البكاء؛ فالبكـاء نـاجع لـك اليوم. جرحـك البليغ يتطلب دموعاً غزيرة، ولن يشفى هذا الداء إلاّ بالدموع* هيّا بنـا الى العدالـة الـتي تتوعّدك، واسترضِها بالحسرات فتسمع منك؛ خذ الدموع وأدخلها معك إليها، فتخمـد للحال ثورة الغضب* عطّر البكاء، واذرف العبرات عوضاً عن البخورات، فـيزول فعـلاً عنك كل الغضب. إياك والاستسلام الى اليأس المملوء موتاً؛ ثقْ واسترحمْ فتُقتَـبَـل* لك التسبيح من الخطأة الذين بررّتهم، ومن الضّـالين الذيـن أعدتّهـم الى التوبـة. فالكائنـات الخرساء، والأفواه الناطقـة المخلوقـة، ترفـع المجـد لـك ولأبيـك ولـلروح القـدس* اللهـمّ استجبنا* وأعدْ قلوب*

ثم– **المزمور ٩١**– الساكن في ستر العلي **والمزمور ١٢٠** (ص٣٦)

ثم يردف المترئس ويقول: المجد للآب والابن والروح القدس، هاليلويا هاليلويا هاليلويا، من الآن والى أبد الآبدين، آمين*

ويتبعه المصلّون ويقولون: أيها الساكن في ستر العلي إلخ.. (ص٣٧)

ليل السبت

صلاة النهوض والمزامير ١٣٣ – ١١٨ – ١١٦ (ص٤٠)

نشيد النهوض – استيقظنا لنوقّر رحمتك ونسبّحها، ونرتّل المجد لـك ياسيّد الكـل* يهتف لك المتيقّظون في العلى: قدّوس قدّوس أنـت قـدّوس، ويقـدّم البشر على الأرض السجود لوقارك* عظّمْ ياربنا برحمتك ذكر الأم البتـول والدتـك، وأعضدنـا بصلواتهـا* عظّم ياربنا برحمتـك ذكـر الأم الـتي كرّمتـك وحملتـك بطهـارة وقداسـة* عظّـم ياربنـا برحمتك الأنبيـاء والرسـل الأصفيـاء وأعضدنـا بصلواتهـم* عظّـم ياربنـا برحمتـك ذكـر الشهداء الذين تألّموا وماتوا حباً بك واعضدنا بصلواتهم* عظّم يـا ربنـا برحمتـك ذكـر

الآباء والملافنة واعضدنا بصلواتهم* عظّم ياربنا برحمتك ذكر الأبـرار والكهنـة أحبـائك وحافظي وصاياك، واعضدنا بصلواتهم* عظّم يا ربنـا برحمتـك ذكـر مـار..... الجليـل، واعضدنا بصلواته* وأنت يارب أغفر واتـرك برحمتـك ذنـوب آبائنـا وإخوتنـا الراقديـن وأرحهمْ* **المجد** – **من الآن** – نصعد حمداً جديداً لرحمتك، وشكراً لاسمك المسـجود لـه والقدّوس*

القومة الأولى لوالدة الله

الردّة – تحرّك كلمة الآب وهبط من مساكنه العلوية، وحـلّ بـالعذراء فحبلـت بـه وولدته، وهي تفوق كل وصف؛ فلا يتطاولنّ الباحث على ابنها*

سدر والدة الله – (ص ٥٠)

نشيد – إنكَ تسرّ يارب بذكر والدتك، كما تسرُّ بعبير البخور الطيّب، فقد ولدتك في بتوليتها بالطهر والقداسة، فاصنعْ لها ياربنا ذكـراً ههنـا في البيعـة وفوقـاً في السـماء* المركبة التي رآها حزقيال النبي لاتشبهكِ، لها وجوهٌ وعَجَلاتٌ وعيـونٌ دوّارة، أمـا أنـت أيتها الطوباوية فلكِ فم يرنّم المجد لله* **المجد**– المجد للآب الذي اصطفاك منذ البدء، أيتها البتول القديسة، والحمد لابنه يسوع الذي شاء وتجسّد منـك، والتهليـل لـلروح القـدس الذي صنع منك خدراً، فانحدر وحلّ عليكِ* **مـن الآن** – قـال المـلاك للعذراء: السـلام عليك يامـمتلئـة نعمة، الرب معك ويشرق منك مخلّص جميع البرايا، وهو الملـك الـذي لافناء لملكه من الآن والى الأبد*

طلبة مار يعقوب – صلاتك معنا* يامـمتلئة رحمة* هلـمَّ أيها العقلاء نجلّ بحبٍ سـامٍ وإيمان، يوم تذكار الطوباوية، ونعظّمه بالسهر الطويل والصلوات المستمرة؛ فهي تعطـي أجراً مضاعفاً لمنْ يكرّمها* هلمّي أيتها القديسة ووزّعي الهدايـا يـوم عيـدك علـى جمعنـا المتعطش الى صلواتك وطلباتك، وليكن الرب سوراً لجميع مكرّميك، ويُقصي عنهم كل

ضربات الغضب وقضبانه* القوة التي قوّتكِ هي تقوّي جمعنا لكي يمدحك، وتستدعينا الى جنة النور بصلواتك؛ وليُحصِ الرب بين أجواق المتيقّظين، الأحياء والأموات الذين كرّموا عيدك واستغاثوا بصلواتك* يارب، في يوم تذكار أمك، ترفع لك رعيتك المجد الطاهر بلحن عذب وتهليل؛ فارسم بصليبك أبوابها المنيعة، وردّ الأضرار عنها، لتصعد المجد لك ولأبيك وللروح القدس* بصلوات تلك التي حملتك* أقصِ عنا يابن الله*

ثم – مبارك مجد الرب من مقامه الى الأبد – **حتى** – أبانا الذي في السماوات... إلخ (ص٤٠).

القومة الثانية للقديسين

الردّة – طوباكم أيها القديسون، فسعادتكم هي في بشارة الابن، وقد سُجِّلَت أسماؤكم في سفر الحياة؛ وطوبى لمن وقّركم واشترك في يوم تذكاركم*

سدر القديسين (ص٤٩)

نشيد – ما أحبَّ تذكاراتكم! وماأروع وألذَّ يوم أعيادكم! صنعتم من الصليب جسراً، وبلغتم به الى مقرّ الحياة، فرحَ الروح القدس بكم وضفر الأكاليل ووضعها على رؤوسكم* ماأجمل تلك المأدبة التي أدبها المسيح العريس لخدّامه! ففيها الأنبياء والرسل، وفيها الشهداء القديسون، ويغتبط رئيس الوليمة بذكر الأبرار الذين انتصروا وتكلّلوا*

المجد – أيها الشهداء المباركون، إنكم أطباء المؤمنين! طوبى لمن وقّركم وشارك بتذكاراتكم، فيصير مدعواً الى جمعكم، ويرث الحياة الأبدية معكم* **من الآن** – مَثَلَ الشهداء أمام القضاء وردّدوا وقالوا: إننا نموت على الرجاء، ولانخشى قضاة هذا العالم الزائل. لأن لنا ملكاً المسيح، وهو يورثنا الحياة الأبدية*

طلبة مار افرام – ياربنا ارحمنا بصلاة خدّامك* بصلاتهم وطلبتهم ارحم نفوسنا الخ*

ثم – مباركٌ مجد الرب من مقامه الى الأبد – **حتى** – أبانا الذي في السماوات... إلخ (ص٤٠)

القومة الثالثة للأموات

الردّة – ياربّنا احفظ فينا الوديعة، عربون جسدك ودمك، وجدِّد نفوس أمواتنا وأجسادهم، فالنار تنطفىء في عبيدك لمّا تفوح رائحة جسدك ودمك منهم*

سدر الأموات (ص ٤٨)

نشيد – اذكرنا ولاتنسنا – أيها المسيح لاتهملنا، ولاتبتعد عن الساجدين لك؛ اعتصمنا بك فسِر معنا في طريق الحياة، وأهّلنا ياربنا أن نرتّل المجد لك في الليل والنهار*

– **لاتشح وجهك عنا** – أيها المسيح يامحب التائبين، يامن أتى ليدعو الخطأة، اقبلنا نحن التائبين، إننا نقرع باب مراحمك فأهّلنا ياربنا أن نكون بالقول والفعل تائبين* **المجد** – عندما يُنفَخ بالبوق يدوي صوته، فتتشقّق القبور والصخور وينبعث الأموات، الطفْ بنا ياربنا في ذلك اليوم وأقمنا عن يمينك* **من الآن** – عندما تأتي ياربنا لتدين جميع الخلائق دون استثناء أمام منبرك الذي يرهبه كل الناظرين إليه، الطفْ بنا ياربنا في تلك الساعة وأقمنا عن يمينك*

طلبة مار بالاي – ياممتلئاً رحمة جدّد* عبيدك والساجدين لك* (ص٨١)

هاليلويا هاليلويا هاليلويا المجد لك يا ا لله (٣)

أيها الإله الحنّان، تحنّن علينا بمراحمك*

بالقرابين والصلوات نذكر آباءنا... (ص٤١)

السدر العمومي (ص٤٨) –***ثم*** –تعظّم نفسي الرب (ص٤١)

ثم أبيات التعاظيم المناسبة – ثم المزمور ١٣٢: ما أطيب وما أجمل (ص٤١)

ثم – أيها النائمون استيقظوا وانتصبوا وسبّحوا: سبّحوا الرب من السماء *ثم المزامير* ١٤٨ –١٤٩– ١٥٠– ١١٦ – (ص٤٢).

المجد – من الآن – المجد للثالوث، المجد للثالوث،نمجّد الثالوث الممجّد الأزلي والأبدي، وفي كل الأوقات يليق بك المجد يا ا لله*

ثم رتبة القديس – فطلبة مار افرام – ياربنا ارحمنا، بصلاة أمك وقدّيسيك* بصلاة أمك وقديسيك، اغفر لنا ولأمواتنا* إن ابن ا لله المولود من الآب ميلاداً روحياً ولدته البتول الطاهرة مريم ميلاداً جسدياً، حلَّ بحشاها سرياً، وظهر منها علناً، وها إن ذكرها موقّر ومكرّم ومقدّس* أيها الشهداء الذين احتملوا الشدائد بشجاعة وبسالة، ونالوا الأكاليل بفرح وعن جدارة، تضرّعوا دوماً الى المسيح، والتمسوا منه وألحّوا عليه أن يُجزل لنا المراحم ويُغنينا* ادْعُ الذين أكلوا جسدك الطاهر وشربوا دمك الغافر، ومرهُم بصوتك عند مجيئك الرهيب للدينونة العادلة، أن يقوموا بسرعة، ويدخلوا معك جنّة النورِ مستعدّين فرحين* المجد للآب الأزلي الذي اصطفى مريم الطاهرة، والسجود دوماً للابن الذي قوّى الشهداء وشدّدهم، والحمد العميم للروح باعثنا الحقيقي، وهو إلهنا الوحيد، فلنخدمه كلنا* ياربنا ارحمنا، بصلاة أمك وقديسيك* بصلاة أمك وقديسيك، اغفر لنا ولأمواتنا*

ثم – تسبحة الملائكة – مثلما يسبّح الملائكة ورؤساء الملائكة الخ (ص٤٣)

صباح السبت

صلاة الابتداء (ص٤٥) – **والمزمور ٥١** – ارحمني يا ا لله (ص٤٥)

والمزمور ٦٣ – يا ا لله إلهي (ص٤٥)

نشيد – يارب، لاتُحاكم عبيدك فقد منحتهم جسدك ودمك عربوناً لهم* قدّرنا وأهّلنا لكي نسمع تلك العبارة: هلّم يامباركي أبي ادخلوا ورثوا الملكوت* فليكن ذكر

مريم لبركاتنا، ولتكن صلاتها سوراً لنفوسنا* أيتها البتول القديسة ياوالدة الله، تضرّعي لأجلنا والتمسي المراحم لنا* طوبى للأنبياء، طوبى للرسل، طوبى للشهداء في يوم القيامة* أيها الأنبياء والرسل والشهداء القديسون تضرّعوا لأجلنا والتمسوا لنا المراحم* نتضرّع الى الشهداء ونتوسّل إليهم لكي يتشفّعوا فينا* اشتهى الشهداء أن يروا المسيح، فاقتنوا أجنحة بالسيف، وطاروا الى الأعالي* أيها الديّان العادل ارحمنا، واغفر لنا بوفرة رحمتك ذنوبنا* أيها الديّان العادل الذي يدين بإنصاف، لاتديننا ولاتذكر آثامنا* بما أن ليس ثمّة حبيبٌ أو صديقٌ مُخلصٌ فكن لي يارب محامياً أستغيث بك* نيّح يارب واغفر لأمواتنا الراقدين على رجائك والمنتظرين مجيئك* **المجد** – **من الآن** – سبحان مَنْ عظّم ذكر والدته، وكرّم القديسين وسامح المتوفّين*

المزامير ١١٣ – المجد لباري النور – سبّحوا ياعبيد الرب (ص٤٦) **و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١١٦** (ص٤٢).

المجد – **من الآن** – أهّلنا لذلك الصبح الذي يفرح فيه الأبرار، وينال به الشهداء أجر أتعابهم*

السدر العمومي (ص ٤٨)

نشيد البخور – **ها إنك للأموات تصنع العجائب هاليلويا** – الكنيسةُ المؤمنة تقيم ذكرى الأموات مع عطر البخور الذي يقدمه الكهنة؛ وليَملك أمان الآب عليها ويُطرد الشرير منها، فيُصعد لك بنوها المجد لأنك أنت باعثهم*

– **يقوم الجبابرة ويحمدونك هاليلويا** – ينحدر سلطان ذلك القدير المجيد الى القبور ويجترح ثمة المعجزة، فيندهش الملائكة، وتجتمع العظام المشتّتة، وتتّشح بالمجد وتقوم النفس والجسد معاً دون فساد* **المجد** – سبحانك يارب فقد أمرتَ فقام لعازر أخو مريم ومرتا بعدما أنتن، وقلتَ كلمةً فاستيقظتْ أيضاً ابنة يوارش، وسيقوم الموتى على صوتك الأخير* **من الآن** – سبحان الحي المتعالي، فقد نزل الى الأموات، وزار آدم

الترابي وقال له: لاتحزن ياترابي لأنـك عصيتَ أمـري، فأنـا هـو ابـن الله الـذي يُميـت ويُحيي*

لوالدة الله – حمل جبرائيل، دون قلم ودواة، الرسالة المفعمة أماناً، وانحـدر بهـا الى مريم وقال لها: السلام عليك يامريم، الرب معك، ويشـرق منـك مخلّـص جميـع البرايـا* ليكن في الكنائس والأديار ذكر البتول الطـاهرة، والـدة الله مريـم، النقيـة والقديسـة في بتوليتها، وقد حسُنت لملك الملوك، فهبط وحلّ بحشاها* أيتهـا العـذراء القديسـة، ترمـز إليك بوضوح الصخرة التي نبعت منها الأنهار في الصحـراء، فـابن الله أشـرق منـك في المسكونة وهو صخرة الحق كما قال بولس* تنبّأ عنكِ داود الملك، أيتها البتـول الممتلئـة جمالاً وقال: قامت ابنة الملك بالمجد والقداسة، واشتهى الملك حسنكِ فنزل وحلّ بحشاك*

للقديسين – أجابت البيعة وقالت: بُنيتُ علـى صخـرة آل شمعـون رئيـس التلاميـذ، ولن أتزعزع، ارتطمتْ بي الأمواج وهبّت العواصـف ولـن اضطـرب، حـاربني نسـطور اللعين فكان هلاكـه* يؤمّ الرعـاة الينـابيع والأنهـار، ويردونهـا حيثمـا وُجـدت ليـرووا قطعانهم منها؛ ويجتمع كل المتضايقين حيثمـا توجـد عظـام الأبـرار والصدّيقـين، لينـالوا المعونات منهم* أجل، أيها الشهداء، لماذا احتقرتم هذا العالـم الزائل الذي يهيـم بـه كـل امرىء ؟ – وجدنـاه كاذبـاً في شـهواته فهـو يبغـض أحبـاءَه الأولـين والآخريـن* عـاين الشهداء المسيح على الخشبة معلّقاً وجنبـه بالحربـة مطعونـاً، والـدم والمـاء منه سـائلين، فأسرعوا وشجّع بعضهم بعضاً قائلين: هيّا نمت لأجل ربنا مثلما مات لأجلنا*

للتوبة – لـم تخطأ الأرض إليك مثلمـا أنـا أخطـأت؛ ولـم يغضبـك كـل المتمرديـن عليك كما أنا أغضبتك؛ حياتي قصيرة والمنيّة دانية، فماذا أصنع ؟ بالحب الذي أرسـلك إلينا، اغفر لي ذنوبي* التوبة تدعوك أيها الخاطىء، فقـمْ ورافقهـا بسـرور، والتجـىء الى أكنافها، ولاتعِد اليوم تلوَ اليوم بالتوبـة، لئـلاّ تدركـك المنيّـة اليـوم أو غـداً* في المحكمـة هناك، سيكون البكاء نصيب الخطـأة، فتمحّـص أعمـالهم وكأنهـا في الشـمس، وينتقـم

منهم الديّان دون شفقة، فهو لايحابي ولا يرتشي* أيها الخاطىء! يعلّمك التلميذ الذي بكى، ماذا يجب عليك أن تصنعه إذا تبتَ! لـمّا انقاد للكفر وقد أماله إليه الشرير، بكى بحسرة، وتطهّر بدموع مقلتيه*

للأموات – الباري الحكيم الماهر الذي ضبط المعمورة بأسرها تحت نير الموت، هو ينزل الملوك العظماء عن رتبهم، والقضاة الأشداء عن سلطانهم* إن الذي وهب النور للأعمى، والسمع للأصم، وحلّ لسان الأخرس، وشدّد المخلّع، هو ينضح بطلّ الرحمة عظام جميع الأموات المؤمنين الراقدين على رجائه* أيها المسيح، فليتبرّر بواسطة عرف البخور الأموات المؤمنون الذي أكلوا جسدك المقدّس، وشربوا دمك الحي، وليقوموا عن يمين لاهوتك، ويصعدوا المجد لك، لأنك أنت باعثهم*

صلاة العطر (ص٤٦).

نشيد ما بعد البخور – **الخدام الذين يصنعون إرادة الرب** – في الصباح طلب الفعلة الذين تعبوا في كرم ربنا أجرتهم، وقالوا له: أعطنا الأجرة فقد عملنا من الصباح حتى المساء؛ فقال لهم: أعطيكم ما وعدتكم به وأضيف إليكم أيضاً بياض الوجه في القيامة*

– **هلمّ نركعُ ونسجد له** – أقبلَ صباح ربنا حاملاً الطوبى الى من يستحقها، الى كل مَنْ حمل ثقل الرقاد ورنّم لسانه المجد. أما الساهر الذي لا ينام فسيعطيهم المكافأة، وسيعوّض لهم عن أتعابهم بالجنة والملكوت والحياة الجديدة المؤبدة* **المجد** – سبحان الابن البكر فقد نزل الى الجحيم وقهر الموت، أبصره آدم فتعزّى وطأطأ عنقه وسجد له وقال: يارب اغفر لي جهالتي وأصعدني من هنا، وأهّلني مع أبنائي الى الملكوت السماوي* **من الآن** – نسجد في الصباح مع الساهرين، وننشد بالروح مع الملائكة، ونُشرك في خدمتنا الأنبياء والرسل والشهداء، أحباء المسيح الذين يرفعون الطلبة عوضاً عنا، لكي يَكثُرَ السلام والأمان للأرض ولقاطنيها*

لوالدة الله – اجتاز النوراني اللهبة، وداس الجمر الكائن بين العجلات، واخترق الهواء وهو نازل، ووصل الى الناصرة الى مريم فقال لها: السلام عليك وربنا معك يامباركة، فثمرة بطنك تزيل العار عن بني آدم* مَنْ شاهد الجفنتين المغروستين في حقلِ الرب ؟ فالخليقة بأسرها تتنعم بخمر عناقيدهما، والجفنتان هما مريم وأليشباع، والعنقودان هما المسيح ويوحنا، العريس والأشبين خطّيب البيعة المقدسة* بصلاة البتول القديسة مريم وطلبتها، أجزْ عنا يابن الله ضربات الغضب وقضبانه، وامنحنا أشهراً بهيجة وسنين خصبة فتكون صلواتنا وخدماتنا لرضاك* يقول السماويون والأرضيون: طوباك يامريم، طوباك فقد أصبحتِ حصناً مكتملاً نزل الله إليك وحلّ بكِ فصرتِ أم ربنا، فلتكن صلاتك سوراً لنا، وليكن ذكرك من أقاصي الأرض الى أقاصيها*

للقديسين – هلمّ نلوذ بالرسل الذين أرضوا المسيح في شدائدهم، واقتبلوا منه موهبة مفاتيح العلى والعمق. فتبارك الذي عظّمهم على الأرض وصيّرهم مبشّرين؛ واليوم فإن ذكرهم مشرّف في المسكونة* قال الرسل لربنا: تركنا كل شيء وتبعناك وكرزنا ببشارتك؛ فماذا تهبنا في الآخرة ؟ فأجابهم ربنا وقال لهم: أعطيكم كراسي فتجلسون عليها، وتدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر* قال الشهداء للقضاة:لنا رب في السماء، وبين يديه ألوف بل وربوات من الملائكة ماثلون؛ لن نكفر به لأن لا ربّ لنا سواه؛ وهو ينتقم للمظلومين من الظالمين* حمل الشهداء بأيديهم الدم الذكي الذي سال من أعناقهم، وقدّموه لله هدية وقالوا له: انظر الى دمنا الذي سُفك، وبما أننا لم نكفر بك في ضيقاتنا، لاتصرف وجهك عن الخطأة الذين يصرخون إليك*

للقديس – أيها البطل الشريف مار... تبارك الذي أكمل جهادك وضفر إكليل محاسنك، فالعلى والعمق وما فيهما يبتهجون بذكراك، ويصعدون المجد للآب والابن والروح القدس* أيها الخادم المختار مار... يامَنْ اجترح بذاته المعجزة، وأعاد الأمم

الضالة الى الإيمان الحق، صلِّ واطلب من ربك الذي أحببته بطهر، أن يزيل الشقاق والخصومات من بيعته*

للتوبة – استغاث الابن التائب بأبيه وقال: افتح لي باب عفوك، أخطأت الى السماء وإليك، فلا أستحق أن أُدعى لك ابناً؛ اقبلني كأجير فأكون مثل العبد في بيتك، وتجاوزْ عن جهالتي فأنت الأب الرحيم* أيها الغني الذي لا يفتقر، إن المعوزين على بابك قائمون فافتح كنزك الغني، وسدَّ احتياجاتهم وأتمّ معهم تلك العبارة التي تفوّه بها فمك القدوس: أُدعوا فأُجيب؛ واقرعوا فأفتح* زماننا يشبهنا، والجيل الذي نحن فيه يماثلنا؛ أحبّ الأثرياء الطمع، والفقراء الكذب، ومثلما تبتلِع الحية رفيقتها، هكذا يبتلع البشر بعضهم بعضاً، ولا يضعون دينونة الله نصب أعينهم* نبكي عندما نتألم، ونسير بدائنا ونقصد الطبيب عندما يستفحل مرضنا، ولا يفكر أحد أنّ آخرة العالم دانية، فيا الله، ياجابل آدم، لا تهملنا وقد أطعمتنا جسدك وسقيتنا دمك الحي*

للأموات – ياإلهنا الكثير الرحمة، يامن اقتبل بخور زكريا الكاهن، اقتبل بخور الساجدين لك، وارتضِ به كما ارتضيتَ ببخور هارون الكاهن، واصنع به ذكراً لأبناء البيعة المؤمنة، ليقوموا عن يمينك يومَ ظهورك* كل الذين رقدوا بالمسيح، هم مستيقظون ولو أنهم نائمون.فالأنبياء والرسل والشهداء والأبرار والصديقون هم أحياء بالله، وتشهد عظام اليشاع الذي أعاد الميت الى الحياة بعدما توفّي* فسّر بولس الطوباوي يوم الانبعاث العظيم، وأعطى الأموات رجاء لمّا قال في بشارته: سيلبس الفاسد عدم الفساد، وينبعث الجسد دون فساد في يوم الانبعاث العظيم*

القوقليون الثامن للكهنة – كهنتك يلبسون البرّ وصدّيقوك المجد هاليلويا من أجل داود عبدك لا تردّ وجه مسيحك* حلف الرب لداود حقاً ولايُخلف هاليلويا انه من ثمرة بطنك لأُجلِسَنَّ على كرسيك* أن حفظ بنوك عهدي هاليلويا وشهادتي هذه التي أعلّمهم إياها* ويجلس أيضاً من أبنائهم على كرسيك الى أبد الآبدين هاليلويا لأن الرب

سُرَّ بصهيون واختارها مسكناً له *المجد – من الآن – الأرجل التي سارت في البيت المقدّس بطهر وقداسة، ستلج أبواب الفردوس وتسكن مع الملائكة*

سدر الكهنة (ص٥١)

نشيد – أيقظ يارب بصوتك الحي من القبور الى الفردوس، إخوتنا الذين كانوا كنّارات وعزفوا لك أناشيد المجد، حتى يفرحوا بأكاليلهم، ويلتذوا بمائدتك، ويبتهجوا برجائك عندما ينالون مكافآتهم*

فليشاهدك يارب بوجه مشرق خدّامك الذين اقتبلوا نيرك العذب، واحبّوا حقك، وسهروا طيلة حياتهم، وتعبوا في الهيكل المقدس، وليتّكئوا على مائدتك، ويسعدوا بملكوتك مع الأبرار الذين أرضوك* **المجد** – يامخلّص الكل يامَنْ ذاق الموت، ووعد جنسنا المائت بالحياة، أيقظ بصوتك الحي يوم ظهورك العظيم كهنتك الراقدين على رجائك، وأدخلهم الجنة معك، ليصعدوا المجد لك ولأبيك وللروح القدس* **من الآن** – نجِ يارب من النار المحتومة على صانعي الإثم، خدّامك الذين كانوا لك مزامير روحية، وأهّلنا وإياهم يوم إشراق مراحمك للفرح والنعيم في جنة نورِ المسرّات*

طلبة مار يعقوب – أرح ياابن الله كهنتك في الملكوت الدائم مع الأبرار والصدّيقين* سبحانك ياباعث الموتى من قبورهم، ويامُلبسهم حلة المجد يوم القيامة* أيها المسيح العريس، ادعُ خدّامك وردّهم عن الهلاك، وأيقظ كهنتك من القبور المظلمة؛ لم تخدعهم الشهوات الزائلة، فكافئ بالخيرات ضيقاتهم التي احتملوها في سبيل حبك* كانت الأرض أمَّهم فراشاً لأعضائهم، فاتّشحوا بالحداد، وكانوا مواظبين على الترتيل لك ليلاً ونهاراً، فأهّلهم للقيام المبارك عن يمينك* بما أنهم كفّوا عن الشهوات الزائلة، واحتقروا إكليل الفتوة البهي ورذلوه، وأعرضوا عن الشهوات، وأحبوا اسمك، فليستريحوا في جنة النور المملوءة مسرات* المجد للآب الذي خدمتموه خدمة نصوحة، والسجود للابن الذي كفرتم بالعالم حباً به، والحمد للروح الذي خدمتموه بأناشيدكم؛

والبركة لمن يجدِّد صور وجوهكم الحبيبة* لاتدعنا نسمع يارب عبارات اليأس* فقد اعترفنا بك يارب، فاعترف بنا وارحمنا*

ثم - *التسبحة من المزمورين ٩٢ و ٥* صالح الاعتراف للرب - **ثم** - قدّوسٌ أنت يا الله... وأبانا الذي في السماوات...إلخ (ص٤٦)

الساعة الثالثة من يوم السبت

سدر الكهنة (ص٥١)

نشيد - وأنت يارب فاغفر لكهنتك هاليلويا - اللهمّ فليغفر جسدك ذنوب الكهنة والشمامسة الذين خدموك في البيع والأديار طيلة حياتهم، وحملوا في المذبح المقدس على أيديهم جسدك ودمك المبرّر إستغفاراً عن ذنوبهم، فليغفر جسدك آثامهم؛ وليصفح دمك عن خطاياهم، وليهتفوا لك عن يمينك: المجد لك يارب*

- **ملكوتك هو ملكوت كل العالمين هاليلويا** - المُلك والكهنوت ينبوعان تنبع منهما الأنظمة والشرائع؛ من المُلك الشرائع الأرضية، ومن الكهنوت الشرائع والأنظمة السماوية؛ المُلْك مسلّط على الأرض، والكهنوت على الأرض وفي السماء؛ فمبارك مَنْ كرَّمَ المُلْك وعظّم الكهنوت* **المجد** - ماأعذب صوتُ ربنا لـمّا قال لشمعون هامة الرسل عن الكهنوت: أقمتك وكيلاً وسلّمتك مقاليد العلى والعمق لتربط وتحلّ! فإذا ربطتَ ربطتُ أنا؛ وإذا حللتَ حللتُ أنا! وإذا تشفّعتَ في الخطأة، فطلبتك مستجابة*

من الآن - يارب، لم أحفر و لم أطمر الوزنة التي اقتبلتُها منك يابن الله، مثلما فعل العبد الشرير، بل تاجرتُ بها بقدر ما استطعت، وإني أحافظ على الوديعة وقد ضاعفتها كثيراً، وسأسلّمك الوزنات وفوائدها يوم ظهورك الأخير، وأهتف لك بوجه مشرق: المجد لك يارب*

طلبة مار يعقوب – أرح يابن الله كهنتك في الملكوت الدائم مع الأبرار والقدّيسين* لك المجد ياباعث الموتى من قبورهم، ويا ملبسهم حلّة المجد يوم القيامة* داس الموتُ في عمق القبر جمال الكهنة، وضمَّ بين أرجائه بهاء الشماسة؛ واليوم استحالَ ندماء الكنيسة الى ترابٍ في القبر، وصَمتت أوتار كنّاراتهم وتلاشت* خلت الكنيسة من أنغامهم الشجية، والهياكل من أناشيدهم العذبة. ينتحب بحسرة عليهم منبر الكهنة؛ ويندبهم بيت الأقداس لأنه أقفر من أصواتهم* فليفرح معك يابن الله الكهنة المتوفّون، وليسعدوا بك عندما تأتي في مجد أبيك؛ ألا اتكىء في ملكوتك مع قديسيك إخوتنا الراقدين وآباءنا المنفصلين عنا* جوقة الكهنة الأرضيين تصعد لك يارب تسبيحاً نقياً وتهليلاً عذباً، وبما أنك نقلتهم من الكنيسة الأرضية، ألا رتّبهم في بيعة الأبكار، والمجد لك* أيها المسيح ياعظيم الأحبار ورئيس الكهنة* اغفر لكهنتك خدّام أسرارك، والمجد لك*

الساعة السادسة أو منتصف يوم السبت

السدر العمومي (ص٤٨)

نشيد – ظهرت مريم البتول، السماء الجديدة، على الأرض، فطلعت منها شمس البِر واسمها موجود قبل العالمين، فأنارت المسكونة وهزمت ظلام الضلال؛ واسم هذه الشمس أقدم من العالمين، فمبارك مَنْ أشرق منها وكرّم وعظّم تذكارها* اسم العذراء مشرّف في البيع والأديار، وابنها البهي معظّم في الأرض وفوقاً في السماء. وفي يوم تذكارها يرجو منها الخطأة الرأفة والرحمة لكي تتشفع فيهم الى الرب الذي أشرق منها* **المجد** – السلام على الأنبياء مهندسي الإيمان، والسلام على الرسل بنّائي الكنيسة المقدسة، والسلام على الشهداء أحباء سيّد السلام، والسلام على الكنسية المقدسة التي تجلّ تذكاراتهم* **من الآن** – عظّم ياربنا في حنّوك، ذكرى مريم والأنبياء والرسل

والشهداء والأبرار والصدّيقين، وأشركْ معهم الأموات الذين أكلوا جسدك المقدس وشربوا دمك الحي، ورقدوا واستراحوا على رجائك*

طلبة مار بالاي – بصلاة والدتك وجميع قديسيك* سامحنا ياربنا وأرح أمواتنا... إلخ (ص٨٠).

الساعة التاسعة من يوم السبت

سدر الأموات (ص٤٨)

نشيد – مبارك مَنْ عظّم انبعاثنا وأكثر الرجاء لقيامتنا، يشهد بذلك بولس الطوباوي الذي يوبّخ المرتاب ويقول: ياجاهل، الزرع الذي تزرع لا يعيش إن لم يمت. وبيّنَ أن جنس بني آدم يقوم بالمجد* مبارك مطر الحياة الذي نزل ورشّ البعث على الراقدين بالجحيم، وصرخ بصوته الجهوري في الهاوية، مبتلعة الأجيال، فتقوّضت أسوارها الشاهقة، وخربت كنوزها وقصورها، وبيّنَ أن جنس بني آدم يقوم بالمجد* **المجد** – سبحان الابن البكر الذي انحدر الى الجحيم وقهر الموت، وشاهده آدم فتعزّى به وأحنى عنقه وسجد له وقال: اغفر لي جهالتي وانتشلني يارب من هنا، وأهّلني مع ذرّيتي الى الملكوت السماوي* **من الآن** – اذكر ياربنا في أورشليم السماوية، الأموات الذين تناولوا جسدك وتطهّروا بدمك الحي، وحينما تجلس على منبرك، وتميّز الأخيار من الأشرار، أقمهم يارب بوجوه باشة عن يمينك*

طلبة مار بالاي – ياممتلئاً رحمة، جدِّد في القيامة خليقتك... الخ (ص٨١).

* * *

رتبة الكهنة الراقدين بالرب

قوقليون الكهنة:

كهنتك يلبسون البرّ وصدّيقوك المجد هاليلويا من أجل داود عبدك لا ترد وجه مسيحك* حلف الرب لداود حقاً ولا يُخلف هاليلويا إنه من ثمرة بطنك لأُجلسنَّ على كرسيك* إن حفظ بنوك عهدي هاليلويا وشهادتي هذه التي أعلّمهم أياها* ويجلس أيضا من أبنائهم على كرسيّك الى أبد الآبدين هاليلويا لأن الربَّ سرَّ بصهيون وأختارها مسكنا له* **المجد** – **من الآن** – الأرجل التي سارت في البيت المقدس بطهر وقداسة، هي تلج أبواب الفردوس، وتسكن مع الملائكة*

سدر الكهنة (ص٥١)

نشيد – وضع لك إبراهيم بخوراً، وقدّم لك نوح قرباناً، أما كهنتك الذين وضعنا البخور لأجلهم، فأرحهم بنعمتك* أنهى أبراهيم وإسحق ويعقوب حياتهم في الغربة،وهاهم في أرض كنعان ينتظرون يوم ظهورك* **المجد** – أيها الرب الإله أسكِنْ في الأحضان الإبراهيمية والمظال النيّرة، كهنتك الذين رقدوا على رجائك* **من الآن** – أيقظ يارب بصوتك الحي من القبور الى الفردوس، إخوتنا الذين كانوا كنّارات، وعزفوا لك أناشيد المجد*

وعوضاً عن باعوث مار أفرام يختمون بالبيت التالي: الأكاليل مضفورة ومصفوفة، وعلى المذبح المقدّس موضوعة، وكل كاهن يخدم بنقاوة يُكلّل رأسه بإكليل منها*

الصلاة الخاصة بستّار الصوم الأربعيني الكبير

(يُتلى هذا الستّار في كل أيام الصوم الكبير المقدّس ماعدا أيام السبت والآحاد وأعياد الدرجة الأولى الواقعة فيه)

المزمور ٤ – لمّا دعوتك (ص٣٦) – **المجد** – **من الآن** – يارب افتح لي بابك المملوء مراحم مثلما فتحته للخاطئة. يارب اقتبل الدموع التي أذرفها، وامنحني ماءً في ذلك المكان. أخذتُك معي أنت الماء الحي، لكي لاأطلب هناك ماءً من إبراهيم، فقد بلغني مَثَلُ الغني حين طلب الماء على رأس خنصره*

(يُتلى هذا البيت في النصف الأول من الصوم)

الويل لي ياإخوتي الأحباء والأعزاء! الويل لي لأني أُقصيت عن الرب. انطفأ سراجي في الوليمة، وخرجتُ الى الظلمة البرّانية. الملائكة يحتقرونني من جراء أعمالي وإني رفيق الشيطان الذي كنتُ أعمل معه، فاغفر لي ذنوبي العديدة أيها الابن الصالح الذي غفر للخطأة*

(يُتلى هذا البيت في النصف الثاني من الصوم) ثم سدر التوبة (ص٤٩)

ثم – نشيد وباعوث اليوم البيعي كالمعتاد من الإشحيم ويختمون بهذه الطلبة الإفرامية:

ياربنا ارحمنا، ياربنا اقبل خدمتنا* وارسل لنا من كنزك الرأفة والرحمة والغفران* اللهم امنحني إذا سهرتُ أن أقوم أمامك يقظاً؛ وإذا نمتُ أيضاً أن أنام دون خطيئة* وإذا أثمتُ في يقظتي أن أتطهرَ يارب بنعمتك؛ وإذا أخطأتُ في رقادي أن يكون حنانك غافراً* أستحلفك باتضاعك على الصليب، أن تهبني نوماً هادئاً، وأن تنجّيني من الأحلام الرديئة، والتصورات القبيحة* تعهّدْني كل ليل برقاد مملوء أماناً، لئلاّ يتسلّط عليّ الأشرار والأفكار المملوءة إثماً* أعطني ملاك النور ليحرس كل أعضائي، وبواسطة جسدك الحي الذي أكلته نجّني من الشهوة البغيضة* فأرقد وأنام براحة؛ وليكن دمك حارساً لي؛ وامننْ بالحرية على جبلتك وعلى النفس التي هي صورتك* ولتستقر يمينك

بالجسد الذي جبلته يداك، وحوّطه بسور مراحمك كالترس الواقية* ولتحرس قوّتك الجسد في رقاده وهدوئه، وليكن رقادي مثل عطر البخور أمام عظمتك* بتضرع والدتك لأجلي، لن يدنو الشرير من فراشي، وبذبيحتك عني امنعْ الشيطان أن يلحق الضرر بي* اللهم أنجز وعدك، واحفظ حياتي بصليبك، وعندما أستيقظ أشكرك، لأنك أظهرتَ حبك لحقارتي* امنحني يارب بعطفك أن أسمع إرادتك وأتممها، وهبني يارب مساءً مملوءاً أماناً، وليلاً مفعماً برارة* أيها المسيح فادينا، أنت النور الحقيقي وجلالك حالّ بالنور، ويسجد لك أبناء النور* يا يسوع يا مخلّص العالم، أنت حالّ بالنور وساكن في النور، المجد لك، ولتكن مراحمك علينا في هذا العالم وفي الآتي* سبحانك يارب سبحانك، وألوف المرات سبحانك؛ مبارك مجدك من مقرّك، والحمد لك من رعيتك* ياسامع الصلوات، ومجيب الطلبات* اسمع صلاتنا وارضَ عنا، واستجب بمراحمك سؤلنا*.

ثم – الساكن في ستر العلي (ص٣٧)

التعاظيم العادية التي تتلى في خدمة الليل

اللحن الأول:

أنتِ فخر كل المسكونة ياوالدة الله. وقد شاء الله الكلمة فتجسّد منك. إننا بالتسابيح نعظّمكِ أيتها البتول الكلية القداسة* أنتِ الباب المغلق الذي شاهده حزقيال النبي، ولم يدخله أحد قط إلاّ الله الكلمة، إننا بالتسابيح نعظّمك أيتها البتول الكلية القداسة* وعدتَّ وقلتَ: حيث أكون أنا يكون خدّامي؛ سمعك الشهداء وتبعوك، وزهدوا بالحياة الزمنية ليرثوا الحياة الأبدية، إننا بالتسابيح نعظّمك* ياربنا اصنعْ بحنوك رجاءً صالحاً لكل الموتى الذين أكلوا جسدك المقدّس وشربوا دمك الغافر، وأقمهم عن يمينك يوم ظهور جلالك* **المجد** – **من الآن** – نصعد المجد للآب، ونسجد للابن،

ونشكر الروح القدس، ثلاثة أقانيم مقدسة وإله واحد حق. المجد له، وعلينا مراحمه في كل حين آمين ثم آمين*

اللحن الثاني:

أيتها الطاهرة المجيدة والممتلئة حسناً، ياأمّ النور، إننا نعرفكِ وحدكِ يا والدة الله البتول ونعظّمك* يامَنْ بمحاسنها صارت أمّ سيّد الملوك، تضرعي الى وحيدك والتمسي منه في صلواتك أن يرحمنا* أيها الشهداء الذين ذُبحوا حباً بسيّد الأحبار، تضرّعوا الى المسيح والتمسوا منه في صلواتكم أن يرحمنا* ياسيّد الكل أرحْ نفوس عبيدك الذين رقدوا على رجائك، وأتكئهم على مائدة الملكوت بين أجواق الأبرار والصدّيقين* **المجد– من الآن** – إننا نسبّح القوي المتساوي بالجوهر ذا الأقانيم الثلاثة القدوسة، الآب والابن والروح القدس الإله الواحد الحق الذي نُمجِّدُهُ*

اللحن الثالث:

أيتها النقّية والبهيّة في جسمها، يامَنْ صارت نفسها مستودع الأقداس، واحتوى حشاها باعجوبة الإله غير المحدود، إننا نعظّمكِ ياوالدة الله البتول* سبق الأنبياء وصوّروكِ في أسرارهم الممتلئة عجباً: بالعليقة وجزّة الصوف، بالسحابة وتابوت العهد، بالمنارة وقضيب هارون وبلوحَيْ الناموس* ياسيّد الكل إن أجسام عبيدك ملّطخة بالدم الذي سال من أعناقهم، فقد احتملوا الآلام والعذابات حباً بك، فاجذبنا معهم الى مقر والدكَ المجيد أيها الابن الصالح* أعطى فادينا المؤمنين عربون الحياة الجديدة، لينتقلوا من الموت الى الحياة بواسطة الجسد والدم الذي تناولوه، فسعداً للأموات الذين أكلوه لأنه هو يقيمهم* **المجد – من الآن** – الكنيسة وبنوها يرفعون التسابيح الصافية العذبة، بأنغام ناعمة شجية، للآب والابن والروح القدس، الإله الواحد الحق الذي نمجّده*

اللحن الرابع:

ياوالدة الله، إن الأجيال كلها تعطيك الطوبى حسب قولك لأن الساكن في الأعالي المتعالية الى أبد الآبدين، استقرّ بحشاكِ* لاتشابه بين المركبة الرهيبة التي رآها حزقيال، وبين جمالك أيتها البتول القديسة، فهي حملتْ رمزياً ذلك الذي تخدمه طغمات الملائكة، وأما أنتِ فولدتِه حقاً* أيها الشهداء القديسون أحباء العلي تضرّعوا لأجل العالم كله، لكي ينال غفران الذنوب بصلواتكم، ويتنعّم بجنة النور معكم* يارب فلينزلْ طلّك الحي الى الجحيم وينضح عظام الأموات المؤمنين الذين أكلوا جسدك المقدس، وشربوا دمك المبرّر، ليتنعّموا معك بجنة النور* **المجد – من الآن** – المجد للآب، والحمد للابن، والوقار والسجود للروح القدس، الإله الواحد الحق، الساكن في الأعالي المتعالية الى أبد الآبدين*

اللحن الخامس:

يا والدة الله البتول، نحن المؤمنين لانعرف غيرك والدة الله، فقد ولدتِ الرب الكلمة* سبق أشعيا الجليل، وتنبأ عنها وقال: ها إن العذراء تحبل وتلد ولداً عجيباً* طوباكم أيها القديسون، أواني الروح القدس المختارة، طوباكم لأنكم تكلّلتم، وها إن ذكركم مشرّف* أيها المسيح الملك، اصنع برأفتك راحة وذكراً للأموات الذين أكلوا جسدك المقدس، وشربوا دمك المبرِّر* **المجد – من الآن** – نحمد الآب في وحيده، ونسجد للابن في رسله، ونهتف ونقول معاً: المجد للروح القدس*

اللحن السادس:

السلام عليك أيتها البتول الوديعة، والدة الله، أيتها الأم غير المزوجة، فالبرايا بأسرها تعظّمك ياأمّ النور الأزلي* أنتِ نور الجالسين في الظلمة، أنتِ بهاء وفخر المؤمنين،

فالبرايا بأسرها تعظّمك ياأم النور الأزلي* استخفّ الشهداء المباركون بالآلام والعذابات، واحتملوا الضيقات، وها إن المساعدات تنبع للبشر من عظامهم* اصنعْ برأفتك راحة وذكراً صالحاً للأموات المؤمنين الذين أكلوا جسدك المقدس وشربوا دمك المبرر* **المجد - من الآن** - المجد للآب، والحمد للابن المولود عنه، والمديح للروح القدس، سر الثالوث، الإله الواحد الحق*

اللحن السابع:

هلمّ نسبّح ذلك الذي وُلد جهراً من العذراء دون زواج، ونسجد كلنا لشمس البر التي أشرقت في الحشا البتولي، ونحمده دون انقطاع الى أبد الآبدين* هلمّ نسبّح ذلك الذي وُلد من مريم في مغارة بيت لحم، ورضع الحليب كالطفل، ونسجد كلنا لذلك الذي أشبع الألوف في البرية، ونحمده دون انقطاع الى أبد الآبدين* هلمّ نسبّح ونسجد كلنا لذلك الذي قوّى أبطاله في الجهاد ضد الشرير، فحاربوا وانتصروا وظفروا ونالوا أكاليل الغلبة، ونحمده دون انقطاع الى أبد الآبدين* هلمّ نسبّح ذلك الذي دعا لعازر حبيبه، وأقامه من القبر، ونسجد كلنا لذلك الذي انتشل الفتى ابن الأرملة من فم الموت، ونحمده دون انقطاع الى أبد الآبدين* **المجد- من الآن** - هلمّ نسبّح ونصعد المجد للآب، والشكر للابن المولود منه، والمديح للروح القدس، ونسجد كلنا لسر الثالوث، ونحمده دون انقطاع الى أبد الآبدين*

اللحن الثامن:

هو المولود المحتجب الذي تجلّى على جبل حوريب في عليقة النار الملتهبة، وظهر من البتول الممتلئة عجباً لأجل خلاصنا ونجاتنا نحن المؤمنين. ولذلك نعظّمه كلنا دون انقطاع* أيتها البتول العفيفة، تشير إليك العليقة التي رآها موسى، فهي تتقد ولا

تحترق؛ فقد ولدتِ الإله خالق جميع البرايا دون زرع، ولذلك نعظّمك كلنا دون انقطاع* إن الرسل الأصفياء الذين زهدوا بالدنيا، واحتقروا العالم وما فيه، ولبسوا المسيح الإله سلاحاً لايُقهر، صاروا سوراً منيعاً لنفوسنا، ولذلك نعظّمهم كلنا دون انقطاع* هناك في مسكن القديسين، وفي مظال النور حيث الغبطة والسعادة المتواصلة، أرح أيها الإله الرحمان، نفوس عبيدك في أماكن قديسيك* **المجد - من الآن** - المجد للآب القدوس الذي أرسل ابنه القدوس، فنزل وحلّ بالحشا الطاهر القدوس، لأجل خلاصنا ونجاتنا نحن المؤمنين، ولذلك نعظّمك كلنا دون انقطاع*

* * *

صلوات المزامير

وتقال قبل المزامير أيام الآحاد والأعياد وفي صوم الأربعين.

صلوات مزامير المساء:

صلاة: ارحمني – ارحمني يا رب ارحمني يا الله في نعمتك، واصفح عن خطاياي برحمتك، واغسل ذنوبنا وشرورنا بزوفى حنانك، واخلق فينا قلباً نقيّاً وروحاً جاهزةً ومتواضعةً، وقدّس أفكارنا أكثر من المحرقات الكاملة ومن الذبائح الناموسيّة، وعلّم الأثمة طريقك، وأعد الخطأة إليك، لتتغنّى ألسنتهم ببرِّك، ولتكن مراحمك الأزليّة علينا كافّة يا ربّنا وإلهنا الى أبد الآبدين* آمين*

ثم المزمور: ارحمني يا الله (ص٤٥)

صلاة: يا رب إليك صرخت – أصغِ أيها الرب الإله الى أصوات الساجدين لك واسمع تضرّعاتهم، واقبل خدمتنا وصلواتنا التي نتمّها أمامك كما تقتبل القربان المقبول والعطر الذكي، وأقم حارساً لأفواهنا وشفاهنا حتى نذكرك، ولاتدع العدوَّ يجرّنا الى كلام السوء، لكن هب لنا أن تلهج ألسنتنا في كلِّ ساعة بترانيم المجد، ونصعد لك تسبيحاً وحمداً أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان والى أبد الآبدين، آمين* *ثم المزمور ١٤٠*: يارب إليك صرخت (ص٣٤) *وما بعده.*

صلوات مزامير وتسابيح الصباح:

صلاة: ارحمني يا ا لله *(كما وردت أعلاه)*

صلاة: يا ا لله إلهي – انضح اللهم بندى حنانك أرض نفوسنا العطشى واليابسة بالخطيئة والمحرومة من الثمار اللذيذة،وأمطر عليها ندى نعمتك ورذاذ رحمتك لأن طلّك هو طلُّ الحياة، ونفوسنا الأرض العطشى والمتضايقة تشتاق إليك لأن مراحمك أشهى من الحياة، ياربنا وإلهنا الى أبد الآبدين* آمين*

ثم المزمور ٦٣ يا ا لله إلهي (ص٤٥).

صلاة: السماوات تحدّث – تسبّحك يا رب السماء التي بسطت والرقيع صنع يديك، والأنوار المصفوفة فيه ليلاً ونهاراً،والأرض كلّها ممتلئة من بشارتك في كلِّ أرجائها وكل ما أقيم عليها، يا ربنا وإلهنا الى أبد الآبدين* آمين*

ثم المزمور ١٩:

السماوات تحدّث بمجد ا لله، والفلك يخبر بعمل يديه* يوم الى يومٍ يذيع كلاماً، وليلٌ الى ليلٍ يبدي عِلماً* لا قول ولا كلام، لا يسمع صوتهم* في كلِّ الأرض خرج منطقهم، والى أقصى المسكونة كلماتهم* جعل للشمس مسكناً فيها، وهي مثلُ العريس الخارج من خدره* يبتهج مثل الجبّار للسباق في الطريق، من أقصى السماوات خروجها* ومدارها الى أقاصيها، ولا شيء يختفي من حرِّها* ناموس الربّ كاملٌ يردُّ النفس، شهادات الربِّ صادقة تصيِّرُ الجاهل حكيماً* وصايا الرب مستقيمة تفرّح القلب، أمر الرب طاهر ينير العينين* خوف الرب نقيٌّ ثابت الى الأبد، أحكام الرب حقٌّ عادلة كلّها* أشهى من الذهب والإبريز الكثير، وأحلى من العسل وقطر الشهاد* أيضا عبدك يُحذَّر بها، وفي حفظها ثواب عظيم* السهوات من يشعر بها، من الخطايا المستترة أبرئني* أيضا من المتكبّرين احفظ عبدك فلا يتسلطوا عليَّ* حينئذٍ أكون كاملاً،

وأتبرَّأُ من ذنب عظيم* لتكن أقوال فمي وفكر قلبي مرضية، أمامك يا رب صخرتي ووليّي*

صلاة: غنّوا للرب أغنية جديدة: مسبّحٌ وممجدٌ الرب الذي تتغنّى الملائكة بتسابيحه ويسجد له الجنود السماويون، فنقرب لك تسابيح متواصلة، ونؤدي لك الشكر الوافر، ومع داود الإلهي الضارب بالقيثارة، نهتف ونقول: غنّوا للرب أغنية جديدة الآن وكل أوان والى أبد الآبدين* آمين*

ثم- تسبحة أشعيا النبي، إصحاح ٤٢- غنّوا للرب أغنية جديدة، تسبيحه من أقصى الأرض* أيها المنحدرون في البحر، وملؤه والجزائر وسكّانها* لترفع البرية ومدنها صوتها، الديار التي سكنها قيدار* لتترنّم سكّان سالعُ، من رؤوس الجبال ليهتفوا* ليعطوا الرب مجداً، ويخبروا بتسبيحه في الجزائر* الرب كالجبار يخرج، كرجل حُروب يُنهض غَيرَته* يهتف ويصرخ، ويقوى على أعدائه* (إصحاح ٤٥) اقطري أيتها السماوات من فوق وليُنزل الجوُّ بِرّاً لتنفتح الأرض فيثمر الخلاص* ولتنبت براً معاً، أنا الرب قد خلقته*

صلاة: تعظّم: الرب يعظّم المتواضعين، وهو الذي بتواضعه انحدر من مساكن أبيه العلويّة، وحلّ في حضن البتول القدّيسة مريم، كما تنبّأ حزقيال النبي الإلهي وقال: سيكون هذا الباب مغلقاً، ولن ينفتح، ولن يدخله أحد إلا الرب الإله وحده، فأهّلنا مع والدتك لنهتف ونقول: تعظّم نفسي الرب*

ثم- قالت مريم تعظّم نفسي الرب....إلخ (ص٤١)

صلاة: سبّحوا الرب من السماوات: تسبّحك طغمات الروحانيين، وصفوف الجسدانيين، وأجواق السفليين، ورتب العلويين، تجلّك صفوف الكواكب، وضياء

الرقيع، تسبحك الشمس بنورها، والقمر ببهاء إشراقه، فاجمعنا أيضاً من تيهِ الأفكار المظلمة، كي نقدّسك بطهرٍ مع الروحانيين، أيها الآب والابن والروح القدس الى أبد الآبدين* آمين*

ثم – **المزمور: ١٤٨** *وما بعده* (ص ٤٢)

صلاة الطوبى: اذكرنا يابن الله عندما تأتي بالمجد العظيم من عند أبيك مع ملائكتك القدّيسين، وأهّلنا لنخرج الى لقائك بوجوه مسفرة، ونفوسنا طاهرة ونقيّة من كل دنس الخطيئة وعيوبها، ولا نبقى على الأرض غارقين في أهواء الخطيئة، بينما يختطف الأبرار في السحب الى لقائك في الهواء، لكن أهّلنا للقيام الربّاني عن يمينك مع كل الأبرار والصدّيقين الذين حسنوا لديك، ونصعد لك المجد والحمد ولأبيك وروحك القدوس الى أبد الآبدين* آمين*

ثم: **التطوبيات من أنجيل متى (٥/٣-١٢)**

طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السماوات* طوبى للحزانى، لأنهم يتعزّون * طوبى للودعاء، لأنهم يرثون الأرض* طوبى للجياع والعطاش الى البر، لأنهم يشبعون* طوبى للرحماء، لأنهم يرحمون* طوبى لأنقياء القلب، لأنهم يعاينون الله* طوبى لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يدعون* طوبى للمطرودين من أجل البر، لأن لهم ملكوت السماوات* طوبى لكم إذا عيّروكم وطردوكم، وقالوا عليكم كل كلمة شريرة من أجلي كاذبين، افرحوا وتهللوا لأن أجركم عظيم في السماوات* (*عوضا عن المجد - ومن الآن - يقولون:*) المجد والوقار والسجود والتعظيم للآب والابن والروح القدس، من الآن والى أبد الآبدين. آمين*

رتب التذكارات

تُتلى رتب التذكارات هذه عند الحاجة أو كلَّ يوم في صلاة الليل بعد مزامير: "سبّحوا الرب" وفق أنظمة الكلندار البيعي، وإذا ليس ثمّة تذكار ما خاص، فيقيمون خدمة القديس الذي بُنيت الكنيسة على اسمه.

رتبة والدة الإله

القوقليون – قامت ابنة الملك بالمجد هاليلويا والملكة عن يمينك* بثوب من ذهب اوفير هاليلويا فاسمعي يا ابنتي وانظري وأنصتي بأذنيك* وانسي شعبك وبيت أبيك هاليلويا فيشتهي الملك حسنك* لأنه هو ربك فاسجدي له هاليلويا وابنة صور تسجد له* **المجد** – **من الآن** – هلمّوا نهنّىء مريم الفقيرة التي اغتنتْ بابن ربها. فسعادتها فائقة وذكرها مجيد، والشعوب بأسرها تتغنّى بمدائحها، وقد قالت مريم: تعطيني الطوبى جميع الأجيال، وتعطي الطوبى لمن أحمله. فلها منّا التهنئة لأنها استدعتنا، ولأن هذا أيضاً فرض على العقلاء*

المقدمة – للمجيد الجليل الذي اختار لوقاره ابنة داود المتواضعة؛ للبهي الجبّار الذي نظر الى تواضع أمته، وجعلها خدراً لعزّته، الذي يجب له المجد.

السدر – أيها المسيح إلهنا، السور المنيع والذراع التي لاتُقهر، ياملك الملوك وسيّد السادات، يامَنْ لأجل خلاصنا أحب حقارتنا البشرية، فحلَّ بقداسته في حشا البتول، وقد سبق الأنبياء فصوّروها بنفسها وجسدها؛ فمنهم مَنْ أشار الى بتوليتها الحقيقية بالعليقة التي تتقد ولاتحترق؛ ومنهم مَنْ شبّهها بقبة العهد المصنوعة من الذهب الخالص ومن الأخشاب النفيسة؛ الواحد مثّل السرّ المجيد بالمنديل السليماني، والآخر بالباب الذي لم ينفتح إلا للرب وحده. وعليه أيتها الأم القديسة الممتلئة كل المحاسن، أيتها

الوديعة المستحقة الطوبى، التي أبهجت السماويين والأرضيين بالمولود الذي أشرق منك، إننا نتضرّع إليك فتشفّعي فينا الى المسيح الإله الذي ظهر منكِ لكي يمنحنا، في هذا يوم تذكارك المجيد، الأمن الدائم والسلام الوافر؛ ويهب المرضى والمتضايقين، الشفاء التام؛ والمتوفّين على رجائه، الذكر الصالح؛ وذلك بنعمته ووفرة رحمة أبيه وروحه القدوس الآن وكل أوان والى أبد الآبدين*

نشيد – قال جبرائيل: السلام عليك، الرب معك أيتها المباركة في النساء، تركتُه فوقاً ووجدتُه عندكِ، وأنتِ تحملين حامل البرايا* السلام عليكِ يامقصورة الروح القدس، وياخدراً جديداً حلَّ به ابن الملك؛ التمسي من مولودك، جبّار العوالم، أن يرحم كل العالم* **المجد** – لمّا سمعت مريم سلام رئيس الملائكة، يبشرها بالحبل، أجابته وقالت: كيف يكون هذا وأنا لاأعرف قط رجلاً ؟ **من الآن** – عَجَلات النار تحمل مركبته، والساروفيم الرهيبون يقدسون ربوبيته، أما حضن مريم فوسعه، لأنه شاء فصار إنساناً وأتى للولادة*

رتبة الملائكة

القوقليون – صنع ملائكته أرواحاً هاليلويا وخدّامه ناراً مُحرقة* معسكر ملائكة الرب هاليلويا يحيطون بخائفيه وينقذونهم* لأنه يوصي ملائكته فيك هاليلويا ليحفظوك في كل سبلك* باركوا الرب ياملائكته هاليلويا الأقوياء والصانعي وصاياه* باركوا الرب ياجميع جنوده هاليلويا وياخدّامه الصانعي مشيئته* **المجد – من الآن** – ياأبناء البيعة، أشيدوا بالمجد مع الكاروبيم والساروفيم لذلك الذي أهَّلكم لتسبيحه مع الملائكة الى أبد الآبدين*

المقدمة – لذلك الذي يعظّمه الكاروبيم والساروفيم في الأعالي المتعالية، ويسبّحه ويجلّه الملائكة ورؤساء الملائكة والمجالس والسادات، وتوقّره وتمدحه الكراسي والرئاسات والسلطات، وتسجد له وتباركه جميع قوات النار والروح، الذي يجب له المجد والإكرام...

السدر – أيها الرب الإله، نسجد لك ونعترف بك في هذا الوقت الذي به نقيم تذكار أولئك الذين يخدمونك في كل ساعة، ويقدّمون الشكر اللائق بعزّتك، ونسأل حلمك أن تقبل صلواتنا وتضرّعاتنا التي نقدّمها لك بواسطتهم، فالتفتْ يارب الى عبيدك، وحوّطنا بحراسة ملائكتك، لكي لايدنو العدوّ منا ويبلبلنا بحيله. واقتبل بخورنا الذي قربناه لجلالك، في ذكرى القديسين ملائكتك؛ وأهلنا لنصعد لك معهم وبينهم التسبيح الدائم، الآن وكل أوان والى أبد الآبدين* آمين*

نشيد – الملائكة في السماء والبشر على الأرض يؤدون السجود لجلالك، وهم يهتفون ويقولون: **قدوس أنت يا الله، قدوس أنت ياقوي، قدوس أنت يامَنْ لايموت، ارحمنا* المجد** للملك السماوي الذي تخدمه ربوات الملائكة، والخدّام الروحيون،

الملتزمون بخدمته والواقفون أمامه بتهيب، ويسبحونه دون فتور هاتفين له: قدّوس قدّوس قدّوس هو ملك الملوك* **المجد** – طوباك يامريم أم ربّي، لأنكِ رأيت صفوف الملائكة وهم يخدمون ابنكِ المولود منك في مغارة بيت لحم، وسمعتِهم قبل كل أحد، يبشّرون العالم ويقولون: المجد لله في العلى والسلام في العمق* **من الآن** – سبحان الثالوث في هذا عيد ميخائيل، سبحان الثالوث في عيد جبرائيل، سبحان الثالوث في عيد العظيم روفائيل، إننا نسجد ونبارك الآب والابن والروح القدس*

* * *

رتبة أحد الرسل

القوقليون – في كل الأرض شاعت بشارتهم هاليلويا والى أقاصي المسكونة أقوالهم* وبواسطتهم ضرب مسكنه على الشمس هاليلويا وهو مثل العريس الذي يخرج من الخدر* المغروسون في بيت الرب هاليلويا وفي ديار إلهنا* في المشيب يثمرون أيضا ويكثرون هاليلويا ويكونون سماناً أغضّة* **المجد** – **من الآن** – مَهَر الرسول... في تعليم ربنا يسوع، فذهب يكرز ببشارة الحياة، وينير الأرض، فلتكن صلاته سوراً منيعا للكنيسة المقدسة*

المقدمة – لذلك الذي اختار مار... وأقامه رسولاً لجلاله، وقوّاه لينادي ببشارته، وها أن البيعة تكرّم يوم ذكره، الذي يجب له المجد...

السدر – أيها الشريف الرسول مار... إننا إذ نجلّ عيدك، نمدحك ونقول: هيّا بسلام أيها الطوباوي، ياسور البيعة المقدسة، هيّا بسلام أيها العاقل الذي ترك كل شيء وتبع سيّد الكل، هيّا بسلام أيها الباسل الذي احتمل عذاب الدم من مضطهدي الإيمان القويم، ولذا فالمعونات تنبع من عظامك لبني البشر، والشفاء للمرضى؛ أما نحن فنطلب منك أن تتضرّع لأجلنا الى ربك لكي يمنحنا غفران الذنوب والخطايا ويؤهّلنا الى الآخرة الصالحة، والى حصة الأبرار أحبائه، ونصعد له معك المجد والحمد الى أبد الآبدين*

نشيد – أيها الرسول... تغتبط السماء والأرض بذكراك، وترنّمان المجد والحمد لمنْ اختارك للرسالة، فقد ناديتَ ببشارته بين الأمم، وأعدْتها من الضلال* أيها الرسول الشهيد والذائع الصيت مار... ياصفيّ الله والمبشّر بملكوت العلى الذي تلمذ المسكونة وعمدّها بالقوة التي نالها من سيده، تضرع لأجلنا* **المجد** – يامبشّر الحق... تضّرع الى سيّدك من أجل أبناء البيعة التي كرّمتْ ذكرك، فيُحفظوا من الأضرار، وينادى فيها

بالإيمان الحق الى الأبد* **من الآن** – طوبى يارب لمنْ رأى جمع الرسل المباركين وهم يدخلون الفردوس، فربّنا يفرح بملاقاتهم، والملائكة يُسرعون ويُعدّون الكراسي والأكاليل*

* * *

رتبة قديس شهيد

القوقليون – قاضٍ يارب قضاتي هاليلويا وحارب من يحاربني* خذْ سلاحاً وترساً هاليلويا وانهضْ الى نصرتي* واستل سيفاً وأشهره على مضطهديَّ هاليلويا وقلْ لنفسي إني أنا هو مخلّصك* يا إله تسبحتي لاتصمتْ هاليلويا لأن فم الاثيم وفم المكّار انفتحا عليّ* **المجد** – **من الآن** – يعجز اللسان عن سرد مدائحك أيها الشهيد مار... فقد احتملتَ الشدائد في سبيل ربك وشاهدته على خشبة الصليب معلقاً ومهاناً، وأسلمتَ للموت جسدك،ونسجت لنفسك حلةً من دمك، فلتكن صلاتك سوراً لنا وحمىً*

المقدمة – لمكلّل الشهداء ومعزّز الأبطال الذي منح الشهيد مار... قوةً لمجابهة الأبالسة والملوك الكفرة، وناصره في الجهاد، الذي يليق به المجد...

السدر – أيها الرب نستشفع مراحمك بواسطة طلبات شهيدك القديس مار... حتى تقبل منا عطر البخور الذي نقدمه الى لاهوتك. وكما أن موته صار ذبيحة مرضيّة لسيادتك، فلتكن عظامه سوراً يقي رعيتك؛ وكما أن دمه صار مغفرة، فليكن ذكره سلاماً وافراً لشعبك في أزمنة الأفراح، وليدُمْ عيده في بيعتك المقدسة، وأهلّنا يارب بمراحمك الى نصيبه مع قديسيك في ظهورك الثاني من السماء، ونصعد لك معاً المجد والحمد ولأبيك...

نشيد – أيها الرب ربنا، إن الشهيد مار... الذي اعترف بك، وأرضاك بالدم الذي جرى من عنقه، هو يكون شفيعاً لنفوسنا إليك، لكي نصنع في كل ساعة إرادتك* اندهش الملائكة في العلى بالمجاهد مار... حينما كان يحارب الشيطان؛ فهبنا ياربنا أن ننتصر نحن أيضاً على حيل الشرير الذي يحاربنا ويمقت نفوسنا* **المجد**– سبحان المسيح في ذكرى مار.. الجليل الذي خدم الحق وأتمّ الواجب، واحتمل الشدائد والعار والذل

والهزء، وورث الحياة الموعودة الأبدية* **من الآن**- أيها الشهيد مار... أحببت الآب وتبعتَ الابن وأُغرمتَ به، وكنت خدراً نقياً للروح القدس، فلتكن صلاتك حمىً وسوراً للكنيسة ولبنيها أجمعين*

* * *

رتبة أحد الآباء ملفاناً كان أو مطراناً

القوقليون – فاض قلبي كلاماً صالحاً هاليلويا وأقول أنا أعمالي للملك* لساني قَلَمُ كاتبٍ ماهرٍ هاليلويا أبهى بالحسن من بني البشر* انسكبت النعمة على شفتيكَ هاليلويا لذلك باركك الله الى الأبد* جداول الأنهر هاليلويا تفرح بمدينة إلهنا* **المجد** –**من الآن**– أيها القديس العفيف المختار مار... إن الكنيسة تفرح بيوم ذكرك، وتستمدّ من سيّدك في عيدك الرحمة والمغفرة لبنيها أجمعين، فأقمْ الساقطين، وثبّت القائمين، واعضدنا لنسبّح سيدك*

المقدمة – للإله ورب الكل، يامَنْ يكرّمك القديسون ويمجّدك الملافنة، وقد طاب لك أن تحلّ صفيّك مار... الذي يجب لك المجد...

السدر – أيها الرب إلهنا، لايستطيع فمنا أن يخبر عن محاسن التاجر الحكيم مار... الذي باع مقتناه واقتنى الكنز السماوي، وعن المختار الذي نال بنفسه الغلبة، وعن الملفان الذي علّم تلاميذه أن يقتدوا بتعليمه، وعن السراج المنير الذي أنار مصباحه بزيت البرارة، لذا إننا نسأل الرب الإله أن ينعم علينا لنكمّل يوم عيده بسلوك وضّاء. ونتغاير بأعمال الفضيلة، فنصل معه نحن وأمواتنا الى الغبطة السماوية، حيث نسبّح الآب والابن والروح القدس ونعظّمه الى أبد الآبدين، آمين*

نشيد – يا أبانا الجليل ولابس الله مار... انتُخبتَ مثل إرميا من البطن. اصطفاك الآب ياأبانا الوقور لترعى قطيع الابن الوحيد، وغمرك الروح القدس بكل المواهب، فتضرّع لأجلنا والتمس لنا الرحمة* يا أبانا، أتممتَ بالفضيلة شوط سيرتك. ونلتَ الإكليل عن استحقاق، لأنك احتملتَ الآلام المبرّحة في الجهاد. واليوم ذكرك مبجّل؛ والمجد مرفوع للآب الذي شدّدك في الجهاد، ولتعضدنا صلاتك* **المجد** – طوباك يا أبانا

لأن سيدك دعاك نور العالم، واستودعك بيعته المقدسة لتنير وجهها بالإيمان الحق، بالآب والابن والروح القدس، فمبارك المسيح الذي كرَّم وعظَّم ذكرك يامار... ولتعضدنا صلاتك* **من الآن** – افرحي وتهلّلي يابيعة مقدسة مؤمنة بيوم تذكار الخادم المجاهد، والبسي القوة، واتّشحي بالبهاء والسناء في يوم عيد المصطفى مار.. فمبارك المسيح الذي كرَّم وعظَّم ذكره ههنا في البيعة وفوقاً في السماء*

* * *

رتبة قديس معترف أو متنسّك أو راهب أو حبيس وسائر القديسين

القوقليون – الصدّيق كالنخلة يزهر هاليلويا وكأرز لبنان ينمو* المغروسون في بيت الرب هاليلويا وفي ديار إلهنا* في المشيب يثمرون أيضاً ويكثرون هاليلويا ويكونون سماناً أغضّة* ويخبرون بأن الرب مستقيم هاليلويا قوي ولاظلم فيه* **المجد** – **من الآن** – طوباك أيها العفيف لأنك عدوتَ خلف سيّدك طيلة عمرك، طوباك لأن نفسك صارت مثل المرآة المفعمة جمالاً، وصار جسدك هيكلاً مقدّساً خدمتَ فيه الله جهراً وسراً، فأرضيت المسيح، فضفر لك إكليل الغلبة*

المقدمة – لذلك الذي عظّم تذكار مار.. في السماء وعلى الأرض، واجرى من عظامه العلاج لذوي الأسقام؛ لذلك الذي اصطفاه نرفع الحمد والمجد في هذا الوقت وفي كل المواسم والأوقات...

السدر – أيها القديس مار... المتلألىء بالفضائل، إننا نناجيك بمدائح الروح القدس وتقاريظه وترانيمه، ونهتف بابتهاج جزيل: الطوبى لك أيها المصطفى مار... يابحر المعونات وينبوع الشفاء التام ومساعد ضعفنا، الطوبى لك أيها المغبوط مار... لأن الله انتخبك من البطن مثل إرميا وصموئيل، الطوبى لك أيها السعيد مار....، لأنك جُعلت وكيلاً على كنز ربك. والآن فليصرف الرب عنا الشدائد بصلواتك، فتخمد نيران الاضطرابات، وتكفّ الخصومات، ويزِل قضبان الغضب، ويشفِ السقماء، ويقوِّ الضعفاء، ويشدّد المخلّعين، ويعزّ المكروبين والمكتئبين، ويطرد الشياطين، وينفِ التجارب ويغفر الذنوب، ويصفح عن الخطايا، ويرح الموتى المؤمنين في المخادع السماوية، فنرفع كلُّنا الحمد الى مَنْ قوّاك وشرّفك، الآن وكل أوان والى أبد الآبدين*

نشيد – هوذا وقت الصلاة، فقم يامار... كعادتك، وصلِّ في مقدمة رعيتك ابسط مثل موسى يمينك، وبارك غنمك التي تنصت الى صوت أنغامك العذبة* مقامك عالٍ بين الساهرين يامار.... وتاجك سامٍ وهو محفوظ بين الروحانيين، فطوبى لمنْ يؤهَّل الى تلك المائدة التي تِتنعم بها ياأبانا في الملكوت* **المجد** – المجد للآب الذي اختارك يامار...وللابن الذي كرّم ذكرك أيها القديس، والسجود للروح القدس الذي كلّلك أيها المغبوط، والمراحم لنا بصلواتك في كل حين* **من الآن**– أيها الشريف، إننا نشاهدك في الفردوس المملوء غبطة بين أجواق الناس الأبرار وصفوفهم، فنرفع معهم التسبيح للآب والابن والروح القدس الذي ضفر لك إكليل المديح*

* * *

رتبة إحدى القديسات

القوقليون – قامت ابنة الملك بالمجد هاليلويا والملكة عن يمينك* بثوب من ذهب اوفير هاليلويا فاسمعي يا ابنتي وانظري وأنصتي بأذنيك* وانسي شعبك وبيت أبيك هاليلويا فيشتهي الملك حسنك* لأنه هو ربكِ فاسجدي له هاليلويا وابنة صور تسجد له* **المجد** – **من الآن** – أيتها القديسة... إن ذكرك هو ههنا وفوقاً في السماء وكل الذين يجلّون ذكرك فلتساعدهم صلواتك*

المقدمة – لذلك الذي عظّم تذكار القديسة... وصنعها جنّة لعزّته، وأجرى من عظامها المعونات للملتجئين إليها، الذي يجب له المجد...

السدر – أيتها القديسة... إننا إذ نجلّ ذكركِ ونعتصم بصلواتك، نعطيك الطوبى مع أجواق السماويين والأرضيين ونقول: الطوبى لكِ لأنكِ صرتِ مرجانة في تاج البيعة المقدسة، الطوبى لكِ لأنكِ أصبحتِ مآلاً لطلباتنا الحسنة، الطوبى لكِ لأنكِ استحققتِ الملكوت السماوي مع البتولات الحكيمات، الطوبى لكِ لأنك أضحيتِ ملاذاً للمرضى والمتضايقين الذين يقصدونك، ولذلك فإننا نتضرّع إليك أيها المسيح ربنا فبصلواتها أحلّ أمنك ببيعتك وبشعبك، وأرح أمواتنا المؤمنين، ونرفع لك المجد والحمد ولأبيك...

نشيد – ما أجمل يوم تذكاركِ أيتها القديسة... فهو يشبه نيسان المزّين بالأزهار كلها، فنيسان يبهج الأرض بأزهاره، وذكرك يبهج شعبنا، فلتكن صلاتك معنا* شبّه ربنا الملكوت السماوي بالعذارى، فخمس منهنّ حكيمات وخمس جاهلات. ولمّا سمعتْ القديسة هذا الكلام زهدتْ بالعالم وتبعت العريس المسيح* **المجد**– ابتهلي معنا أيتها القديسة... الى المسيح مكرّم ومعظّم تذكاركِ، لكي يحلّ أمنه وسلامه بالأقطار الأربعة، فنخلص بصلواتك من الأضرار* **من الآن** – ليكن ذكركِ مؤبّداً أيتها

القديسة... ولتكن أمجادك الى جيل الأجيال؛ وأما نحن الذين كرّمنا بفرح القلب عيـدكِ، فليؤهلّنا الرب الى المجازاة الصالحة والى ملكوت العلى*

* * *

رتبة الأموات

القوقليون – كما يرأف الأب بـالبنين هاليلويـا يـرأف الـرب بخائفيـه* لأنـه عـارف بجبلتنا هاليلويا، وذاكر أننا نحن تراب* أيام الإنسان مثل العشب هاليلويا وكزهر الحقـل هكذا يزهر* وإذا ما هبّت فيه الريح زال هاليلويا ولايُعرف موضعه* **المجد – من الآن** – يابن الحي، انحدرْ الى الأموات فهم ينتظرونك! نزلتَ إليهـم مـرّة فأنـار نـورك عظـامهم؛ وفي المرّة الثانية أقمهم من قبورهم*

المقدمة – للجميل الذي صوّرنا على مثاله، للصانع الذي صنعنا على شبهه، للباري الذي أحيانا بروحه، للجـابل الـذي جبلنـا مـن الـتراب، وسيُرجعنا إليه بعدله ويبعثنـا بنعمته، الذي يجب له المجد.

السدر – نسألك أيها الرب الإله ونتضرّع إليك في يوم النشر الأخير الذي فيه تـدكّ ضخامة أسوار المسكونة، وتجتمع بإشـارتك القبـائل والعشـائر والأجيـال كافّـة ويرتعـد الملائكة من بهائك، وينذهل رؤساء الملائكة، ويقوم كل البشر بالخوف والرعـدة؛ ففـي تلك الساعة الرهيبة، وفي ذلك الوقت المخيف، أشفقْ أيهـا الـرب، أشـفق أيهـا الحنّـان، أشفقْ أيها الرحمان، على نفوس وأجساد الموتى المؤمنـين الذيـن لبسـوك بالمـاء والـروح، وتناولوا جسدك ودمك الكريمين غفراناً لخطاياهم، وصفحـاً عـن ذنوبهـم. لاتحـاكمهم، ولاتَدَعْهم يمثلون أمامك للحساب الدقيق، ولاتذكر نقائصنـا ونقـائصهم، لكـن اقبلهـم ببشاشة ولطف، واغفر آثامهم بنعمتك، واترك جهالتهم برحمتك. أدخلهم الى خـدرك، أجلسهم في متكئك، أبهجهم برؤية طلعتك البهيّة فننتصب جميعنا عـن يمينـك، ونبصـر حنانك، ونصعد لك المجد والحمد ولأبيك وروحـك القـدوس الآن وكـل أوان والى أبـد الآبدين*

نشيد – فليتنعم يارب آباؤنا وإخوتنا وعظماؤنا مع الخراف أبناء اليمين، وليسمعوا صوتك العذب ينادي ويقول: هلّم ادخلوا ورثوا الملكوت السماوي* دعا أشعيا المسيحَ شمساً جديدة، يقوم بها الأموات من القبور فتنمو لهم أجنحة كالحمام، ويطيرون بها الى لقائه، فمبارك مَنْ أتى وسيأتي والمجد لاسمه* **المجد** – سبحانك لأنك أمرت فسيطر الموت، ولأن انبعاثك أباد الحيّة. فالأفواه كلها تصعد المجد لك يارب لأنك تجمع تراب آدم من كل مكان* **من الآن** – يارب إن الراقدين في القبور يشكرونك، فقد نالوا العربون بموتك يابن الله، فينتفضون من التراب ويلبسون المجد، ويعودون في يوم النشر الى مقرّهم في العلى*

الختام – ياربنا، أرح في أورشليم العلوية أرواح آبائنا وإخوتنا وأبنائنا وعظمائنا الذين انتهت حياتهم على رجائك؛ مثلما وعدتَ وقلتَ: كل مَنْ يأكل جسدي ويشرب كأس دمي فهو يثبت فيّ وأنا فيه الى الأبد*

* * *

رتبة الصليب الظافر

القوقليون – نناطح بكَ أعداءنا هاليلويا وباسمك ندوس مبغضينا* لسنا متّكلين على قسيِّنا هاليلويا ولا على سلاحنا لينقذنا* أنت خلّصتنا من مبغضينا هاليلويا واخزيتَ أعدءَنا* سبّحناك يا الله كل يوم هاليلويا ونشكر اسمك الى الأبد* **المجد–من الآن** – الصليب انتصر، والصليب ينتصر، وقد انتصر الصليب على العدو، ويكون الصليب سوراً لكل مَنْ يؤمن به*

سدر الصليب (ص٥٠)

نشيد – في الساعة الثالثة وفي كل حين نسجد للصليب الحي، ونرسمه على جباهنا، فهو رجاؤنا وعليه اتكالنا، وهو ينجّينا من الشرير وقواته ويورثنا ملكوت العلى* في الساعة الثالثة أكل آدم الثمرة في جنّة عَدْنٍ فعصا. وفي الساعة الثالثة صعد الصليبَ سيّد جنة عدن عوضاً عن عبده الأثيم. وفي الساعة الثالثة كتب بالصليب تحريره، وأعاده الى مكان ميراثه* **المجد** – شطر موسى البحر بعصاه، فمر الشعب وغرق المصريون، وفتح ربنا الجحيم بصليب النور، وأقام الأموات. فمبارك المسيح الذي نهج لنا طريق الحياة من القبر الى الفردوس* **من الآن** – الصليب نور، ويلبس الساجدين له حلّة المجد والنور، ويرفع من العمق الى العلى مَنْ ينظر إليه، ويستغيث به في كل ساعة، فصليبك صالح السماويين والأرضيين وزرع الأمان في المسكونة*

الختام: رأيتُ ثلاثة مصلوبين، لايشبه أحدهم الآخر، فالذي عن اليمين: حيّ لا ميت، والذي عن الشمال: ميت لا حي، وأما الذي في الوسط: فأدهشني: يشبه الميت وهو حي ويشبه الحي وهو ميت، يشبه الإنسان وهو الله*

* * *

لائحة السدرات الأسبوعيّة في الصلوات اليوميّة

الأيام	الليل				الصباح		الثالثة	السادسة	التاسعة	المساء		السّتار
	القومة الأولى	القومة الثانية	القومة الثالثة	القومة الرابعة	السدر الأول	السدر الثاني	–	–	–	السدر الأول	السدر الثاني	–
الأحد	–	–	–	–	–	–	–	العموم	الموتى	–	–	التوبة
الإثنين	والدة الله	القدّيسين	التوبة	العموم	العموم	التوبة	التوبة	العموم	الموتى	العموم	التوبة	التوبة
الثلاثاء	والدة الله	القدّيسين	التوبة	العموم	العموم	التوبة	التوبة	العموم	الموتى	العموم	التوبة	التوبة
الأربعاء	والدة الله	القدّيسين	الموتى	العموم	العموم	والدة الله	والدة الله	العموم	الموتى	العموم	والدة الله	التوبة
الخميس	والدة الله	الرسل	التوبة	العموم	العموم	التوبة	التوبة	العموم	الموتى	العموم	التوبة	التوبة
الجمعة	والدة الله الصليب	الشهداء	الموتى	العموم	العموم	الصليب	الصليب	العموم	الموتى	العموم	الشهداء	التوبة
السبت	والدة الله	القدّيسين	الموتى	العموم	العموم	الكهنة	الكهنة	العموم	الموتى	العموم	الموتى	التوبة

التقويم الكنسي

فهرس الأعياد والتذكارات

تشرين الأول

(وهو الشهر الكَنسي الأول عند السريان)

١- حننيا الرسول (٢) - أباي الشهيد (٣)
٢- كبريانس ويوسطينس الشهيدان (٣)
٣- ديونوسيوس الأريوباجي رئيس الكهنة (٢)
٤- دوميطوس الشهيد (٢)
٥- مملكتينا الشهيدة (٣)
٦- توما الرسول (١)
٧- سركيس وباخوس الشهيدان (١)
٨- برسميا رئيس كهنة الرها والشهيد (٣)
٩-
١٠- أولومبيوس وأولومبيا أخته الشهيدان (٣)
١١- فيليبوس أحد الشمامسة السبعة (٣)
١٢- فروبوس وطاراكوس وأندرونيكوس الشهداء (٣)
١٣- كربوس الرسول (٣)
١٤- شربل وباباي الشهيدان (٢)
١٥- أشعيا الحلبي وآسيا المعترفان (١)
١٦- لونجينوس الشهيد (١)
١٧-
١٨- لوقا الإنجيلي (١)
١٩-
٢٠-
٢١- هيلاريون المتوحد (٢)
٢٢-
٢٣- يعقوب الرسول أخو الرب (١)
٢٤-
٢٥- فتيون الشهيد (٣)
٢٦- ديمتري الشهيد (٢)
٢٧- كابيتولينا الشهيدة (٣)
٢٨-
٢٩-
٣٠-
٣١-

تشرين الثاني

١- جميع القدّيسين والقدّيسات (١)
٢- اكيندونس ورفقاؤه الشهداء (٣)
٣-
٤-
٥-
٦- بولس رئيس كهنة القسطنطينيّة والشهيد (٣)
٧- شهداء ملطيا الثلاثة والثلاثون (٣)
٨- رؤساء الملائكة ميخائيل وجبرائيل وروفائيل وسائر الملائكة (١)
٩- فرفوريوس وأونيسيفوروس الشهيدان (٢)
١٠-
١١- مينا ورفقاؤه الشهداء (٣)
١٢- يوحنّا الرحيم رئيس كهنة الإسكندريّة (٢)
١٣- يوحنّا الذهبي الفم الملفان ورئيس كهنة القسطنطينيّة (١)
ميليس رئيس كهنة فارس الشهيد (٣)
١٤- فيليبس الرسول (١)
١٥- جوريا وشموني وحبيب الشهداء (٢)
١٦- متّى الرسول (١)
١٧- غريغوريوس صانع العجائب رئيس كهنة قيصرية(٢)
١٨- رومانس الشهيد (٢)
١٩- برلام وازد الشهيدان (٣)
٢٠- غريغوريوس رئيس كهنة المدن العشر (٢)
٢١- دخول والدة الله إلى الهيكل (١)
٢٢- سيسيليا الشهيدة الرومانية (٣)
٢٣-
٢٤- أقليميس بابا روما الشهيد (١)
٢٥- كاترينا الشهيدة (٣)
٢٦-
٢٧- يعقوب المقطع الشهيد (٢)
٢٨-
٢٩-
٣٠- أندراوس الرسول (١)

كانون الأول

١-
٢-
٣-
٤- بربارة ويولينا الشهيدتان (١)
يوحنّا الدمشقي الملفان (٢)
٥- يولينا الشيخ المعترف (٢)
٦- نيقولاوس صانع العجائب رئيس كهنة مورا (١)
٧- أمبروسيوس الملفان ورئيس كهنة ميلان (٢)
٨- الحبل بوالدة الله بلا دنس (١)
٩-
١٠- بهنام وسارة أخته ورفقاؤه الشهداء (١)
١١- دانيال العمودي المعترف (٢)
١٢- سبيريدون صانع العجائب المعترف (٢)
١٣- لوسيا البتول والشهيدة (٣)
١٤- ابراهيم القيدوني المتوحّد (٣)
١٥-
١٦-
١٧- رابولا رئيس كهنة الرها
١٨-
١٩-
٢٠- اغناطيوس النوراني رئيس كهنة أنطاكية والشهيد (١)
٢١- امفيلوكيوس رئيس كهنة ايقونيا (٣)
٢٢-
٢٣-
٢٤- بيرمون الميلاد (١)، أوجيني الشهيدة (٣)
٢٥- ميلاد الرب (١)
٢٦- تهنئة والدة الله (١)
٢٧- قتل أولاد بيت لحم (١)
٢٨-
٢٩-
٣٠- أغنيس الشهيدة (٢)
٣١- حارث ورفقاؤه شهداء نجران (٢)

كانون الثاني

١- ختانة الرب (١) ، باسيليوس وغريغوريوس (١)
٢- سلبسترُس باباروما (٣)
٣- زوسيموس الشهيد (٣)
٤-
٥-
٦- معمودية الرب وظهوره (١)
٧- تهنئة يوحنا المعمدان (١)
٨- اسطفانوس أول الشهداء (١)
٩-
١٠-
١١-
١٢- برسا رئيس كهنة الرها (٢)
١٣-
١٤- شهداء جبل سيناء (٣)
١٥- والدة الله على الزرع (١) يوحنا المتوحد (٣)
١٦- سلسلة بطرس هامة الرسل (٢)
١٧- أنطونيوس الكبير أبي الرهبان (٢)
١٨- اثناسيوس وقورلس رؤساء كهنة الإسكندرية والملفانان (٢)
١٩- مقاريوس المصري ورئيس المتوحدين (٣)
٢٠-
٢١- مكسيموس المعترف (٢)
٢٢- تيموتاوس الرسول (٢)
٢٣- اقليميس رئيس كهنة انقورا والشهيد (٣)
٢٤- بابولا رئيس كهنة انطاكية والشهيد (٢)
٢٥- اهتداء بولس الرسول (٢) ، غريغوريوس النازيانزي اللاهوتي والملفان (٢)
٢٦-
٢٧- دخول عظام مار يوحنا الذهبي الفم (٢)
٢٨- افرام الملفان (١)
٢٩- دفن عظام اغناطيوس النوراني رئيس كهنة انطاكية الشهيد (١)
٣٠-
٣١- كورش ويوحنا الشهيدان (٢)

شباط

١- شيرين الشهيدة (٣)
٢- دخول الرب إلى الهيكل (١)
٣- شمعون الشيخ (٢)
٤- اسيدورروس الشهيد (٣)
٥- آغاتا الشهيدة (٣)
٦-
٧-
٨-
٩- مارون رئيس الدير (٢) نيقوفوروس الشهيد (٣)
١٠-
١١- بلاسيوس رئيس كهنة سبسطيا والشهيد (٣)
١٢- ملاتيوس رئيس كهنة انطاكية (٣)
١٣-
١٤- كسوسطوس بابا روما (٣)
١٥- اونيسيموس تلميذ الرسل والشهيد (٣)
١٦-
١٧- ماروثا رئيس كهنة ميافرقين (٢)
١٨- فلابيانوس رئيس كهنة انطاكية والشهيد (٢)
١٩- افرام واسحاق الملفانان (١)
٢٠- شهدوست رئيس كهنة بلاد فارس والشهيد (٣)
٢١-
٢٢- كرسي بطرس هامة الرسل في انطاكية (٢)
٢٣- بوليكاربوس رئيس كهنة ازمير والشهيد (٢)
٢٤- وجود رأس يوحنا المعمدان (٣)
٢٥-
٢٦-
٢٧-
٢٨-

آذار

١- أودوقيا الشهيدة (٣)
٢-
٣- سلستينوس بابا رومة (٣)
٤- جراسيمون الناسك (٣)
٥- قونان الشهيد (٣)
٦- شهداء سوريا الإثنان والأربعون (٢)
٧-
٨-
٩- شهداء سبسطيا الأربعون (١)
١٠- شهداء كورنتوس السبعة (٣)
١١- سوفرونيوس رئيس كهنة اورشليم (٣)
١٢- غريغوريوس الكبير بابا روما والملفان (٢)
١٣-
١٤-
١٥-
١٦-
١٧- الكسيوس المعترف (٣)
١٨- قورلس رئيس كهنة اورشليم والمعترف (٣)
١٩- يوسف خطيب والدة الله (١)
٢٠-
٢١- بندكتس رئيس الرهبان في الغرب والمعترف (٣)
٢٢- باسليسا وقلينيقا الشهيدتان (٣)
٢٣-
٢٤-
٢٥- بشارة والدة الله مريم (١)
٢٦-
٢٧- شهداء فارس الأحد عشر (٣)
٢٨-
٢٩- قورلس الشماس الشهيد (٣)
٣٠ يوحنا السلمي (٣)
٣١- عبد رئيس كهنة سلوق، وبنيامين الشماس الشهيدان (٣)

نيسان

١- مريم المصريّة (٣)	١٥-
٢- برلاها الشهيد (٣)	١٦-
٣-	١٧- اقاق رئيس كهنة آمد (٣)
٤-	١٨-
٥-	١٩- بفنوطيوس الكاهن الشهيد (٣)
٦-	٢٠- اوجينيوس رئيس المتوحدين (٢)
٧- أدريانوس وامرأته يزدين الشهيدان (٣)	٢١-
٨-	٢٢-
٩-	٢٣- جاورجيوس الشهيد (١)
١٠-	٢٤-
١١- لاون الكبير بابا روما والملفان (١)	٢٥- مرقس الإنجيلي (١)
١٢-	٢٦-
١٣- سيرابيون رئيس المتوحدين (٣)	٢٧- شمعون رئيس كهنة اورشليم والشهيد (٢)
١٤- شمعون الصباغي رئيس كهنة سلوق ورفقاؤه الشهداء (٢)	٢٨-
	٢٩-
	٣٠- يعقوب بن زبدى الرسول (١)

أيّار

١-
٢-
٣-
٤-
٥-
٦- اوديوس رئيس كهنة انطاكية والشهيد (٢)
٧- وجود الصليب (١)
٨- يوحنا الإنجيلي (١)
٩- خريستوفوروس الشهيد (٣)
١٠- شمعون الغيور الرسول (١)
١١-
١٢- ابيفانوس رئيس كهنة قبرص الملفان (٢) يعقوب رئيس كهنة نصيبين (٢)
١٣- اسحق الملفان وكلوكاريا الشهيدة (٣)
١٤- آداي الرسول (١)
١٥- والدة الله على السنبل (١)
١٦- عبد يشوع الشهيد من قطسيفون (٣)
١٧-
١٨-
١٩-
٢٠- الإنجيليون الأربعة (١)
٢١ هيلانة الملكة (٣)
٢٢- باسيليقوس الشهيد (٢)
٢٣-
٢٤-
٢٥-
٢٦-
٢٧-
٢٨-
٢٩- بطرس رئيس كهنة الإسكندرية والشهيد (٢)
٣٠-
٣١- هرمياس الشهيد (٣)

حزيران

١-
٢-
٣-
٤- مطروفانوس رئيس كهنة القسطنطينية (٣)
٥- دوروثاوس الكاهن الشهيد (٣)
٦-
٧-
٨-
٩-
١٠-
١١- برنابا وبرتلماوس الرسولان (١)
١٢-
١٣-
١٤- ميتوديوس رئيس كهنة القسطنطينية (٣)
١٥- أول بيعة على اسم والدة الله (١)، شليطا الناسك (٣)
١٦-
١٧- مانويل ورفقاؤه الشهداء (٣)
١٨- أفرام الملفان (١)، لاونطيوس الشهيد (٢)
١٩- يهوذا الرسول أخو الرب (١)
٢٠-
٢١- أوسابيوس رئيس كهنة سميساط والشهيد (٢)
٢٢-
٢٣-
٢٤- مولد يوحنّا المعمدان (١)
٢٥- فبرونيا البتول والشهيدة (٢)
٢٦-
٢٧-
٢٨-
٢٩- بطرس وبولس رئيسا الرسول (١)
٣٠- الرسل الإثنا عشر (١)

تمّوز

١- قوزما وداميانس الشهيدان (١)
٢- فيشاي الناسك (٢)
٣- توما الرسول (١)
٤-
٥- التلاميذ الإثنان والسبعون (٢)
٦-
٧-
٨- بروكوبيوس الشهيد (٣)
٩-
١٠-
١١-
١٢-
١٣-
١٤- يوسطوس الشهيد (٣)
١٥- قورياقوس الصبي ويوليطي أمه الشهيدان (١)
١٦-
١٧- مارينا الشهيدة (٣)
١٨-
١٩-
٢٠- إيليا النبي (٢)
٢١- شمعون اليمّي المعترف (١)
٢٢- مريم المجدلية (٢)، لوقيوس الشهيد في فارس (٣)
٢٣-
٢٤-
٢٥-
٢٦- حنّة أم والدة الله (٢)، أرملاوس الشهيد (٣)
٢٧- بنطاليمون الشهيد (٣)
٢٨-
٢٩- مرتا أخت لعازر (٢)، كلينيكوس الشهيد (٣)
٣٠-
٣١-

آب

١- شموني وأولادها وأليعازار معلمهم الشهداء (١)

٢- وجود عظام اسطفانوس أول الشهداء (٢)

٣-

٤-

٥-

٦- تجلّي ربّنا على جبل طابور (١)

٧- دومط الشهيد (٢)

٨-

٩- متّى الرسول (١)

١٠- لورنتيوس الشهيد في روما (٣)

١١- أفلوس وسوسان الشهيدان (٣)

١٢-

١٣-

١٤- حبيب الشهيد (٣)

١٥- انتقال والدة الله (١)

١٦- سابا ورفقاؤه الشهداء (٣)

١٧-

١٨- فلوروس ولاوروس أخوه الشهيدان (٣)

١٩- أندراوس الجندي والشهيد (٣)

٢٠- لاباي الرسول (١)

٢١- باسا الشهيدة (٣)

٢٢-

٢٣- أوسطاتيوس رئيس كهنة أنطاكية (٢)

٢٤-

٢٥- طيطوس تلميذ بولس الرسول ورئيس كهنة اقريطش (٢)

٢٦-

٢٧-

٢٨- اغسطينوس رئيس كهنة قرطاجة والملفان (٢)، موسى الحبشي الناسك (٢)

٢٩- قطع رأس يوحنّا المعمدان (١)

٣٠-

٣١-

ايلول

١-	١٧-
٢- شمعون العمودي (١)	١٨- متى المعترف رئيس الدير (٣)
٣- أنطيموس الشهيد (٣) ، أيتالاها وعقبشما الشهيدان (٣)	١٩-
٤-	٢٠-
٥- شربل الشهيد (٣)	٢١-
٦-	٢٢- فوقا الشهيد (٣)
٧- سوزون الشهيد (٣)	٢٣- بشارة الحبل بيوحنا المعمدان (٢)
٨- مولد والدة الله (١)	٢٤- تقلا الشهيدة (٢)
٩- يواكيم وحنة والدا مريم (٢)	٢٥- أوفروسونا الشهيدة (٣)
١٠-	٢٦-
١١-	٢٧-
١٢-	٢٨- خريطون المعترف (٣)
١٣-	٢٩- قورياقوس المتوحد (٢)
١٤- ارتفاع الصليب (١)	٣٠- هيرونيموس الكاهن والملفان (٢) و غريغوريوس النوراني رئيس كهنة أرمينيا (٢)
١٥- نيقيطا الشهيد (٣)	
١٦- أوفيميا الشهيدة (٢)	

فهرس محتويات الكتاب

اذن بالطبع ٤
ترجمتي ٥
مقدمة الطبعة الثانية ٦
مقدمة الطبعة الأولى ١٠
توطئة ١٣
الصلوات العامّة ٣٣
عموميات صلاة المساء ٣٤
– المزمور ١٤٠ .... ٣٤
– المزامير ١٤١– ١١٨– ١١٦ .... ٣٥
صلاة العطر ٣٥
عموميات صلاة السّتّار ٣٦
– المزموران ٤– ٩١ .... ٣٦
– المزمور ١٢٠ .... ٣٧
عموميات صلاة الليل ٤٠
صلاة النهوض والمزامير ١٣٣– ١١٨– ١١٦ .... ٤٠
نشيد تعظم نفسي الرب ٤١
– المزمور ١٣٢ .... ٤١
– المزمور ١٤٨ .... ٤٢
– المزامير ١٤٩ – ١٥٠ – ١١٦ .... ٤٣

تسبحة الملائكة ٤٤
عموميات صلاة الصبح ٤٥
صلاة الإبتداء والمزمور ٥١ .... ٤٥
– المزمور ٦٣ .... ٤٥
التسابيح – المزمور ١١٣ .... ٤٦
صلاة العطر ٤٦
صلاة ختام الساعة الثالثة ٤٧
صلاة ختام الساعة السادسة أو منتصف النهار ٤٧
صلاة ختام الساعة التاسعة ٤٧
الحسّايات – السدر العمومي ٤٨
سدر الأموات ٤٨
سدر التوبة – سدر القديسين ٤٩
سدر الصليب – سدر والدة الله ٥٠
سدر الكهنة ٥١
سدر الشهداء ٥٢

* * *

يوم الأحد

مساء الأحد ٥٣
ستّار الأحد ٥٨
ليل الأحد ٦٠

القومة الأولى ٦٠
القومة الثانية ٦٤
القومة الثالثة للأموات ٦٨
صباح الأحد ٧١
الساعة الثالثة من يوم الأحد ٧٧
الساعة السادسة أو منتصف يوم الأحد ٧٩
الساعة التاسعة من يوم الأحد ٨٠

* * *

يوم الإثنين

مساء الإثنين ٨٢
ستّار الإثنين ٨٦
ليل الإثنين ٨٨
القومة الأولى لوالدة الله ٨٨
القومة الثانية للقديسين ٩٠
القومة الثالثة للتوبة ٩١
طلبة مار بالاي ٩٢
صباح الإثنين ٩٣
الساعة الثالثة من يوم الإثنين ٩٩
الساعة السادسة أو منتصف يوم الإثنين ١٠٠
الساعة التاسعة من يوم الإثنين ١٠١

يوم الثلاثاء

مساء الثلاثاء ١٠٢

ستّار الثلاثاء ١٠٦

ليل الثلاثاء ١٠٨

القومة الأولى لوالدة الله ١٠٨

القومة الثانية للقديسين ١١٠

القومة الثالثة للتوبة ١١١

صباح الثلاثاء ١١٣

الساعة الثالثة من يوم الثلاثاء ١١٩

الساعة السادسة أو منتصف يوم الثلاثاء ١٢٠

الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء ١٢١

* * *

يوم الأربعاء

مساء الأربعاء ١٢٢

ستّار الأربعاء ١٢٦

ليل الأربعاء ١٢٨

القومة الأولى لوالدة الله ١٢٨

القومة الثانية للقديسين ١٣٠

القومة الثالثة للأموات ١٣١

صباح الأربعاء ١٣٣

الساعة الثالثة من يوم الأربعاء ١٣٩
الساعة السادسة أو منتصف يوم الأربعاء ١٤١
الساعة التاسعة من يوم الأربعاء ١٤١

* * *

يوم الخميس

مساء الخميس ١٤٣
ستّار الخميس ١٤٨
ليل الخميس ١٤٩
القومة الأولى لوالدة الله ١٥٠
القومة الثانية للرسل ١٥٢
القومة الثالثة للتوبة ١٥٣
صباح الخميس ١٥٥
الساعة الثالثة من يوم الخميس ١٦١
الساعة السادسة أو منتصف يوم الخميس ١٦٢
الساعة التاسعة من يوم الخميس ١٦٣

* * *

يوم الجمعة

مساء الجمعة ١٦٤
ستّار الجمعة ١٦٩
ليل الجمعة ١٧٠
القومة الأولى لوالدة الله ١٧١

القومة الأولى للصليب ١٧٢
القومة الثانية للشهداء ١٧٤
القومة الثالثة للأموات ١٧٥
صباح الجمعة ١٧٦
الساعة الثالثة من يوم الجمعة ١٨٤
الساعة السادسة أو منتصف يوم الجمعة ١٨٥
الساعة التاسعة من يوم الجمعة ١٨٦

* * *

يوم السبت

مساء السبت ١٨٧
ستار السبت ١٩١
ليل السبت ١٩٢
القومة الأولى لوالدة الله ١٩٣
القومة الثانية للقديسين ١٩٤
القومة الثالثة للأموات ١٩٥
صباح السبت ١٩٦
الساعة الثالثة من يوم السبت ٢٠٣
الساعة السادسة أو منتصف يوم السبت ٢٠٤
الساعة التاسعة من يوم السبت ٢٠٥

* * *

رتبة الكهنة الراقدين بالرب ٢٠٦
الصلاة الخاصة بستّار الصوم الأربعيني الكبير ٢٠٧
التعاظيم العادية التي تتلى في خدمة الليل ٢٠٨
صلوات مزامير المساء ٢١٣
صلوات مزامير وتسابيح الصباح ٢١٤
المزمور ١٩ .... ٢١٤
صلاة غنّوا للرب أغنية جديدة ٢١٥
صلاة تسبحة أشعيا النبي ٢١٥
صلاة تعظم نفسي الرب ٢١٥
صلاة سبّحوا الرب من السماوات ٢١٥
صلاة الطوبى والتطوبيات من إنجيل متّى ٢١٦

* * *

رتب التذكارات : رتبة والدة الله ٢١٧
رتبة الملائكة ٢١٩
رتبة أحد الرسل ٢٢١
رتبة القديس الشهيد ٢٢٣
رتبة أحد الآباء ملفاناً كان أو مطراناً ٢٢٥
رتبة قديس معترف أو متنسّك أو ٢٢٧
رتبة إحدى القديسات ٢٢٩
رتبة الأموات ٢٣١
رتبة الصليب الظافر ٢٣٣

لائحة السدرات الأسبوعيّة في الصلوات اليوميّة ٢٣٤
التقويم الكنسي ٢٣٥
الفهرس ٢٤٨

* * *

٢٥٠

الخواطر العادية التي تتلى في خدمة الليل ٢٠٨

* * *

صلوات مزامير المساء ٢١٣

صلوات مزامير وتسابيح الصباح ٢١٤

المزمور ١٩ .... ٢١٤

صلاة غنوا للرب أغنية جديدة ٢١٥

صلاة تسبحة الفتية [illegible] ٢١٥

صلاة عظيم قدس الرب ٢١٥

صلاة سبحوا الرب من السماوات ٢١٥

صلاة القديس والتطويبات من إنجيل متى ٢١٦

* * *

[illegible] رؤيا والدة الإله ٢١٧

رؤيا [illegible] ٢١٩

رؤيا [illegible] ٢٢١

رؤيا [illegible] ٢٢٣

رؤيا [illegible] ٢٢٥

رؤيا [illegible] ٢٢٧

رؤيا [illegible] ٢٢٩

رؤيا [illegible] ٢٣١

رؤيا [illegible] ٢٣٣

أبرشيّة السريان الكاثوليك
دمشق

الإشحيم

صلوات الأيّام الأسبوعيّة البسيطة
حسب عادة كنيسة أنطاكية المقدّسة السريانيّة

ترجمها إلى اللغة العربية مار اسطاتيوس يوسف المنيّر
مطران دمشق
عام ١٩٩٤